برقية شكر جوابية لرئيس الوزراء من ولي العهد رئيس وزراء الكويت

عمان – بترا – تلقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء برقية شكر جوابيه من الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة فيما يلي نصها..

تلقيت بوافر الشكر برقيتكم المعبرة عن تهانيكم الاخوية بإعادة تكليفي بتشكيل الحكومة الجديدة اثر انتخابات المجلس الوطني.

وانني اذ اعرب عن عميق التقدير لما تضمنته من تمنيات طيبة ومشاعر ودية تجاه بلدكم الثاني الكويت واتجاهي شخصيا.

وادعو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ورفعة بلدينا الشقيقين وامتنا المجيدة واغتنم هذه المناسبة لابعث لكم اطيب تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق راجيا للاردن الشقيق بقيادة جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه دوام التقدم والازدهار.



ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

برقية شكر وامتنان للحسين من الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من المشاركين في الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية التي اختتمت اعمالها في عمان مؤخرا.

المشاركون في الندوة الفكرية حول الهجرة اليهودية يتقدمون لجلالتكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم برعاية الندوة واستضافة نشاطات المجلس القومي للثقافة العربية في عمان كما يتوجهون لجلالتكم بالشكر للحفاوة البالغة التي وجدناها لدى قدومنا واقامتنا ومغادرتنا لهذا البلد العربي المضياف ودمتم ذخرا وسندا للثقافة العربية.

الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ الموافق ٢٩ حزيران ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢١١/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 29 JUNE - 1990, NO. 8211 - VOL 24 - AMMAN.

لدى استقباله وزير التخطيط العراقي

بدران يدعو لتحويل الخصوصية القطرية السياحية الى عناصر تكاملية بين أقطار «التعاون العربي»



عمان – بترا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس الدكتور سامال مجيد وزير التخطيط العراقي المشرف على اعمال السياحة في العراق بحضور السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وما تم انجازه في لقاءات اللجنة الوزارية للسياحة في دول مجلس التعاون العربي وما وصل اليه الاعداد على المستوى المؤسسي والتنظيمي لفعاليات السياحة العربية محليا واقليميا وعلى النطاق الدولي. البقية ص ١٦

٣ خبراء أمام لجنة بمجلس النواب الاميركي

الشرق الأوسط مهدد بحرب مياه

اسرائيل تستنزف المخزون المائي بالضفة وغزة

واشنطن – من نورما هولمز – المحررة في وكالة الاعلام الاميركية.

اعلن ثلاثة من الخبراء الاميركيين، في اجتماع عقدته امس الاول لجنة فرعية تابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان الشرق الاوسط بحاجة عاجلة الى اتفاقيات متعددة الاطراف لاقتسام المياه، وحقوق الانتفاع بها.

وقال الدكتور توماس ناف، الاستاذ بجامعة بنسيلفانيا، في اجتماع اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط «ان التهديد الناتج عن حدوث ازمة مياه في حوض نهر الاردن اخذ يتزايد بدرجة خطيرة منذ بعض الوقت. وقال اذا لم تخف حدة هذه الازمة فسوف تؤدي الى تصاعد خطير في احتمالات نشوب حرب بين الاردن واسرائيل، ومن المؤكد تقريبا ان يؤدي ذلك الى اشتراك دول عربية اخرى).

وقال ناف ان الاردن واسرائيل، اللذين يستخدمان مياه النهر بدرجة رئيسية، اخذا يستهلكان حوالي ١١٥ بالمئة من مخزونهما من المياه التي يمكن استخدامها (ولا تعرف اية تكنولوجيا للمياه في الوقت الحالي او في المستقبل المنظور لديها القدرة على توليد مياه جديدة يمكن استخدامها بالكميات اللازمة بتكاليف يمكن تحملها. وتقوم اسرائيل بسبب ازمات المياه الخطيرة في الوقت الراهن بعمليات واسعة النطاق لنقل المياه من نهر الليطاني الذي يقع باكمله داخل الاراضي التي تخضع للسيادة اللبنانية.

وقال ان عدم وجود خطة لاستخدام المياه قد يؤدي الى تصاعد التنافس بين مستهلكي المياه في كل قطر بسبب تناقص كميات المياه وسوف يؤدي ذلك عاجلا الى نزاع داخلي.

وكان ناف احد ثلاثة خبراء ناقشوا قضايا المياه في التسعينات، في اجتماع عقدته اللجنة الفرعية. كما استمعت اللجنة ايضا الى جون وتربيري، الاستاذ بمعهد وودرو ولسون في جامعة برنستون، وجون كولارز، الاستاذ بقسم الجغرافيا، في جامعة ميشيغان.

وقال ناف في تقويمه «ان من الواضح ان افضل حل للمشاكل السياسية المتصلة بالمياه في منطقة حوض نهر الاردن هي انشاء هيئة تمتد صلاحيتها لتشمل حوض النهر وتتمتع باستقلال، وسلطة وتمويل، وخبرة كافية لتقرير وتنظيم استخدام المياه بين المنتفعين».

وفي تقييمه لفرص السلام في المنطقة، نبه كولارز الى ان الشعوب الناطقة بالعربية اصبحت على حلقة البقية ص ١٦

بوش تلقى الرد ولا ينوي ممارسة أي ضغوط

شامير: نعم لبيكر.. ولا لأسئلته

«استمرار اقامة المستعمرات.. ولا دور لمنظمة التحرير»

القدس المحتلة – رويتر – قال مسؤولون اسرائيليون ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ الرئيس الاميركي جورج بوش امس بان حكومته الجديد تؤيد اقامة المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ولن تعطي لمنظمة التحرير الفلسطينية اي دور على الاطلاق في محادثات السلام.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرد على طلبات امريكية متكررة بالرد على المقترحات الامريكية بشأن محادثات السلام مع الفلسطينيين ووضع شروطا غير مقبولة للفلسطينيين ولا ترضى عنها واشنطن.

وقال شامير في رسالة الى بوش انه سيسعده العمل مع الولايات المتحدة نحو السلام. ولكنه اضاف قائلا مؤكدا تعلمون يا سيادة الرئيس نحن نعارض اشتراك الذين يتم ترحيلهم في الوفد الفلسطيني كما نعارض اشتراك فلسطينيي القدس الشرقية وقال ايضا ان اقامة المستعمرات لا يشكل عقبة امام السلام»!

ويستحث بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر اسرائيل على احراز تقدم يؤدي الى حل للصراع العربي/ الاسرائيلي. البقية ص ١٦

كلمات عدد من السادة النواب حول مشكلة البطالة في جلسة مجلس النواب يوم امس الاول ص٤،٥

الدنيا بالكاريكاتير

صفحة الزميل

جلال الرفاعي ص٨

برقية شكر للحسين من وزراء السياحة بدول التعاون

عمان – الدستور – رفع وزراء السياحة بدول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعاتهم بعمان برقية شكر الى جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن اعتزازهم وامتنانهم لجلالته على جهوده المتواصلة في تحقيق الوفاق العربي، ودعمه المستمر لمسيرة مجلس التعاون العربي والرعاية التي احاط بها جلالته الوفود المشاركة في الاجتماع مؤكدين لجلالته الالتزام الكامل بتحقيق الاهداف السامية لمجلس التعاون العربي في القطاع السياحي.

٥٧ جريحا.. ضحايا القمع الصهيوني في يوم الاضراب دفاعا عن عروبة القدس

القدس المحتلة – وكالات الانباء: عم الاضراب الشامل امس جميع انحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة بناء على دعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة لاعلان الاحتجاج بمناسبة ذكرى ضم الكيان الصهيوني لمدينة القدس عاصمة دولة فلسطين.

وتوقفت حركة النقل العام والتزم العمال الفلسطينيون منازلهم واقفلت المحلات التجارية ابوابها وخلت الشوارع من المارة الا من شبان الانتفاضة الذين واجهوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة في جميع المناطق الفلسطينية وتم احراق وتدمير «٣٢» سيارة للعدو.

واصيب خلال المواجهات (٥٧) مواطنا فلسطينيا بجراح مختلفة واجهضت سيدتان فلسطينيتان في مدينة رفح بسبب الغازات السامة التي استخدمتها قوات العدو في المدينة.

وفرضت القوات الصهيونية منع التجول على مخيم جنين وشوهدت الطائرات المروحية تحلق في اجواء المخيم في حين واصلت قوات الاحتلال منع التجول في مخيم طولكرم وقريتي عين يبرود وعابود بمنطقة رام الله.

وجرت مواجهات في العديد من البقية ص ١٦

وفد من المالية والمركزي يزور الكويت

عمان – الدستور – تقرر ارسال وفد يمثل وزارة المالية، والبنك المركزي الاردني الى الكويت لمدة ثلاثة ايام لدراسة موضوع الديون المستحقة على الاردن في اطار محضر نادي باريس المتعلقة باعادة جدولة الديون الرسمية.

بدران يستقبل السفير العماني

عمان – بترا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السفير العماني في عمان.

مجلس النواب الاميركي يقر اعتماد ٣ مليارات دولار مساعدات لاسرائيل

واشنطن – ق.ن.ا. – وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون للمساعدات الخارجية يشمل اعتماد ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل وملياري ومهلتي مليون دولار لمصر للسنة المالية التي تبدأ في شهر تشرين الاول المقبل.

وذكر راديو (صوت امريكا) الذي اذاع ذلك امس ان التشريع اجيز على الرغم من تحذير نائب اميركي هو ديفيد اوبي من انه سيبحث امكانية تخفيض المعونات الاميركية لاسرائيل اذا واصلت توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال النائب الديمقراطي انه سيؤيد اجراء تخفيضات في المساعدات الاميركية لاسرائيل خلال السنة المالية ١٩٩٢ اذا استمرت في عمليات الاستيطان تلك.

وقد وافق المجلس اول امس على المشروع الذي تبلغ اعتماداته خمسة عشر مليارا وستمائة مليون دولار باغلبية ثلاثمائة وثمانية اصوات مقابل مائة وسبعة عشر.

ويخصص المشروع اربعمائة وتسعة عشر مليون دولار كمساعدات اقتصادية لاوروبا الشرقية

ويشمل التشريع قيودا على المساعدات العسكرية الاميركية الى السلفادور.

شارون يقترح «خطة طوارىء» لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد

القدس المحتلة – ا.ف.ب. – اقترح وزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون (خطة طوارىء) لبناء مساكن للمهاجرين الجدد.

وطلب شارون من الحكومة الاسرائيلية استخدام قوانين الطوارىء العائدة الى مرحلة الانتداب البريطاني لتسريع عملية بناء الاف عدة من الوحدات السكنية.

وتعطي هذه القوانين (الدولة) الحق بمصادرة الاراضي واقامة الابنية على الاراضي الزراعية وخفض القيود التي تفرضها البلديات والادارات المختلفة والمسؤولون عن حماية البيئة على المقاولين الى ادنى حد ممكن.

ويتوقع ان يطرح الاقتراح على المناقشة في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاحد القادم بعد ان اقر امس في اللجنة الوزارية المشتركة التي يرئسها شارون

وكانت اللجنة ذاتها قررت الثلاثاء شراء ثلاثة الاف منزل جاهز بينها عدد مستورد من الخارج

وافادت مصادر اسرائيلية ان نحو (٦٥) الف مهاجر يهودي وصلوا منذ مطلع السنة الى فلسطين بينهم ٥٠ الفا من اليهود السوفيات.

وادى ذلك الى ارتفاع الكبير في قيمة الايجارات اثار في الايام الاخيرة سلسلة من الاحتجاجات وخصوصا في اوساط المتزوجين الشباب الذين يبحثون عن مسكن.

امير الكويت يعين ٢٥ نائبا في المجلس الوطني بينهم ٥ وزراء

الكويت – رويتر: اصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوما بتعيين ٢٥ نائبا لعضوية المجلس الوطني الذي يعقد جلسته الافتتاحية في اوائل الشهر القادم.

واذاعت وكالة الانباء الكويتية مرسوم التعيين الذي صدر بعد ١٨ يوما من إعلان نتائج الانتخابات العامة التي اختار الكويتيون خلالها ٥٠ نائبا لعضوية المجلس الذي يبلغ مجموع اعضائه ٧٥ عضوا ومن بين النواب الذين عينهم امير الكويت خمسة وزراء حاليين ابرزهم الشيخ سالم الصباح احد اعضاء الاسرة الحاكمة الكويتية.

وسيدرس المجلس الوطني الذي يعقد جلسته الافتتاحية في التاسع من البقية ص ١٦

د. عبدالمجيد يبحث مع دي كويار جهود السلام في الشرق الاوسط

الامم المتحدة – رويتر: اجرى وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد محادثات مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار بشأن جهود السلام المتوقفة في الشرق الاوسط.

وقال عبدالمجيد للصحفيين بعد الاجتماع امس الاول «اننا نؤيد دائما دور الامم المتحدة في عملية السلام فيما يتصل بضمان حماية الفلسطينيين وقد تحدثنا عن مهمة جان كلود ايميه».

وكان عبدالمجيد يشير الى المهمة التي يقوم بها حاليا مساعد الامين العام في اسرائيل والاراضي المحتلة. البقية ص ١٦

منتقدا الموقف الاميركي ومطالبا بسحب اسطولها من الخليج

صدام: الحرب حتمية في الشرق الاوسط

سنرد على أي عدوان اسرائيلي في أي وقت كان

نيويورك – ا.ف.ب: يرى الرئيس العراقي صدام حسين ان الحرب حتمية في الشرق الاوسط ما لم تتعهد الولايات المتحدة بوقف اسرائيل عند حدها، مشيرا الى ان اسرائيل تسعى لطرد الفلسطينيين من ديارهم والهيمنة على العالم العربي.

وقال الرئيس صدام في حديث نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» امس «سنرد على اي عدوان اسرائيلي في اي وقت كان» مؤكدا انه «اذا هاجمت اسرائيل بلدا ولم تلق ردا فانها بالتاكيد ستهاجم العراق في المقام الثاني».

وكرر الرئيس العراقي ان بغداد لن تكون البادئة بالهجوم).

واكد الرئيس صدام في هذا الحديث الاول الذي يدلي به لصحيفة اميركية منذ ست سنوات ان اي حروب محتملة في المستقبل لن تنتهي كما حدث في الماضي سريعا وبانتصار اسرائيل. وقال «اذا ارادت اسرائيل شن عدوان فان المواجهة ستكون طويلة.. واذا ما طالت فان نتيجتها لن تكون كما ترغب اسرائيل».

وردا على سؤال بشأن كيف يمكن ان تكون مثل هذه الحرب طويلة رغم امتلاك اسرائيل للسلاح النووي قال الرئيس العراقي ان بلاده «تملك البقية ص ١٦

ثاتشر: لم يحن الوقت لاستئناف العلاقات مع سوريا

لندن – رويتر – قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر امس ان الوقت لم يحن بعد لاستئناف العلاقات بين بريطانيا وسوريا.

وناشدت دمشق وطهران المساعدة في الافراج عن الغربيين المحتجزين رهائن في لبنان.

وصرحت ثاتشر بذلك ردا على اسئلة في البرلمان عن جهود اطلاق الرهائن البريطانيين في لبنان.

هبوط أول طائرة مغربية في دمشق منذ أربع سنوات

دمشق – ا.ف.ب. – علم لدى شركة الخطوط الملكية المغربية أن طائرة تابعة للشركة هبطت ليلة امس الاول في دمشق للمرة الاولى منذ وقف الرحلات الجوية بين دمشق والرباط قبل اربع سنوات على اثر قطع العلاقات بين البلدين.

وكانت طائرة سورية حطت في الثالث من حزيران للمرة الاولى في الرباط وعلى متنها ٢٣ راكبا.

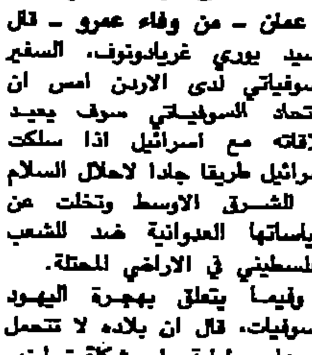
تغيير موعد مقابلات لجنة التربية بسفارة الامارات العربية

عمان – الدستور – دعت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بعمان/ المكتب الثقافي المدرسين والمدرسات في مختلف المواد

وللمرشحين للمقابلة لجنة وزارة التربية بدولة الامارات يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٧/٢م والذي يصادف اول ايام عيد الاضحى المبارك الى مقابلة اللجنة يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٧/٥م حيث سيقابلون اللجنة ابتداء من الساعة السابعة والنصف صباحا وفي نفس المكان المقرر.

السفير السوفياتي في مؤتمر صحفي بعمان:

اعادة العلاقات بين موسكو وتل أبيب مشروطة بانتهاج اسرائيل طريق السلام









عمان – من وفاء عمرو – قال السيد يوري غريادونوف، السفير السوفياتي لدى الاردن امس ان الاتحاد السوفياتي سوف يعيد علاقاته مع اسرائيل اذا سلكت اسرائيل طريقا جادا لاحلال السلام في الشرق الاوسط وتخلت عن سياساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات، قال ان بلاده لا تتحمل وحدها مسؤولية حل مشكلة توطينهم في الاراضي المحتلة فالعالم العربي له البقية ص ١٦

اشتباكات عنيفة على جبهة كفرفالوس

دمشق تحذر من خطورة التعزيزات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان

صيدا/ دمشق – ا.ف.ب/ ق.ن.ا: افادت الشرطة ان اشتباكات عنيفة جرت لمدة ساعتين امس في جنوب لبنان بين الميليشيا العميلة لاسرائيل وتحالف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين وتسببت بسقوط قتيل وجريح.

واندلعت المعارك بكافة انواع الاسلحة فجر امس على جبهة كفرفالوس على بعد نحو ١٠ كلم شرق صيدا حيث تواجه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي/ تسلحها اسرائيل وتمولها/ وجيش التحرير الشعبي/ يضم مقاتلين من تنظيمات فلسطينية ولبنانية يسارية وناصرية/.

وافادت الشرطة ان احد افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي قتل وجرح اخر.

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين جرحوا في اعتداء بالمتفجرات استهدف الليلة قبل الماضية مقرا لحركة فتح بمخيم الرشيدية في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان الشحنة المتفجرة وضعت بداخل مقر حركة فتح بقيادة السيد ياسر عرفات.

على صعيد اخر حذرت اجهزة الاعلام السورية من خطورة التعزيزات العسكرية التي تقوم بها السلطات الصهيونية في جنوب لبنان مؤكدة ان اسرائيل تهدف من وراء هذه التعزيزات الى السيطرة على المياه البقية ص ١٦

وزير التربية يتفقد قاعات التصحيح

توقع اعلان نتائج التوجيهية في الثلث الاخير من الشهر القادم

عمان – بترا: قام الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي بجولة تفقدية على مراكز تصحيح اوراق الامتحانات للفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة اطلع خلالها على سير عملية تصحيح اوراق الامتحان.

وتجول السيد الوزير في قاعات التصحيح واستمع من عدد من المصححين الى بعض الملاحظات والاراء حول عملية التصحيح وابدى ارتياحه الى سير العملية التي تتم بشكل منتظم ودقيق مشيرا الى ان الوزارة تحرص كل الحرص على اعطاء الطالب حقه وعلامته التي يستحقها.

وذكر د. محمد صايل عبيدات مدير الامتحانات والتقويم في الوزارة ان عملية التصحيح التي تتم في ١٣ مركزا ويشرف عليها حوالي (٣) الاف معلم ومعلمة قد بدأت في الثالث عشر من الشهر الجاري وقد انتهت اللجان من تصحيح اوراق امتحانات اللغة العربية والعلوم العامة والاحياء والمواد الصناعية مشيرا الى انه من المتوقع ان تنتهي اللجان من تصحيح جميع الاوراق قبل العاشر من الشهر القادم والمؤمل ان تعلن الوزارة نتائج الامتحانات في الثلث الاخير من الشهر القادم.

من جهة اخرى تفقد د. منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم عددا من مراكز التصحيح ولجان الامتحانات ومراكز استخراج النتائج اطمأن خلالها على سير عملية التصحيح في هذه المراكز.

«لا» اسرائيلية كبيرة

بعد طول انتظار، رد اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية على رسالة الرئيس الاميركي جورج بوش، قائلا بفم ملآن، ونبرة لا تحتمل التأويل، ان اسرائيل ليس عندها ما تقدمه على طاولة المفاوضات، غير تلك البضاعة التي كانت اميركا ذاتها قد رفضتها من قبل.

فقد ذكر شامير في رسالته التي انتظرتها الادارة الاميركية بفارغ الصبر، ان حكومته لا تعتبر المستوطنات في الارض المحتلة عقبة في طريق السلام، وان تلك الحكومة اليمينية المتعصبة على إستعداد للدخول في العملية السلمية، اذا ما تم استبعاد عرب القدس، وجرى إقصاء اي مبعد فلسطيني عن وفد الحوار.

بكلام اخر فان شامير يتمسك في رسالته هذه بذات المواقف التي قوضت امكانية بدء حوار فلسطيني – اسرائيلي في القاهرة قبل عدة اسابيع، وجعلت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يخرج عن طوره ذات مرة، ليقول بان اسرائيل تعرف رقم هاتف البيت الابيض اذا ما كانت راغبة في تحقيق السلام.

واليوم، حين يعود شامير الى الاعلان صراحة عن استمرار تمسكه بمواقفه السابقة، فمعنى ذلك انه يقول للاميركيين اما ان تقبلوا بما تقبل به اسرائيل، ولما ان تتوقفوا في الحديث الممل عن عملية سلمية لا تحظى لدى غلاة المتطرفين اليمينيين بأدنى درجة من الاهتمام او الاحترام.

ومع انه من المبكر معرفة رد الفعل الاميركي على مثل هذه الرسالة التي ستفقد واشنطن القدرة على ممارسة سياسة شراء الوقت، الا انه وفق خبراتنا الطويلة السابقة لا البقية ص ١٦

عرض حال

من كان منكم عاطفيا فلا يقرأ هذه المأساة!

في المستشفى، ثمة رحى للحياة، يدور، يستولد الدهشة، في البدء، ثم يكون الدمع والحزن والتشظي. ياتي الرجال ويذهبون وتلتصق النسوة بافلاذ الاكباد وبقطع الروح، يكابدن الهول والفظاعة والرعب بعد قلق الاسئلة والانتظار الرهيبين.

قطع من الحياة، تشكل كل قطعة منها، حياة مكتظة بكل التفاصيل، المخبوءة والمبثوثة. وثمة من يتأمل ويسقط الحالات التي اطل على دقائقها، على نفسه فيفرح لان حالته اقل بؤسا وكارثية او يحزن لان حالته عصية لا فكاك منها.

سيدة في الخامسة والعشرين من عمرها. لم تنم السيدات ليلة رشت عليهن نثار حكايتها المرعبة. بكت النسوة تلك الليلة حتى تورمت عيونهن. وفي الصباح، كانت السيدة ذات السنوات الخمس والعشرين بلا تورم في الجفنين!!.

جاءها غلام جميل. وكل الاطفال حلوين. احبته بكل جوارحها مثلما تحب الامهات اطفالهن. وبعد قليل، حطت على كتفيها الصاعقة وضربها الزلزال فمحق روحها وهشم بدنها.

قال الطب ان الغلام الجميل مصاب بثقب في القلب. فتهاوت، ظلت تتهاوى الى ان ارتطمت بصلادة الحقيقة وبالحقيقة الصلدة تجرعت الواقعة بكل مراراتها، ظلت تتجرعها حتى الثمالة.

وجاء اوان الحركة باتجاه معالجة الطفل الجميل. كان قرار الطب ان العلاج ممكن. وان الشفاء متاح. اذن، ثمة السماء، تفتح طاقة الفرج في المغلق الذي ظنته سرمديا.

هي.. تعرف زوجها! تعرف انه مقدود من البخل. وان ما يسري في عروقه من دماء، ممتزج بمصل البخل. تعرف انه يغل يده حتى لتوشك ان تطبق على روحه وارواح الاسرة.

حدثته بما يعرف. وتلقت الجواب الذي تعرف انه الجواب الوحيد المطلق الذي يصدر عنه: «ما فيش مصاري»! وكانت تعرف انه ليس صادقا. لاذت الى اسرته، قبلت اقدام الجميع. وكانت تعرف انها تتحدث مع هياكل مفرغة من الحياة ومحشوة بتقاليد المصاري وبخصيصة الاكتناز المرعبة.

وحيدة كانت مستفردة كانت.

ومضت الايام طويلة قاسية. كانت ترقب طفلها وهي تتوقع انه سيخر صريعا امام عينيها، في كل لحظة.

مضت ثلاث سنوات من العذاب المصفى.

وايضا، انفتحت امامها طاقة في العتمة المطبقة، مرة اخرى.

وجدت جهة تكفلت بنفقات علاج الطفل. هرعت به الى المستشفى، حيث كانت قبل يوم! كانت تحمل في يدها ورقة التحويل التي رأتها فلك نوح.

ومرة اخرى، تهاوت! ظلت تتهاوى الى ان ارتطمت بالصلادة. فانفتحت امامها هاوية مرعبة لا طاقة لمخيلتها بتمثلها.

قالوا لها ان الوقت متأخر على عملية جراحية. وقالوا لها كان ينبغي ان تهرعي به قبل ثلاث سنوات. لاموها فتحملت. ناقشت الجميع. سألت، لابت. وكان رأي الطب وقراره ان الحالة ميؤوس منها، كل اليأس.

عندما علمت النسوة في المستشفى بالامر الجلل، بكين تلك الليلة بطولها! وتورمت منهن المآقي. الا هي!؟

قالت:..... انني مجرمة!

قالت:.. كان ينبغي ان اصرخ في العالمين. كان ينبغي ان اطلق مأساتي فيكم. كان ينبغي الا استكين لقرار الاب المجرم. كان..... كان.......

هاهي ذي تحمل الطفل الجميل ذا السنوات الثلاث وتغادر المستشفى وهي على يقين من انه سيتهاوى وسيخر امام ناظريها، في أية لحظة من اللحظات القادمة! اي حزن يعصف بها؟ اي هول هذا الذي افرد لها مخالبه المتوحشة؟!

كنت حاضرا عندما تجمعت النسوة في المستشفى لوداع الطفل البريء! كانت جنازة بكل معنى الكلمة. وكانت النسوة يقبلن الطفل وهن على يقين من انه سيدخل الحلكة التي ستفرد عتمة الوحشة لهذه الام المنكودة.

كنت حاضرا وشاهدت في عينيها، نار الحقد.

لقد بكى الرواق. بكت الجدران. بكت سماعات الاطباء. بكى المقعد والهاتف. كانت جدران المستشفى تنزف دمعا قانيا أحمر. كان البكاء يهطل من السقف وينز من البلاط الصقيل.

يا رب الكون، الطف به.

يا رب الكون، الطف بها، الطف بها، الطف بها!

يا رب الكون. إمحقه، هذا الاب الوحش.

محمد داودية

اختتام اجتماعات وزراء السياحة بدول التعاون

اعلان عام ١٩٩٣ سنة سياحية لدول المجلس

اصدار نشرة سياحية بعدة لغات للترويج في الخارج



من التوقيع على المحضر

عمان - من هاني الدويك

اختتم وزراء السياحة في دول مجلس التعاون العربي في عمان امس اجتماعاتهم التي استمرت عدة ايام تم خلالها مناقشة الاجراءات والخطوات الكفيلة بتنشيط قطاع السياحة في دول المجلس اضافة الى دراسة التوصيات التي خرجت بها اللجنة المشتركة من الدول الاعضاء.

وقد اتخذ السادة الوزراء القرارات التالية:

في مجال سياسات العمل السياحي

● تشكل لجنة فنية من سلطات السياحة في الدول الاعضاء تقوم بوضع المعايير والقواسم المشتركة والاسس والمبادىء القانونية المنظمة لمزاولة المهن السياحية بما في ذلك اسس التصنيف الفندقي، واعمال وكالات السياحة والسفر ومعاهد ومراكز التدريب الفندقي والسياحي، والارشاد السياحي، وتقوم كل دولة من الاعضاء بموافاة دولة الرئاسة (المملكة الاردنية الهاشمية). والامانة العامة للمجلس بنسخة من القوانين والتشريعات والنظم المعمول بها في موعد لا يتجاوز نهاية شهر تموز ١٩٩٠، وتتولى دولة الرئاسة دعوة اللجنةللاجتماع في الاسبوع الاول من سبتمبر على ان تنهي هذه اللجنة اعمالها وترفع توصياتها الى اللجنة المشتركة في اجتماعها القادم.

واتخاذ المصطلحات الاحصائية السياحية المستخدمة في جمهورية مصر العربية كأساس للاحصاء السياحي في دول مجلس التعاون العربي، وتقوم وزارة السياحة المصرية بارسال هذه الاسس والمصطلحات الى بقية الدول الاعضاء في موعد لا يتجاوز نهاية عام ١٩٩٠.

وان تقوم كل دولة من دول المجلس بايجاد او تسمية وحدة تنظيمية خاصة بشؤون مجلس التعاون العربي ضمن تشكيلات وزارة السياحة او الوزارة المختصة بشؤون السياحة في هذه الدولة. وتتحدد مهام هذه الوحدات بالعمل كضابط ارتباط مع الامانة العامة للمجلس.

وفي مجال تنمية وتنشيط السياحة بين دول المجلس وتبني سياسة سياحية شاملة ومتكاملة.

● التوصية الى السلطات المختصة في الدول الاعضاء للعمل على تقليص الاجراءات الرسمية الخاصة بدخول واقامة ومغادرة مواطني دول المجلس.

● تخصيص منافذ دخول لمواطني دول مجلس التعاون العربي في موانىء الدول الاعضاء الجوية والبرية والبحرية.

● تبادل المجاميع السياحية بين دول المجلس وفقا لاسلوب الصفقات المتكافئة.

● التأكيد على اهمية اتخاذ الخطوات التنفيذية للقرارات السابق صدورها في اطار المجلس، والمتعلقة باعفاء مواطني الدول الاعضاء ومركباتهم الشخصية من كافة الرسوم والضرائب المترتبة على انتقالهم بين دول المجلس، والتوصية بالاسراع لاعتماد اسعار مخفضة للنقل الجوي لمواطني الدول الاعضاء عند تنقلهم فيما بين دول المجلس.

● اقامة ندوة في مجال التنمية والتخطيط السياحي، على ان تتولى وزارةالسياحة في جمهورية مصر العربية بالتعاون مع الامانة العامة للمجلس اعداد وتنظيم هذه الندوة، وتشارك كل دولة من الدول الاعضاء بثلاثة خبراء على الاقل في اعمال هذه الندوة، ويشارك فيها قطاع الاعمال السياحي، وتتحمل كل دولة نفقات خبرائها أو ممثليها، وتعقد هذه الندوة قبل نهاية عام ١٩٩٠م، وترفع توصياتها الى اللجنة المشتركة.

في مجال تنشيط السياحة الى دول المجلس:

اصدار نشرة سياحية تتضمن المناطق السياحية ذات الطابع الحضاري والاثري في الدول الاعضاء، لتقديم منطقة المجلس في اسواق الطلب السياحي كمهد للحضارات الانسانية، وتقوم وزارة السياحة في جمهورية مصر العربية بايفاد متخصص فني لزيارة بقية الدول الاعضاء بهدف الاتفاق على مضمون ومكونات هذه النشرة، واخراجها النهائي، على ان تطبع هذه النشرة باربع لغات هي العربية والالمانية والانجليزية واليابانية، ويتفق على طباعتها بصورة جماعية باللغات الاربع وتغطي نفقات اعدادها وطباعتها بالتساوي بين الدول الاعضاء، على ان يتم انجاز ذلك قبل نهاية عام ١٩٩٠.

تنظيم دعوات لرحلات استطلاعية تعليمية من عدد من الاسواق الرئيسية مع التركيز على سوقي المانيا واليابان لزيارة دول المجلس على ان تكون كل دعوة موجهة الى ما لا يزيد عن عشرة اشخاص من منظمي الرحلات السياحية، ورجال الصحافة السياحية المتخصصة، وتنظم هذه الرحلات في اطار الاتصالات الثنائية بين دول المجلس، وبالتنسيق مع شركات خطوط الطيران العاملة في الدول الاعضاء، وتقوم وزارة السياحة في دولة الرئاسة (المملكة الاردنية الهاشمية) باعداد مقترح متكامل في هذا الشأن. والتشاور بشأنه مع بقية الدول الاعضاء. على ان يتم ذلك خلال فترة اقصاها النصف الاول من عام ١٩٩١.

● دعوة قطاع الاعمال السياحي في الدول الاعضاء الى تنظيم برامج زيارة سياحية مشتركة الى دول المجلس من اسواق الطلب السياحي، وذلك من خلال التجمع المهني لقطاع الاعمال السياحي في الدول الاعضاء، على ان تقوم دولة الرئاسة بالدعوة لذلك خلال الربع الاول من عام ١٩٩١.

● الاعلان عن سنة ١٩٩٣ سنة سياحية لدول مجلس التعاون العربي.

وتنظم ندوة حول التسويق والترويج السياحي في اطار الاعداد للسنة السياحية، وتتولى وزارة السياحة في المملكة الاردنية الهاشمية وبالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس اعداد وتنظيم هذه الندوة، وتشارك بقية الدول الاعضاء في اعمال هذه الندوة ممثلة في الاجهزة الرسمية وقطاع الاعمال السياحي، على ان تعقد خلال النصف الثاني من عام ١٩٩١.

● تنسيق جهود الدول الاعضاء في مجال المشاركة في المعارض السياحية الدولية بشكل موحد.

وتنسيق مواقف الدول الاعضاء في المحافل والمؤتمرات الاقليمية والدولية الخاصة بالانشطة السياحية.

وتضمين الرسالات الاعلامية المتبادلة بين الدول الاعضاء للمعلومات السياحية ومناطق الجذب السياحي في دول المجلس للتعريف بها.

الاستثمار السياحي

وفي مجال التنمية والاستثمار السياحي:

● حث قطاع الاعمال في دول المجلس على اقامة شركات سياحية مشتركة، وذلك في مجال انشاء او ادارة المشروعات السياحية، وتعمل الاجهزة الرسمية في الدول الاعضاء على تهيئة المناخ الاستثماري الملائم لاقامة هذه الشركات.

● المشاركة في اقامة معرض للصناعة في خدمة السياحة بهدف الترويج للمنتجات المحلية في بناء وتجهيز وتأثيث الفنادق والمنشآت السياحية، على ان يتم التشاور بين الدول الاعضاء وبالتنسيق مع الامانة العامة بشأن مكان وموعد اقامة هذا المعرض.

● العمل على تخصيص جناح في المعارض السنوية التي تقيمها الدول الاعضاء لعرض المنتجات المحلية من الصناعات التقليدية لدول مجلس التعاون العربي.

وفي مجال تنمية الموارد البشرية وتطوير المهن السياحية:

● تدعيم الجهود المبذولة لانشاء اكاديمية السياحة بجمهورية مصر العربية لخدمة الدول العربية والافريقية، وعلى الاخص الدول اعضاء مجلس التعاون العربي.

● اعطاء الاولوية في التشغيل للقوى العاملة والمؤهلة والمدربة في المهن السياحية للعمل في الانشطة السياحية في الدول الاعضاء.

● تقوم كل من دول المجلس التي تمتلك معاهد لتدريب الاطر السياحية بتخصيص عدد من المقاعد الدراسية في معاهدها لبقية الدول الاعضاء، ويتم تنظيم ذلك سنويا في ضوء احتياجات الدول الاعضاء، على ان يعفى الطلبة الوافدون من اي رسوم تفرض على غير مواطني الدولة المضيفة.

وقد اشار السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة في حفل التوقيع على محضر الاجتماعات الرسمي الذي اقيم في فندق البلازا، الى ان اللجنة الوزارية قامت بدراسة مركزة ومستفيضة لجميع البنود التي وردت في اوراق العمل المقدمة وتم تضمين المحضر والبيان الختامي التوصيات والقرارات المناسبة لهذه المواضيع والبنود، الا ان هناك بعض التوصيات المهنية الخاصة بالنقل الجوي والطيران والفعاليات الخاصة ونأمل ان يتم التوصل الى اتفاق بشأنها من خلال مجلس الطيران المدني الموحد واجتماعات وزراء النقل والطيران في دول مجلس التعاون العربي ومن خلال تجمع او روابط تجمع اتحادات الفعاليات السياحية في دول مجلس التعاون العربي.

وقال ان العمل الوحدوي المرحلي، لا بد وان يلقى الكثير من الصعوبات التي يجب علينا جميعا ان نعمل على تذليلها ولكي يتسنى لنا ترجمة احكام وبنود الاتفاقية السياحية بين دول المجلس الى برامج تنفيذية نقوم بجدولة لتحقيقها للوصول الى البناء السياحي الواحد فلا بد ان نوفر لذلك الالية التنفيذية الناجعة، وهذه الالية، يجب ان يكون موقعها في قمة اولويات عملنا، ولا يتأتى لنا ذلك دون حل قضية (تسوية المدفوعات) وهذه بدورها تحتاج لارادة سياسية وآلية اجرائية يمكن ان تكون من خلال بنك تسويات او ما شابه ذلك.

الدولة والمجتمع

صالح الزعبي

استقبل السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين وقدم السيد السفير التهاني الى السيد الزعبي بمناسبة تعيينه امينا عاما للمجلس.

راضي ابراهيم

استقبل السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين في مكتبه امس السفير التونسي في عمان وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التموينية بين البلدين وسبل تعزيزها.

د. زهير المنصور

حصل السيد زهير احمد المنصور المبعوث من جامعة مؤتة على درجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة عين شمس.

ابراهيم الحراحشة

حصل السيد ابراهيم الحراحشة من ملاك وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في التربية من جامعة اليرموك.

هيام الاعرج

حصلت الانسة هيام سلامه الاعرج من مستشفى البشير على درجة الماجستير في ادارة الخدمات الصحية من الجامعة الاردنية.

محمد الشوابكة

حصل السيد محمد موسى الشوابكة من موظفي تربية لواء مادبا على درجة دبلوم التربية من الجامعة الاردنية.

د. فادي حداد

غادر الى لندن الدكتور فادي حداد لحضور المؤتمر السنوي لجمعية اخصائيي جراحة الكلى والمسالك البولية البريطانية وذلك لمدة اسبوعين.

لجنة توحيد الانظمة والتشريعات لعواصم التعاون العربي تختتم اعمالها

عمان - الدستور - اختتمت لجنة دراسة توحيد الانظمة والتشريعات لعواصم دول مجلس التعاون العربي اعمالها صباح امس في مبنى امانة عمان الكبرى.

وقد أجرت اللجنة دراسة مقارنة لكافة القوانين والانظمة المعمول بها في أمانات هذه العواصم.

واستعرضت اللجنة اوجه الاختلاف والتشابه بين القوانين والانظمة والسبل الكفيلة بتوحيدها في المستقبل.

وذكر السيد عبدالحليم عوض مدير الدائرة القانونية في أمانة عمان الكبرى بأن هذه الاجتماعات كانت ناجحة واكدت على تماثل وجهات نظر القانونيين في عواصم المجلس الاربع.

وقال انه نظرا لاتساع الموضوع سوف تعقد اللجنة اجتماعات اخرى بالمستقبل.

وكانت اللجنة قد شكلت بناء على قرار الاجتماع الثاني لامناء عواصم دول مجلس التعاون العربي والذي عقد في القاهرة بشهر اذار المنصرم.

مدعوون لمراجعة مديريات التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات والمستخدمين الذين باشروا العمل بعد ٩٠/١/١ مراجعة معتمد الصرف في المديرية التابع لها ابتداء من صباح يوم غد السبت وذلك من اجل استلام مستحقاتهم المالية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الشيخ عبدالباقي جمو، الحسيني الكبير الخطيب د. ابراهيم القيسي والمدرس محمود شويان، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة احمد عيسى جبر، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة يحيى عبد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي سمير خلف، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني عز الدين الدهون.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد د. احمد زايد، صهيب بن سنان مسعود جميل شاكر، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الصفدي أدم ابواستيته، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/ عبدون سامي النجار، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية عبدون محمود حسين منصور، اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير سعد الدين زيدان، يونس اسلام محمد سيد، الدراويش مثقال حسن، الحجرات/ ام النبق محمد الحيشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد. والدير وادي السير سعيد القماز.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة، الرياضية

زكي ابوعيد محمد خازر المجالي والنور/ الخرابشة يونس حمدان والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي د. احمد الجابري والصالحين د. خالد الجابح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور علي الزقيلي والفيحاء يعقوب هندي وابوالقيلات محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش العابد، التكروري احمد السالك والعباس محمد صفوان وابوجسار خليل قمر والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عابد خشان وحمادة عصام هادي والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر السرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب فرحان اسماعيل وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وساس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل كمال جودة ومالك بن انس د. سعدي جبر وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي د. ماجد ابومرخية/ وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين عطيه محمود وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عبد مصلى الامانة وسط البلد شعبان عبدالجبار، وعثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب محمود البخيت والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء جمال الفرا، طلحة بن عبيد الله جسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، ضاحية الامن العام محمد سعود، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس علي باجي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد حلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد محمد ابوقياص، ابوبكر الصديق احمد الرفاعي، البقاعي احمد ممتاز، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن عبدالله سعايده، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية عادل بدايته، غالب الزاغة/ محمد ربحي، المقداد بن الاسود/ الحدادة محمد هشام الايوبي، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو نوح وزوز، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي صبحي حمدان.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ مخيم النصر يوسف منصور، حي عالية قاسم الحوراني، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح محمود تفال، الابيض اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي، السيدة حفصة محمد منصور، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/ سوق الخضار محمد نبهان، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، الامام البخاري عبدالله الفجاوي، المهاجرين الكبير عيسى شبانه، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس شفيق سعود، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد تيسير محجوب، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير عوض الله حسن، المؤمنون علي نمر، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي صقر امين عمر، التوبة صالح مصلح، الهشلمون يعقوب الريان، السيدة زينب غسان احمد، جمعية لفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل مصطفى الشاعر، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم تصار، ابوانشيش الجديد توفيق محمد يونس، الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي، محمد بن مسلمة محمد الشواعره، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد ذيب ، سليم خير علي الرفاعي، مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم احمد قويدر، حذيفة بن اليمان مصطفى الصعصاع، محمد المنور/ الناصرة احمد الطلافيح وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار محمود الصادق، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب حسن ناصر الزوايده، المقابلين الكبير خالد ابوزيتون، خالد بن الوليد محمد القزقي، السيدة خديجة عزالدين العقاد، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير القديم فؤاد ابوعواد، ابوعبيدة/ البنيات زكريا محمد ابراهيم.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا عمران عبدالغني، ذو النورين سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود نمير الكيلاني، الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير د. امجد قورشه وناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي جمعة عايش الامين يحيى العمايرة، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عبدالله عليان، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، احد د. محمد عقله، وفيق التلاوي علي السطري والتقوى/ اسكان ماركا عبدالجليل الدقة، ام بطمه/ سحاب عدنان العايدي.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. احمد العوايشه، اللوزيين صفوت عبدالفتاح، الامام النووي احمد شحادة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم احسان حجير، موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف محمد نبيل البكري، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين يحيى هندي، مراد د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن ابوجحيشة، سحاب الشمالي حسن حماد، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، عبدالله بن عمر عبده الاقرع، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر عبدالرحمن عبدالجواد عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية مصطفى جعارة، الغفران حمزة منصور. الموقر الكبير سلامة البري والزميلات راجح العوضي.

دوام اجهزة امانة عمان الكبرى خلال عطلة عيد الاضحى

عمان - الدستور - اعدت امانة عمان الكبرى الترتيبات اللازمة لضمان تقديم الخدمات للمواطنين خلال عطلة عيد الاضحى المبارك.

وقد تقرر من خلال تعميم صدر من قبل امين عمان المهندس علي السحيمات ان يكون عمل جهاز النظافة في المناطق بتشغيل ٣٠٪ من الجهاز في اليوم الاول و ٥٠٪ في اليوم الثاني و ١٠٠٪ في باقي ايام العطلة بما في ذلك يوم الوقفة

ويكون العمل في منتزه عمان الوطني بواقع ١٠٠٪ خلال العيد نظرا للاعداد الكبيرة من المواطنين التي ستؤم المتنزه وتعد دائرة الحدائق والمتنزهات الترتيبات الادارية اللازمة لذلك.

كما تستمر المناطق في فتح مكاتبها خلال العطلة مع تأمين عمل مناوبين من مراقبي الصحة والابنية بالاضافة الى عمل الترتيبات التي تضمن استمرار عمل فرقة الطوارىء في دائرة التنفيذ والصيانة لتغطية فترة العطلة بكاملها. كما تم فتح مكتب طوارىء في دائرة المشاغل بحيث يقوم مدير دائرة المشاغل بتامين اللازم للمكتب ويتم تجهيز فريق متكامل من دائرة مكافحة الحشرات والقوارض للعمل خلال العطلة ويقوم مدير دائرة هندسة المرور بتأمين فريق فني للعمل خلال العطلة لمعالجة الاعطال الفنية المتوقعة في الاشارات الضوئية واعطال الكهرباء.

وسيقوم سوق الجملة المركزي بممارسة أعماله الاعتيادية يوم وقفة عيد الاضحى المبارك وستقتصر العطلة على اليومين الاول والثاني من ايام العيد حيث يستأنف أعماله صباح اليوم الثالث.

وستقوم دائرة المسالخ بالتوقف عن الذبح في اليومين الاول والثاني من عطلة العيد.

مندوبا عن رئيس الوزراء

وزير السياحة يفتتح البوابة الجنوبية لمدينة جرش الاثرية

الاشادة بالخبرات الفرنسية التي اشرفت على هذا المشروع



● وزير السياحة يفتتح البوابة

جرش - من أحمد شاكر:

مندوبا عن السيد مضر بدران رئيس الوزراء رعى السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار حفل افتتاح البوابة الجنوبية في اثار جرش وانتهاء المرحلة الاولى من اعمال الصيانة والترميم للحيطة بمعبد زيوس والتي تمت في مجال التعاون مع فرنسا.

وقد القى السيد الكباريتي كلمة اشاد فيها بالعلاقات المتينة القائمة بين الاردن وفرنسا وقال:

انه من دواعي سروري ان أرحب بكم في هذا الموقع الفريد نيابة عن السيد رئيس الوزراء للاحتفال بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من اعمال الصيانة والترميم ضمن المشروع العملاق لاعادة بناء وترميم مدينة جرش والذي بدأ عام ١٩٨٢.

وقال اراد السيد الرئيس ان يتوجه بالشكر والثناء على الجهود التي بذلها المهندسون والباحثون الذين ساهموا في مشروع الترميم وتثمين الدور الكبير الذي قامت به الاجهزة الفرنسية الرسمية والعلمية كما وأن هذا الاحتفال جاء ليكرس مدى اهتمام الحكومة بالمحافظة على آثار عزة هذا البلد والتي تمثل بمجملها عزة الأمة وكبرياءها لا بل وكما ذكرت اثناء مؤتمر وزراء سياحة مجلس دول التعاون العربي على انها علامات مجد وحوافز للتحدي والصمود تمثل عظمة الاردن بعظمة جرش الخالدة وصمود الأردن بصخرة البتراء الشامخة واصالة الأردن في قصور الامويين الرائعة فالى كل الذين شاركوا في مشروع الترميم من الفرنسيين والعاملين في مكتب آثار جرش تزجي التحية والف شكر

كما اشاد السيد الكباريتي بالتعاون القائم بين دائرة الاثار والجامعات الاردنية والمعهد الفرنسي لدراسة اثار الشرق الادنى.

السفير الفرنسي

● ثم القى السيد دني بوشار السفير الفرنسي في عمان كلمة قال فيها انه لشرف كبير ان تشارك بلادي في افتتاح البوابة الجنوبية لمدينة جرش الاثرية.

وقال لقد تأثرت جدا باللفتة الكريمة الصادرة عن رئيس الوزراء السيد مضر بدران، الذي تعرفون مدى تعلقه بمدينة جرش، والتي تجلت بقبوله رعاية حفل الافتتاح هذا.

وقال ان التعاون بين للعهد الفرنسي لاثار الشرق الادنى ودائرة الاثار العامة، قديم جدا ومبني على الثقة والفعالية، خاصة فيما يتعلق بمدينة جرش الاثرية حيث هو قائم منذ عام ١٩٨٢

يوجد بالطبع، امثال اخرى عن التعاون الفرنسي - الاردني، اعطي منها، على سبيل التذكير، عراق الامير، تل ابو حميد، وقلعة عمان الا ان هذه الورشة في جرش تبدو لي مثالية على اكثر من صعيد لوجودها في موقع متميز هو جزء لا يتجزأ من تراث الاردن ولكن ايضا جزء من تراث البشرية جمعاء.

وقال لقد كانت بالفعل ورشة عمل مشترك جمعت علماء اثار اردنيين وفرنسيين وقد سارت كما يجب

بفضل مهارة ومثابرة كل من جاك سيني، وكريستوف واغنر اللذين اوجه لهما التحية، وكلكم تعلمون عن نشاطهما وخبرتهما هذا من ناحية ومن ناحية اخرى احيي النحاتين الاردنيين الذين قدموا مساهمتهم في ترميم هذا الصرح الرائع.

ولخيرا ان هذا العمل المشترك يندرج في اطار الاعلاء من شأن موقع جرش الاثري والذي قدمت له جلالة الملكة نور الحسين اهتمامها الشخصي.

وقال ان العدد المتزايد من السياح المتوافدين على الموقع والشهرة العالمية للكتيبة ونجاح المهرجان الذي يشكل نقطة التلاقي بين الحضارات العربية والغربية كل هذه الامور مجتمعة تدل على المثالية التي تتسم بها هذه العملية الكبيرة.

وحضر حفل الافتتاح مدير عام الاثار الدكتور غازي بيشه وكبار المسؤولين في لواء جرش وطاقم السفارة الفرنسية في عمان.



● السفير الفرنسي يلقي كلمته

بحث تطوير الخدمات في ام الصليح وغريسا

الزرقاء - بترا - عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة السلامة العامة في محافظة الزرقاء اجتماعا امس برئاسة مساعد المحافظ السيد محمد ابوشويمه تم خلاله بحث القضايا المتعلقة بامور الصحة والسلامة العامة.

وناقشت اللجنة عددا من الامور المتعلقة بالمقابع ومجرى سيل الزرقاء ومنى اهتمام البلديات بامور تعميقه وتوسيعه وازالة العوائق من مجراه.

ودعت اللجنة بلديات الزرقاء والرصيفة والهاشمية والضليل والسخنة وام الصليح الى ازالة الاعشاب الجافة تلافيا لوقوع الحرائق.

من جهة ثانية عقدت لجنة بلدية ام الصليح وغريسا اجتماعا في دار البلدية برئاسة السيد عبدالوهاب الخلايلة رئيس اللجنة امس تم خلاله بحث عدد من القضايا المتعلقة بتطوير اعمال البلدية.

وتم في الاجتماع تشكيل لجان صحية وفنية وعطاءات وتخضير وتجميل ومالية ومشتريات من عدد من اعضاء لجنة البلدية.

كما عقد اجتماع اخر في الرصيفة برئاسة السيد موسى السعد رئيس البلدية تم خلاله تشكيل لجان لاحياء المدينة ولجان اخرى صحية ومشتريات وفنية واوقاف وادارية وثقافية وتخضير واجتماعية للعمل على دراسة احتياجات البلدية وتنفيذها.

على صعيد اخر فرغت بلدية الزرقاء من عمليات رش للبيدات الحشرية في مختلف انحاء المدينة اضافة الى عمليات النظافة العامة التي شملت مناطق المدينة الثمانية بالتعاون مع المواطنين.

احتفال في اكاديمية الشرطة بتخريج دورتي ضباط



من الاحتفال

عمان - بترا: احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية بحضور العميد محمود ابوحمور مدير الاكاديمية صباح امس بتخريج دورتي النظام الخامسة والشغب والاسلحة الخفيفة للضباط.

والقى العميد ابو حمور كلمة اكد فيها اهمية التدريب ودوره في رفع كفاية الافراد وتمكينهم من اداء الواجبات المنوطة بهم بروح عالية واقتدار.

وقال ان الدورتين تضمنتا مناهج نظرية وميدانية تشتمل على كل ما هو جديد في مجالات العمل الشرطي والتدريب العسكري وحفظ النظام ومن شانهما اثراء خبرات المشاركين وتزويدهم بالمهارات العالية لمواجهة ما تقتضيه طبيعة العمل.

كما القى احد الخريجين كلمة استعرض فيها المساقات التي تضمنتها الدورتان واهميتها للمشاركين معربا عن تقديره وزملائه للهيئتين التدريسية والتدريبية في الاكاديمية على الجهود المبذولة لانجاح الدورتين.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير الاكاديمية الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

مدعوون لمراجعة محاسب تربية عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب السيد مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من التالية اسماؤهم مراجعة معتمد صرف المديرية الكائنة في الشميساني لاستلام مستحقاتهم المالية من التعيينات الجديدة مصطحبين معهم الهوية الشخصية وهم:

سكينة بغدادي وسليمان الخطيب وسناء مجدلاوي وسهيلة الباز وصبيحة جابر وصالحه العبدالله وصبري خليل وصنيوره عوض وضيف الله الهروط وعادل الكيالي وعاطف كفافي وعاليه السعدي وعائشة زايد وعدنان سليمان وعدنان حموده وعطيه ابوالريش وعقيله ابوصبيح وعلي الجعبري وعلي محمد وعمر القاضي وفاطمة قبلان ومحمد فارس يعقوب وابتسام محمود وابراهيم العوضي وابراهيم عبدالرازق وابراهيم حصوه واحترام الشويرين واحمد دويين وايمان عوده وبسمه اسعد وبكر بكر وتغريد سلامه وتغريد الشريده وجلال حموده وجمال القدومي وجمانه ابوشنب وجميله الاسمر وحسن حسين وحنان سعدون ورياض الحريم وزهدي ابواسعد وزين الديري وفتحية الكايد وفرج جبران وفضيه الجواهره وفهمية احمد وفهمية حسن وماهر رياح ومجدي الشاعله ومحاسن عوده ومحمد العامودي ومحمد نوفل ومحمود البستنجي ومحمود تيم ومحمود عبدالله ومريم الجواهره ومصطفى ابوالرب وموسى محمد وموسى العمايره وموسى التمري وناهده المصري ونائل مصطفى ونبيل الخطيب ونجوى درويش ونمر الشوامره ونوال العابد ونوره الحراسيس وهاني البشاوي وهيلب العوده ووداد الاقرع ووليد العويسي.

اجتماع للجنة التحضيرية لاتحاد الطلاب بجامعة العلوم

عمان - الدستور - عقدت اللجنة التحضيرية للاتحاد الطلابي في جامعة العلوم والتكنولوجيا اجتماعا بحضور ٣٦ عضوا من اصل ٤١ عضوا.

وتم في الاجتماع اقرار نسبة التصويت والحضور بحيث تكون الاغلبية المطلقة.

وستعقد اللجنة اجتماعا بعد عطلة العيد لانتخاب رئيس اللجنة والامانة واللجان الفرعية.

اختتام برنامج ادارة قواعد البيانات

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول مهارات استخدام نظام ادارة قواعد البيانات نظمه المعهد لعدد من المديرين والمسؤولين في مؤسسات صناعية ومالية وخدمية في الاردن والمملكة العربية السعودية.

اختتام برنامج حول الادارة العليا

عمان - بترا: اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج الادارة العليا العاشر الذي نظمه المعهد الذي بدأ في الخامس من الشهر الماضي وشارك فيه (٢٥) مشاركا ممن يشغلون وظيفة مدير في الوزارات والمؤسسات الحكومية العامة.

وتم مناقشة النشاطات التي تضمنها البرنامج لتعزيز النواحي الايجابية فيه وتلافي النواحي السلبية في البرامج القادمة وذلك من اجل الاستمرار بدفع عجلة التنمية الادارية في المملكة الى الامام.

لقاء للمهندسات الزراعيات

عمان - الدستور - تقيم لجنة المرأة في نقابة المهندسين الزراعيين لقاء للزميلات اعضاء النقابة مساء غد السبت في مجمع النقابات المهنية.

وسيتم خلال اللقاء الحديث عن واقع الهندسة الزراعية والمشكلات التي تعترضها.

لجنة فرعية لاطباء اسنان اربد بالتزكية

عمان - الدستور - فاز الدكتور احسان حمادة برئاسة اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في محافظة اربد بالتزكية.

وفاز بعضوية اللجنة بالتزكية الاطباء السادة:

عصام شعبان واديب غنما وفايز العزام ووليد عبابنه وحسن حجاب وعلي الواكد ومحمود الشرع وناصر عبيدات وذلك بعد انسحاب الاطباء: جريس الغيشان وحسين الهامي وانصاف الضامن.

وجرى في اجتماع الهيئة العامة للفرع الذي حضره الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان واعضاء مجلس النقابة مناقشة عدد من القضايا النقابية وتقديم توصيات محددة الى مجلس النقابة.

مواعيد زيارة المرضى بالمستشفيات خلال عطلة عيد الاضحى

عمان - الدستور - اعلنت المؤسسة الطبية العلاجية مواعيد زيارات للمرضى في المستشفيات التابعة لها بما فيها مستشفى الجامعة الاردنية ومدينة الحسين الطبية. خلال عطلة عيد الاضحى المبارك على النحو التالي:

الفترة الاولى: من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا والفترة الثانية من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة من بعد الظهر.

وتعود مواعيد الزيارات الى ما كانت عليه سابقا بعد انتهاء عطلة العيد.

وتطلب من الزوار مراعاة التقيد بالمحافظة على الهدوء والنظام والنظافة خلال مدة الزيارة والتقيد بمواعيدها.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٢٨-٦-١٩٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٦٧,٠	٦٧١,٠
جنيه استرليني	١١٦١,٤	١١٦٨,٤
مارك الماني	٤٠١,١	٤٠٣,٥
فرنك سويسري	٤٧٣,٩	٤٧٦,٧
فرنك فرنسي	١١٩,٤	١٢٠,١
ين ياباني، كل مائة	٤٧٢,١	٤٧٦,٧
جلدر هولندي	٣٥٦,٣	٣٥٨,٤
كرون سويدي	١١٠,٦	١١١,٣
ليرا ايطالي، كل مائة	٥٤,٧	٥٥,٠
فرنك بلجيكي: كل عشرة	١٩٥,٥	١٩٦,٧

أسعار الخضار والفواكه

ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٩-٣٠/٦/١٩٩٠ فلس كغم

الصنف	مجمع وترانزيت اعلى	مجمع وترانزيت ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٩٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٤٠	[illegible]	١٧٠
[illegible]	١٠٠	٦٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠
[illegible]	٢٠٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٤٠
[illegible]	١٦٠	١٣٠	١٩٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠
بطاطا	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
خيار [illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
كوسا صغير	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
بصل ناشف	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	١٢٠	٩٠	[illegible]	[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠
زهرة	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	٩٠	٧٠	٨٠	٦٠	٨٠	٤٠	٩٠	٧٠
فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

الصنف	مجمع وترانزيت اعلى	مجمع وترانزيت ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الشرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح سكري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح عشابي بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رطب بالكيلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق حجم كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق حجم صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ معطر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ اصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش فرنساوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش حموي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش مستكاوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	مجمع وترانزيت اعلى	مجمع وترانزيت ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

العلم والحياة

نباتات مقاومة للحشرات والفطريات

ما لا يعلمه بعض الناس ان الباحثين يمكنون اليوم على مزرع، مورثات الانسان داخل الخلايا النباتية. فما الذي يحصل في هذه الحالة؟ تتحول النباتات الى مصانع مصغرة تنتج كميات كبيرة من البروتينات البشرية المفيدة لقد زرع العلماء عدة هكتارات من الارض بنباتات تبغ «تصنع» المضادات ونباتات

البطاطس لتنتج البومين مصل الدم (وهو من بروتينات الدم التي تستخدم في الجراحة) كما زرع الباحثون نبات اللفت لانتاج مادة «انكيفالين» وهذه يفرزها الدماغ عادة كمادة مسكنة للالم.

وتخطط اليوم شركة متخصصة بانتاج مستحضرات التكنولوجيا البيولوجية لتسويق مرهم يقي بشرة الانسان من اشعة الشمس التي يمكن ان تسبب سرطانات الجلد. وسر المرهم الجديد يتلخص في انه يحتوي على صبغة الملانين

الطبيعي التي توجد في جلد الانسان وتكسبه اللون البني لدى الاسيويين او الداكن لدى افراد الجنس الاسود ولكن هل تدري اين يتم صنع هذه الصبغة .

ليس في المختبرات ولا في المصانع بل في نباتات التبغ وفي هذا الاطار يستعد الباحثون لتجنيد النباتات في صناعات اخرى كانتاج الهرمونات البشرية وعوامل النمو والانزيمات وخلايا جهاز المناعة

الاطباق الطائرة تكشف اسرارها...

اعلنت مجلة «تيخنيكا مولودوجي» السوفياتية في اب الماضي مسابقة للاعمال المكرسة لدراسة الاجسام الطائرة المجهولة، واثارت الاهتمام الكبير لدى القراء مقالة كتبها ريم فلرلاموف الاخصائي في فلسفة العلوم التكنيكية، حول دراسة الاثار التي خلفتها «الاطباق الطائرة» في اعوام السبعينات والثمانينات. ويقدم قسم الخدمات الصحفية العربية عرضا موجزا لهذه الحقائق.

كتب فلرلاموف يقول ان جميع الحالات المدروسة متشابهة/ فان مقاييس «الاطباق» الشبيهة بالقطر كانت تعادل ٢٫٥ - ٣ امتار واثرت الاجسام الهبوط بالقرب من خطوط نقل الكهرباء اوالكابلات المدفونة تحت الارض ولم يكن بوسع الشهود الاقتراب منها لمسافة اقرب من ١٥ - ١٨ مترا لاصطدامه بحاجز غير مرئي يشبه ستارا مرنا يدفع من يصطدم به. وكانت المحاولات للتقدم اكثر تولد شعور الفزع والاختناق.

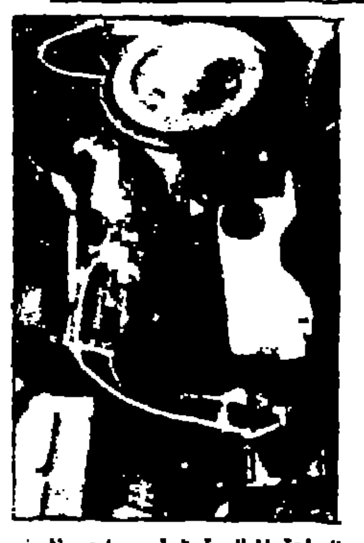
ومن الظاهر الحتمية التي كشفها العلماء في اماكن هبوط الاطباق الطائرة وجود بقع تناثر اطوار الفرملة لدى الاقتراب من المكان والهبوط والتعلق لدى التحليق. ويبلغ قطر البقع - حوالي ثلاثة امتار ويلاحظ حولها وجود حلقتين ولحيانا اكثر من الحلقات المتداخلة بعرض ٤٠ - ٦٠ سنتيمترا. وكانت جميع الاثار محاطة اجمالا بحلقة «وقاية» كبيرة بقطر ١٥ - ١٨ مترا.

وقد اكتشف العلماء انه يجري في البقع تسارع الزمن بمقدار ٠٫٠١٣ - ٠٫٠١٧ ثانية في الساعة، واظهر التحليل المقارن للتربة ان كمية الاجسام الحية الاولية في مكان الهبوط قد تقلصت بمقدار الف مرة بينما انعدمت تماما على عمق بضع سنتيمترات. ولم تفلت من انتباه علماء البيولوجيا ظواهر حتمية مثل الاشجار التي اصابها الجفاف بسرعة وتباطؤ نمو الاعشاب في اماكن الهبوط بمقدار ضعفين وتلف المنظومات الجذرية للنباتات، وكانت جذور النباتات المأخوذة من تلك الاماكن تتفتت في الايدي كما لو اخضعت لتأثير مصدر قوي من الموجات فوق السمعية

كما ان «التربة المأخوذة من اماكن الهبوط ذات خواص غير عادية - اذ كانت تعوم ولا تغرق في الماء وبدا ان نسبة العديد من العناصر فيها اكثر منها في تربة المنطقة المحيطة بـ المكان. فمثلا ظهر ان كمية المنغنيز والرصاص تزيد بمقدار ١٧ و١٤ مرة على التوالي

واشار المشتركون في الابحاث الى انه بعد فترة ساعة او ساعتين من العمل في مكان الهبوط صاروا يشعرون باحساس غريب بالتعب يشبه الاحساس بعد اداء التمارين البدنية. كما سجل ازدياد النبض وتغيرت النسبة بين الحدين الاعلى والاسفل لضغط الدم.

العربة الذكية



انتجت شركة المانية غربية عربة نقل اثقال من ابرز خصائصها انها عربة ذكية. فهي عربة الية تتدحرج بهدوء على ارض المستودعات الكبرى او السلم المصانع لتلتقط السلع او الادوات الاحتياطية المطلوب نقلها الى السلم اخرى. والعربة هذه تتمكن من انجاز ثمان خدمات مختلفة في الجولة الواحدة

تتالف العربة الذكية من محور مركزي وهوائيات علوية تنزلق على مسار خاص تستمد منه الطاقة الكهربائية والعربة مزودة بذراع الية ونظام فيديو يهديها الى اماكن الحاجات المطلوب نقلها. كما ينقسم سطح التحميل الى ثمان مستودعات وتضع العربة في كل مستودع الحاجة المطلوبة من قسم معين. يضاف الى ذلك ان العربة الذكية مزودة بنظام اوتوماتيكي للوزن تستعين به للتاكد من وزن الحاجة المطلوبة حسب العدد المطلوب توفيره منها.

يبقى ان العقل المدبر الذي يسير هذه العربة الذكية كمبيوتر خاص يتحمل هذه المسؤولية. وما على مسؤول التجهيز سوى الضرب على مفاتيح الكمبيوتر مزودا اياه بمعلومات قياسية دقيقة عن الحاجة المطلوبة في قسم ما من السنم المصنع يلي ذلك قيام الكمبيوتر بتوجيه الاوامر الى العربة الذكية التي تستريح عادة في زاوية خاصة بها فتنطلق العربة الى مواقع المواد المطلوبة وتستعين بالاشعة تحت الحمراء في «تحري» ومتابعة لتتأكد من مطابقة المعلومات المدونة على الاداة المطلوبة مع معلومات الكمبيوتر بعد ذلك يمتد ذراعها الالي ليلتقط تلك الاداة وتودعها في احد مستودعات النقل الثمانية يلي ذلك رحلة تسليم الاداة الى طالبيها

من انباء العلم والاختراع

● تخلف مصانع الاغذية الامريكية حوالي اربعة ملايين طن من قشور البطاطا سنويا، وقد كان هذا الرقم المذهل حافزا لباحثين في مركز ابحاث الطاقة في شيكاغو للبحث عن فائدة جديدة لقشور البطاطا.

ويقول الباحث بوب كولمان: «اننا نبحث في مدى الاستفادة من مادة غنية بالكربونات مثل مخلفات البطاطا التي كانت مصانع انتاج البطاطا الجاهزة والمقلية تلقيها خارج مبانيها وتصبح عاملا من عوامل تلويث البيئة»...

★ ★ ★

● بعد دراسة استغرقت اربع سنوات اعلنت الدكتورة ماي تايلور وزميلها الدكتور ماك لارنون من جامعة كيمبريدج ان الطفل الاول هو الاكثر ذكاء - بالمعنى المطلق للكلمة، ويتضاءل الذكاء مع الاخ الثالث ثم يزداد مع الخامس ويزداد اكثر مع السادس، ثم السابع ويعود للهبوط مع الثامن وهكذا.

ويؤكد الباحثان انه يجب ان لا نخلط بين درجة الذكاء ونمط الحياة الاجتماعية او الانشطة الدراسية او العمل.

وتقول الباحثة في حديث نشرته مجلة «نيو ساينتست» ان هناك علاقة بين ترتيب الاخوة في الذكاء والتشابه النفسي والبيولوجي، وفي الغالب يكون اول اربعة اخوة متباينين جدا، كل واحد منهم بنفسية، وشخصية مختلفة.

★ ★ ★

● قال باحثون في واشنطن انه اصبح بالامكان معالجة مرضى ضغط الدم المرتفع باستخدام حقنة واحدة من الهرمون الطبيعي «انترلوكين - ٢» الذي تنتجه الغدة الزعترية والطحال. وقال الباحثون ان نتائج التجارب التي اجريت على الحيوانات اظهرت ان ذلك يعتبر دليلا قويا على ان ضغط الدم المفرط مرتبط بنظام المناعة، وقد وافقت منظمة الادوية والعقاقير الامريكية على اجراء التجارب على الانسان.

«الدستور» تواصل نشر تفاصيل مناقشات النواب حول مشكلة البطالة

الدعوة الى عقد مؤتمر وطني لمناقشة ظاهرة البطالة ووضع الحلول لها

■ تنظيم العمالة الوافدة والحد منها ■ اعادة تشغيل المفصولين لاسباب سياسية وتبني مفهوم العمل الجزئي

عمان - من احمد الحسبان وهاني الدويك

مناقشات مجلس النواب حول موضوع البطالة، استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول حيث نشرت الدستور في عددها الصادر امس مجموعة من كلمات السادة النواب. واليوم ننشر باقي هذه الكلمات.

المتحدثون استعرضوا واقع البطالة، واشاروا الى ارتفاع نسبتها، وأكدوا ضرورة ايلاء موضوع البطالة اهمية قصوى من اجل الخروج من مأزقها فماذا قال السادة النواب؟.








ذوقان الهنداوي — حسين مجلي — عيسى الريموني — احمد قطيش

ذوقان الهنداوي

اذا كان الوطن، اي وطن، فيه مقومات قوته، واسباب منعته، ومرتكزات تقدمه ونهوضه وارتقائه.. فان الوطن، اي وطن، فيه ايضا مصادر ضعفه، وعوامل تأخره وتقهقره، ومنطلقات تفككه وفنائه..

والاردن، له من اسباب القوة والمنعة الشيء الكثير الكثير.. ولكن له عدوا خارجيا شرسا يتربص به الدوائر، ويتحين له الفرص للانقضاض عليه محاولا ازالته وافناءه، لاحلاله باسرائيل الكبرى.. وفي داخل الوطن مواطن ضعف.

يمكن ان يتخذ العدو الخارجي منها مكامن اسناد وتعزيز له اذا لم ننتبه لها ونعالجها بالعزم والحزم اللازمين.. مواطن الضعف هذه تتمثل في امور رئيسية ثلاثة وهي:

١- تمزق الوحدة الوطنية وازدهار الاقليمية.

٢- البطالة وعدم توفير فرص العمل ومصادر الكسب الشريف لشباب الوطن وشاباته.

٣- تفاقم الغلاء وارتفاع الاسعار الفاحش لمواد الحياة الاساسية.

ان امن الوطن واستقراره لن يتوفرا وسيبقيان عرضة لمؤامرات العدو ومخططاته ما دامت هناك بطالة وغلاء فاحش وازمة اقتصادية تلتهم مداخيل العاملين والموظفين والمواطنين بلا وعي ولا اكتفاء مما كان يحتم على الحكومة ان تضع في اعلى سلم مسؤولياتها وواجباتها الممارسة المسؤولة والاهتمام الجاد لايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل كحل اساسي لتوفير عناصر العيش الكريم لابناء الوطن جميعا وما يحمله ذلك من انعاش لمشاعر الانتماء، وتثبيت لارادة الحياة والنماء، وتأمين للوطن امنا واستقرار وبقاء..

واذا كان ثمة صعوبة في وضع تقدير آني دقيق جدا لحجم مشكلة البطالة بانماطها المختلفة وابعادها نظرا لطبيعة المشكلة وتحركها وسيولتها، فان ثمة مؤشرا حقيقيا يدل على مدى خطرها ويتمثل في حجم عدد طلبات التوظيف والاستخدام المقدمة رسميا لكل من ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل حيث بلغت حوالي ستين الف طلب توظيف خلال العام المنصرم المنتهي في ١٩٨٩/١٢/٣١.

وتشير سجلات ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل الى انه لم ينسب للعمل والتوظيف من هؤلاء الا (٩٧٦٦) بحيث بقي (٤٩٤٤٣) طالب عمل بدون عمل اضيف اليهم خلال الشهور الخمسة الماضية وقبل حلول مواسم التخرج من الجامعات وكليات المجتمع (٤١١٤) شخصا فأصبح هناك (٥٣٥٥٧) شابا وشابة لا يجدون عملا يحققون به وجودهم وشخوصهم وعطاءهم وانتماءهم، ويوفرون بدخوله العيش الكريم لمئات الالوف من عوائلهم، واسرهم وخاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار، ان هؤلاء الشباب والشابات هم العصب الحقيقي للقوة العاملة وعنصرها الفاعل نظرا لانخفاض معدل المشاركة الاقتصادية لفئات السكان الاخرى: من صغار السن دون الخامسة عشرة من العمر والذي يبلغون حوالي ٥٠٪ من السكان، ومن الذين يجلسون على مقاعد الدراسة الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة والمقدرين بحوالي ٣٣٪ من السكان، ومن الرجال المتجاوزين للخامسة والستين من اعمارهم والنسبة المتدنية من النساء المشاركات في الاعمال.. ثلاثة وخمسون الفا من الشباب والشابات هم البطالة الظاهرة الرسمية.. فاذا اضيف اليها البطالة المقنعة المستترة التي لا تيسير لاصحابها لسبب او آخر، تقديم طلب عمل او توظيف للجهات المسؤولة واذا اضفنا لها الطلبات للقطاع الخاص ادركنا ان المشكلة كبيرة وكبيرة!! فماذا فعلت الحكومة من اجلها وهي التي قالت في بيانها الوزاري:

ستعمل الحكومة على وضع سياسة شاملة لمعالجة ظاهرة البطالة وجيوب الفقر تهدف الى زيادة فرص العمل».. ثم عددت الحكومة في بيانها ذاك الوسائل التي ستتبعها لتحقيق ذلك الهدف.. فهل قامت الحكومة بذلك؟!

ماذا فعلت الحكومة في معالجة امر يعد من اخطر الامور التي تجابه الوطن وتعمل على توهينه واضعافه اذا لم يجر التصدي له ولظواهره ونتائجه بكل الحزم والعزم والشمولية اللازمة.. هل قامت الحكومة بما وعدت به في البيان الوزاري من وضع «السياسة الشاملة والاساليب المحددة لمعالجة ظاهرة البطالة عن طريق زيادة فرص العمل؟! اين هي تلك السياسة؟ وما هي تلك الاساليب؟! لماذا لم يعلم بها احد ولم يشعر بها او يستفيد منها انسان؟ ولماذا لم نسمع بها الا في هذه الجلسة من معالي وزير العمل باسلوب انشائي خال من العمل والتطبيق زيادة فرص العمل!! اين!! في القطاع الحكومي العام وفي القطاع الخاص.. اما القطاع الخاص فمن المشكوك فيه ان يكون لدى الحكومة تصور واضح ورؤية محددة عما يجري فيه بشأن ما نحن بصدده!! وماذا عن القطاع العام الذي يقع كليا ضمن قرار الحكومة وتحت اشرافها وسيطرتها الكاملة!! ماذا فعلت الحكومة بشأن زيادة فرص العمل فيه؟؟ لا شيء، بل بالعكس تماما فان الحكومة قامت بتقليص فرص العمل المناسبة واللازمة لهذا القطاع الى درجة الالغاء والانتفاء!! وزارة التربية والتعليم، وهي اكبر مستقبل ومجتذ للعمل الضروري من بين قطاعات الحكومة المختلفة، كان يرصد لهذه الوزارة بالموازنة كل عام ما بين ثلاثة الى اربعة الاف فرصة عمل تحتاجهم الوزارة كل سنة ليقوموا بتعليم ما يستجد على جسم التعليم العام من مدخلات الطلاب والطالبات في الصف الاول الابتدائي مع بقاء الاحمال التدريسية للمعلمين ثقيلة كما هي دون نقصان!! فماذا فعلت الحكومة بشأنهم هذا العام؟! لم ترصد الحكومة وظيفة عمل واحدة لوزارة التربية؟! انني لا اريد ان اخوض في المبررات التربوية، الفنية والعملية، والتي كانت توجب رصد فرص عمل كبيرة للتعليم في وزارة التربية.. ولكنني اعرض للموضوع من منطلق توفير فرص العمل للشباب والشابات وزيادة هذه الفرص كما وعد البيان الوزاري للحكومة.. الم يأت اجراء الحكومة ذاك معاكسا تماما ومخالفا لما التزمت به، الحكومة ووعدت؟! واذا كانت الحكومة لم تستطع ان تبر بما وعدت والتزمت به بشأن زيادة فرص العمل في امر مبرر ولازم، فماذا يكون شأنها في الامور الاخرى؟!

ثانيا: لقد التزمت الحكومة ببيانها الوزاري «بتنظيم سوق العمل، بغية توفير فرص العمل للعاطلين عن العمل.. فماذا فعلت؟! لم تعرف الحكومة بالتزامها في تنظيم سوق العمل وادى عدم قيامها بالتزامها الى «تسيب سوق العمل» بدلا من «تنظيمه»، اذ تشير سجلات وزارة العمل الى ان تصاريح العمل التي اصدرتها الوزارة والسارية المفعول تقدر بحوالي (٤٠) الف تصريح، في حين تشير تقديرات الوزارة ذاتها الى ان اعداد العمالة الوافدة تصل الى اكثر من (٢٠٠) الف وافد.. واذا كانت العمالة العربية الوافدة يمكن تقبلها من حيث المبدأ ضمن الاطار القومي العام وتحت مظلة الاهداف العليا والمعطيات العامة، فانه مما لا يمكن قبوله ان تتسلب تلك العمالة ضمن حالة عامة من التسيب لا ضابط لها ولا رادع يمكن ان نفيد منه في حصر استخدام العمالة الوافدة بالحاجة الفعلية لها من جهة، ومن اجل التنسيق عبرها والتخطيط بواسطتها مع الدول العربية الاخرى من اجل التقبل المماثل للعمالة الاردنية الفائضة.

ثالثا: بلغت اعداد طالبي الوظائف من خريجي كليات المجتمع في العام المنتهي بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ (٣٠٤٩٤) طلب توظيف هذا الفيض الجامح من مخرجات كليات المجتمع.. ماذا فعلت الحكومة من اجل كبحه وايقافه..؟! وهل يتناسب استمرار تدفقه مع رفع مستوى كليات المجتمع لتلبية خطط التنمية الوطنية ومطالب المجتمع الذي وعد به البيان الوزاري؟! وهل يمكن تحقيق ذلك الهدف عن طريق ما اعلنته الحكومة عن نيتها في الغاء وزارة التعليم العالي. تلك الوزارة التي بدأت بتطبيق الربط بين خطط التنمية ومطالبها وبين تخصصات كليات المجتمع عن طريق تطبيق معايير الاعتماد العام والاعتماد الخاص على تلك الكليات بغية ضبط نواتج هذه التخصصات ومخرجاتها بواسطة تحديد المنتسبين لها مما سيؤدي الى تقليص عدد كليات المجتمع الحكومية والخاصة الى حد الغاء الكثير منها حيث بلغ عددها (٥٦) كلية مجتمع اجازت انشاء معظمها ان لم تكن انشأتها جميعها وزارة التربية والتعليم عندما كانت هي صاحبة الولاية على كليات المجتمع، الامر الذي اغرق المجتمع بخريجين لا تتوفر لهم فرص العمل، وهو الامر ذاته الذي تريد الحكومة ان تعود اليه بالغاء وزارة التعليم العالي بعد ان بدأت بضبط هذه الكليات بغية تقليصها والغائها والاكتفاء بتحويل مهام هذه الوزارة وصلاحياتها كاملة كما وردت بالقانون الى وزارة التربية والتعليم التي لم تتمكن مع اداء واجبها تجاه طلبات المجتمع نظرا لضخامة مسؤولية الوزارة وتشعب مهامها وواجباتها!!

رابعا: وعدت الحكومة في بيانها الوزاري زيادة فرص العمل عن طريق «توفير المزيد من فرص التأهيل والتدريب المستمر» بهدف احلال قوى عاملة اردنية مدربة محل القوى العاملة الوافدة... وكان المفروض ان يقوم ببرامج التدريب هذه كل من مؤسسة التدريب المهني وديوان الخدمة المدنية ومعهد الادارة العامة بحيث تؤهل سنويا اكثر من خمسة عشر الف متدرب!! فهل فعلت ذلك.

خامسا: وماذا عن الجهود التي يجب ان تبذل بكثافة لدعم استمرار القوى الاردنية العاملة في دول مجالس التعاون المختلفة!! الا يتطلب ذلك تعزيز السفارات الاردنية في هذه الدول بملحقين فنيين من الوزارات المتخصصة لاعطاء موضوع العمالة الاردنية هناك اولوية واهمية خاصة في نشاط هؤلاء الملحقين وعلاقاتهم مع السلطات المختصة.. وبدلا من ان تتبنى الحكومة هذا النهج السليم نراها تعمد الى الغاء مراكز الملحقين الاقتصاديين والثقافيين والاعلاميين في هذه الدول رغم ان عدد المراكز الملغاة لم تتجاوز اصابع اليد.. ولنضرب مثلا على ذلك دولة اليمن العربية العضو في مجلس التعاون العربي حيث بلغ عدد المعلمين الاردنيين بها حوالي الف معلم يتقاضون دخلا شهريا بالعملات الصعبة يبلغ (٨٠٠,٠٠٠) دولار، ويشرف عليهم موظفان تربويان احدهما برتبة مستشار والآخر برتبة ملحق بحكم درجتيهما ايضا.. ومع ذلك قامت الحكومة بالغاء احد المعينين لتوفير راتبه مع العلم بأن للحكومة السورية (١٦) الف معلم في اليمن ولجمهورية مصر العربية اكثر من عشرين الف معلم، وتبدو الفرصة ملائمة جدا لرفع عدد المعلمين الاردنيين باعداد كبيرة جدا بفضل نشاط المستشار والملحق بحيث ينعكس على تخفيض عدد الجامعيين وانصاف الجامعيين العاطلين عن العمل في الاردن.

سادسا: وبهذه المناسبة اما كان يمكن ان يفكر في اطار السياسة العامة، الشاملة لمعالجة مشكلة البطالة في ان تقوم وزارة العمل بانشاء مؤسسة خاصة بتشغيل القوى الاردنية العاملة بحيث تكون هذه المؤسسة اداة فعالة قادرة على التصدي لظاهرة البطالة بفتح آفاق جديدة من فرص العمل امام العمالة الاردنية في السوق العربي المتنوع من خلال دورها الذي ستتفرغ له لدراسة احتياجات هذه السوق للقوى العاملة البشرية ووضع الخطط لتهيئة القوى العاملة الاردنية لتلبية هذه الاحتياجات من المؤهلات والتخصصات المتنوعة ولا سيما العالية منها بما فيها بيوت الخبرة الفنية والهيئات الاستشارية المؤهلة للمنافسة على المستويين العربي والدولي.

سابعا: ولعل اهم مرفق يمكن ان يستوعب جزءا كبيرا من العمالة ليقضي على جزء كبير من البطالة هو القيام بالمشاريع الاستثمارية المكثفة وبتوسيع القاعدة الانتاجية.. ولعل مما يقع على رأس المشاريع الانتاجية هو استغلال الاراضي الحكومية البور الصالحة للزراعة تقدر بملايين الدونمات فلماذا لا تقسم هذه الاراضي الى مساحات متناسبة معقولة لتوزع على الشباب والشابات الراغبين في فلاحتها واستثمارها وفق شروط معينة تضمن الافادة منها. ان مساحة اراضي الدولة في البادية الشمالية الشرقية تبلغ مليون وستمائة الف دونم ثبتت صلاحيتها للزراعة والفلاحة.. فلو ملكت للشباب والشابات لما كان في تمليكها حل لبطالة اولئك الشباب فحسب بل سيسهم في حل مشكلات العمل لعوائل هؤلاء الشباب او لمن سيعيلون..

لن يفيد الوطن ان يقال بأن مشكلة البطالة هي مشكلة لا تنفرد بها الاردن.. ولن يفيد الشباب ان يقال بأن المشكلة لن تحلها اجراءات الدولة الادارية والتنظيمية، ولن ينقذ الوطن بالتغني باستراتيجية للحكومة حول البطالة والعمالة لم نسمع عنها الا في هذه الجلسة باستثناء ما سمعناه في جلسة البيان الوزاري ولم يخرج منها اي شيء الى حيز التطبيق والتنفيذ.. ان شبابنا وشاباتنا يتلجون عزما وحزما لا تدري الى اي جهة يمكن ان تصوب سهامها اذا بقينا نسمعهم شعارات لا توفر لهم عملا ولا تحقق لهم كرامة وعطاء.. كل منا يتعرض صباح مساء لمشاعر اليأس والاحباط عند شبابنا وشاباتنا فنتوجه بهم الى دوائر التوظيف والعمل فلا مجيب لهم ولا لغيرهم.. اذا كان ذلك هو الحال فما هو مفهوم الدولة الذي يمكن ان تتصوره يتكون في نفوس هؤلاء الشباب والشابات؟! لخشى ان يكون المفهوم «لا دولة» «ولا انتماء» وعندئذ ستقع الكارثة في الوقت الذي تكتفي فيه الحكومة بترديد بأن المشكلة لا تنفرد بها في الاردن ولن تحل في القريب العاجل ولا بد من استراتيجية سمعناها فكانت انشاء خواء من العمل والتطبيق.

حسين مجلي

في كل مرة اتشرف فيها بالحديث أمام مجلسكم الموقر أشفق من عظم المهمة لان مسؤولية التعبير عن هموم وآمال شعب وتطلعاته مسؤولية كبيرة فكيف اذا كان الحديث عن آمال اجيال في الوطن تريد بحق شق طريقها الى ساحة العمل الوطني وتتطلع الى العمل وهو حق لها وواجب وشرف فلا تجده.

فالعمل حق والعمل واجب والعمل شرف وفوق ذلك فان توفير الكفاية للمواطن مرتبط بوجود العمل له، ودون توفير فرص العمل التي تضمن الكفاية تختل معادلة الأمن للوطن والمواطن فالرابطة بين الأمن والرزق لا تنفصل، لذا فقد الرزق فقد الأمن وبسبب هذه الرابطة ورد على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام:

«واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات» (سورة البقرة/آية ١٢٦)

- ولا شك ان البطالة كظاهرة تفزعنا هي محصلة لكافة الممارسات الخاطئة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والزراعية والصناعية وان حل ازمة البطالة يستلزم بالضرورة اصلاحا جذريا في كل هذه المجالات.

- ان ابرز واجبات الحكم ومسؤولياته تحقيق الكفاية للناس، ويقيني ان تحقيق الكفاية يستلزم بالضرورة وجود الكفاءة ووضعها في مراكز المسؤولية الحكومية لتوفير الكفاية، ومن العبث ان نتوقع توفير الكفاية من الذين يفقدون الكفاءة.

- لا بد ان نعترف في الاردن اننا نعيش في أوضاع استثنائية تستلزم حلولا غير تقليدية. اننا نجابه أزمة طاحنة، فنحن في وطن مهدد ومثقل بأزمة حادة طاحنة، اننا نعيش في اطار مربع مظلم اضلاعه تهديد حقنا في البقاء فحقنا في البقاء مهدد صباح مساء وفي كل لحظة، ويكمل مربع الأزمة أزمة البطالة والتضخم والمديونية، وكل ذلك يضع وطننا ومجتمعنا في نفق مظلم، وكلنا - حاكمين ومحكومين - مدعوون للتلاحم من أجل الخروج من النفق المظلم الذي نمر فيه.

- ان الانطلاق من الاعتراف بالأزمة الطاحنة التي نعيشها بأبعادها المختلفة، ومواجهة كافة المواطنين بأبعاد هذه الأزمة ومربع اضلاعها دون مواربة أو التواء، ان كل ذلك ضرورة ملحة لتحديد المشكلة (الأزمة) التي نعاني منها كمقدمة لمعرفة حلها وما دمنا في أزمة غير تقليدية، فاننا نحتاج الى حلول غير تقليدية تبدأ من ضرورة ملحة تقتضي وجود حكومة طوارىء غير عادية تعالج لحوال الطوارىء غير العادية التي نحياها.

- وكمخرج غير تقليدي لأزمة غير تقليدية فاني لا ارى مخرجا للأردن من ازمته الا المخرج الوحدوي، هذا المخرج ينسجم مع حقائق العصر التي اثبتت ان عالم اليوم هو عالم الكيانات الكبرى، ويقيني ان التحام الاردن في العروبة وتحصينه بأمته يجب ان يكون اهم اهداف التسعينات في الاردن، لأن الخيار الوحدوي للأردن علاوة على كونه ضرورة تنمية وتقدم اقتصادي ومعالجة لأزمة البطالة، فهو قضية بقاء أو فناء وجود أو لا وجود.

- ومرة اخرى فان الاخطار المتزايدة والمتفاقمة باستمرار والتي تضعنا جميعا أمام خيارنا المصيري ان نكون أو لا نكون تستصرخ كافة القوى الحية في هذا الوطن بمختلف توجهاتها ومدارسها ان تبادر للعمل معا على مواجهة كافة الازمات والمخاطر التي تهددنا جميعا وذلك باقامة حكومة طوارىء غير عادية وغير تقليدية لمعالجة لأزمات غير عادية وغير تقليدية.

- علينا الا نضع انفسنا في زنزانة الاقليمية، ونبحث عن حل لكيفية تحسين شروط العيش فيها.

- الأصل ان تبحث عن الخروج من زنازين التجزئة، فالخروج ذاته هو الحل. ان الخروج من الدولة القطرية يقع في مقدمة قضايانا المصيرية.




هشام الشراري — عطا الشهوان — محمد درنور — عبدالمنعم ابو زنط — نايف الحديد

عيسى الريموني

اصبحت مشكلة البطالة احدى التحديات الصعبة التي تواجهنا لما لها من اعتبارات خاصة تفرضها المعايير الاجتماعية والاقتصادية والسكانية، وباعتبارها من اهم الافرازات السلبية واخطرها للركود الاقتصادي وتدني مستوى النمو الاقتصادي بشكل عام وانعكاساتها على تدني مستوى المعيشة الفردية وانخفاض الاجور وارتفاع الاسعار.

ويسرني ان اعرض على مجلسكم الكريم بعض الاقتراحات والاجتهادات لعلها تساهم في ايجاد حلول للبطالة وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل:

١ - توفير معدل مرتفع من الاستثمار في مشاريع متعلقة بالصناعة والتصنيع الزراعي، وذلك بتعديل قوانين تشجيع الاستثمار لاستقطاب رؤوس الاموال وتوظيفها في مشاريع انتاجية وتجاوز كل التعقيدات البيروقراطية.

٢ - تنظيم العمالة الوافدة والحد منها، لأنها استنزفت العملات الصعبة، وتشير التقديرات ان حجم العمالة الوافدة يبلغ ١٥٠ الف شخص، فلو حول كل واحد دولارا في اليوم، فسيكون هناك عجز في ميزان المدخلات والمخرجات من تحويلات الاردنيين لأن العمالة الوافدة لو قننت لانخفضت نسبة البطالة.

٣ - تعميم فلسفة (اعادة التأهيل) وفقا للوضع الاقتصادي القائم والمستجد وعقد دورات مجانية لزيادة المهارات العلمية والفنية في مختلف المجالات المطلوبة.

٤ - مراقبة ارباب العمل للحد من توظيف العمالة الوافدة والتشديد على اولوية التوظيف للعامل الاردني، والجهود التي تبذل لتنظيم سوق العمل لم تصل بعد الى المستوى المطلوب وما تزال بعيدة تماما عن التطرق الى جوهر مشكلة البطالة وهي تحديد سقف معقول للاجور والرواتب بحيث تكون مقبولة من قبل العمالة المحلية وكافية الى حد ما لسد احتياجات العامل وعائلته.

٥ - تخفيض الجمارك على الالات الصناعية والزراعية لتشجيع الاستثمار وتأسيس صناعات تستوعب عمالة كبيرة.

٦ - التشديد على سرية طلبات التوظيف والوظيفة للحد من ظاهرة التوظيف المرتجل والعشوائي وتدخل المحسوبية في عملية التوظيف والمحافظة على الاقدمية في التعيين.

٧ - تأجير وتوزيع الاراضي التي تملكها الدولة على المواطنين وفئات الشباب وتقديم قروض ميسرة لهم وهذا يساهم في تشغيل ايد عاملة ويزيد من رقعة الاراضي المستصلحة والانتاج الزراعي.

٨ - اجراء اتصالات جدية مع الدول الشقيقة والصديقة لايجاد فرص عمل للشباب الاردني في هذه الدول وتزويدها بجداول تتضمن الطاقات والمؤهلات الاردنية في مختلف الميادين.

٩ - تقديم الحوافز المختلفة لتشجيع المواطنين على انشاء المشاريع الاستثمارية والانتاجية الصغيرة ودعمها بقروض حسنة ومعونات لكي تعمل على خلق فرص عمل ودخل جديد وهي المشاريع التنموية ذات الاستخدام الكثيف للعمالة، ومن الضروري اقامة صندوق للتنمية والتشغيل لتحقيق ذلك.

١٠ - فتح باب المشاركة في التنمية الاجتماعية بايجاد الحوافز في التجمعات السكانية ومختلف المناطق والاحياء بتأسيس جمعيات انتاجية بمستوى جيد ومنافس يساهم للمواطن بالعمل بدوام جزئي منتظم وبأجر رمزي واعطاء الاولوية بشراء انتاج هذه الجمعيات من قبل الدوائر والمؤسسات الحكومية.

١١ - توسيع قاعدة التدريب المهني والتنمية الادارية المسائية لكافة مستويات العاملين من المدير وحتى العامل، مع استحداث اماكن عمل جديدة وتخصصات جديدة.

١٢ - التأكيد على اهمية ايجاد تنسيق وتخطيط شامل بين القطاعين العام والخاص لوضع خطط مدروسة وواقعية لمواجهة البطالة بحيث يقود هذا التنسيق الى توسيع دائرة التشغيل.

١٣ - العودة الى فلسفة (معسكرات الشباب) باعتبارها اداة تثقيفية رياضية تنموية لقطاع الشباب، ناهيك عن كونها سلاحا لقتل الفراغ عند الشباب، والفراغ صورة مأساوية من صور البطالة، فمنه تزداد الجرائم، واقترح استعمال المدارس في العطل الصيفية لممارسة النشاطات الشبابية واجراء صيانة عامة لهذه المدارس من قبل الطلاب.

١٤ - منع كافة الشركات الاجنبية التي تعمل في السوق الاردني من استخدام غير الاردنيين.

١٥ - يوجد في الاردن حاليا ستة الاف مؤسسة صناعية وانتاجية من المفروض ان تستوعب هذه المؤسسات زيادة على كادرها (من شخص الى شخصين) وهذا يعني استيعاب حوالي ٢٠ الف شخص، بالتنسيق مع وزارة العمل.

١٦ - انشاء صندوق للتأمين ضد البطالة كما هو متبع حاليا في الدول المتقدمة ومطالبة النقابات العمالية والمهنية وارباب العمل والصناديق المتعددة الاغراض في الاردن للاسهام فيه، فكما نجح الضمان الاجتماعي فسوف ينجح الضمان ضد البطالة. ونترك للمتخصصين في التشريع وذوي الخبرة وضع التشريع اللازم لتأسيس الصندوق.

١٧ - وضع سقف لتحويلات المغتربين الاردنيين في الخارج بحيث يكون الحد الادنى للتحويل السنوي لا يقل عن الف دولار.

١٨ - تقول احصائيات رسمية وشبه رسمية ان مجموع استثمارات وودائع المغتربين الاردنيين في دول الخليج العربي تصل الى حوالي ١٥ مليار دولار، ودعونا نسأل كيف السبيل الى تحويل جزء منها الى قنوات الاستثمار الاردني؟؟.

١٩ - طرح سندات اقراض سنوية للاردنيين العاملين في الخارج بفائدة جيدة، وبضمانات كافية لتفعيل دور للمواطن ومشاركته في بناء الوطن، وعوائد هذه السندات يتم توظيفها بشكل جيد في مشاريع مدروسة وذات جدوى اقتصادية ناجحة.

وفي الختام فانني ادعو الى عقد مؤتمر وطني لمناقشة البطالة تشارك فيه كل الجهات الرسمية وغير الرسمية، والمختصين والخبراء بحيث يتم وضع الحلول الواقعية والعملية لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة ولا يجوز ان يظل الامر منوطا بالدولة، فلا بد من اعطاء دور رئيسي للقطاع الخاص كما لا يجوز ان يكون الهدف عقد للمؤتمر واصدار التوصيات على الورق بل يجب ان تشكل دائرة خاصة للمتابعة وتنفيذ التوصيات ووضع الحلول موضع التنفيذ، فخطر الفقر والمعاناة في الاردن يقترب من الخط الاحمر ولنا في قول علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) عبرة حيث يقول: الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن، ويقول الصحابي ابوذر الغفاري عجبت لمن لا يجد قوت اطفاله، ولا يخرج شاهرا سيفه على المسلمين!!!!.

احمد قطيش

وقال المهندس احمد قطيش ان فئة المفصولين من اعمالهم لاسباب سياسية واولئك الذين صرف النظر عن تعيينهم لاسباب سياسية تمثل الجانب الاكثر ايلاما ومأساوية من صورة البطالة وما تمثله من معاناة.

واعادة هؤلاء الى اعمالهم يمثل معالجة لموضوع البطالة. لقد التزمت الحكومة بصورة واضحة منذ بداية العام - اثناء مناقشة بيان الحكومة وموضوع الثقة بها - ان تعيد هذه الفئة الى اعمالها، واصدر السيد رئيس الوزراء التعليمات الى الوزارات والدوائر المعنية في اعادة هؤلاء المفصولين.

رفعت مذكرة الى دولة الرئيس لخصت فيها قناعات لجنة الحريات ومقترحاتها.

لذا يجب حصر التعيين بهذه الفئة في جميع الوزارات والدوائر التي فصلوا منها.

ويجب الالتزام باحتساب السنوات التي قضاها الموظف بعد الفصل لغايات الترفيع الوجوبي والتقاعد.

وتكليف البلديات والجامعات والشركات والبنوك ووكالة الغوث الاهتمام بهذا الموضوع.

وايجاد اطار قانوني من خلال تعديل ما يلزم من انظمة بحيث يمكن الموظف من الخروج للعمل في الخارج لمدة محدودة ٥ سنوات مثلا مع بقاء حقه في الوظيفة والترفيع على ان يدفع نسبة محددة من راتبه وبالعملة الصعبة. هذا الامر يفسح للعاطلين خاصة وان كثير من المؤسسات في الخارج تشترط الخبرة.

وامام ضغط البطالة وما ينشأ عنها من عوز حقيقي لا بد من ادخال معيار جديد من معايير تحديد اولوية التعيين وهي عدم وجود معيل للاسرة فتعطى الاسرة التي لا يعمل احد من افرادها الاولوية في تعيين معيلها. وان يتم التعيين لجميع الفئات على اسس موضوعية وتجنب المحسوبية والشللية.

- صندوق المعونة الوطنية - ضاعفنا المخصصات لكن منهج العمل لم يتغير كما ان الحد الاعلى للمعونات لم يصل الى الحد الادنى لخط الفقر المطلق او الواقع. لماذا يبقى الصندوق دون ادارة حتى الآن.. سبق ان قلت ان الاجراءات تحصل من الصندوق صندوق اغاثة لا صندوق اعانة. المطلوب ان يتحرك هذا الصندوق حركة حقيقية وجادة وسريعة وان يقلل من الروتين القاتل.

المطالبة بانشاء مؤسسة خاصة بتشغيل

القوى العاملة وصندوق للتأمين ضد البطالة

استغلال الاراضي الحكومية البور الصالحة للزراعة والتي تقدر بملايين الدونمات

وتفويض الارض الزراعية لمن يحييها وليس الشرط ان يملك الشخص بل يعطي حق المنفعة وتبقى معه ما دام يستغلها وان يكون ذلك للافراد مثل الشركات.

صندوق التنمية والتشغيل.. انا لا احس له وجود في المناطق التي اتحرك فيها.. فمتى سيتحرك؟

هشام الشراري

لنا في هذا اليوم سنقوم بمناقشة موضوع من اهم الموضوعات التي تهم اكبر شريحة من شرائح المجتمع الاردني الا وهي شريحة الطبقة العاملة والمشاكل التي تؤرقها وهي مشكلة البطالة والتي باتت تقرع ناقوس الخطر في كل بيت اذا لم تتخذ الاجراءات لامتصاصها والتغلب عليها.

أرجو أن اقدم بعض الاقتراحات التي تقضي على البطالة او تمتص اكبر جزء منها، وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها واهمها في رأيي المتواضع.

● تغيير قانون العمل الاردني الذي عفى عليه الزمن ومضى على تطبيقه قرابة ٣٠ عاما والذي لم يعد كما يعلم الجميع يفي بحاجات الطبقة العاملة والتي واكبت تطور الاردن الحديث.

● تحديد الحد الادنى للاجور والتي هي من صلاحيات معالي وزير العمل وذلك للقضاء على التنافس غير المتكافئ بين العامل الوافد والعامل الاردني.

● الاتفاق مع ارباب العمل وخاصة نقابات اصحاب العمل لعقد دورات تدريبية للعمال الاردنيين العاطلين عن العمل في المجالات التي تستخدم فيها عمالة وافدة بشكل كثيف.

● فتح مراكز سواقة للفئة الخامسة والسادسة والاليات الثقيلة في الجنوب والشمال حيث ان ابناء هذه المناطق بحاجة ماسة الى هذه المراكز ومن اراد ان يحصل على مثل هذه الرخص يأتي الى عمان الامر الذي يؤدي الى المعاناة والتكاليف، وحيث (ان هذه المهنة ولكثرة شركات النقل في بلدنا العزيز مطلوبة وباستمرار علما بان العمالة الوافدة متواجدة بكثير فيها ورواتبها مجزية.

● وضع مساقات مهنية الزامية في مناهج كليات المجتمع في كل تخصص مهني ليسهل تدريب المتخرجين على اية مهنة اذا لم يجد مهنة كتابية.

● تنشيط مؤسسة التدريب المهني لتمتد جذورها في جميع انحاء المملكة وخاصة في مناطق الجنوب لعقد الدورات السريعة والمتوسطة والطويلة وفي كل التخصصات وخاصة التي تستخدم عمالة وافدة باعداد كبيرة وذلك بدعمها ماليا من الحكومة.

● تنشيط دور الاتحاد العام للنقابات العمالية والنقابات العمالية والتجمعات الاجتماعية للمساعدة في تغيير بعض المفاهيم السلوكية لدى شريحة كبيرة من المجتمع الاردني لأن تقبل على كثير من المهن والتي يعمل فيها اعداد لا يستهان بها من العمالة الوافدة.

● الحد من فتح المدارس والكليات التي تدرس التخصصات النظرية والاتجاه الى التعليم الصناعي مع وضع الحوافز.

● ضم عمال الزراعة الى مظلة قانون العمل والضمان الاجتماعي وذلك لعزوف العمال الاردنيين من هذه المهنة لتدني الاجور اولا وعدم تحديد ساعات العمل فيها.

● نتمنى على المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي فتح مشاريع بمصانع جديدة او المشاركة في مصانع قائمة وتوسيعها افقيا او عاموديا وتطويرها لتختصر لاكبر عدد ممكن من العمال العاطلين عن العمل من جهة.. وتنمية اموالها من جهة اخرى للمكانة الخاصة التي يتميز بها الاردن والذي يحظى بمحبة من الدول الشقيقة والاجنبية ويا حبذا لو عقدت اتفاقيات ثنائية معها لاقامة مدارس صناعية ومهنية متقدمة لنقل التكنولوجيا من هذه الدول وتدريب كوادر اردنية فيها لتغطية احتياجات الاردن وغيره من الدول الشقيقة المجاورة من العمالة الرفيعة التدريب وذلك بعد دراسة حاجات الصناعات في الدول الشقيقة وخاصة دول الخليج العربي على غرار ما تفعله دولة باكستان الشقيقة حيث تقيم معاهد تدرب فيها كوادر عمالية فنية ليس لها حاجة بها ولكن تفتقر اليها اسواق الدول المجاورة.

جدول التشكيلات الذي طال انتظارنا لصدوره جاء خلوا من وظائف جديدة يمكن ان تسهم في الحد من حجم مشكلة البطالة حمل المواطنين على الشعور بخيبة الامل علاوة على شعورهم بان الوظائف الحكومية العليا باتت حكرا على مناطق وفئات معينة وسيبقى مواطننا ينتظر معالجة جادة من حكومته تخفف من المعاناة وخاصة في الاحالات التقاعدية المدنية والعسكرية وهم في ريعان شبابهم مما يزيد تفاقم البطالة.

نايف الحديد

والقى النائب نايف الحديد كلمة أشار فيها الى ارتفاع نسبة البطالة حيث تصل من ١٤ ـ ١٥ بالمائة، مما يعني ان عدد العاطلين عن العمل يصل الى ٥٥ الف مواطن.

وأشار الى دور القطاع الخاص في معالجة هذه الظاهرة من خلال تنشيط الاستثمار وتشجيع التصدير.

واقترح في هذا المجال انشاء مؤسسة للتصدير، وتأسيس مؤسسة مالية عمالية ومؤسسة تأمين وطنية ضد البطالة، والسماح للصيارفة بمزاولة اعمالهم، وحث البنوك على الاستثمار في جميع المشاريع وتقديم القروض والاعلاف لمربي الاغنام والدواجن بدون فوائد.

واشار الى ان البطالة تتركز في البادية الاردنية وفي جنوب عمان.

عطا الشهوان

ان مشكلة البطالة لها ابعاد خطيرة على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية وباعتقادي فانها تؤدي الى تزايد الجريمة والانحراف.

للموضوع له من الاهمية ما للقوات المسلحة والامن العام اذ عليه يتوقف سلامة جبهتنا الداخلية واستمرار استقرار بلدنا.

لقد سبق ان قسمت هذا الموضوع الى جانبين: الاول بطالة العمال المهنيين والعمال الماهرين ثم المحدودي المهارة والثاني هو بطالة المتعلمين حملة الشهادات الجامعية.

اما بالنسبة للصنف الاول وهم الذين يتأهلون من خلال مراكز التدريب المهني للطلاب بعد انهاء المرحلة الاساسية ثم الذين يتأهلون بالدورات القصيرة التي تقوم المراكز المذكورة بتدريبهم على الاعمال التي يحتاج اليها السوق المحلي، وقد قمت بزيارة بعض هذه المراكز مثل مركز تدريب حكما ومركز اعداد سواقي الشاحنات الفئة ٦ وتبين لي ان الدورات المتعددة التي عقدت قد توقفت بعد المباشرة ببعضها لقلة الامكانيات المادية لمؤسسة التدريب المهني في موازنة هذا العام فهو اقل من الرواتب التي يتقاضاها موظفو المؤسسة اما مركز اعداد سواقي الشاحنات فلا يوجد مخصصات لشراء البنزين من اجل التدريب.

فكيف اذا كانت المؤسسة التي تشرف على تدريب ابنائنا للعمل في الصناعات والحرف التي نحتاجها مشلولة عن العمل كيف نستطيع ان نستغني عن العمالة الوافدة وكيف سننهض بالاقتصاد الاردني اذا كان ما يدخل بالمساعدات العربية سيخرج بسبب استيرادنا لعشرة اضعاف حاجتنا من العمال ثم هل نحن حقا بحاجة الى عمال الانشاء والبناء في مجال القصارة والبلاط والطوبار والتمديدات الصحية والكهربائية والطراشة والدهان وغيرها.

ان عمالنا يحضرون الى الورش التي تقوم الشركات بتعهدها فلا يجدون لهم عمل ويعطي العامل الوافد اولوية في هذه المهن.

حقوقهم للتعاقد مع الدول الشقيقة لذلك قلما نجد من يستفيد من قبل هذه الاعلانات لذلك فانني اقترح تعديلا على نظام الاستيداع في نظام الخدمة المدنية يسمح للموظف مهما كانت خدمته ان يحصل على اجازة بدون راتب لمدة ٥ـ٧ سنوات يعود خلالها الى عمله وبالتالي يمكن لهذا الموظف ان يتعاقد مع اي شركة او اي جهة.

عبدالمنعم ابو زنط

ان خطر البطالة علينا لا يقل عن خطر القنبلة الذرية وصواريخ الاعداء.

واذا كانت خطورة اسلحة الاعداء سقوط قوافل الشهداء والجرحى فان البطالة خطر على امننا النفسي وخطر على امننا الاسري وخطر على امننا الاجتماعي وامننا الاقتصادي وامننا الاخلاقي وخطر على امننا الغذائي.

لاجل ذلك، لاجل تحقيق الامن النفسي والامن المعيشي والامن الاقتصادي عالج الاسلام البطالة علاجا حاسما شاملا.

● قرن الاسلام بين العبادة والعمل فقال تعالى «فاذا قضيت الصلاة».

● الحث على تحمل المشقة في العمل صونا لماء الوجه وتعففا للنفس وتكريما لانسانية الانسان فقال عليه الصلاة والسلام «لان يأخذ احدكم حبله الى الجبل فيحتطب خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه».

● الحث على ديمومة وشمولية العمل حتى يوم القيامة دون توقف. حيث قال الرسول الاعظم «اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها» بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبارك اليد العاملة المنتجة حيث صافح رجلا فوجد خشونة في يده فقال عليه الصلاة والسلام يد يحبه الله ورسوله.

بل قرر الرسول حق الحصانة للعامل انتاجا واجرا فقال «اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه».

لاجل ذلك اقترح علاجا حاسما شاملا للبطالة الحلول التالية:

اولا: كل شيء مستورد اقترح ايقاف استيراده اذا كنا قادرين على انتاجه وطنيا. فلو تناولنا بعض الشرائح من الانتاج الوطني وعلى سبيل المثال وليس على سبيل الحصر انتاج الملابس وطنيا للمواطنين. فنجد الحد الادنى لحاجة الفرد سنويا من الكساء تساوي ثلاثين دينارا مضروبة × ٣ ملايين مواطن = ٩٠ مليون دينار قيمة الانتاج الوطني للكساء وسوف تكون نسبة الارباح لا تقل عن ٥٠٪. وهكذا نستطيع حل المأساة المعيشية لـ ١٢٥٠٠ عامل بانتاج الكساء الوطني.

ثانيا: اقترح اجبار اكبر عدد من العاطلين على دراسة المهن الحرفية ولو ادى ذلك الى تطبيق اسلوب خدمة العلم.

ثالثا: العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الايدي العاملة وطنيا

رابعا: مساواة تصاريح العمل في الرسوم بين المزارعين وعمال المخابز اذ ان ٦٠ مخبزا في العاصمة ما بين مغلق ومعروض للبيع بسبب الخسائر الفادحة.

والجدير بالذكر ان عدد المخابز في العاصمة ٣٠٠ مخبز فيزود كل مخبز معدل ٤١٦٦ مواطنا.

ومعنى ذلك نخشى ان نفاجأ بمظاهرة امام كل مخبز يهتفون نريد الخبز نريد الخبز.

لذلك اناشد الحكومة وبخاصة صاحبي المعالي وزير العمل ووزير التموين بمعالجة ازمة المخابز وعمالها بحكمة.

خامسا: انشاء مجلس شعبي للزكاة لمعالجة الفقر والبطالة يشرف عليه العلماء والوجوه الكريمة الموثوقة.

وفي الختام: لقد آن للاخوة النواب والاعيان ممن يجمعون بين راتبين التوقف عن الراتب التقاعدي اذ محصلته تساوي شهريا نسبة ٢٠ الف دينار.. فيكونون في ذلك قد انقذوا مائتي عائلة بل سيمكنون مائتي شاب من التزوج بمائتي فتاة ينشئون مائتي اسرة وبذلك تكون معشر النواب والاعيان قد ساهمنا في معالجة مشكلة الفقر والبطالة ونكون قدوة حسنة ولا نكون ممن قال الله فيهم «اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم افلا تعقلون»؟

حل ازمة البطالة يستلزم اصلاحا جذريا في جميع المجالات

وحتى نحد من هذه المشكلة فانني اتمنى على الحكومة الرشيدة ان تولي هذا الموضوع جل اهتمامها، ومن مفهومي بان الاردن ملك للجميع ومسؤولية البناء تقع على الجميع، فانني اتمنى من جميع فئات الشعب وعلى مختلف المستويات ان تزيد من العطاء وتدرك بان علينا ان نعمل كفريق واحد من اجل رفعة وازدهار اردننا العزيز، في اطار من الحب والتعاطف بين المجتمع، والترغيب في عمل الخير واقناع الانسان منا بمسؤوليته تجاه وطنه وبالتالي ليكون عضوا صالحا في اسرتنا الاردنية مع حث الاغنياء على البذل والعطاء للمجتمع ويجعلوا في اموالهم حق للسائل والمحروم.

وباعتقادي ان من الحلول التي تساعد على حل هذه المشكلة ما يلي:

١ـ ان تتبنى الحكومة سياسة زراعية واضحة من ضمنها ايجاد هيئة مستقلة تقوم بعملية مسح دقيق وشامل لطبيعة الارض في الاردن ومدى صلاحيتها وكيفية استغلال الجزء الاكبر منها زراعيا.

٢ـ اجراء مسح دقيق للمياه الجوفية في الاراضي الاردنية ومعرفة كمية هذه المياه وارجو ان تتم عملية المسح باسلوب علمي دقيق، وليس على اعتبارات تقديرية بحيث تمكننا من معرفة مدى امكانية الاستفادة من هذه المياه وما هي المساحات التي يمكن ان تروى بها، وبالتالي تقديم عروض تشجيعية للمواطنين او تأجيرها لهم، ومن خلال جمعيات تعاونية ونتيجة لهذا العمل فاننا نقوم على دعم الزراعة بالاردن وعلى التخفيف من نسبة البطالة، كذلك زيادة الثروة الحيوانية في البلد فيما اذا تم استغلال هذه الاراضي وعمل مراعي مروية بها.

واخيرا فانه لا يرى للانسان مهما علت منزلته من فضل على غيره الا بقدر ما يعمل به من خير وما يحقق من نفع للمجتمع ليبقى الاردن بقيادته الهاشمية قلعة صمود في وجه كل التحديات..

محمد دردور

في موضوع اليوم وهو ظاهرة البطالة فانني اريد ان اذكر في البداية بخطورة هذه الظاهرة على امننا الاجتماعي خاصة وقد استفحلت واستشرت الى درجة كبيرة على مستوى الوطن كله وان هذا

وقد شاهدت بعيني عدة شركات تقوم ببناء مدارس ومشاريع حكومية ولا يعمل فيها اكثر من ١٠٪ من المواطنين فكيف نطلب من المواطن ان يدفع ضريبة المسقفات والمعارف والمجاري والجامعة واثمان المياه والكهرباء وتكلفة تعبيد الشارع الذي هو امام بيته وهو يستثنى من العمل وامامه الفرص كثيرة وممنوع عليه الاقتراب منها اليس في هذا خطر علينا وعلى امننا.

اما الجانب الثاني وهو البطالة بين المتعلمين من حملة الشهادات الجامعية فانني اذكر بالمادة السادسة الفقرة الثانية من الدستور الاردني التي تنص على ما يلي: «تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الاردنيين».

وقد ورد ربط العمل والتعليم ربطا لم يأت عبثا بل قصد منه حفظ التوازن بينهما وان الاثنين طرفا معادلة واحدة يجب ان لا تتسع بينهما الهوة لان زيادة التعليم وقلة فرص العمل مشكلة كبيرة كما ان زيادة فرص العمل على حساب التعليم يؤدي الى تدني مستوى العمل.

ارجو ان اقدم بعض المقترحات وارجو اخذها بعين الاعتبار.

بالنسبة للعمالة الوافدة:

ـ ضرورة ضبط العمالة الوافدة بحيث لا يعطى الوافد ترخيصا لعامل زراعي وهو يعمل في محددة او منجرة او في اعمال نستطيع ان نزود بها الاسواق العربية المجاورة.

ـ قيام مكاتب العمل في الالوية بدورها في متابعة الالتزام من قبل العامل وصاحب العمل ومخالفة كل مخالف.

ـ استغلال خدمة العمل للمدة التي تزيد عن مدة التدريب اللازمة في المهن التي يعمل بها الوافدون والتي لا تتوفر لها كوادر وطنية مدربة

ـ تحديد انواع المهن التي يمكن للوافد ان يعمل بها.

واما بالنسبة لحملة الشهادات الجامعية فاننا نطالع كل يوم اعلانا في الصحف تطلب الكثير من هؤلاء للعمل لدى الدول الشقيقة شريطة ان يحصلوا على خبرة تتراوح بين ٥ـ٧ سنوات ونحن نعرف ان الذي يحمل هذه الخبرة غالبا ما يكون في سلك الدولة او انه موفق في عمله في شركة خاصة وهؤلاء لا يغامرون بترك وظيفتهم والاستغناء عن

دعوة عامة الى اهالي عصيرة الشمالية الكرام

يعتز ديوان اهالي عصيرة الشمالية الكائن في الزرقاء حي رمزي ان يدعو ابناء البلدة المقيمين والمغتربين لتناول القهوة العربية في الديوان صبيحة يوم عيد الاضحى المبارك من ٨,٣٠ صباحا وحتى ١١ من صباح نفس اليوم والدعوة عامة وكل عام وانتم بخير.

اعلان صادر عن مدير قضاء سحاب

رئيس انتخابات بلدية سحاب.

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية سحاب بانه لم يتقدم اي شخص للترشيح لعضوية مجلس بلدي سحاب واغلق باب الترشيح في هذا اليوم الموافق ٢٨/٦/١٩٩٠ الساعة الثانية ظهرا.

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية سحاب
مدير قضاء سحاب
محمد حمد القاعور

اعادة اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة مديرة اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ٢٨/٦/١٩٩٠ ولغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٩/٧/١٩٩٠ لاستلام نسخ العطاءات على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٧/١٩٩٠.

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
٩٠/ك/...	انشاء طريق اسر/الوسية «فتوح وعبارات»	٤٠٠ دينار	١٠ دنانير
٩٠/ك/...	انشاء طريق سمرا/ البقيع «فتوح وعبارات»	٤٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس جازي القرابية

انذار

لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريثة ميس حسن علي محمد التويمي مجهولة مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/١٩٨٠ سنة المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

انذار

لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريث محمد حسن علي محمد التويمي مجهول مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/١٩٨٠ سنة المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

مذكرة تبليغ متهم
صادر عن محكمة صلح جزاء اربد رقم الدعوى ١٩٩٠/٢٣٦

الاسم: عبدالله محمد احمد السعد والمعروف بابي عفيف الغزو من خربة الوهادنة اصلا ومجهول محل الاقامة

تعين يوم السبت الواقع في ١٤/٧/١٩٩٠ الساعة الثامنة والنصف صباحا موعدا لرؤية دعوى اعطائكم شيكا بعون رصيد بمبلغ الفي دينار والمدعي فيها بالحق الشخصي والتي اقامتها عليك شركة الالات الزراعية الحديثة/ اربد وكيلها المحامي ابراهيم مطالقة.

فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى محكمة صلح جزاء اربد وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية ٢٨/٦/١٩٩٠

قاضي صلح جزاء اربد
زهير الروسان

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن مديرية التجنيد والتعبئة العامة الى الاخوة مكلفي دفعة الشهيد الملازم علي سالم العمري رقم ٤٩ بان يوم السبت الموافق ٣٠ حزيران ٩٠ هو آخر ايام الدفعة.

لذا على جميع المطلوبين مراجعة الشعب والمكاتب تمهيدا للالتحاق بمدارس ومعاهد التدريب وكل من يتخلف عن هذا الموعد سوف يكون معرضا للعقوبة التي نص عليها القانون.

اعلان طرح عطاءين صادرين عن بلدية القصر

تعلن بلدية القصر عن طرح العطاءات التالية:

١ ـ خلطات اسفلتية.
٢ ـ فرشيات.

فعلى المتعهدين المصنفين والراغبين الدخول في هذه العطاءات مراجعة البلدية للحصول على المواصفات اللازمة لهذه العطاءات وذلك حسب الشروط التالية:

١ ـ العطاءان منفصلان عن بعضهما.
٢ ـ عطاء الفرشيات حسب ما هو مفصل بجدول الكميات.
٣ ـ الخلطات الاسفلتية للمتعهدين المصنفين درجة ثالثة خلطات.
٤ ـ الفرشيات للمتعهدين المصنفين درجة ثالثة فرشيات.
٥ ـ تقديم كفالة دخول العطاء بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء.
٦ ـ البلدية غير مقيدة باقل الاسعار.
٧ ـ آخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٧/٩٠ ولا تقبل اية عروض بعد هذا الموعد.
٨ ـ اجور الاعلانات مهما تكررت على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية القصر
عطاالله المجالي

انذار

لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريث عمر حسن علي محمد التويمي مجهول مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/١٩٨٠ سنة المسجل لدي تحت رقم ٥٤٦ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

اعلان تبليغ حضور جلسة صادرة

عن محكمة عمان الشرعية/ المنطقة الشرقية

الى المدعى عليه: منير يوسف محمود خضر/ مجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في رفح/ قطاع غزة.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٦/٧/١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٩٢/٩٠ المقامة عليك من قبل المدعية فايزة محمد حسن من سكان عمان بطلب التفريق للاعسار عن دفع النفقة فاذا لم تحضر في اليوم والوقت المعينين ولم ترسل وكيلا ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٦/١٢/١٤١٠هـ وفق ٢٨/٦/١٩٩٠.

قاضي عمان الشرعي
للمنطقة الشرقية والمنتدب
عبدالكريم الداوود

انذار

لتادية المبالغ المستقرضة بطريق وضع الاموال غير المنقولة تامينا

الى الوريث ابراهيم حسن علي محمد التويمي مجهول مكان الاقامة بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السيد البنك العربي والمقيم بمحله في عمان بموجب سند الدين المؤرخ ١٨/٥/١٩٨٠ سنة المسجل لدي تحت رقم ٥٤٩ قد استحق اداؤها (اداء القسط منها) ارجو ان تدفعوا للدائن بواسطة هذه الادارة مبلغ ثمانية الاف دينار من اصل الدين ومبلغ من الفائدة المتفق عليها واذا لم تقوموا بذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الانذار تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشان.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة يوسف ناطور ومحمود طبيشات وشركاهم المسجلة تحت الرقم ٢٣٠٤٤ بتاريخ ٢٤/٢/١٩٩٠ كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية عن بيان التسجيل والعقد:

١ ـ اصبح اسم الشركة الجديد شركة يوسف حمدان وراضي مساعدة
٢ ـ انسحب من الشركة محمود يوسف طبيشات
٣ ـ يرجى العلم.

مراقب الشركات
منصور ابو حمور

دعوة من ديوان برقة ـ نابلس

يعلن ديوان اهالي برقة/ نابلس عن قبول التهاني بعيد الاضحى من ابناء البلدة بمقره/ عمان ماركا الشمالية مقابل مصنع البطاريات السائلة وذلك ما بين الساعة الرابعة والنصف والسابعة من مساء ثاني يوم العيد. وكل عام وانتم بخير.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان
المؤسسة الاستهلاكية العسكرية

تعلن مديرية المؤسسة الاستهلاكية العسكرية بان اسواقها التجارية ستبقى مفتوحة امام الاخوة المنتفعين يومي السبت والاحد الموافق ٣٠/٦/١٩٩٠، ١/٧/١٩٩٠ وتعطل من ٢/٧/١٩٩٠ ولغاية ٧/٧/١٩٩٠. وتغلق الاسواق التجارية من صباح ٨/٧/١٩٩٠ وحتى صباح ١٥/٧/١٩٩٠ وذلك لغايات الجرد النصف سنوي.
وكل عام وانتم بخير.

اعلان تاجيل فتح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

تعلن مديرية اشغال محافظة الزرقاء عن تاجيل فتح عروض العطاء المبين تاليا الى تاريخ ٨/٧/١٩٩٠ بدلا من ١/٧/١٩٩٠

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/ز/١٥/٩٠	توسيع تقاطع طريق القنية/ السخنة/ الزرقاء (ابو الزيغان) مع عمل جزر وسطيه	٢٠٠	١٠

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
بالوكالة
المهندس سليم حمزه

اعلان طرح عطاء

يعلن محافظ المفرق عن طرح عطاء تسوية وتعبيد طريق قرية المعصرية والزعفرانة

فعلى المتعهدين المصنفين الفئة السادسة كحد ادنى الراغبين الاشتراك في العطاء مراجعة مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمحافظة المفرق لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٧/١٩٩٠ في ديوان محافظة المفرق مرفقة بتأمين شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠ دينار

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء

فايز العبادي
محافظ المفرق

قرارات لجنة البعثات والدورات في ديوان الخدمة المدنية

عمان - الدستور - عقدت لجنة البعثات والدورات في ديوان الخدمة المدنية اجتماعا برئاسة السيد خالد الرادايده امين الديوان اتخذت خلاله القرارات التالية:

وزارة الزراعة

تمديد بعثة السيد ريمون نعيم قبرصي الموفد الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على درجة الماجستير وعلى نفقة وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي اعتبارا من ١٩٩٠/١/٧ ولغاية ١٩٩٠/١٠/٣١.

ومطالبة السيد عبدالله البطاينه لانسحابه من البعثة المقررة له بموجب قرار لجنة البعثات والدورات رقم ٤٥١/ ب/ ٨٩ تاريخ ١٩٨٩/١١/١٥.

وزارة الطاقة والثروة المعدنية

ايفاد المهندس جمال عثمان احمد جابر في بعثة دراسية الى بريطانيا للحصول على درجة الماجستير.

دائرة الموازنة العامة

التوصية لمجلس الوزراء بتمديد بعثة السيد عادل يعقوب الشمايلة الموفد الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة ستة اشهر اخرى اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١ ليتمكن من الحصول على شهادة الدكتوراة في الادارة العامة.

سلطة الطيران المدني

الغاء مطالبة السيد محمد سليمان علي غرايبة واعتبار عمله في ملاك سلطة الطيران المدني تنفيذا لالتزامه بالخدمة وذلك اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل في ١٩٩٠/١/٢٣.

الجمعية العلمية الملكية

ايفاد السيد فواز علي الثوابية في بعثة دراسية الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على درجة الماجستير.

وزارة التخطيط

مطالبة السيد بسام دانيال انيس.

ديوان المحاسبة

نقل التزام السيد محمود عبدالفتاح محمود الوشاح الى ملاك ديوان المحاسبة واعتبار عمله تنفيذا لالتزامه بالخدمة المقررة عليه لقاء بعثته السابقة الى جامعة ابوظبي وذلك اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل في ١٩٨٦/١١/١٨.

الملكية الاردنية

نقل التزام السيد فراس عادل سليم قنطار الى ملاك الملكية الاردنية واعتبار عمله فيها تنفيذا لالتزامه بالخدمة المقررة عليها لقاء بعثته السابقة الى جامعة اليرموك وذلك اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل في ١٩٩٠/٤/٢٤.

والغاء مطالبة السيد احمد عسكر صالح العقرباوي واعتبار عمله في ملاك الملكية الاردنية تنفيذا لالتزامه بالخدمة المقررة عليه وذلك اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل منذ عام ١٩٨٥.

القوات المسلحة الاردنية

مطالبة السيد احمد سليمان نايف الخطيب بسبب فقدانه لوظيفته قبل اكماله مدة الالتزام المقررة عليه.

والغاء مطالبة السادة التالية اسماؤهم واعتبار عملهم في ملاك القوات المسلحة الاردنية تنفيذا لالتزامهم بالخدمة المقررة عليهم وذلك اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم:

غسان بركات واحمد بني موسى ومحمود الاحمد وبهجت الفواعير ومفيد عواوده وابراهيم الدويكات ومحمد الشويطر ومحمد الرمامنه وخالد الحسبان وعصام بني مصطفى واحمد الرفاعيه وعبد الحبيس ويونس العرمان

الامن العام

نقل التزام السادة التالية اسماؤهم الى ملاك الامن العام واعتبار عملهم فيها تنفيذا لالتزامهم بالخدمة المقررة عليهم لقاء بعثاتهم السابقة وذلك اعتبارا من تاريخ مباشرتهم العمل وهم:

فلاح المجالي ومحمد الهملان ونايل الشوابكة وسليمان المسعودين وبكر الغريويش ومحمد الطراونة وسلمر قاقيش ومحمد شياب وخالد العمري ورائد المومني

وزارة العدل

نقل التزام السيد عبدالله الجربوع الى ملاك وزارة العدل واعتبار عمله فيها تنفيذا لالتزامه بالخدمة المقررة عليه لقاء بعثته السابقة الى جامعة منسك/ روسيا اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل في ٨٦/١٠/١٥

وزارة الصحة

تاجيل التزام السيد محي الدين محمود شعبان لمدة عامين اعتبارا من ٩٠/٦/٤ وذلك للعمل في المملكة العربية السعودية.

وتاجيل التزام السيد معتصم مساعدة لمدة عامين اعتبارا من ٩٠/٦/٢١ وذلك للعمل في دولة قطر.

وتاجيل التزام السيد عائد الكتش لمدة عامين اعتبارا من ٩٠/٦/١ وذلك للعمل في المملكة العربية السعودية.

ديوان الخدمة المدنية

تاجيل التزام السيد حكمت عبدالرزاق لمدة عامين اعتبارا من ٩٠/٧/١ وذلك للتخصص والتدريب في مستشفى لنكولن نيويورك.

وتاجيل التزام السيد حاتم الشامي لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٩٠/٣/١ وذلك للعمل في دولة قطر.

وزارة التربية والتعليم

ايفاد التالية اسماؤهم الى الجامعة الاردنية للحصول على درجة الماجستير وهم

غازي الخريشه ونزار الاحمد وهيلم ديرانيه وجبر الطنايب ومحمد العدوان وعبدالله ابورضوان وعمر دعاس ومحمد صالح وجميل الخطبة ومصطفى ابوالشيخ واحمد الشحرور واحمد عربيات ومحمد العقرباوي وعلي قباعه ومحمد قواسمه

وايفاد التالية اسماؤهم الى الجامعة الاردنية للحصول على درجة الدبلوم وهم:

حسن الفقي ويوسف الخالدي ومحمود القريناوي ونجاة ضرغام واحمد عليان واسماعيل دروس ونظيره عرار وعايد احمد وهيام البخاري واحمد يعقوب وخليل ابداح وبرهان عوده وعادل الصالحي وعيسى حزين وسلوى الرواجفه واحمد الشوابده وفايز المشايخ ونبيهه عبدربه وزاهر عامر وخليل عياد وجابر ابوعواد وعصام منصور ورقله صالح وهداء حليف وابراهيم حاتم ونور الصوايقي ومادية البرقاوي وعبدالعزيز صالح واحمد الجدع ويوسف ابوعواد وعياده ابوسرحان وحيدر الصعوب وعبدالله سليد وحسن الرمحي ونايف معادله وعيسى العجالين واسماء زيد وعلي الشوابكة وسامي الفقهاء وعبدالعزيز العجالين وخلف الذويبات وفهمي جمعه وخالد الفياض وراتب عمايره وزياد اعليوي وعوني نصر واحمد القبر وخلف سالم وفاطمة العجارمة وميسر ابوسرور وخليل داود ومحمد الشوشان وتغريد العواد وعبدالحافظ سالم وخليل ابونلجي وحمد الشعادات وحسين قطناني ومصاد بوادي واحمد قدرات وحسين السلامين وجمال محمد ونسرين العوران واحمد عبدالهادي ومخلد الديات.

ويوسف الدراويش ورفيق جمعة ومازن العمد وايمن بركات وعبلة العياري وراضي حسن واينـاس العنبلي وبسلم مصطفى وفارس العبيد وابراهيم الربيحات ويحيى الكيلاني واحمد ابو خاطر وعيد محمود ومدلل المثل ونشأت رجب وعبير الاخرس واسمهان مصطفى وبرهان النصيرات وعبدالله يوسف وصادق حسن ومحمود قاسم وعبدالمجيد عودة الله وزكية المبيضين.

وايفاد التالية اسماؤهم الى جامعة اليرموك للحصول على درجة الماجستير

فواز بطاينة ومحمد سميح شداد واحمد الحوامدة وسلطان المومني وعماد البخيت وريحان المصطفى ومحمود البطاينة وغازي ابو كايد.

وايفاد التالية اسماؤهم الى جامعة اليرموك للحصول على درجة الدبلوم.

آمنه بطاينة وفوزي عبابنة ومحمود عودة ورسلان المصطفى ومحمد حوراني ومنذر السيومي ومحمد مطلق ومحمد الزيود وهاني الرفاعي ونواف الخليل ويحيى الروابدة وصالح الصالح وصالح حسين ويوسف العمد وحسني الحسبان وابراهيم العموش وشفيق شديفات وعادل الموسى وكامل خزاعلة وعلي الحسبان وابراهيم ابو شقرة وفرحان دخل الله وعبدالسلام ابو عيسى وحسان محمود وياسمة الربضي ويوسف المومني ومحمد القضاة ومحمد ابراهيم ومصطفى الرصاصي وابراهيم بني طه وهاني الشلبي ورياض العمري ومحمد الزعبي وصالح عبدالقادر واحمد ابراهيم ومحمود العلمي وفضيل المحمود وماجد الحميدي وبدره العلي وعبدالله مياس ومحمد الشبول وسليمان محمود ويسرى علي وعلي الشبلي وخلف ابو زهرة وابراهيم ابو محمد وشفيق العبدالله وعبدالكريم الطيطي وحسين العطيوي وعمر مسامح واحمد السكران وحسن الحسن وعبدالقادر فراج ومحمود عتوم وماجد الصمادي ومحمود يوسف وفلاح العضامات وامال تليان ومحمد خالد وحسن ابو غليون ونائلة عبدالستار ومحمود بشايرة

وايفاد التالية اسماؤهم الى جامعة مؤتة للحصول على درجة الدبلوم.

لحمد الذنيبات وتيسير العضايلة وعبدالوهاب الطشنات وسميرة الرواشدة وخليل المبيضين ومحمد الشوامرة وتوفيق الشمايلة وكريم الضمور ومتعب المداحة ووهبي الخصاونة وعناد الشرفاء وبكر شحادة وعدنان عواد ونواف الليمون ومحمد القيسي ورياض الطراونة ومحمد النوايسة وحابس الصرايرة واحمد القيسي وسالم القرارعة وعبدالكريم القرارعة.

اعداد قوائم باسماء المنتفعين من لحوم الاضاحي

الطفيله - بترا - فرغت اللجنة المركزية لتوزيع لحوم الاضاحي في محافظة الطفيلة من تدقيق الكشوفات واعداد قوائم باسماء للمنتفعين وتعبئة البطاقات المخصصة لهذه الغاية.

ودعت اللجنة جميع المنتفعين من صندوقي المعونة الوطنية والزكاة الى مراجعة مديريتي التنمية الاجتماعية والاوقاف لاستلام البطاقات المخصصة لهم.

توزيع مياه الشرب على قرى لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - تقوم سلطة المياه بتوزيع مياه الشرب على قرى لواء الكورة وفق برنامج اسبوعي يشمل جميع التجمعات والاحياء السكنية باستثناء بعض القرى الصغيرة.

وذكر السيد عارف ابوكركي متصرف اللواء ان المتصرفية طلبت من الجهات المختصة تزويد اللواء بصهاريج لايصال المياه للقرى الخالية من الشبكات والخطوط المائية لحين تزويدها بخطوط ماء مؤكدا ان سلطة المياه ستقوم خلال العام الحالي بتزويد قرى الرقة والناحة ورخيم بخطوط مياه تكفي حاجة للمواطنين في هذه القرى داعيا المواطنين في اللواء الى ترشيد استهلاكهم من المياه.

دعوة المحامين المتدربين لمناقشة بحث قانوني

عمان - الدستور - دعت لجنة التدريب في نقابة المحامين جميع المحامين للتدربين للمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامية رنا اسماعيل الحادين وموضوعه «الاعفاءات الكلية في قانون ضريبة الدخل» لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة.

وستجري المناقشة مساء غد السبت في مجمع النقابات المهنية باشراف لجنة مؤلفة من السادة محمد ابوالحمص والمحاميان الفريد دبات ونعيم المدني.

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم

تحية وبعد،

اشارة الى ما نشر في «الدستور» بقلم الاستاذ محمد داوديه تحت عنوان «عرض حال» بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٦ ارجو نشر الرد التالي:

اعلمني مدير اتصالات معان بعد التدقيق في قوائم طلبات الاشتراك في منطقة الشوبك بعدم وجود طلب اشتراك باسم السيد ايمن محمد الشقيرات، والمعلومات التي تم الحصول عليها تفيد بوجود تلميذ في الصف الاول الثانوي في مدرسة صلاح الدين الثانوية بالشوبك يحمل هذا الاسم.

من هنا لم نتمكن من استكمال التحقيق في الشكوى موضوع البحث.

واقبلوا احترامي،،،،

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

حركة الطائرات

الملكية القادمة

الكويت اضافية	٨,٣٠ صباحا
مسقط اضافية	٩,١٥ صباحا
بغداد	٩,٣٠ صباحا
الدوحة	١٠,١٥ صباحا
الظهران	١٠,٢٠ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
دبي اضافية	١٠,٣٠ صباحا
الكويت	١٠,٣٠ صباحا
مسقط-دبي	١٠,٣٥ صباحا
ابوظبي - البحرين	١٠,٥٥ صباحا
الكويت اضافية	٣,٣٠ بعد الظهر
القاهرة	٤,٠٠ مساء
الكويت اضافية	٤,٣٠ مساء
الكويت اضافية	٥,٣٠ مساء
انقرة استنبول	٦,١٥ مساء
باريس	٦,٢٠ مساء
الرياض اضافية	٦,٤٥ مساء
لندن	٧,٣٠ مساء
العقبة	٧,٣٠ مساء
مونتريال/نيويورك اضافية	٧,٣٠ مساء
الظهران اضافية	١٠,١٥ مساء
ابوظبي اضافية	٢,١٥ صباح غد.

الملكية المغادرة

الكويت اضافية	١٠,٤٥ صباحا
القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا
فيينا/ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
الكويت اضافية	١٢,٣٠ ظهرا
الكويت اضافية	١٢,٣٠ ظهرا
لندن	١٢,٤٠ ظهرا
استنبول	١٢,٤٥ ظهرا
الرياض اضافية	١,١٥ ظهرا
الظهران اضافية	٤,٣٠ مساء
البحرين اضافية	٧,٣٠ مساء
الظهران	٨,٣٠ مساء
الكويت	٨,٤٠ مساء
البحرين اضافية	٨,٤٥ مساء
دلهي	٩,٣٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
ابوظبي اضافية	٩,٤٥ مساء
دمشق	١١,١٥ مساء

الشركات القادمة

العراقية بغداد	٩,٥٥ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٠,٥٠ صباحا
السعودية جدة	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١,١٠ صباحا
القبرصية/ لارنكا	١١,٢٠ صباحا
المصرية القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الكويتية/ الكويت	٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي الدوحة	٣,٠٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء
اليونانية/ اثينا	١٠,٤٥ مساء
اليوغسلافية/ بلغراد	٢,٢٠ بعد منتصف الليل

الشركات المغادرة

الهولندية/ استنبول/امستردام	٦,٣٥ صباحا
الالمانية/ فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا - زيوريخ	٨,٣٥ صباحا
العراقية بغداد	١١,٠٠ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٢,٠٠ ظهرا
الباكستانية/ دمشق	١٢,٠٠ ظهرا
القبرصية/ لارنكا	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية/ جدة	١٢,٤٠ ظهرا
المصرية/ القاهرة	٢,٠٥ بعد الظهر
الكويتية/ الكويت	٣,٣٥ بعد الظهر
الخليج الدوحة/ ابوظبي	٤,٠٠ مساء
اليونانية/ اثينا	١١,٣٠ مساء
اليوغسلافية/ بلغراد	٣,٣٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٩
العصر	٤,١٩
المغرب	٧,٥٠
العشاء	٩,٢٥
الفجر ليوم غد	٣,٥٣
الشمس ليوم غد	٥,٢٨

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
عبدالمجيد الشاعر ٧٩١٤٠٥
محمد عزام ٨١٩٩٢٥

المناوبة الخارجية
اكرم سمحان ٨٩٤٦١١
عيسى ابوحيدر ٦٣٧١٢٣

السلط	بشير الحيلري
اربد	رضوان حباب
م. حطين	علي العوايشة
مادبا	عزمي سلايطة
البقعة	فريال ابوحلاوة
المفرق	محمد الزعبي
الاغوار ش	ابراهيم الشويكي
الكرك	حامد علاوي
الرصيفة	امين اسعد
الزرقاء	وليد هلسا
الرمثا	محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
موسى صبحة/ التاج
حسني السكسك ٦٧٠٥٣٠
حسين الجغبير ٧٧٧٣١٠

مادبا	اسحق جعارة
اربد	نواف تركي
الزرقاء	اكرم الجنيدي
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	فارس حداد

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠.

الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سلند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

اعداد: محمد محمود ابوجمعة

★ لاعب كرة قدم برازيلي يتالف اسمه من مقطع واحد وستة احرف

احمد شوبير، علاء ميهوب، حسين الشنايته، عادل امام، هيوب لوبج، امجد الحلو، مثليوس، العقبة، جبل النصر، عكا، احمد راضي، ليث حسين، يافا، رومانيو، الاسد، اسيا، الزمالك، البرازيل، المانيا، ايطاليا، الرملة، عمان، محمود، ليث، بن، خضار، الكرك، عسير، سيف الله المسلول، هوندا، مازدا، تويوتا، بنجنسون، جدة، جيزان، مي، احمد، مادبا، مولر، مصر، مها، اسماء، ود.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	عرض البرامج
١٠,٣٠	توم وجيري
١٠,٤٥	مستر ماجو
١١,١٠	مليميرو
١١,٣٥	الوفاء العظيم
١٢,٠٠	احباب الله
١٢,٢٥	خطبة الجمعة
١,٢٥	سبحان الله
١,٥٠	المجلة الرياضية
٢,٥٠	حديث الشعراوي
٣,٢٠	لحلى الكلام
٤,٠٠	تمثيلية بدوية
٥,٠٠	رسالة عمان الاخبارية
٥,٢٠	المجلة الاخبارية
٥,٤٥	فيلم اجنبي
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار العربية
٨,٣٠	المسلسل العربي
٩,٣٥	عرض البرامج
٩,٤٠	مع الناس
١٠,٢٠	احلام في الهواء
١١,٠٠	الاخبار
	ختام والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي
٩,١٠	الحسناء والوحش
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كوينسي

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلرطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي التشكيلية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحنلوي ت ٨٤٥٣٧٦ لربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨. الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

وادي السير	الحسن	الفحيص	نور
القويسمة	خضر	ديرعلا	الرجاء
السلط	عاشور	الرمثا	الخزاعلة
البقعة	الكرامة	جرش	جمعة
الشونة ج	الانوار	معان	ابوطويلة

كلمات متقاطعة

اعداد: امل الوهداني/ الجامعة الاردنية

* افقي

١- عالم ذرة ٢- لاعب اردني ٣- احد الوالدين + احد الاقارب مبعثرة + للتمني ٤- علم منكر معكوس + احد السلم الكلمة + ٥- خ + في القميص + قفز بالعامية + ف ٦- سعة الصدر + ماركة ساعات ٧- مدينة فلسطينية بدون ال التعرف + بمعنى علا مبعثرة + سارة القاتلة ٨- برنامج منوع + علم مؤنث + علم مؤنث معكوس

* عمودي

١- عدم الايفاء بالوعد معكوس ٢- عاصمة عربية معكوسة + من اعضاء الجسم مبعثرة ٣- متشابهان + سرور + احد الوالدين ٤- ظاهرة طبيعية معكوسة ٥- من الحرفين معكوسة + بالانجليزية + ضرب على وجهه من الحواس مبعثرة ٦- من التوابع + بالعامية معكوسة + قهوة ٨- علم نسبة الى المانيا معكوسة ٧- نحن مؤنث + علم منكر ٩- من الانبياء + علم مؤنث

هواتف ضرورية

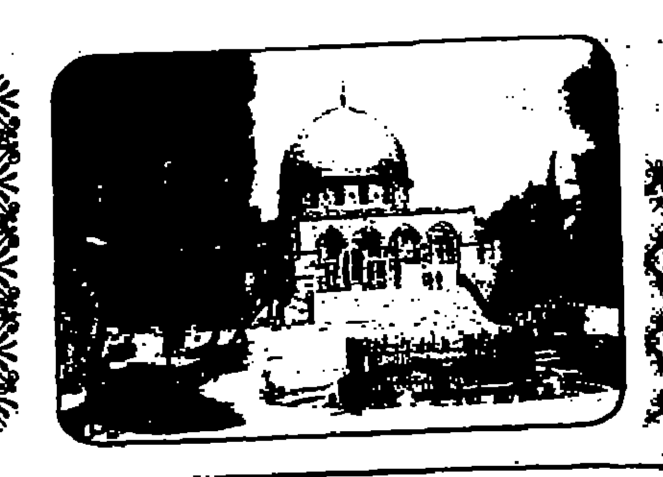
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العلم	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٣٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة للطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني للفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	لا تتاثر لما حدث فالحياة بستان تختلط فيه الاشواك بالازهار، وقريب يقدم لك مساعدة.
الثور	لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانت لا تستطيع تحمل للزيد من المتاعب.
الجوزاء	للفني يطل بوجهه الجميل وذكرياته الحلوة ويثير علاقة داخل البيت فكن يقظا وحساسا.
السرطان	لا تعجل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراءه دوافع طيبة وآراؤه في مواقف وداع.
الاسد	انت تعرف تماما ما تريده وعليك ان تعرف ايضا ما يريده الآخرون.
العذراء	لا بأس من الانحناء قليلا، فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى انفراج.
الميزان	الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.
العقرب	لا تعزل نفسك بعيدا عن الاخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالسأم.
القوس	ربما تنشغل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم.
الجدي	من الحكمة عدم التورط في مشاريع غير محسوبة. بالعهار الثقة بالاخرين تقوي علاقتك.
الدلو	ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار.
الحوت	الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتتحمل مزيدا من النفقات.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ١٣٥٣٠٤
الليالي الحمراء PINK NIGHTS الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	المعهد العسكري STRIPES الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	اسبوع الخريجات SENIOR WEEK الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الحرية او الموت HIRED TO KILL الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	عملية التوأم الكبرى بالالوان BIG BUSINESS بطولة بيتي ميدلر/ ليلي توملين	١ - حارة برجوان/ نبيلة عبيد ٢ - النمور المدمرة	١ - صواعق النينجا الرعدية ٢ - الرحلة الزرقاء ٣ - الرجل القرد ٤ - جاكي شان/ غضب الابطال	١ - انتقام النينجا ٢ - ارنولد شوارزنجر/ المدمر ٣ - المنتصرون الثلاثة ٤ - المهمة الصاعقة	١ - لصوص على موعد ٢ - تكمي الحب	١ - ٥ باب ٢ - جاكي شان المهمة المدهشة ٣ - لا تراجع لا استسلام ٤ - الخصم العنيد	١ - المنتقم والاشرار ٢ - ملجيك كرستال ٣ - الشفاه الوردية ٤ - انا والعذاب ٥ - المهمة الاخيرة



في رحاب الله



نحن.. وكارثة ايران

• أحمد العناني

سبحانك اللهم تعجز الافهام عن ادراك حكمتك في الامور، وتقف الايدي كليلة امام قدرك المقدور .. وتهب على الناس من خلافاتهم رياح واعاصير فتختفي معالم الدروب، وتحلو لك الافاق.. ويختلف الدهر فانا بعض التناسي والاسى والحرب صور اخرى من صور الود..

لنا احتربت يوما فسالت دماؤها
تذكرت القربى فسالت دموعها

المؤرخون الذين يعرفون تاريخ انتشار القبائل العربية خلال الفتوح الاسلامية هم الذين يعلمون مدى اختلاط الدماء والانساب في فارس وخراسان وما وراء النهر حتى افغانستان.. ولولا الفتنة الكبرى التي اججها اعداء الله من اليهود، وساهم فيها اهل المكر والمطامع المحرمة من ابالسة الانس لما اغتيل عمر ولا سالت دماء عثمان، ولا قتل غيلة بطل الجهاد، وصهر الرسول الامام علي.. ولكن مشيئة الله فوق كل يد.. فلو لم تقع تلك الفتنة لنشر الاسلام رواقه الجيد على الدنيا.. لكنه ما كان لها ان تكون دنيا لو سادها حال واحد وتوقفت فيها آلة الشر..

ولم يتوقف اعداء الاسلام عن ايجاد الوسائل لتوسيع شقة الخلاف بين المسلمين.. كان اليهود يعملون في هذا الحقل اولا الى ان ظهر الانجليز في بلاد الخليج فجعلوا من السعي بالفتنة وتأليب الاخوة على بعضهم خطة متكاملة لسياسة مائلة فعالة انتهت بنجاح سياسة التفريق، وانهكت قوى المسلمين جميعا بلا استثناء..

بدأت الحكاية باستغلال النزاع التركي الايراني في عهد الملوك الصفويين في ايران، ولعب الاخوان تشارلي الانجليزيان دورا رهيبا في ذلك النزاع وتمكنا من اقناع البلاط الفارسي بأن مصلحته هي في الانضمام الى الغرب المسيحي، وفعلا احضر مدربين من الغرب وشرع في تأسيس جيش قوي لمقابلة الاتراك، وشيئا فشيئا اتسعت رقعة النزاع ونشأت قضية شط العرب التي طالت وتعمقت وتشعبت، وكلما اوشك ان يوجد لها حل تدخل الواغلون من هنا وهناك فتحطمت مساعي الخير. وحينما امتد النفوذ الانجليزي الى العراق شرع في خلق تناقضات بشأن العتبات المقدسة في كربلاء كما ان حكام الهند الانجليز استغلوا ما عرف ،بوقف اوضه، وكيفية التصرف به كوسيلة اخرى للتدخل في الشؤون الطائفية بين المسلمين الذين لم يصبحوا ،طوائف، الا بعد مداخلات الاستعمار الغربي المسيحي.

وخسر الاتراك الحرب العالمية الاولى وخرجوا من البلاد العربية دون ان تحل قضايا الحدود العراقية الايرانية، ولكن اهل الاعتدال من جانبي الحدود فرضوا احوالا من التعقل واحترام الرابطة الاسلامية، وتلافوا اسوأ ما يمكن ان تنتهي اليه الامور بتحارب الجيران من ابناء العقيدة الواحدة الذين غلبوا الوفيا من السنيين يشكلون وحدة اقليمية واحدة، والى مئات عديدة من السنين وحدة سياسية واحدة ووحدة ثقافية واقتصادية واحدة.

وجاءت مشيئة الله تعالى بهذه الكارثة الدامية في اقاليم قزوين بايران لكي يتذكر المسلمون في الارض ان ربهم واحد، ونبيهم واحد، وقرآنهم واحد، وشرفهم واحد، ومقدساتهم في فلسطين ومكة واحدة، وان لهم عدوا واحدا تتمثل الصورة الجادة من عدائه في عدوانه على فلسطين وتأجيره نفسه لكل جهة طامعة في ارضنا او حاقدة على ديننا وثقافتنا وتاريخنا.

ان كارثة قزوين تدعو الامة الاسلامية الى ان تستعيد وعيها وتفهم ان ارادة الله فيها واحدة، وان المسلمين امة واحدة، وان دخول اعدائهم فيما بينهم هو عمل يغضب الله تعالى، ويستجلب سخطه عليهم.. وانهم جسد واحد مهما فرقت بينهم الاحوال وتكبدوا في حق انفسهم الاهوال.

ان مناخ النكبة المفجع ينادي اهل النوايا الطيبة من عقلاء المسلمين للسعي بالخير لحسم النزاع ابديا بين العراق وايران وحل مشاكل افغانستان ولبنان والسير قدما نحو لحظة المجد التي تلقي بثقل العالم الاسلامي كله على زمرة الثعالب الواغلة في دم المسلمين في الارض المقدسة، عسى ان توجد في الواقع السياسي في بلادنا قرارات يتمنى معها الاسرائيليون لو عادوا الى مقررات الامم المتحدة التي يستنكفون ان ينظروا فيها الآن عسى الله ربي ان يهبنا قلوبا كبارا، تذوب فيها خلافاتنا الصغيرة. وما شيء على الله بعزيز.. واذا ما صحت العقول فلا يبقى في الدنيا مستحيل.

جاء في الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال، ،كنت رديف النبي ﷺ على حمار، فقال لي، يا معاذ، اتدري ما حق الله على العباد، وما حق العباد على الله؟ قلت، الله ورسوله اعلم، قال، حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت، يا رسول الله، افلا ابشر الناس؟ قال، لا تبشرهم فيتكلوا). وقال تعالى، (قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا).

فالشرك بالله من اعظم الكبائر، وتوحيد الله فرض على كل مسلم، والتوحيد المطلق العلم والاعتراف بتفرد الرب بصفات الكمال والاقرار بتوحيده بصفات العظمة والجلال وافراده وحده بالعبادة، وهو ثلاثة اقسام،

احدها، توحيد الاسماء والصفات، وهو اعتقاد انفراد الرب جل جلاله بالكمال المطلق من جميع الوجوه بنعوت العظمة والجلال والجمال التي لا يشاركه فيها مشارك بوجه من الوجوه. وذلك باثبات ما اثبته الله لنفسه، او اثبته له رسوله ﷺ من جميع الاسماء والصفات، ومعانيها واحكامها، الواردة في الكتاب والسنة على الوجه اللائق بعظمته وجلاله من غير نفي لشيء منها ولا تعطيل، ولا تحريف ولا تمثيل. ونفي ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله ﷺ من النقائص والعيوب، وعن كل ما ينافي كماله.

الثاني، توحيد الربوبية، بأن يعتقد العبد ان الله هو الرب المتفرد بالخلق والرزق والتدبير الذي ربى جميع الخلق بالنعم، وربى خواص خلقه وهم الأنبياء واتباعهم بالعقائد الصحيحة، والاخلاق الجميلة، والعلوم النافعة، والاعمال الصالحة، وهذه التربية النافعة للقلوب والارواح المثمرة لسعادة الدارين.

الثالث، توحيد الالهية ـ ويقال له توحيد العبادة، وهو العلم والاعتراف بأن الله ذو الألوهية والعبودية على خلقه اجمعين، وافراده وحده بالعبادة كلها، واخلاص الدين لله وحده، وهذا يستلزم القسمين الاولين ويتضمنهما، لأن الالوهية التي هي صفة تعم اوصاف الكمال وجميع اوصاف الربوبية والعظمة، فانه المعبود لما له من اوصاف العظمة والجلال، ولما اسداه الى خلقه من الفواضل والافضال، فتوحده تعالى بصفات الكمال وتفرده بالربوبية يلزم منه ان لا يستحق العبادة احد سواه.

أهلاً بالعيد

• الدكتور محمد القضاة

ألغى الاسلام كثيرا من الأيام التي كان يحتفل بها أهل الجاهلية، وابقى الرسول ﷺ مشرعا للأمة العيد في يومين، يوم الفطر، ويوم الأضحى، وكل يوم يرتبط بمناسبة عزيزة على الأمة، يوم الفطر يأتي بعد شهر رمضان، راحة للأرواح والأجساد، وتطمينا للنفوس بمغفرة الله ورضوانه، ويوم الأضحى يأتي بعد اداء فريضة الحج، فرحة للارواح والقلوب، وتطمينا للنفوس بقبول الحج وغفران الذنب.

وهذا العيد من الأعياد العظيمة على امتنا، والنفوس تحتاج دوما الى شيء من الراحة من عناء العمل، وهذا اليوم يساهم في راحة الأبدان والأرواح والقلوب، لأن العائلة تجتمع وقد غمرت السعادة القلوب، قلوب الكبار والصغار، وهذه نعمة عظيمة من نعم الله علينا، العيد صلة ومحبة، يتواصل الناس مع بعضهم بتزاورهم، مؤكدين على تعميق معاني الأخوة والمودة والمحبة، لا مجال للقطيعة في حياة المسلمين، تزول اسباب الشحناء، وتدفن حمى الكراهية والحسد من النفوس، يقبل المسلمون على بعضهم بتلاحم واخوة، لأن الأمة كالجسد الواحد تطبيقا لحديث الرسول الكريم ،مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد،.

والأيام التي نعيشها تحتاج الى مزيد من التلاحم والتعاون والتفاهم بين ابناء بلدنا الحبيب للوقوف امام الهجمات الشرسة التي يخطط لها اعداء بلدنا في الظلام.

علينا ان نمد جسور الثقة بين بعضنا، لا ندع فرصة للطامعين والشامتين، ان تبادل عبارات التهنئة بالعيد من سنة نبينا عليه السلام، وزيارة الاقارب والاصدقاء احياء لسنة الاسلام، لأن شخصية الأمة تتجدد وتتكامل بتجدد وعطاء ابنائها وتلاحمهم وتعاطفهم.

ومن سنة هذا اليوم المبارك ذبح الأضاحي، وهي تجدد ذكرى عزيزة، وتحيي سنة حافظ عليها الرسول الكريم والصحابة، ولا يزال المسلمون يحافظون عليها، فيها التوسعة على الفقراء والمحتاجين، وعلينا رعاية الفقراء واليتامى والارامل، حتى لا يشعروا بالغربة والضياع، نمسح بمودتنا على رؤوس الصغار، ونعمق بأعمالنا المحافظة والحرص على كل انسان في بلدنا الغالي.

وعلينا الا ننسى الأهل في فلسطين العزيزة، نقف معهم بقلوبنا وارواحنا واموالنا، لأن صمودهم في وجه العدو الطاغي يفشل مخططاته الرهيبة، وليعلم الجميع ان الاردن هو ارض الرباط والجهاد، يقف مرابطا يحمل الأمانة باخلاص وثقة.

عام الرمادة

حدث في السنة الثامنة عشرة للهجرة قحط عظيم في خلافة عمر بن الخطاب في المدينة والحجاز عموما، دام تسعة اشهر، وقد سميت هذه السنة عام الرمادة، لأن الريح كانت تسفي ترابا كالرماد، ولأن الارض صارت مثل الرماد، فهلكت فيه الزروع والمواشي، واشتد الجوع في ذلك العام حتى جعلت الوحش تأوي الى الانس.

هذا القحط اهم عمر ـ رضي الله عنه ـ فعمل قصارى جهده ليخفف عن الناس وطأة هذا الضيق، فكتب عمر الى سائر الامصار يستغيثهم ويستعينهم لمساعدة اهل المدينة وما حولها، فكتب الى عمرو بن العاص في مصر، بسم الله الرحمن الرحيم، سلام عليك، اما بعد، أفتراني هالكا ومن قبلي، وتعيش انت ومن قبلك؟ فيا غوثاه، يا غوثاه، يا غوثاه.

فكتب عمرو بن العاص، بسم الله الرحمن الرحيم، لعبدالله امير المؤمنين عمر من عمرو بن العاص، سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو، اما بعد، أتاك الغوث، فلبث (اي انتظر قليلا) لأبعثن اليك بعير، اولها عندك وآخرها عندي، مع اني ارجو ان اجد سبيلا ان احمل في البحر.

بعث عمرو بن العاص عن طريق البر بألف بعير تحمل الدقيق، وبعث في البحر بعشرين سفينة تحمل الدقيق والدهن، وبعث اليه بخمسة آلاف كساء، كما كتب عمر بن الخطاب الى بقية العمال والولاة كمعاوية وسعد بن ابي وقاص وغيرهم.

وبدأت طلائع الغوث من عمرو بن العاص تأتي، وارسل عمر ابا عبيدة لتوزيع هذه المؤن وقال، اخرج في اول هذه العير، فاستقبل بها نجدا، فاحمل الي اهل كل بيت قدرت ان تحملهم الي (اي ائتني بهم) ومن لم تستطع حمله، فمر لكل اهل بيت ببعير بما عليه ومرهم فليلبسوا كساءين ولينحروا البعير فليملحوا شحمه، وليجتزوا جلده، وليأخذوا كبة (اي قطعة) من لحم قديد وكبة من شحم، وحفنة من دقيق، فليطبخوا ويأكلوا حتى يأتيهم الله برزق، فوالله لعلك الا تكون اصبت بعد صحبتك رسول الله ﷺ شيئا افضل منه.

وخرج ابو عبيدة في اربعة الاف راحلة فقسمها، فلما رجع بعث عمر بن الخطاب اليه بألف دينار، فقال ابو عبيدة، اني لم اعمل لك يا ابن الخطاب، انما عملت لله، ولست آخذ في ذلك شيئا، فقال عمر، قد اعطانا رسول الله ﷺ في اشياء بعثنا لها، فكرهنا ذلك، فأبى علينا رسول الله ﷺ، فاقبلها ايها الرجل، واستعن بها على دينك ودنياك، فقبلها ابو عبيدة.

استسقى عمر في عام الرمادة بالعباس بن عبدالمطلب، فقال، اللهم هذا عم نبيك صلى الله عليه وسلم نتوجه اليك به، وببقية آبائه وكبير رجاله، فانك قلت وقولك الحق ،واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا، فحفظتهما لصلاح ابيهما، فاحفظ اللهم نبيك في عمه.

فقال العباس وعيناه تنضحان دمعا، اللهم لا ينزل بلاء الا بذنب، ولا يكشف الا بتوبة، وقد توجه بي القوم اليك لمكاني من نبيك ﷺ، وهذه ايدينا مبسوطة اليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة، فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، يا ارحم الراحمين. اللهم انت الراعي، لا تهمل الضالة، ولا تدع الكسير بدار مضيعة، فقد ضرع الصغير ورق الكبير، وارتفعت الشكوى وانت تعلم السر واخفى، اللهم اغثهم بغياثك قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس من روحك الا القوم الكافرون.

عندها رأى الناس غيمة في مغرب الشمس، ثم سمعوا الرعد ثم انتشر، ثم اضطرب، وارخت السماء بماء، فملأت الحفر والآكام..

يقول ابو هريرة رضي الله عنه، يرحم الله ابن حنتمة (اي عمر بن الخطاب) لقد رأيته عام الرمادة، وانه ليحمل على ظهره جرابين (اي كيسين) وعكة زيت في يده، (اي آنية اصغر من القربة). وانه ليتناوب هو واسلم على حملها، حتى وصل عمر الى جماعة من عشرين بيتا قادمة اليه، فقال عمر، ما اقدمكم؟ قالوا، الجهد (اي الضيق والجوع) واخرجوا لنا جلد ميتة مشوية كانوا يأكلونه، ورمة العظام مسحوقة (اي مطحونة) كانوا يسفونها، فطرح عمر بن الخطاب ـ رداءه ثم نزل يطبخ لهم، ويطعمهم حتى شبعوا، ثم ارسل اسلم الى المدينة، فجاء بجمال فحملهم عليها، ثم انزلهم في المدينة في الجبانة ثم كساهم، ثم لم يزل يأتي اليهم والى غيرهم، حتى رفع الله ذلك الضيق.

بهذا قامت السموات والارض

بعث رسول الله ﷺ، عبدالله بن رواحة، رضي الله عنه، الى خيبر ليقدر ما على النخل من التمر، فجمع له اليهود حليا من حلي نسائهم، فقالوا، هذا لك، وخفف عنا وتجاوز ـ اي تساهل ـ في التقدير.

فقال عبدالله، يا معشر يهود خيبر، والله انكم لمن ابغض خلق الله الي، وما ذلك بحاملي على ان احيف عليكم، فأما ما عرضتم علي من الرشوة، فانها سحت، وانا لا نأكلها.

فقالوا مكبرين عمله، بهذا قامت السموات والارض.

من صفات المؤمن

- المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت.
- اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا.
- المؤمنون هم عن اللغو معرضون.
- المؤمنون هم على صلاتهم يحافظون.
- المؤمنون هم على فروجهم يحافظون.
- المؤمنون يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما.
- اذا رأيتم المؤمن صموتا وقورا فادنوا فانه يلقن الحكمة.
- من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

حكمة فرض الحج

قال الماوردي في ادب الدنيا والدين تحت هذا العنوان،

(ثم فرض الحج، فكان آخر فروضه، لأنه يجمع عملا على بدن، وحقا في مال، فجعل فرضه بعد استقرار فروض الأبدان، وفروض الاموال، ليكون استئناسهم بكل واحد من النوعين ذريعة الى تسهيل ما جمع بين النوعين، فكان في ايجابه تذكير ليوم الحشر.

بمفارقة المال والأهل، وخضوع العزيز والذليل، في الوقوف بين يديه، واجتماع المطيع والعاصي، في الرهبة منه، والرغبة اليه، واقلاع اهل المعاصي عما اجترحوه، وندم المذنبين على ما اسلفوه، فقل من حج الا واحدث توبة من ذنب، واقلاعا من معصية).

من الكبائر... عقوق الوالدين

حرم الاسلام على الانسان ان يعق والديه، وحذر من نتائجه السيئة، واعتبره الاسلام من اخطر الكبائر التي يتجه اليها الانسان في حياته، ويأتي عقوق الوالدين في سلم الذنوب بعد الشرك بالله، قال تعالى: «قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا». وقال تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا».

ومثل رسول الله ﷺ عن الوالدين، فاجاب السائل: «هما جنتك ونارك»، وقال ﷺ: (الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئا فجلس فقال: الا وقول الزور وشهادة الزور، فما زال يكررها، حتى قلنا ليته سكت).

وقال المصطفى ﷺ: (الكبائر: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس).

العتاب على اخذ الفداء

عاتب الله تعالى نبينا محمد ﷺ لقبوله الفداء من الأسرى في غزوة بدر، اذ اخذ النبي ﷺ برأي ابي بكر ـ رضي الله عنه ـ في قبول الفداء حيث قال، يا رسول الله، هؤلاء بنو العم والعشيرة، واني ارى ان نأخذ منهم الفدية، فيكون ما اخذناه قوة لنا على الكفار، وعسى الله ان يهديهم فيكونوا لنا عضدا، وخالف رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان رأيه هو قتل جميع الاسرى.

فنزل قول الله تعالى، ،ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض، الى آخر الآيات من سورة الانفال.

وبذلك اسمع الله نبيه والصحابة هذا الدرس، حتى اذا تدبروه، عفا عنهم واباح لهم الانتفاع بما اخذوه من الفداء حيث قال سبحانه، ،فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا،.

والعتاب على اخذ الفداء ليس معناه معاملة الاسرى بالقسوة، لأن الاسرى وردت في شأنهم نصوص كثيرة توصي برعايتهم، واطعامهم، والرأفة بهم.

ولما ساق المسلمون الاسرى الى المدينة، فرقهم الرسول ﷺ بين اصحابه. وقال لهم، استوصوا بالاسارى خيرا . ولما استأذن سيدنا عمر رضي الله عنه رسول الله ليخلع اسنان سهيل بن عمرو الاسير، لئلا يقوم خطيبا ضد النبي واصحابه بعد ذلك، نهاه عن ذلك وهذا منتهى التسامح مع الاسرى في الاسلام.

ولكن العتاب نزل لأن الاسرى كانوا من الزعامات والقيادات، التي آذت الرسول واصحابه، وهم بهذا لا يعتبرون اسرى حرب، بل هم مجرمو حرب، والتوصية بالأسرى تعني جماهير الاسرى الذين هم اتباع وعامة. وليسوا على مستوى القيادات والزعامات ممن حاربوا الاسلام.

وبهذا يكون الاسلام قد سبق كل القوانين التي تنادي بحقوق الانسان، ومنها حسن معاملة الاسرى.

الاسلام دين الانبياء جميعا..

عندما يطالع المسلم سورة الانعام، فانه سيجد التوجيه الكريم من المولى جلت قدرته الى رسول الله ﷺ، حيث يقول، (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين).

ففي هذه الآية الكريمة يخبر المولى سبحانه وتعالى عن رسوله محمد ﷺ بأنه اول المسلمين، مع ان هناك من الأنبياء من سبقوا رسول الله الى الاسلام، بل جميعهم كان دينهم الاسلام الذي هو بمعنى التوحيد.

فقد اخبر الله تعالى عن نبيه نوح عليه السلام انه قال لقومه، ،فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين،. وكذلك قال على لسان الخليل ابراهيم في سورة البقرة، (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون) كما جاء ايضا في سورة يوسف على لسان هذا النبي الكريم قول الله تعالى، ،رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين،. يضاف الى ذلك ما جاء على لسان كليم الله موسى حيث قال، (يا قوم ان كنتم آمنتم بالله، فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين). وفي آخر سورة المائدة جاء قوله تعالى عن حواري سيدنا عيسى ـ عليه السلام ـ، (واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي. قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون).

وغير ذلك كثير من الآيات الكريمة التي تؤكد ان جميع الأنبياء من لدن آدم الى رسول الله محمد ﷺ كان دينهم الاسلام. والاسلام هنا هو التوحيد، فكل الأنبياء موحدون وهذا يمثل جانب العقيدة عند انبياء الله ورسله.

واما الاختلاف بينهم فانما هو في الشرائع فقط، قال سبحانه وتعالى، ،لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا،.

ويتضح انه لا تعارض ولا تناقض في القرآن الكريم، ويمكن فهم الآيات الكريمة التي تدل على ان رسولنا محمد ﷺ هو اول المسلمين، انما ذلك بالنسبة لأمته، وكل رسول كذلك يعتبر اول المسلمين لأمته اذ لا يصح لأي منهم ان يدعو لدين الا اذا كان هو اول المؤمنين به.. وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام، ،نحن معاشر الأنبياء اولاد علات ديننا واحد،. والمعروف ان اولاد العلات هم الأخوة ناحية الأب فأبوهم واحد وامهاتهم شتى، وعليه فالدين واحد والشرائع مختلفة، والاحاديث الشريفة قد حظيت بجانب كبير للتأكيد ان جميع الأنبياء والذين لا يعرف عددهم الا الله كان دينهم الاسلام.

اليوم المشهود

• أحمد عوض النشاش

ها هم حجاج بيت الله الحرام يتأهبون ليوم عرفة. ارواحهم تهفو الى ذلك اليوم المشهود الذي تقف فيه الجموع مؤمنة طائعة ملبية، مستجيبة لله وللرسول اذا دعاها لما يحييها.. قلوبهم تخفق خوفا وطمعا.. خوفا من ان يردوا خائبين ان شاب حجهم مايحول بينه وبين القبول.. وطمعا في مغفرة الله سبحانه التي عبر عنها الغفور الرحيم، فقال: ،قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم

يوم عرفة ذلك اليوم الذي يباهي الله به ملائكته، لما يشكل الوقوف فيه من استجابة عملية لنداء الله، ولما يعني من كمال الخضوع والتذلل الى الله سبحانه، ويفسر هذا حديث الرسول ﷺ الذي رواه احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ،ان الله يباهي بأهل عرفات اهل السماء، فيقول لهم: انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غبرا.. ونتيجة هذه المباهاة هي المغفرة، فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ قال، ،ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة، وانه ليدنو ويتجلى ثم يباهي بهم الملائكة. فيقول ماذا اراد هؤلاء؟ رواه مسلم والنسائي والمغفرة في عرفة اعم واشمل من سائر مكفرات الذنوب، كما حدث رسول الله ﷺ وبشر به اهل عرفة في حجة الوداع، فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال، وقف النبي ﷺ بعرفات. وقد كادت الشمس ان تؤوب، فقال يا بلال انصت لي الناس، فقام بلال فقال، انصتوا لرسول الله ﷺ فانصت الناس فقال: معشر الناس اتاني جبرائيل عليه السلام آنفا فاقرأني من ربي السلام، وقال: ان الله عز وجل غفر لأهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال، يا رسول الله هذا لنا خاصة؟ قال: هذا لكم، ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كثر الخير وطاب..

ذلك الفضل من الله.. انه لفضل عظيم يسبغه الله على عباده الطائعين المتبتلين، الذين يغسلون خطاياهم بالدموع وهم يقفون على جبل الرحمة بعرفات.. انهم يدعون ،ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.. همهم الاول والأخير ان يفوزوا بمغفرة الذنوب.. ان يعودوا الى اوطانهم وقد تطهرت ارواحهم، وعاد العبد منهم كيوم ولدته امه.. واي مكسب هو اعظم من هذا المكسب ان يحوز العبد على رضاء الله وان يحظى بالقبول والمغفرة.

ان المباهاة التي اشار اليها حديث رسول الله ﷺ تحمل معنى سياسيا عظيما لا بد من الالتفات اليه فهؤلاء العباد الذين جاءوا شعثا غبرا، ما الذي اتى بهم وما الذي دفعهم الى ان يقطعوا كل هذه المسافات، يذرون الأهل والاموال والاولاد.. يترفعون عن كل حطام الدنيا، يبذلون اموالهم وانفسهم في سبيل الله.. ان الذي دفعهم الى كل هذا هو ايمانهم بالله سبحانه وليس شيئا آخر لذلك فان هذا الجمع الذي يأتي لهذا الموقف المشهود والذي يجتمع فيه كل الحجاج يعتبر دليلا واضحا وعمليا على القوة التي يمنحها الاسلام للمسلمين.. فهو وحده الذي يوحد الصفوف، ويمنح هذا الجمع هذه القوة، وفي هذا الموقف رسالة لكل العالمين تقول، حين ننادي باسم الاسلام، وحين تستنفر في داخلنا الطاقة الايمانية فاننا لا نتوانى عن التلبية.. ونتداعى من كل فج عميق.. وكأن كل اعداء الاسلام يقولون لبعضهم. هذا هو المارد الذي نخشى ان يقوم صارخا في وجهنا. هذا هو المارد الذي اذا امتد اثره الى الشعوب المسلمة فانه يحيلها عملاقة تتحدى كل قوى البغي والطغيان في الارض، لتخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد.. لتحول بين ظلم الناس لبعضهم، وتحقق عدالة السماء.. لتلغي من قاموس الارض كل قوى الافساد التي تتمثل الآن باليهود ومن والاهم، وتطهر الارض من رجسهم .

انها رسالة لكل القادة في هذه الأمة.. هذا هو الاسلام الذي يتحول الى واقع حركي حين يجد الناس من يقودهم على هديه.. هذا يوم عرفة يشكل نموذجا للحشد في طاعة الله، هذا اليوم الشديد الاثر على الشيطان واعوانه الذي يصفه الرسول ﷺ فيقول في الحديث الذي رواه مالك عن طلحة بن عبيد الله ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر، ولا اغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك الا لما يرى فيه من تنزل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم بدر، فانه رأى جبرائيل عليه السلام يزع الملائكة .

خلق الله الانسان وعلمه ما لم يعلم، وجعله خليفة في الارض، وحمله الأمانات التي عرضت على السماوات والارض والجبال، فأبين ان يحملنها لعظم مسؤوليتها وجسامة ادائها (انا عرضنا الأمانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها) (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر) فالقرآن الكريم عندما يخاطب الانسان يخاطب جهة لها كرامة وقيمة كبرى (ولقد كرمنا بني آدم).

هذا الكائن امتاز بالعقل والارادة، وجعله الله خليفة، يحمل امانة، فاستحق بهذا التكريم ان يخاطب بالوحي، وان تلقى اليه كلمة الرحمن.

ولقيمة الانسان هذه، وامتيازه على سائر الخلائق كان محترما ومسؤولا. فالمسؤولية تعني رفع قدر الانسان واعطائه اهمية وقيمة، فهي ليست قيمة مهملة، ولا وجودا تافها في هذه الحياة، بل هو كائن مسؤول ومحاسب على افعاله واقواله ومواقفه امام الله (ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة، ولكن يضل من يشاء، ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون).

ولقد ثبت الاسلام مسؤوليتين على الانسان، مسؤولية فردية، ومسؤولية جماعية. ففي مجال المسؤولية الفردية جعله مسؤولا عن نفسه ،بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره، لذلك كان مسؤولا عن كل ما يصدر عنه من قول او فعل مسؤولا امام الله ومحاسبا بين يديه يوم القيامة، يوم العدل والجزاء، يوم الكشف والوفاء، كل ذلك لتكون العلاقة بين الله والانسان مباشرة، يحاسب الانسان نفسه بين يدي الله ويشعرها بالتقصير والمسؤولية، ويصحح المواقف السلبية من تلقاء نفسه بلا قوة ولا سلطة مادية اخرى، لئلا يفقد الاحساس الذاتي والشعور بالمسؤولية، فيفقد اهتمامه واندفاعه الذاتي، ويفقد قيمته كانسان مدرب مميز يحتاج الى سلطة ترغمه وتحاسبه على فعل الواجب وترك المحرم.

الدنيا بالكاريكاتير!

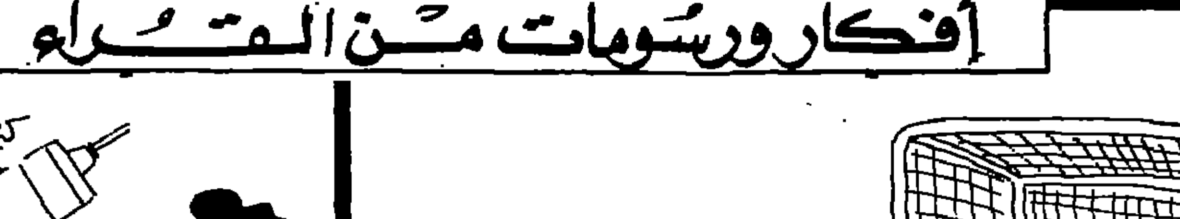
يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

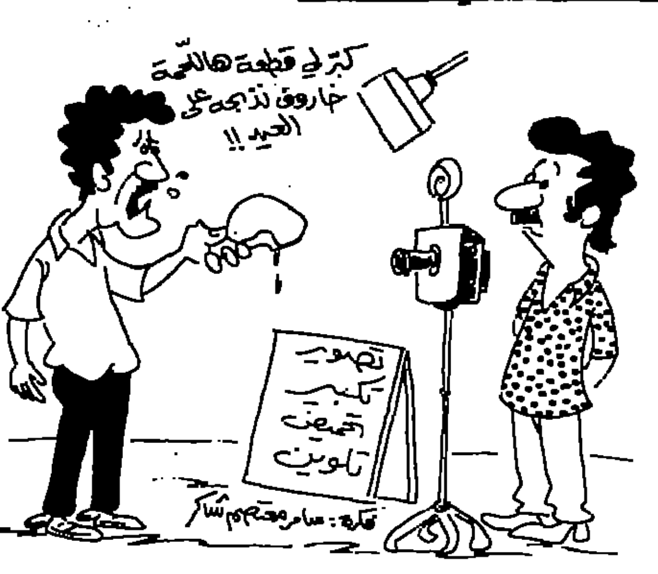
نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي ستفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

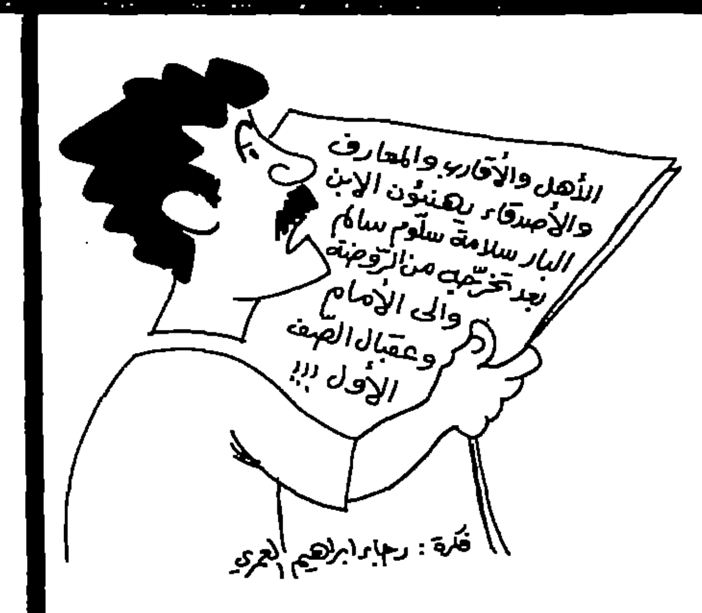
والى اللقاء في الاسبوع القادم









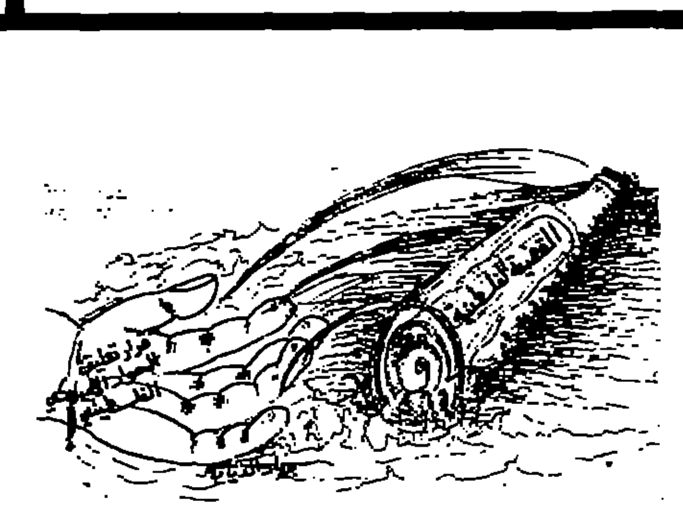








الزلمة عايز يحترف كرة القدم ويدخل أهداف في كأس العالم بفكر يعطوا سيارة!!!!





عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

الاسم: ....

التعليق: ....









كاريكاتير الأسبوع الماضي





. نود ان نشكر الكثير من الاخوة والاخوات الذين ارسلوا لنا باجمل تعليقاتهم.. وكم كان بودنا نشر كل ما جاء ولكن (العين بصيرة.. والمساحة قصيرة). كما نود ان نعتذر للذين تصل رسائلهم متأخرة الينا ونطلب منهم السرعة في ارسالها ليتسنى لنا اختيار احسن تعليقاتهم. وهذه بعض التعليقات التي اخترناها لهذا الاسبوع:

بالسحب بالقرعة فاز بجائزة احسن تعليق الاخ يوسف عطاالله القرعان. نرجو منه مراجعة القسم المالي بصحيفة الدستور لاستلام جائزته وقيمتها ١٠ دنانير.

وردتنا العشرات من التعليقات حول كاريكاتير الاسبوع الماضي. ونحن هنا ننشر بعض التعليقات المختارة.

● حسين احمد مكاحلة، حاتم عيسى الطيطي، سهيل محمد المصري.
من اين لك هذا؟!

● بلال محمد المصري، يوسف عطاالله القرعان، بلال يوسف احمد.
- الاخ حاطط في بطنه كم بطيخه صيفي؟

● وزان عدنان سبع العيش
- اللي جمعنا فيك بالدنيا ما يجمعنا فيك بالآخرة!!

● خولة الطريفي - عمر احمد ابو صمية - يوسف محمود عليان
- الاخ حامل السوق في بطنه!!

● بهاء الدين الزيود:
- اراك منتفخ الكرش شيمتك الاكل اما للتموين نهي عليك ولا امر!!.

● عدنان شملاوي:
يا رب احصل على جائزة ال ١٠ دنانير حتى اشتري كيلو تفاح للاولاد!!.

● عامر درويش ابو كويك، فيصل راتب عبيدة قاسم.
- الظاهر بتحسب حساب المستقبل كثير ومخزن في بطنك مونة سنة!!.

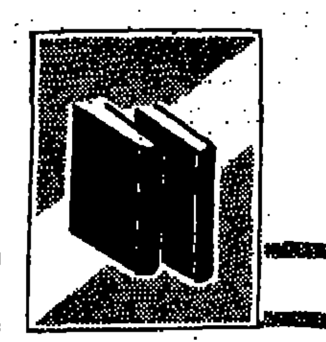
● محمد محمود عبدالرحمن خطاطبة، بلال عبدالرحمن مقدادي، عمار احمد الصالح.
- اظن الاخ اله دور في مشكلة الغلاء؟!

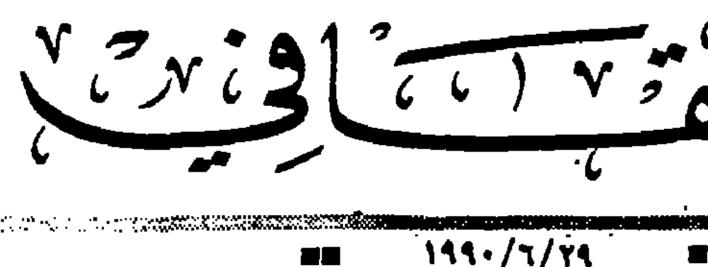
● رائد جمال خطاب:
- وبتدفع اجرة السيرفيس مثلي؟!

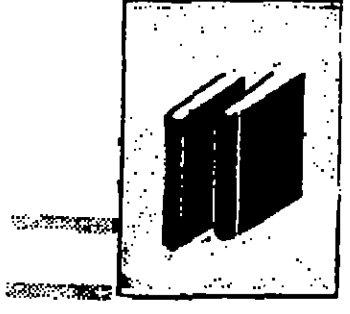
● نادية محمد دحبور:
- اعطيني كيلو مشكل خلي الاولاد يتعرفوا على الفواكه؟!.

● محمد يحيى ابو سملة. نجلاء الشملاوي. عامر عيسى بني عامر. اسماء عبدالهادي محمود:
- اكيد الاخ مغترب!!.

● علاء الدين عرفات شبانة. محمود حمد جميعان. اشرف فاروق الشمطي. تغريد احمد الطريفي:
- الان عرفت سبب الازمة الاقتصادية!!



الدستور    الثقافي



يصدر صباح كل يوم جمعة ١٩٩٠/٦/٢٩

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

جوائز الابداع بين الافراد والمؤسسات

تختلف الآراء وتتباين حول ظاهرة الجوائز السخية التي يمنحها بعض (الموسرين) في العالم العربي لتشجيع جوانب الابداع المختلفة. فقد تفشت هذه الظاهرة بشكل واضح في الآونة الاخيرة، واصبح لا يكاد يمر شهر دون ان تشهد عاصمة عربية حفلا ضخما يقيمه احد المقتدرين العرب لتوزيع جائزة - تقترن عادة باسمه - للمبدعين في جوانب العطاء الثقافي المختلفة.

واصبح مالوفا ان نرى (اسماء كبيرة) قد تقدمت لنيل جائزة هذا المقتدر العربي، وتبارت في الوسائل التي تكفل لها الفوز بنصيب الاسد من هذه الجوائز. ونرى ايضا ان اسماء كبيرة اخرى قد قبلت مهمة الاشراف والتحكيم.. بينما تسخر دوائر العلاقات العامة للترويج للجائزة الكبرى التي يمنحها هذا المقتدر او ذاك خدمة للثقافة ودعما للابداع العربي في شتى جوانبه.

ويبقى السؤال الاساسي: هل تخسر الثقافة العربية ام تربح من جوائزهم؟ وقد لا تكون الاجابة على هذا السؤال سهلة للوهلة الاولى.

الاصل ان دعم الثقافة والمثقفين لا يجب ان يخضع للاهواء والامزجة ولا ان يترك في ايدي الافراد الذين قد يدخلون في تقييمهم للمهمة جوانب لا علاقة لها بالثقافة. مهما كانوا من صفاء النية وحسن القصد.

ان الواجب يقضي باناطة مهمة دعم الثقافة والمثقفين بالمؤسسات، وان ينتقل مفهوم هذا الدعم من اطار (المنة) الى اطار (الحق) - حق المبدع المتميز على امته. ولا شك ان تحويل مهمة الدعم هذه الى عمل (مؤسسي) هو السبيل الوحيد للارتقاء بهذه المهمة معنويا، فرغم اهمية الجانب المادي في الموضوع.

ان القليل الذي ياتي عن طريق (مؤسسي)، افضل من الكثير الذي يخضع لاختلاف الاهواء والامزجة، وقد ينصب كالمطر المدرار تارة، وقد ينحبس ويصيبه العقم والجفاف تارات اخرى.

نقول ان هذا هو الاصل في الامور. ولكن هل يحدث هذا حاليا؟ وهل تضطلع المؤسسات فعلا بمهمة الدعم والتشجيع بشكل منتظم؟ ولما كانت الاجابة على هذين السؤالين بالنفي فان النظرة لموضوع دعم الافراد ينبغي ان تتغير وتصبح اكثر (واقعية). فلو لم تصرف هذه الاموال في دعم الثقافة لربما صرفت في جوانب اخرى غير مجدية. فاذا كانت هذه الاموال مرشحة اصلا للضياع في متاهات عديدة، فالاولى - قطعا - ان تسخر في خدمة الثقافة - رغم كل التحفظات التي لا تجدي نفعا الآن في غيبة الدعم المؤسسي المنتظم!

كتابة حرة

● الصباح الاول في عمان ●

يوسف ابولوز

في الصباح الاول من كل صيف، تكون رائحة عمان طازجة، كانها رائحة خبز جدتي. تلك الرائحة البعيدة. المطمورة الان تحت اكثر من ثلاثين سنة في احد الاودية القريبة من حلحول. تحديدا في قبو الطين المتآكل الان، والمهدم، القبو الصغير بالقرب من المغارة. نفس القبو الذي كان يقف عليه عمي في شبابه الاول عند المساء، ويصيح لبقية سكان الوادي «الفطر يا صغيم»..

يقيت هذه الصيحة عالقة في رأس احد الاولاد حتى الان، وصلم كثيرا، كان واحدا من سكان الوادي، يطارد الجراد والعصافير، ويقطف التين الاسود في الصبيحات الباكرة، بينما، هناك على السفوح الصخرية المخططة بالصوان والاعشاب، كانت تسرح قطعان الماعز، والى جانبها ذلك الراعي، بشبابته، وكلبه، وحماره المحمل باشياء لا يعرفها حتى الان، لعل من بينها كان طعامه، وابريق مائه... يا لذلك القطيع وهو سارح، فيشكل ما يشبه طريق النمل، ومن طرف الوادي كان ينبعث دخان ابيض متعرج حتى يلامس كتف الصخور، انه لم يكن سوى دخان امرأة ما تطهو خبز العائلة على «الصاج»، والى جانبها اطفال شبه عراة، ملطون، ومصابون بالرمد. يتنشون خبز الصاج الساخن من حين الى آخر، والمرأة تنهرهم، تنهر، وتطهو. ويطير دخان نارها الابيض المتعرج حتى يلامس كتف الصخور. اجل كان واحدا من سكان الوادي، وسمع الصيحة من فوق القبو وعاش اكثر من ثلاثين سنة، بقي صائما، ولم يفطر حتى الان..

ونفس التين الذي يبس، بعد ان تركه جذر العائلة. الجد العظيم. الذي مات بعيدا جدا عن بئر السبع. مات رحمة الله عليه. واخذ قلبي معه. ابقى لي حزامه، وشبريته، وصورته المهيبة، معلقة على الحائط الاول رائحة عمان طازجة مثل الطفولة. سأترك التداعي قليلا، وها انا صباح السبت - الثالث والعشرين من حزيران ١٩٩٠ اقف بالقرب من البنك العربي، وسط كشك «ابوعلي».. اعانقه، واسال عن سرب القطا. الى جانبي غسان وخديجة، وعشرات الصحف المعلقة. وثمة رائحة اخرى اعرفها، تنبعث من دكان صغير يبيع الحلوى..

نفس الولد الذي صلم كثيرا كان يحب الحلوى في طفولته، وفي نهاية الستينات كنت اراه، يعبر الشوارع سريعا، يتطلع الى الواجهات، ويمشي، وفي دكان صغير آخر، في مدينة تشبه القرية، تبيع الفواكه، اخذه جده من يده الصغيرة آنذاك، واشترى كيلو جوافة، واخذ يطعم حفيده، ولد وجده يأكلان الجوافة، في حين تنبعث رائحة الجوافة في كل الاماكن، ويكبر الولد، ويقرا الشعر الافريقي العابق برائحة اخرى هي رائحة ثمر المانجا. وان يجزه اي دكان فواكه فيما بعد، وطيلة حياته، الى اي شيء سوى ذلك المشهد البعيد. المشهد الذي انطبع كما [illegible] القبو. ويمرض الولد بالاسهال [illegible] عن [illegible] اولا، ثم يكره فيما بعد كل الحلوى، ولن يقبل على اي شيء سوى القهوة. نفس القهوة المهياة على النار في مغارته الاولى، حيث الحطب يتقصف على النار، ويتلوى، كان الحطب جسد عبد حبشي يعاقبه سيده. ولقد تعلم الطفل الذي صار صبيا كيف يصب القهوة للضيف، وكيف ينتظر هزة يده لكي يكف عن صب القهوة. وتعلم كيف يعقد لجام الخيل امام بيت الشعر. ويهيء «الشق» لاي ضيف، وخاصة ذلك الضيف الذي كان ياتي كل سنة، بفرسه المميزة، وثيابه وخاصة ذلك الحذاء الطويل المزود بمهماز حديدي عند الكعب. كانوا يتعاملون معه معاملة خاصة ويكرمونه كما يجب، فهو احد فرسان مجابهة الصراع، ان لم تخني الذاكرة...

لكذ ما اريده من كشك ابوعلي.. وامشي نفس الدرب، التي اسلكها في كل اجازة صيف. انني الان في طريقي الى مقهى «الشهرزاد» في شارع السلط سيواجهني لولا عبق القهوة. وساعانق «ابوالذيب» النادل الحنون الطيب. وساضع شلنا، فضيا لامعا في علبة الهاتف، واتصل بالرقم الموجود معي الان والذي سيتكل الي صوت عمر شبانة. امشي، وتمشي معي سلالتي. تضجر خديجة وتسال:

● الى اين تذهب يا ابي؟ ● الى مقهى يبيع القهوة.

واتوقف عند البوابة، ولا اجد المقهى. اسال صاحب محل مجاور: اين «شهرزاد»؟!.. يضحك الرجل، ويعدل من جلسته، ويعرف من سؤالي انني «غريب» ويجيبني: رحل.

نعم. لا مكان لنا. وكل شيء يتغير. ولا يبقى على حاله حتى ماء النهر ومكانك الذي تعرفت فيه على الشعر انتقل الى جهة اخرى. تاخذ الطفلين من يديهما، وتحتار اين تذهب، ولن تتصل بعمر شبانة لان اصابعك اعتادت ان تدير قرص الهاتف من ذلك المكان بالتحديد. وتتذكر كتاب «غاستون باشلار» جماليات المكان، وكيف ينبغي عليك ان تغير حياتك. ان الشهرزاد يعيدك الى القبو المطمور. لقد كنت في القبو المطمور اثناء طفولتك. وفي العشرينات عرفت هذه القهوة الصغيرة وكتبت فيها «صباح الكاتيوشا ايها المخيم»، وها انت في الثلاثين وعليك ان تتعرف على عش آخر، فيه رجل طيب مثل «ابوالذيب».

قرا الفتى الصائم كتابا لهرمان هيسة، الكاتب الالماني يتحدث فيه عن ذئب بواد. ذئب حقيقي، وغير حقيقي، قراه في وقت متاخر، وكان قبل ذلك قد تقمص روح ذئب. يترك قبوه [القبو الذي صار شقة] في المساء. ويأخذ بالتجوال الليلي بحثا عن فريسة، وكثيرا ما عاد الى قبوه صفر اليدين. لقد شغلته رائحة الذراع البرونزية الممدودة على ثوب برتقالي يلمع تحت خيوط النيون في مدنه الجديدة، وبعد ان تعب ذات يوم من تجواله، وضع نعليه تحت رأسه ونام وفي دهليز النوم اخذ يحلم.. (ذئب بلون الرماد الفاتح يقف في ممر معتم، يرى عن بعد حركة جسد مليء بالاقواس نفس اقواس هنري مور. تقترب الاقواس من الذئب الذي يندفع باتجاه الفريسة. تصرخ الاقواس.. فيجفل الذئب، ويصحو..) للحلم علاقة بطفولة الفتى الذي صار ذئبا.. كان في نهاية كل يوم خميس يتركه مدرسته الابتدائية، ولا يتغدى، ولا يمر على امه. فقط من المدرسة - غربا - باتجاه المغارة. ذات يوم غابت عليه الشمس، ولم يصل بعد، وعليه ان ينحدر الى الوادي. تشجع ابن الصف الاول الابتدائي، واخذ يقتحم الصخور والشجر الذي صار في الليل كالاشباح السوداء. وفي اثناء سيره كانت الخفافيش تطير من تحت الدرامة، متهيبة الثعالب ذات العيون الفسفورية، كالثعالب الليلية التي كانت تتحرك في طريقه، وهو ماض، وقد تضخمت رئتاه بالهواء والمغامرة.. وكل الكائنات الكثيرة المتحركة لم تكن بالنسبة اليه سوى ذئب واحد، ذئب بلون الرماد الفاتح. يصل مغارته. يصل الحطب المتقصف على النار كانه جسد عبد حبشي. فيقف سكان المغارة/ مذهولين بالزائر الصغير.

كيف اتيت؟ لماذا؟ لوحدك تاتي؟ والزائر يرتعش امام النار، ويتكوم على بعضه/ متعبا/ لاهثا، بالقرب من جده، ويشم فيه رائحة الابوة كلها، فيطمئن، وينام.

وانا اتصفح الجرائد بالقرب من كشك ابوعلي صافحني رجلان. الاول ضغط على يدي بقوة. قال: الا تعرفني؟ قلت: آسف ربما كنت قد نسيت الاسم فقط. قال انا محمد ابوزريق، وهنا صافحته من جديد، فانا اعرف هذا الفنان التشكيلي الواعي والمثقف، الذي له صلة حميمة بالشعر.. سالته.. الا تدلني على مكان رزق ابوزينة، فتنهد، وقال: لم اره منذ سنوات. وانا لم اره منذ سنوات. وكانه يصر على هذا الغياب. وكم يكون جميلا ان يطل رزق ابوزينة براسه التي تشبه راس امل دنقل، وقد خرج علينا بكتاب كبير اسمه كتاب الغياب.

● الرجل الثاني، صافحني، وابتسم، وقال: هل نسيتني يا يوسف؟ قلت له كما قلت لمحمد ابوزريق: آسف ربما كنت قد نسيت الاسم. انتحى بي جانبا وقد اصفر وجهه، فيما كان مرتبكا، فقال لي: انا [لقد نسيت اسمه الان مرة اخرى وانا اكتب هذه الكلمات].

لقد عرفته كان احد زملائي في التدريس. قال لي لقد سمعت يا يوسف انك مت، واقسم بالله ان احدهم قرا ذلك في الجريدة. هنا ضحكت [ولم اضحك منذ فترة] واخذت اشرح له معنى الموت البيولوجي والموت الشعري. فقال لي: كنت اقرا دائما نتاجك في الجريدة وانت لم تمت كشاعر. هنا عرفت لماذا كان الرجل مرتبكا. لقد حدق بي طويلا ولم يصدق نفسه. ايعقل ان يقوم الميت من قبره، ويقف في الصباح بجانب كشك ابوعلي ويقرا الصحف؟؟.

● مرة اخرى، ذلك الفتى الصائم. الذي كنت اشاهده. لم ير مشهد الموت في حياته الاولى ابدا. وظل كل شيء بالنسبة اليه متخلفا. وهكذا لن يقترب من الجثة، وسيبكي لوحده، دون ان يراه احد. في غرفة الموتى قبل حوالي اربع سنوات، يرى عند باب الغرفة امرأة مكلفة بسحب الجثث، وقد طلت شفتاها باحمر فاقع، لاول مرة يرى في فم امرأة صورة ذئب ينهش لحما بشريا وقد تلطخت شفتاها بلون الدم. مفارقة مذهلة بالنسبة لموقف الموت، وتلتصق هذه الصورة في ذهنه ويعجز الشعر عن قولها في نص. يفتش عن قاص يثق به، ويسرد عليه الحادثة، ولم ينس الحادثة، كما لن ينسى جميع الحوادث، فيما سينسى الاسماء كثيرا، اسماء تذوب مثل كمشة ملح في كوب ماء. وكانه بعد ان كبر سنوات اخرى، كان على موعد مع صوت فيروز الذي ياتي جارحا مثل قبلة:

«اهالينا.. شو افتكروا فينا الاسامي كلام.. شو خص الكلام اسامينا من عينينا..».

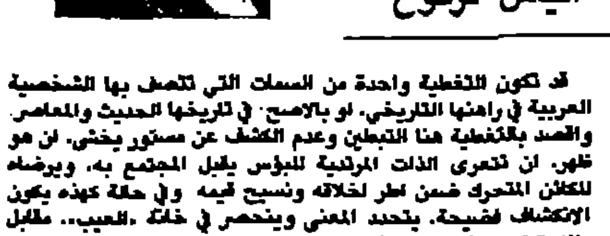
● ولقد نسي الاغنية ايضا..

● في الظهيرة ستعود الى مسكنك، بعد ان حاولت اطفاء كل اشواقك في شراء الالعاب، والعصير، والمزاج الذي ياخذ صورة سيف يخترق الصدر ويتمدد حتى السنوات المقبلة. آخ ايتها السنوات المقبلة. كم من الاماكن سوف تنطمر. وكم من الاماكن والاشياء ستموت. وكم من الاصدقاء سيذهبون ضحية الشعر والخمر والكتابة، وايضا كم من الاطفال سيولدون ويضربون خوذة العسكري الذي يغز راس حربته في عنق البحر. تجلس في الهواء الطلق وتفكر في كتبك النائمة منذ اغترابك المبكر وانت في الثالثة والعشرين الى شمال افريقيا حيث عرفت البرد والجوع هناك. ولم تعرف الحب. وتحدق في الكرسي والطاولة. يا الهي لقد هرمت الطاولة كثيرا، بل ربما ماتت، غير ان الكرسي ما زال شابا. الكراسي التي لا تشيب هي في الغالب مصنوعة من الحديد. ستجلس على الكرسي كل عمرك الباقي، وستحاول الا يهرم الكرسي ولا تهرم انت، ولن تعرف كم ستغير من الطاولات.

● اجل، ان بعض الاشياء تموت. هل حاول احدكم ان ينظر الى جدار يعود اليه بعد عشرين سنة مثلا. لن يكون جدارا شابا. ستجد انه تغير. حاول ان تتحسس الجدار، ستجد الاف الشعرات البيضاء النابتة في ذقنه.

● يا للغرابة، لماذا يحدث كل هذا لبني البشر؟

● لماذا يحدث كل هذا للكرسي؟.



الفضيحة

الياس فركوح

قد تكون التغطية واحدة من السمات التي تتصف بها الشخصية العربية في راهنها التاريخي، او بالاصح في تاريخها الحديث والمعاصر. والقصد بالتغطية هنا التبطين وعدم الكشف عن مستور يخشى. ان هو ظهر، ان تتعرى الذات المرتدية للبؤس يقبل المجتمع به، ويرضاه للكائن المتحرك ضمن اطر اخلاقه ونسيج قيمه وفي حالة كهذه يكون الانكشاف فضيحة. يتحدد المعنى وينحصر في خانة «العيب».. مقابل «الاحترام» كخانة مقابلة.

نحن، اذن، حيال واقعة ستصل بنا، عند امتداد آليتها حتى النهاية، الى حكم اخلاقي لا يرحم ولا يتنازل عن منطوقه القائل «هذا نفاق».. والا، كيف نفسر عمليات التخبئة والتستر، والاخفاء، والتمويه بغير وضعها امام نقائضها التالية، الظهور، والكشف، والعرض، والايضاح؟ واذا ما افترضنا صدق وواقعية ما ابتدات به (من ان هذه الواقعة سمة من سمات الشخصية العربية في راهنها التاريخي). فان هذا كفيل بان يطرح حاضرنا - بكل ملامحه - على مشرحة التساؤل والتشكيك وحاضرنا، ايها السادة السادة، ليس منبتا ابدا عن ماضينا، وهكذا، وجريا في منظومة التساؤل ومنهجية التشكيك، علينا ان نتحلى بالجراة على مكاشفة ذلك الماضي وسبره هو ايضا.

لا شيء يتجلل بالقداسة، او يتحصن ضد المساءلة، خاصة اذا ما كانت علاقاته وتاثيراته ماثلة في بنية انساننا المعاصر. الانسان الذي بقدر ما يمثل الحاضر يشكل، ايضا، ملامح مستقبل الشعوب السعيدة في وهمها او الشقية.. في وعيها.

نبتدىء السؤال لان الاجابات الحاضرة، في الوقائع وغيره، لم تعد تكفي. لم تعد تشفي. لم تعد اجابات الا عند هؤلاء الذين يصرون على انها كذلك. وبذلك (يا للعار) فانها ليست اقل من اكاذيب وخدع وليسوا (اصحابها) باكثر من ترنيمة متشرخة ما تزال تدور حول نفسها وتدور، كالدراويش، داخة لا ترى من الحياة الاها، دائرة تنفتح لكي تنغلق على اولها. بذات الرتابة.. بذات اللون.. بذات اللغة. بذات الخطاب!.. بذات اليقين المستريح الى ان الماضي - هم هو تبر الزمان وما حاضرنا - الاخر سوى تراب وقت هالك. لا يتهالك عليه الا من في نفسه ضعف اليقين، وفي روحه تهلكة الشك ولكم ان تتصوروا ماذا يحتوي هذا الفهم (الماضي تبر، والحاضر تراب) من انغلاق، ومن مصادرة ايضا.

لكننا نصر على رفع السؤال. نعاند لنخلع الثوب الكاذب عن حياة تتصف بالالتباس. عسى ان يكون عريها ايقاظا لوعي يستريب في كل شيء. ليعيد، من ثم، صياغة كل شيء.

ثمة منطقة فارغة، بيضاء، تشكل اشارة نقص في الكتابة العربية المعاصرة على تنوع اجناسها. ثمة اهمال متقصد (للسيرة الذاتية) - البوح عن الذات المكشوفة بما تختزنه من افكار وبما اختبرته من تجارب - لا لشيء الا لان «عادة الاعتراف بالخطأ» تتعاكس مع التربية الاجتماعية الشاملة التي نحياها. وبالتالي تتنافر مع النقد الذاتي، فنحن لسنا من صنف البشر الذين يرتكبون الاخطاء! كانما تاريخنا سلسلة متصلة من الايجابيات المؤكدة، الدالة على ان انساننا جبل من طينة فوق - ارضية!.. والا فكيف نفسر خلو كتابتنا من تلك النصوص التي تضع كاتبها امام ضميره ليعترف، ليكشف انه انسان ارتكب خطيئة، لكونه من لحم ودم تطلبت منه ان يشتهي اكل «التفاحة».. وان يبغض ما يحبه الغير. وان يعشق المحظور عليه عشقه. وان يشك في الثوابت «الواثقة». رغم حتمية التغير الدائم. كيف نفسر احتفال العالم واحتفالنا بجراة محمد شكري حين نشر «خبزه الحافي»!

راى بعض من قرا «الخبز الحافي» ان الكتاب يمكن ادراجه ضمن رؤية الذات الناقدة لماضيها. وعلى الرغم من نسبية هذه الرؤية ولا اطلاقيتها، وعلى الرغم من كونها اكتفت بذلك ولم تطالب بخطوة اخرى هي محاكمة الذات لماضيها وهذا ليس مطلبا اساسيا. الا ان هنالك من يرى ان النقد الذاتي - في تاريخنا الراهن - لا يقف على قاعدة وحجة ذلك ان الذات، بخصائصها المتشكلة في وضع اجتماعي يبيح لافراده ممارسة النقد كنشاط حيوي بناء، ليست موجودة عندنا ليس ثمة من ذات تتمتع باستقلالية تتناسب ونقد يطول ما ليس مسموحا بنقده. تتناسب ونقد يقبض على ما/ من يشل بلورة ملكة التشكيك المنهجي لدى انساننا. وكلنا يذكر، في هذا السياق، ما آلت اليه جراة صادق جلال العظم في كتابه النقدي الثاني. بعد كتابه الذائع اثر زلزال ٦٧ «النقد الذاتي بعد الهزيمة». ان هذا يكون بدوره خطوة جديدة باتجاه العمق تتناول التربية ومازقها المنسحب على اجيالنا.

اجل، ثمة منطقة فارغة، بيضاء في الكتابة العربية المعاصرة (ادب سياسة، اجتماع.. الخ)، ولذلك، فان تعبئتها تركت للصمت الرطب والطحلبي الصالح لنمو الاكاذيب، كآلية دفاع احترازي عن الذات. والا فانها الفضيحة الفضيحة!

اجل، ثمة هذه المنطقة التضليلية في جوهرها (المضمون المخفي). والتي من نتائجها ان ارتضينا بالسكوت على المرض - رغم ادراكنا له - على ان نفصح عنه لندرسه، ونشرحه، لنتخلص من دكه لبنياننا وهنا تكمن الفضيحة. الفضيحة الحضارية المدوية، فنحن حين لا نعترف، علانية، بامراضنا لانفسنا انما نكون، بذلك، ننكر ذواتنا وننفيها خارج التاريخ وسياقه، نكون قد قمنا، بالنيابة عن عدونا ولصالحه، بالانسحاب من سفر التاريخ بعدم المشاركة بكتابته لاسباب اقلها الجبن من قامع رحل واستقر فينا

.. يا للفضيحة!.

قصة قصيرة بقلم: بسمة النسور

الفوضى

عمت الفوضى في كل مكان. اندفعت جموع الناس بشكل كبير. ازدحمت الشوارع باعداد هائلة.. حتى اصبح السير يتطلب ارتطاما مستمرا بالاخرين. كان الجميع يهرول بلهفة الى ساحة المدينة ان المهلة المقررة اوشكت على النهاية. لم تحمل تعابير وجوههم اكثر من الرغبة في الخلاص، لم يكترث اي منهم بالاخرين او يحس بوجودهم.. كما لم يعد الرجال يحفلون بالنساء فكفوا عن محاولات التحذلق امامهن. وكذلك الامر بالنسبة للنساء.. اذ بدت شعورهن منكوشة.. ووجوههن خالية من المساحيق امتلات الارصفة بالاطفال المتراكضين بعيدا عن امهاتهم غير العابئات بشيء. انطلقت اصوات من مكبرات ضخمة، تقرع الناس بشدة على تخاذلهم وتاجيلهم تنفيذ الاوامر حتى آخر لحظة مما ادى الى حدوث ازمة خانقة.

اشتدت حرارة الطقس.. باقتراب الافواج من ساحة المدينة، تجمهر الكثيرون حول المقصلة الالكترونية التي ابتكرها فريق الخبراء الاجانب. اندفعوا نحوها بلهفة واستعجال. صاح بهم صوت: لا داعي للفوضى. انتظموا في صفوف.

سياتي دور كل منكم. تراجع الناس صاغرين، شكلوا طابورا طويلا. تعلقت ابصارهم في المقصلة. سادت لحظة ترقب. احاط فريق الخبراء الاجانب بالمقصلة، اجروا عليها الفحوصات اللازمة. ضغط احدهم

على زر، فصدر عنها زعيق ادمي، استخرج قطعة قطن معقمة، مسح المفاصل... اعلن بزهو ان المقصلة جاهزة للاستعمال. دب حماس بين الجموع. تبادلوا عبارات التهنئة.

عبر معظمهم عن الارتياح.. صبح احدهم العرق المتصبب قال بانفعال: لولا هؤلاء الخبراء.. لما ادركنا ان الاحلام في رؤوسنا هي السبب.. قال الاخر.. لا اطيق الانتظار.. لو ياتي دوري سريعا. قص كبير الخبراء شريط الافتتاح. دوى تصفيق حاد. تعالت هتافات الامتنان. بدا الناس

في التقدم نحو المقصلة كان الامر في غاية البساطة. فما ان يدس المواطن راسه في المكان المخصص لذلك..

حتى تتولى الازرار مهمة انتزاع الاحلام من راسه ثم يصار الى تسليمه بطاقة مختومة بالطرق الرسمية. تثبت خلو دماغه من الاحلام.

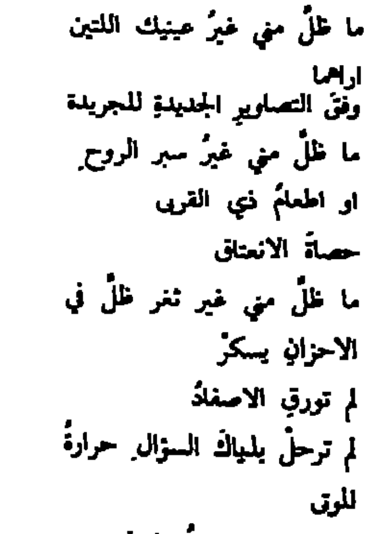
استمر العمل لساعات طويلة. قيمت السلطات المختصة خلالها كل التسهيلات اللازمة. كان احدهم يدقق الكشوفات.. ويقارنها بالرؤوس المتقدمة.. حتى تاكد ان جميع الرؤوس قد نفذت. عاد الناس الى بيوتهم. خلت الساحة. اطفأ فريق الخبراء كافة الازرار. تقاسموا المكافأة المالية بصورة متساوية.. واتجهوا نحو فندقهم ذي النجوم الخمس. خلد جميع السكان الى نوم عميق.. ساد هدوء

من نوع غريب.. انطلقت فجاة صفارات الانذار اشعلت الانوار في المنازل وفتحت النوافذ.. اضطربت الشوارع.. عبر فريق الخبراء عن استغرابه. تناقلت وكالات الانباء

اخبارا تؤكد ان احد سكان المدينة قد تخلف عن دس راسه في المقصلة وان بطاقة خلو الاحلام ليست من ضمن اوراقه الثبوتية.. كما اثبتت التحقيقات الاولية ان لاحلامه قوة الصواعق.

نامي لاكتب سر مرثاتي

شعر: احمد الخطيب



[illegible] اعمى
[illegible] المطر
[illegible] جسد نخيل تاه في
[illegible]
[illegible] اعمى
[illegible] مقلتة غمامة
[illegible] ظل السفر
لو [illegible] اعمى تلك المنابل لما
[illegible]
[illegible] متشحا بافراح الزهر
او [illegible] هذا الرخ يصفو في
[illegible]
ثم يحلم بالمطر
●●●
في العمر وردُ الانتظار على
[illegible]
وعلى خلود الموت اغنيةُ الرحيل
[illegible] في هواء الماء
[illegible] للحب
[illegible] الاماني الناعمه

تطفو القصائدُ فوق هاماتِ
الاصيلِ
●●●
في ديدنِ الكلمات عرجَ صاحبي
ومضى
لا يقرض الشعرَ ولكن كيفما شاءَ
ارتقى
للارض غربتها
ولافقِ الصواعق
هل كان موتُكَ رافضاً
فاجيبه
حجرٌ لامنيةِ التواصل والحرائق
وبدٌ لتزرعَ في فضاءِ الارض
ازهارَ بنادق
●●●
وقال جدي حين غرغرَ في المساء
اقمْ جناحكَ طرفَ هذا الحلمِ
واصعدْ للسحاب
هذا انبثاقي
وانعتاقُ السرِ عندَ جوارحي
هل كان نجمُ الروحِ مشتاقاً الى
جسد تغريه الاماني

تحت ظل الانبثاق
او كان صبحُ الامنياتِ معطراً
بضياءِ اغتيق
ومعنى الانعتاق
●●●
نامي على ظلٍّ من الاقواسِ
والاسماء
نامي لاكتب سرَّ مرثاتي
واحلم بالغناء
يا طفلةً سرحتْ بماءِ الاقحوانِ
وهومتْ بالظلِ تحت عباءتي
ومضت
زُرنا مقامَ الطيفِ
واحترنا معاً
زرنا بلاداً لا بلادَ لها
زرنا وما عدنا ولكن تحت هذا
الوجهِ ظلَّ العمرُ مبتلاً
باعطافِ الرياح
هل كان وجهُ الريحِ مبتلاً فقط
نامي لاكتب سر مرثاتي واحلم
بالنقط
هل جفَّ حبرُ الماءِ

لا ضوءَ في ليلِ الدجى
لا ريحَ تحرقُ في العراء
هل جفَّ حبرُ الماء
وتناثرتْ عكازُ جدي حين قال
ترجلتْ بغدادُ
عن هذا البكاء
يا ايها الشعراءُ
ان الشعرَ دون عجينةِ الفقراءِ
بحرٌ للفساد
وعجينةُ الفقراء
حبرٌ للسماء
في ليلةٍ سقطَ الرصاصُ
فاودعَ العشاقُ كل سرائرِ الدنيا
على نجم الهواء

يا ايها الشعراءُ
دخنا ثم مرت طفلةٌ في البابِ
القتْ سرها ومضت
هل جفَّ حبرُ الماء
اني احبُّكِ
حين يفصدُ من ثيابِ الريحِ
وجهُ الاقحوان
ادعوهُ متكئا على عكازة الافاق
تندهشين من وتري المجسور
اني احبك عمليقي.
فانا انشطرُ غمامتين
وانا اتصهرُ الظلِ في مرآةِ سفر الحاجبين
وانا انشطرُ الريحِ في سر التحاورِ
وطينةِ البلور

هل جفَّ حبرُ الماءِ
وانتشرَ الخبرُ
قيل ادخلي
فدخلتِ لا القاً تركتِ ولا حجرْ
نامي على ابنوسِ هذا الشارعِ
الممتد في كلِّ الصور
نامي لاحلمَ بالمطر
●●●
لم تورقِ الاصفادُ يوماً
غيرَ ترتيلِ الكهوف
نامي على جرحٍ تعتق في
الحروف
وتيممي بالزهدِ
انَّ الزهدَ مبتلٌ بقامتي

وهذا الشالُ اخضرْ
ما ظلَّ مني غيرُ عينيك اللتين
اراهما
وفقَ التصاويرِ الجديدةِ للجريدة
ما ظلَّ مني غيرُ سبرِ الروحِ
او اطعامُ ذي القربى
حصاةَ الانعتاق
ما ظلَّ مني غير ثغرٍ ظلَّ في
الاحزانِ يسكرْ
لم تورقِ الاصفادُ
لم ترحلْ بلهاثِ السؤالِ حرارةُ
الموتى
لم تكتبِ الكلماتُ نجرحي
كان بحرُ الشعرِ اعمى
ثم كانت رحلةُ الصفرِ
وكان الوقتُ
كان الموتُ يعرفُ سرهُ فينا
وكان الردحُ
كان نجمٌ يمضي الى مدنٍ تحاورنا
هل جفَّ حبرُ الماءِ
اذ سقطتْ مراثينا
لم تورقِ الاصفادُ، لم ترحل

بلهاثِ السؤالِ حرارةُ الموتى
ولم ترحل امانينا
في ديدنِ الكلماتِ
قلتُ رأيتُ امرأةً تمشطُ طفلتها
وتمضي للسخونة
من غير جارتها
تحملُ شرارةَ التكوين
تأخذُ قسطَ راحتها
في ديدنِ الكلماتِ كانت طفلةٌ
تحتلُ نبعَ الروحِ
ترمي للردى سفراً من الطعنات
يا طفلةً نامتْ على زندي
وراحت للرصيف
هل ظلَّ اعمى
حين قالَ الوجهُ اكتبْ
لحظةً او لحظتين
او قال اركب
موجةً او موجتين
او كان هذا البوحُ سر مرارتي
لما تضوعتْ عن الرغيف مرارةَ
العينين
●●●

الجرجاني والتراث النقدي العربي الحديث

بقلم: كمال ابوديب

ترجمة: فخري صالح

اشارة:

في كتابه «نظرية الجرجاني في الاستعارة» يقدم كمال ابوديب تحليلا ضافيا لنظرية عبدالقاهر الجرجاني في النظم وموقع الاستعارة في هذه النظرية. واذا كان الجرجاني قد اصبح معروفا على نطاق واسع بين النقاد والمثقفين العرب في المرحلة الراهنة فان عمل ابوديب يضيف الى معرفتنا بالجرجاني تأكيدا على راهنية هذا الناقد العربي القديم. ان الجرجاني، كما يبين ابوديب في قراءته المقارنة لعمل الجرجاني، يقدم حلولا لمفهوم الشعرية لم يتوصل اليها علماء اللسانيات المعاصرين. ومن هنا جدة عمله وغناه. ونظرا لاهمية بحث ابوديب فقد قمت بترجمة القسم الاكبر من هذا الكتاب الضخم، وانا اقدم هنا الصفحات الاولى من الفصل الاول تعريفا بهذا الكتاب واضاءة لبؤرته التحليلية.

المترجم

النص:

- ١ -

من الميزات الاساسية للثقافة العربية الحديثة تلك الطريقة الدينامية التي اخذ الكتاب المعاصرون ينظرون الى تراثنا الادبي وفقا لها. نشأت هذه [الروح] الدينامية من التفاعل بين تاثير النقد والادب الغربيين وبين روح الانبعاث المصطخبة في الثقافة العربية. ولقد اثر تغيرٌ في الحساسية، بدرجات متفاوتة، على طرائق النظر الحديثة في معظم مظاهر التراث ووجوهه. فنشأت وتطورت مقاربات جديدة للشعر والنثر والاشكال الادبية الاخرى، كما فحصت طبيعة الشعر المجردة ووظيفته، بصورة خاصة، ضمن هيكل مختلف حيث اكتسبت العلاقة المثلثة «الشاعر - القصيدة - الجمهور» ابعادا جديدة اكثر شمولا. ولقد بدأت عملية [التغير] هذه قرب نهايات القرن الماضي لتستمر الان بصورة اكثر نضجا وقوة وتعقيدا، وفوق ذلك كله، مع اعتناء واهتمام اكبر بالتيارات الاكثر اهمية التي سادت التراث وشكلته.

ادركت اهمية عمل الجرجاني واقر بها من قبل اكثر الشخصيات [الثقافية] بروزا في المراحل الاولى لحركة الاحياء. كان اجلالا وتقديرا للجرجاني ان يرى محمد عبده، وهو من كان طموحه ان يولد روحا جديدة في الثقافة العربية، في عمله ذلك الجزء من التراث النقدي الاكثر استحقاقا للاحياء. وقد وصف رشيد رضا اثر كتب الجرجاني على تلامذة محمد عبده في الازهر وقارن «خصوبتها» وجدارتها الادبية بكتب البلاغة «العقيمة» غير المفيدة التي كانت سائدة في المعاهد العلمية العربية وبعد بضعة عقود، عندما بدأ علماء النحو العرب يتفحصون قواعد النحو العربي، قاصدين احياءه، كان عمل الجرجاني هو ما ركزوا عليه لانه يقدم طريقة المقاربة الاكثر نفعا في [مجال] الدراسات اللغوية. وقد اعلن ابراهيم مصطفى، بعد ان بنى تحليله على اساس عمل الجرجاني، انه قد توصل بذلك الى احياء النحو. «اكان الوقت مناسبا لاحياء طريقة الجرجاني لتصبح الطريقة المتبعة في البحث في مجال علم النحو».

ومن الجدير بالاهمية ايضا ان اثنتين من اكثر الحركات تاثيرا وخصبا في النقد الادبي قد وجدتا في عمل الجرجاني، بدرجات متفاوتة، مبادىء وافكارا وثيقة الصلة بالمقاربات الحديثة للخلق الادبي. ان مفهوم المازني للنظم، دور الكلمات في الانشاء الادبي والاساس النفسي لتنظيم المعاني والكلمات - الذي بنى على اساسه نقده لاسلوب المنفلوطي - كان مستعارا من الجرجاني رغم انه لم يقر ابدا بذلك. وبدرجة اكبر، كانت مقاربة محمد مندور النقدية للانشاء الشعري تطبيقا خلاقا لمبادىء نظرية الجرجاني في النظم. وقد اعترف مندور نفسه بذلك، وشكلت دراسته لنظرية الجرجاني المحاولة الناضجة الاولى لتحليل افكار الجرجاني في ضوء الانظمة النقدية الحديثة.

وقد حفزت دراسة مندور اهتمامات اكبر بعمل الجرجاني، وتأوج هذا الاهتمام [بانجاز] عملين باهرين، احدهما مكرس بكامله تقريبا للجرجاني وهو كتاب محمد زكي العشماوي الذي ركز على نظرية النظم ومؤخرا كتب طالب في جامعة القاهرة هو م. د. فقيهي اطروحته لنيل درجة الماجستير حول نظرية الجرجاني في اعجاز القرآن، وكرس احمد مطلوب كتابا هاما لعمل الجرجاني في حقول البلاغة والبيان المتعددة. ولقد كتبت ايضا دراسات عامة حول عمل الجرجاني، بعضها ذو اهمية جديرة بالاعتبار مثل كتاب ا.ا. بدوي و [ما كتبه] احسان عباس [عن الجرجاني]. وعلى كل حال فاننا لا نصادف، اذا صرفنا النظر عن اجزاء قصيرة من تحليلات العشماوي وعباس التي تعالج الاستعارة، بالاضافة الى دراسة متخصصة لمظهر من مظاهر التمثيل في عمل الجرجاني، وكذلك عن المعالجة التقليدية، لوجهات نظره في علم البيان، التي ترد في كتب البلاغة التقليدية، اية محاولة لفحص نظرية الجرجاني في الاستعارة الشعرية بعمق بربطها بالنظرية النقدية الحديثة. ولربما يكون هذا ناشئا عن ذبول الاهتمام بالبلاغ واشكالها التقليدية. وكما حصل في الغرب فيما يتصل بالبلاغة، ابدى الكتاب العرب المحدثون نفورا واضحا من البلاغة او اي من المصطلحات التقليدية المرتبطة بها. وهذا امر مفهوم لكن من الصعب تسويغه. ويبدو ان سبب ذلك كان في الطبيعة العقيمة للمراجع البلاغية التي ما زالت سائدة في الجامعات ومعاهد التعليم العربية. وقد كان اثر النقد الغربي عميقا جدا بحيث اصبحت مصادر الدراسات البلاغية التقليدية، بالنسبة لنقادنا المحدثين الذين يشكلون ذكرنا النقدي هذه الايام - وخصوصا في الدوريات الادبية - تمثل تفسخ الذوق الادبي والاندفاعة الخلاقة في الثقافة العربية وصولا الى مرحلة النهضة (الاحياء). وانها لمفارقة لاذعة ان تكون هذه المصادر هي ما يشكل حتى الان حجر الزاوية في تدريس النقد الادبي العربي والبلاغة. ومن المؤسف ان يكون كل شيء يعرفه المسلم المثقف [والعربي المثقف في حالتنا] عن البلاغة مأخوذا من [تلخيص الابريز للخطيب القزويني]، ما يقول ريتر.

في هذا الاطار نحس بان تحليلا مفصلا لنظرية الجرجاني في الاستعارة الشعرية ضروري وملح. وسوف يكون هذا التحليل الى حد ما، محاولة لاعادة تأويل التراث النقدي عند العرب، وبصورة ضمنية على اقل، تعديل صورة هذا التراث وصورة العلاقة، السلبية الى حد بعيد، بين نقادنا المحدثين والنقد الحديث، من جهة، وهذا التراث، من جهة اخرى. في الوقت نفسه، فان هذا التحليل استئناف للاهتمام المتعاظم بعمل كاتب لربما يكون الوحيد، الذي يعترف به التراثيون (ومؤسسو البلاغة التقليدية) كما يعترف به الكتاب الذين تربوا ونشأوا في احضان تقاليد الادب الاوروبي الحديث، بوصفه الكاتب الاكثر ابداعية واصالة في التاريخ الطويل للدراسات البيانية العربية.

- ٢ -

ليست العودة الى العمل الاكثر ابداعية وخلقا في البلاغة العربية هي الغرض الوحيد او الرئيسي لهذه الدراسة رغم الاهمية الجلية لمثل هذا الغرض. وانا لا اعتزم ان اقدم صورة اكثر جاذبية للجرجاني في اطار الصورة التقليدية العامة التي تبرزه بوصفه بلاغيا. بالاحرى، فان نيتي هي ان احاول ان احدث تغييرا تاما في هذه الصورة بتقديم الجرجاني كناقد ادبي يشكل عمله مقاربة ثاقبة نافذة لبنية اللغة التعبيرية بعامة والاستعارة الشعرية بخاصة، ناقد تكن اهتماماته الاساسية في ما يدعوه رينيه ويليك المنهج «الداخلي» للتحليل الادبي في مقابل المنهج «الخارجي». ان ما يهتم به الجرجاني بعمق هو البنية الشعرية، اي بالقصيدة كفعالية لغوية وطقم من العلاقات، او بكلمات ويليك [البنية الشعرية] كتنظام من العلامات اللغوية الدالة ولذلك فهو ليس بلاغيا بل ناقد ادبي، وفي الوقت الذي اكتست فيه دراسة بنية الشعر اهمية كبرى يعد عمله نموذجا مفيدا للناقد البنيوي. وسوف اقترح ان مفهوم النظم الذي جاهد لكي ينجزه هو المفهوم نفسه الذي يكمن في اساس معظم الانظمة النقدية الواعدة، في عصرنا. وبالضرورة، فان ما يدعوه هو نظما هو ما يدعوه اميل ستيجر، مثلا، «الزمن» او الايقاع، الذي تنعكس فيه صورة العناصر اللغوية مثل: المقطع، والكلمة، والجملة، ولقد اطلق آخرون من النقاد الحديثين مصطلحات مغايرة. على ما يشكل قاعدة مفهوم الجرجاني للنظم.

ان الموضوعة المركزية لهذه الدراسة هي، على كل حال، نظرية الاستعارة الشعرية التي طورها الجرجاني. وسوف احاول ان ابرهن على ان هناك مفهوما واضحا وجليا، في عمله، لطبيعة الاستعارة ووظيفتها واشكالها المختلفة. ان عمله لا يتشكل من ملاحظات واشارات مستقلة ومنفصلة على مجموعة من العناصر الاسلوبية المتعلقة بعوالم معزولة. على النقيض من ذلك فان تحليله بكليته هو نسيج محكم يركز، بعمق، على صيغة من التعبير الشعري تمتلك بنية داخلية مميزة بوصفها عملية رمزية الهامية. وتستطيع هذه العملية ان تأخذ اشكالا متعددة تنبثق من طبيعة الفعاليات التي تحدث في خيال الشاعر. لكنها تنبثق جميعا من الفعل نفسه لاكتشاف قابليات الانجذاب والتجاذب بين ظواهر الكون. وهذه الانجذابات اما ان تكون علاقات ذاتية وموجودة بصورة فعلية او ان تكون علاقات موضوعية، بصورة جزئية او كلية، تنبثق من وعي الكائن الخلاق المبدع ومن تفاعله مع عالم التجربة الذي هو جزء منها.

علاوة على ذلك، فان غرضي هو ان ابين ان الجرجاني لا يعد الاستعارة فعالية ذهنية فقط. انه يدمج نظامين من انظمة التساؤل في مقاربة واحدة شاملة حيث يجري تحليل مضمون - الفكرة في الاستعارة بتوافق وانسجام مع تحليل الاستعارة بوصفها شكلا للتعبير تحكمه الشروط نفسها التي تحكم جميع مظاهر الصياغة اللغوية.

وهكذا، تعالج الاستعارة كجزء من نظريته الاساسية في البنية النظمية المحددة سيكولوجيا للنظم الشعري. وبهذه الطريقة سوف نرى كيف ان الجرجاني قد طور مقاربة متقدمة لافتة للاستعارة لم تطور، بصورة كاملة، في الدراسات الاوروبية حتى العقود الثلاثة الاخيرة.

في هذا الاطار، سوف اتفحص العناصر الاكثر اهمية في الاستعارة الشعرية كما اوجزها الجرجاني، ثم ابين ان ذلك يسوغ اضفاء مصطلح «نظرية» على تحليله. وسوف نرى كيف ان الجرجاني يمتلك مفهوما واضحا ومحددا للصورة بوصفها عملية اكثر من كونها مجرد كينونة ثابتة [قارة]. تنشأ العملية من الصيغة الشعرية للانشاء التي هي الخاصية المميزة للشاعر. ان عالم التجربة، في خيال الشاعر، ذو علاقة متبادلة مع انماط متباينة من التجاذبات، وهو وحده من يتمتع بامتياز القدرة على الكشف عن هذه التجاذبات والتواصل معها لغويا في لحظة مضاعفة من الادراك الحساس لاسرار الوجود.

هذه اللحظة من الادراك تضع الوجود الشخصي كله في حالة فعل وتنعكس المستويات غير الواعية من التجربة، بالتالي، تلقائيا وبصورة متزامنة مع الوقائع الواعية من التجربة بصورة منظمة ومحددة سيكولوجيا وتعمل ضمن سياق اوسع هو القصيدة نفسها. ان الصورة في شكلها اللغوي، هي انعكاس للادراك المكثف للتجاذبات، وبهذا المعنى، فان الشكل اللغوي حتمي [يتعذر اجتنابه] ويدرك عضويا كجزء من الكل الذي هو الصورة اللغوية المدرجة. ان البنية التركيبية [النظمية] والنحوية والدلالية للصورة هي، بكل تفصيلاتها،

تجسيد لظلال المعنى الاكثر جوهرية وخصوصية التي تشكل البنية التخييلية للصورة بوصفها فعل اكتشاف. ليس هناك عنصر من البنية الخارجية زائد وغير ضروري، لذا، فان الصورة هي الوسيلة الوحيدة المعبرة حقا في عملية الانشاء الاصيلة. بهذا المعنى، لا يمكن ان تكون الجادة الحرفية بديلا كافيا عن الصورة، ومن المسوغ ان نتحدث بلغة «التفكير الاستعاري». اخيرا، سوف نرى كيف ان الجرجاني قد اخذ في الاعتبار مرتبة ثالثة من مراتب التعبير «بالاستعارة»، اعني التفاعل بين الصورة والمتلقي.

هنا، تصبح الصورة، اخيرا، «امرا متحققا» في فعل توصيات عملية الكشف وفي استثارة عالم من التداعيات التي تحرر النفس عبر التقديم النهائي لما كان يشكل كينونات متعارضة متنافرة سابقا ولكنه اصبح الان موحدا بالنسبة للخيال اليقظ الثاقب.

الزحام

قصة محمد عيد

عيد الفطر الاول في هذا المخيم. يصافح الناس بعضهم بعضا بطيبة. ويردّون على عبارة «كل علم وانتم بخير» قائلين:

«من العائدين»

ويلفظونها «من العايدين».

عند كل الناس على وجه الارض يقصد بتلك العبارة او ما يشبهها، ان يتمنى الفرد للاخر، البقاء على قيد الحياة. حتى العيد القادم وعند الاطفال في سني فهمت بطريقة مختلفة حينذاك. ان نحتفل بالعيد القادم كالاخرين، في مكان وزمان عاديين. نقيم طقوسنا كما كانوا يفعلون. نزعج موتانا باعادة شكل من اشكال الحياة اليهم، ونتبوأ صدارة ذلك اليوم. وباختصار. ان نعود الى الحياة كما يفترض ان تكون. ليس من السهل فهم وضع والدي صباح ذلك اليوم. يرتدي ملابسه دون اهتمام. عيون زائغة ووجه جامد. ويبدو رغم ذلك قويا. تعمل والدتي جاهدة على تشكيل هيئته بصورة ما يبدو انها تعرفها جيدا - لكنه لا يساعدها. لم تحتج على - جلافته - فهو يتعامل مع الوضع بتظاهر مفروض. ربما من اجلنا. وربما لانه لا يريد فقدان حقه في العيش. حينما اصبح جاهزا للخروج. وقف امام باب الغرفة. ثم جهد في مكانه للحظات. استدار بعدها وفي عينيه النماعة مفاجئة. وتساءل بما يشبه الهمس. «اين اذهب؟».

فوجئت والدتي بالسؤال، وحملقت نحو الطريق التي تمر امام البيت. رجال كثيرون يشبهون والدي. زحام. وعلى وجوههم تعابير بلهاء انهم لا يصدقون الوقت ولا الظروف. وفجأة. قفز والدي الى الخارج. ولم يعرف احد الى اين.

• • •

المنفي وقصائد اخرى

عمر ابوالهيجاء

(١)

«طقس المرأة»

قل لي كيف نبض الرمل
هذا الوقت يمضي دون اشرعة الى
هذا العراء
قل لي كيف تخرج من ثياب الحلم
امرأة وهذا الليل ستر الصمت
يمضي في الفضاء
قل لي كيف تصعد من شفاه الموت
اشجار
وتمضي للسماء.

(٢)

«شعلة»

ربطت امتعتي
وضمدت الجراح
ومضيت انشد في عراء الحزن
الحاني
وبقيت انثر فوق الارض
شعلة الاصباح

(٣)

«قراءة»

ها انذا
اقرأ الوجوه التي تأخذ شكل
الملصقات
جائع ليل الشعارات
وفم الوقت جائع للحكايا
وهذي المدن ساحة الاغاني
الساقطات
وهذي الايدي
خرجت عن ميثاق الجرح
وارتدت سلم النجاة

(٤)

«اعتراف»

حين تزهر الجراح
يا ابن امي
ما الذي يسكن القلب
غير دمي
وحين تعصف الرياح
يا قاذف الحجر
ما الذي ينقر ذاكرة الدم
غير الشجر

(٥)

«المنفي»

تقول امي
منذ اكثر من هزيمة
وانت تخرج
من سهول الغيب
نحو الروح
ممتشقا تراتيل المدينة
زهرة
حجرا
وشكلا للمدى والاجنحة
تقول امي
منذ اكثر من هزيمة
وانت تولد في ضباب الريح
متكئا على لغة توسدها الاماني
الصادحة
يا ايها المنفي منذ البحر.. قاوم
لاتنتظر احدا
فتلك مرارة الاشياء في عينيك
تأخذ شهوة الموتى الى كل البراري
ثم تقرأ في دياجي الموت
سر الفاتحة

مع كتاب الناقد الدكتور فيصل دراج

الواقع والمثال: مساهمة في علاقات الادب والسياسة

من يجرؤ على فتح ملف واوراق قضية الواقعية بعامة: والواقعية الاشتراكية بخاصة؟ ومن ثم، كيف يجرؤ ناقد عربي على التصدي للدفاع عن عالم/ يرى الناس كلهم انه ينهار ويتشرذم ويعاد بناؤه، اي يدخل في «بيريسترويكا» قد لا يخرج منها الا جثة تستحق الصلوات، وذلك في عصر تطغى فيه مفاهيم: الديمقراطية والحرية والانفلات من اسر الحزب الواحد الذي لا شريك له، ومن اسر الانسان ذي البعد الواحد.. الى اخر هذه «المنظومة» من الافكار التي يطلقها «الغرب» في مواجهة نقيضه «الشرق» الذي راح يتحول الى معسكر محايد في احسن الاحوال، ان لم نقل انه ينقاد الى المعسكر «النقيض» اذا ما بقي لهذه المفردة من معنى في القاموس السياسي - الايديولوجي الراهن!.

الجريء هنا، هو الناقد والمفكر العربي د. فيصل دراج. والمغامرة التي يخوضها هي اصدار كتابه، الواقع والمثال: مساهمة في علاقات الادب والسياسة (صدر عن دار الفكر الجديد، ضمن سلسلة كتب في مختلف انواع المعرفة والابداع).

ولا تقتصر جرأة د. دراج على اصدار الكتاب، هذا من جهة، ومن جهة اخرى ما يوازي هذه القدرة من قدرة على الدخول في سجال مع التحديدات القديمة «التي سبقته» للواقعية، ومع انصار واصحاب هذه التحديدات. وليس في هذا القول، وليس في هذين السجالين كذلك اي تناقض. فهو في السجالين ينطلق - كما يقول محمد دكروب في تقديمه للكتاب - من ان الماركسية «لا تتكون فقط خلال حركة نقدها، ونقضها، للفكر البرجوازي.. بل هي تتكون ايضا وتتطور عبر نقدها لمسارها هي بالذات...». والدكتور فيصل واحد من جيل النقاد الماركسيين الذين يعملون، في نتاجهم النقدي، على تطوير وتجديد حركة النقد التي حملت راية الواقعية.. حسب تعبير محمد دكروب.

يقسم د. دراج كتابه اربعة اقسام وعشرة فصول، وسوف تركز هذه القراءة على ابرز ما في الكتاب من مقولات تشكل «القول» - «الخطاب» الذي يبلوره الناقد سواء في مستوى تحديد «معنى الواقعية» واصولها، وما تمثله، والتنظير لها، والدفاع عنها: او في مستوى البحث في «الكتابة» وعلاقاتها: العلاقة مع الواقع الاجتماعي والسياسي، العلاقة مع القارىء ومن ثم العلاقة مع التغيير. اي على مستوى دور الكتابة ووظيفتها.

قبل ولوج عالم الكتاب، ثمة ملاحظات هامة يبديها محمد دكروب في تقديمه، ارى من الضرورة ان اشير اليها اشارة سريعة.

يلاحظ دكروب، ابتداء، ان هذا هو الكتاب الاول لدراج، برغم انه «اي دراج» يمارس الكتابة النقدية والسجالات الفكرية، والدراسات ذات الطابع الفلسفي. والمتابعات الثقافية (بشكل اسبوعي تقريبا) منذ اكثر من خمس عشرة سنة، ويبرر ذلك بان فيصل، في سجاله مع الاخرين، كان ولا يزال، يدخل في سجال مستمر وقاس، مع نفسه ايضا، مع كتاباته نفسها ومفاهيمه وادواته و «قناعاته». فهو لا يطمئن الى الصياغات القاطعة.. ولعل فيصل ينظر الى القارىء - والى نفسه - نظرة اكثر جدية، وينظر الى الكتابة والى عملية تجميع او تكوين مادة الكتب واصدارها، بمسؤولية اكثر تشددا، وتهيبا.

وياخذ دكروب عبارة من مقدمة دراج، يقول فيها «هذه الدراسات لا تقدم جوابا على شيء. فهي تطرح الاسئلة اولا، واذا كان الفرد يصوغ سؤاله احيانا، فان الفرد لا يجد الاجابة الا في حواره مع آخرين»، ويرى في هذه العبارة اساس الطرح الديمقراطي الذي لا يدعي امتلاك الحقيقة، وهي ملاحظة جديرة بالالتفات اليها في وقت طغت فيه الاحكام، وصار كل نص يدعي انه الوحيد الذي يملك الحقيقة، وسقطت في هذا الفخ حتى الكتابات الماركسية التي يفترض انها تستند الى نظرية تنفي ذاتها باستمرار، مما يجعل دراج، في تحولاته وتطويراته، يتميز بعدم التعصب لمذهب نقدي محدد، اي عدم الركون الى اطار ما جاهز وثابت. وان كان منطلقه ماركسيا.

الملاحظة الهامة التي تشكل اساسا لفهم الكتاب وقراءته، وقراءة كتابات فيصل كلها ربما، تتعلق بكون فيصل دراج يدخل «الى ميدان النقد الادبي من رواق الفلسفة» فبسبب من هذا المدخل، يبرر دكروب «ظاهرات قد تبدو متناقضة، في خصائص كتابات فيصل، فكريا واسلوبيا معا: فمن ناحية نرى جهد فيصل في النفاذ الى العمق الاجتماعي الايديولوجي للعمل الفني، ومحاولة كشف هذا العمق للقارىء.. ومن ناحية ثانية يتعثر القارىء.. بجمل ومقاطع ومحاكمات منطقية يرى فيها غموضا وتعقيدا وصعوبة قد تحجب عن هذا القارىء ما يريد فيصل، اصلا، ان يوضحه».

ومن الملاحظات واحدة تعتبر هذا الكتاب «ليس في نقد الرواية. بل هو نقد النقد، وبتحديد اكثر.. سجال نقدي مع صياغات وتحولات النظرية الادبية والفنية التي وضع، او بشر بها، نقاد ومنظرون «وسياسيون» تقدميون وماركسيون «او باسم الماركسية» في مراحل عدة من تاريخ تكون هذه النظرية، بتحولاتها وتعثراتها... الخ».

ويرى دكروب ان دراج قد تدرج في فحصه النقدي للرواية من محاكمة الرواية العربية قياسا على الاوروبية، الى قراءة الايديولوجيا العربية المعاصرة والصراعات الاجتماعية عبر الرواية العربية، وصولا الى محاولاته الجادة في النظر الى خصوصية فن الرواية العربية عبر تاريخها وتطورها نفسه، وعبر خصوصية المجتمعات العربية ومكونات ثقافتها الوطنية، ومدى ارتباط هذه الرواية بالثقافة الوطنية الشعبية من ناحية، وتاثرها - الاكيد - بالرواية الاوروبية و «الثقافة الاوروبية».

هذه الملاحظات، وغيرها، كانت ضرورية لي في قراءة هذا الكتاب من ناحية، وفي محاولة الكتابة عنه من ناحية ثانية، وثمة ملاحظات قد ترد في اثناء عرضي لهذا الكتاب الذي يقول عنه دراج في المقدمة، انه «بحث في شكل الفكر الذي يكتب ادبا، او يعالج موضوع الادب. بحث في حرية القول ووضع المعرفة، ومداخلة عن الاسباب التي تكبح فكرا، وتخلط بين الوهم والحقيقة الى حدود الضياع» اي انه «بحث حول سؤال: الديمقراطية، تعددية الفكر، وتكاثر الاصوات...» وفي هذا رد، منذ البداية، على من يلصقون بالماركسية تهمة اللاديمقراطية، هذه التهمة التي تجيئها - ربما - من ممارسات محددة، وليست في اساسها النظري.

بعد المقدمة، يبدأ الكتاب بـ الواقعية والواقعية الاشتراكية: تقدم ام تراجع، ولان العنوان جاء في سؤال، فان المادة بحث عن اجابة في ظروف «انتاج» الواقعية وتبلورها، ليس باعتبارها احدى المذاهب الفنية: بل باعتبارها تصورا ماديا للعالم، يقبل بمادية الواقع، ويرفض «الحقائق المتعالية»، يتعامل مع ما هو تاريخي ويترك اليومي العارض، يشير الى «الانسان» وان كان لا يعتبره جذرا، ياخذ باللغة اليومية المتطورة، ويبتعد عن اللغة الميتة، ويبني العالم في اشكال متعددة الابعاد. تحتضن المباشر واللامباشر، الواقعي والمتخيل، الواضح والرمزي.. بهذا التصور للواقعية، الذي يضعه دراج، ينأى بها عن الاوهام والالتباسات التي احاطت بها.

صحيح انه تصور قد يكون ناقصا، لكنه ربما كان الاقرب الى ما ينبغي ان نفهمه من مفهوم «الواقعية» بعامة، و «الواقعية الاشتراكية» بخاصة، وهي كما يقول دراج، نظرية وتاريخ. او نظرية تكونت في التاريخ بدايتها عصر التنوير، وذروة مسارها القرن التاسع عشر.. لكن الواقعية «الصافية» لا وجود لها، كما لا وجود للاعمال الواقعية الصافية، حيث المنهج - اي منهج - اضيق من الاعمال التي تنتمي اليه. وحيث الممارسة الادبية تفيض على ضفافها النظرية.

ويكمن «جديد» الواقعية في انتقال الممارسة الفنية من وضعها الفردي الى وضع اجتماعي جديد. يجعل منها ممارسة اجتماعية تقوم في التاريخ، وتنتج المعرفة، وتدعو الى عقل حر، طليق، يقرأ في «ضرورة الفن» ضرورة تحويل العلاقات الاجتماعية الى وضع جديد لا يقول بمفهوم الضرورة.

ولان للواقعية مشروعا يطمح الى الفعل في التاريخ، والى «اعادة صياغة العلاقات الاجتماعية»، فهي تعلن ان تغيير دلالة الادب هو مدخل لتغيير وظيفته الاجتماعية التي ينبغي انتقالها من مستوى التامل الصامت الى مستوى الفعل والممارسة، وفي هذا الانتقال يعثر الادب على اشكاله الجديدة، ويدخل في فضاء رحب يمنحه كل امكانيات الحركة والتجديد.

واذ يبلور مثل هذا الفهم، الذي اختزلناه هنا، للواقعية، نظريا، يذهب د. فيصل الى نقد التحديدات السابقة للواقعية. ابتداء من انجلز ولوكاتش وبريشت وستالين وجدانوف، ومرورا بالتحديدات العربية عند رئيف خوري وحسين مروة ومحمود امين العالم وعبدالعظيم انيس، فيرى ان ثمة سمات لممارسات الواقعية السلبية، يذكر منها اغراقها في السياسة وعدم تمييزها بين مستويات المجتمع الثلاثة الاقتصادي، السياسي، والايديولوجي. فهي لا تميز بين «السياسة» و «المستوى السياسي» مما ادى الى فهم الصراع الطبقي في الادب كانه بين افكار تقدمية وافكار رجعية. والواقعية التبسيطية لم تقرأ الاعمال الادبية في موقعها داخل الصراع الاجتماعي، بل في الافكار الشخصية لكاتبيها. وتنجم كل هذه الممارسات السلبية عن فهم للواقعية ضيق. فقد ظل مسار الفكر الواقعي موازيا في ارتقائه وهبوطه لمسار القوى الاجتماعية الداعية الى تحرر المجتمع. وكانت الواقعية العربية، تضع النظرية والايديولوجيا فوق الواقع «الواقعية قوامة على الواقع».

ويستعرض د. دراج عددا من التسميات

قراءة: عمر شبانة

التي رافقت الواقعية او استبدلت بها مثل «ادب الثورة الاجتماعية» و «ادب الطبقة العاملة» - وهذا الاخير - كما يرى دراج - لم يولد من داخل الطبقة، بل جاء من خارجها - اي من مثقف عضوي (مرتبط بالطبقة العاملة عضويا - حسب غرامشي). وعن «الادب الجديد» يذكر د. فيصل حقائق ثلاث: ان هذا الادب كان يعيش في منطقه الخاص علاقة النظرية بالممارسة ويتكىء على الممارسة وحدودها من اجل صياغة مصيره.

الحقيقة الثانية هي نسبية المعرفة التي كانت تحكم ممارسات الطبقة العاملة وممارسات الادب المرتبط بها. اما الحقيقة الثالثة فهي مساحة التجريب الفني الذي عاشه هذا الادب والذي تمثل في الانجازات العظيمة التي اعقبت ثورة اكتوبر ١٩١٧، وفي تجارب المسرح الالماني في العشرينات، وفي الرسم الجداري في المكسيك، وفي المدارس الفنية المختلفة التي عرفتها البلدان الراسمالية قبل ظهور الفاشية.

وعن «التاريخ المعاق للواقعية الاشتراكية» يقول د. دراج انه بدأ في اللحظة السلطوية التي تدعو: الى احادية القول والشكل والتاويل.. لحظة «النموذج الادبي» الذي يفرض كتابة العمل الادبي قبل كتابته، ويربط بين تعريف ستالين للاديب كـ «مهندس للارواح»، وبين عبارة غوركي الشهيرة «علم الجمال هو دين المستقبل»، ثم يؤكد على ان النموذج السوفياتي للادب، في شكله الستاليني، قد لعب دورا كبيرا في «ترويض» الاشكال الادبية التي دارت في حقل الواقعية الاشتراكية.. وان تاريخ الواقعية الاشتراكية لا يختلط بتاريخ الادب السوفياتي ولا بتاريخ الادب الاشتراكي، فمضمونه اكثر اتساعا من الاول، واكثر تحديدا من الثاني.

اما الاشكالية الخاصة بالواقعية الاشتراكية في بلادنا: حيث تغيب شروط الواقعية الكلاسيكية، ويبحث المجتمع العربي عن استقلاله الوطني... ويغيم التمايز الطبقي، وتظل الطبقة العاملة قوة كامنة.. فان الحل يفرض «البحث عن مقولات فنية جديدة، وعن اشكال توصيل مختلفة تسمح بعلاقة جديدة بين الادب والجماهير الشعبية»، ذلك لان الادب: الثوري، الملتزم، الاشتراكي.. لا ياخذ قيمته ولا يجد معناه الا في علاقته مع الجماهير الشعبية المحرومة من الثقافة.. اي بانتاج اشكال فنية جديدة تسمح بتجاوز «الحرمان»، وتخلق جسورا جديدة بين الادب والجماهير «ولكن د. دراج لا يقول لنا، بل يتساءل: كيف يمكن الربط بين الفن والادب وتعميق الهوية الثقافية، التي هي شرط لا بد منه في محاربة الثقافة الكولونيالية! ويلجأ الى افكار غرامشي، وخاصة مفهومه «الوطني - الشعبي في الادب والثقافة» الذي يستطيع ان «يحتضن في ذات الوقت مفهوم الموروث الثقافي الشعبي، ومفهوم الهوية الوطنية الثقافية الداعية الى وحدة المجتمع وتحرره».

ولا يحدد لنا د. دراج مفهوم «الجماهير الشعبية» التي يريد ان يصل الادب والفن اليها! فيتركه مفهوما واسعا يجعل من العلاقة بين الادب و «الجماهير» علاقة مستحيلة، تاريخيا. ولكن يتحدث عن «علم جمال شعبي» يفرض الوصول الى اشكال التوصيل الممكنة لربط الشعب بالادب، واشكال التوصيل هي النقطة المحورية التي يدور فيها البحث عن الشكل...

و «الشكل لا يصل الى الجماهير الشعبية بسبب جماله او اتقانه او اكتمال الصفة فيه بل لسببين: سبب يقوم في طبيعة الشكل، وهو اتكاؤه على المواد الثقافية الصادرة عن الشعب، وسبب يقوم في تعبير الشكل عن حاجات الشعب المادية الضرورية...».

وفي دراسة مقارنة يضع د. فيصل المنفلوطي في كفة من الميزان، وجدانوف في الكفة الثانية، ويرى انهما يلتقيان في انكار الواقع الاجتماعي، والركون الى عوالم ذهنية او شبه ذهنية. والانطلاق من فكر ايماني يخلق العوالم ولا يراها. او يخلق من العوالم ما هو مؤجل الرؤية.

اما الفارق الاساسي بينهما - حسب د. فيصل - فهو ان «عالم المنفلوطي يسير هادئا فوق مياه الاحزان الى غاية تصل اليه ولا يسعى اليها. وان وصلت كفكف دمعه واستراح. فيما «يسير عالم جدانوف فوق مياه الفرح الى غاية قادمة وتضاعف الفرح».

ويتلاشى انسان المنفلوطي باسم قدر لا انساني غائب او محتجب، ويتم اتلاف الانسان في الخطاب الجدانوفي باسم قدر انساني حاضر او ارضي. ارض سلطوية لها شكل السماء كما يلتقي المنفلوطي بجدانوف في لحظة «استبدال الواقع بظله». ففي عالم جدانوف تغير البلاغة وجهها وتظل بلاغة. فهي لا تقول بالواقع الموضوعي، بل بواقع مخلوق تظنه موضوعيا.

ويتكىء د. دراج على مقولة ماركس «ان نقد الدين هو شرط كل نقد»، ليوضح ان «الستالينية جاءت لتبعث بدين جديد. ويكون على الماركسية ان تبدأ من جديد وبشكل جديد، اي ان تتحرر من اللاهوت الذي اصبحته، ثم يؤكد على ان الممارسات الخاطئة للماركسية قد انتجت خطابا دينيا «اذا كانت الماركسية تنفي المنفلوطي نظريا، فان اشكال ممارساتها، احيانا، تجعل من المنفلوطي ضرورة».

ثمة معالجة نظرية عن «وضع الفن في الحركة الاجتماعية» يتناول فيها المؤلف علاقة الفن بالواقع وبالايديولوجيا اذ يرى ان (الفن شكل ايديولوجي، يقرأ ويدرس في اطار الايديولوجيا التي انتجته، وفي اطار معنى الفن ووظيفته في هذه الايديولوجيا.. وكما ان الفن لا وجود له خارج الايديولوجيا، فان الفن الحقيقي، يتجاوز ايديولوجيا الطبقة التي ينتمي اليها..). وبعد تحليل نظري عميق للعلاقة بين الفن والمجتمع ينتهي الى سؤال ملتبس «هل الفن في خدمة الانسان ام ان الانسان في خدمة الفن؟». وفي اجابته يتصدى لفلسفة «زمن ذوبان الجليد. (التي) حاولت ان تعيد الى الانسان اعتباره، وبالغت في ذلك، حتى وصلت الى الانسان المجرد المتحرر من التحديد الاجتماعي..» ويلجأ الى فالتربينامين ليضع العلاقات في اطار محدد ليرى ان «الفن والفنان ومستقبل (بكسر الباء) الفن. علاقات اجتماعية تعاد صياغتها داخل كل فترة تاريخية..».

في الدراسة الثامنة «الثقافة الديمقراطية والانبياء الصغار».. ينقد د. فيصل ابحاث المؤتمر الذي دعا اليه اتحاد الكتاب المغاربة حول الرواية علم ١٩٨٠، ويتوقف امام «الكتابة الخالصة» اي التي تعتمد ذاتها مرجعا وتنفي كل مرجع خارجي.. فيرى انها «تلغي المجتمع وتنسى حدودها التاريخية. وهي تنسى القارىء وتكتفي بمتعتها الخاصة التي هي متعة صاحب الخطاب، وهي الى ذلك «لا تتوافق مع الميتافيزيقا التقليدية فحسب، بل تتجاوزها الى حدود الكشف والالهام والانخطاف.. الى حدود النبوة». وبرغم كونها كذلك، فاصحابها - كتابها - يريدون منها «خلخلة القيم السائدة»، ثم ان هذه الكتابة، التي تهاجم السلطة القائمة وتدعو الى تفكيك البنى المسيطرة.. ترفض الاستبداد من وجهة نظر الكتابة. لا من وجهة نظر التاريخ. ولما كانت تنهض على مفهوم ميتافيزيقي، فان رفضها للسلطة يتم من وجهة ميتافيزيقية ايضا.

ويعود د. دراج الى اشكالية الكتابة - القارىء من باب «ان الكتابة (الخالصة) تطلب من القارىء، ان ذُكر، ان يغير ذاته كي يرتفع الى مستوى القراءة، بدون ان تطرح هذه الكتابة على ذاتها سؤال تغيير اشكالها من اجل الوصول الى القارىء»، وهو امر يستحق وقوفا ليس متاحا هنا. اذ ان كل كتابة جديدة تتطلب قارئا جديدا. وليس كل قارىء قادر على قراءة الادب الجديد.. الخ.

اما «المقالة» التاسعة فهي دفاع «عن الواقعية» في مواجهة دعاة ومنظري «الحساسية الجديدة»، وعلى رأسهم ادوار الخراط، خاصة في المقالة المنشورة في العدد الذي كرسته مجلة «الكرمل» للادب المصري في العام ١٩٨٥.

وحسب د. فيصل، فان الخراط لا يقوم بنقض مدرسة ادبية باسم مدرسة ادبية اخرى «الواقعية باسم الحساسية الجديدة»، انما يحاكم مرحلة تاريخية باسم شعار ادبي ناقص الوضوح.. وكان الخراط يقول «ان زمن صعود القوى الوطنية العربية (المرحلة الناصرية) كان نقيضا للابداع: فتراجع (الابداع) وصمت منتظرا نهاية الستينات. ودعوة الخراط - حسب دراج - قديمة قدم التراتيل والكهنة والكتاب، اول افكارها اولوية الكلمة على الوجود، وثاني افكارها اسبقية الكاتب للقارىء وللوجود الاجتماعي، وثالث الافكار الكتابة كطقس مغلق بين افراد عارفين.

كل التصور الذي يبنيه الخراط ينبثق عن نسيان مفهوم التاريخ الذي ينتج الادب كعلاقة اجتماعية، في جملة العلاقات الاجتماعية. وجديد الادب - لدى دراج - لا يتعرف الا بموقعه من الصراع الاجتماعي، ومن انعكاس الصراع هذا في حقل الكتابة الادبية والممارسة الفنية واشكال الكتابة والقراءة، اذ لا يمكن ان يكون الادب جديدا حين يقف محايدا في مجتمع راسمالي - طفيلي يدمر الهوية الوطنية.

ولهذا كله، تكون نظرية الخراط مزيجا من «النظرية» السافرة والسياسة المقنعة والتلفيق الايديولوجي الناتج عن تساند النظرية والسياسة بلا اتساق.

ويتخذ د. فيصل من عبارة الخراط «ان الواقعية استنفدت اغراضها» مستندا لرجم الحساسية الجديدة، معتبرا ان الخراط يرى في الواقعية الحساسية القديمة، ويحاكم تناقض الخراط الذي يعتبر - من ناحية - ان الواقعية هي الحساسية القديمة، ومن ناحية ثانية يرفض التاريخ والواقع وينظر للحساسية الجديدة وكانها مولودة من العدم، والخراط نفسه، «رغم تمسكه بالابداع الى درجة الكلف، يمارس السياسة ويقوم بوظيفته، ككاتب في الصراع الاجتماعي».

هذه المراجعة لم تشمل فصولا عدة في الكتاب، فكل فصل منها لو اردنا الدقة، في حاجة الى مراجعة خاصة دون ان نعنى بمناقشته والتحاور معه. فقد حاولت ان التقط ابرز ما في الكتاب من مقولات، عسى ان يتاح المجال امام مراجعات اخرى لهذا الجهد العلمي الرصين.

قصة قصيرة

- ١ -

كان صوتها الواهن، الذي انطلق في هذا الظلام، قد ابهجني فقلت لنفسي: سأسميها «حنين».

وغرقت في ذهولي، وانا اسمع المطر في الخارج يتساقط بغزارة.

- ٢ -

- بابا، هل نستطيع ان نذهب الى المطار؟

وقفزت دفعة واحدة، وتعلقت بكتفي، ثم اختبأت في صدري، دون ان تتكلم.

قلت لها بعد لحظات قصيرة:

- نعم، سنذهب الى المطار.

وضحكت حنين، تلك الضحكة التي تجلجل، فتكسر سكون حياتي الضحكة التي بذيول تلفني، وتملؤني بالبهجة التي لا تغادرني ابدا.

في الطريق، قالت:

- بابا، كم طائرة في المطار؟

قلت:

- كثير.

- هل استطيع ان اركب واحدة منها؟

فقلت لها متجنبا حماسها الزائد

- سأشتري لك طائرة.

- تطير؟!، عن جد؟

- نعم، وانت تقودينها، وتسافرين بعيدا عنا

- متى؟

فقلت وقد اكتسحني حزن مفاجىء

- عندما تكبرين يا حنين، عندما تكبرين.

- ٣ -

قلت لها وهي نائمة كالملاك الابيض، فيما شعرها الاسود الناعم الجميل منسحب على وسادتها الصغيرة، وذراعها الصغيرة البضة منثنية تحت الوسادة.

- اكبري يا حنين، اكبري يا حنين اكبري سريعا، وغادري هذا السكون الذي يلف حياتي.

فلم تستفق حنين

يا الهي!

لم تستفق حنين ابدا.

- ٤ -

- يجب ان تنجب اخا لحنين.

حنين.. سأشتري لك طائرة

• زياد بركات

قلت لزوجتي فيما هي تتثاءب بعد ان اغلقنا التلفاز

فقالت لي:

- ومن اين نحضر الطفل؟

فضحكت، وقلت لنفسي «ما زالت زوجتي كما هي قبل الزواج، تكلمني كاني صديق يحبها وتحبه وهما يتجولان في طرقات الجامعة، حتى انها تمازحني، دون ان تعرف مشكلة حنين».

قلت لها: الان نستطيع ان نحضر طفلا

فضحكت، واشرق وجهها الذي احبه كثيرا (احبه لدرجة انني كنت اكتب فيه القصائد، وكنت اقرأ تلك القصائد لاصدقائي في الجامعة، الذين كانوا يقولون لي: ان هذا ليس شعرا، دون ان يلتفتوا الى حساسيتي الحادة).

قلت لها متابعا وانا اداعب انفها الجميل

- نحضر له انفا كهذا.

فتورد خدها - كما قبل الزواج - واغمضت عينيها على نعاس لذيذ ثم انزلقت اصابعي الى فمها.

- وفما كهذا.

لكن اسنانها قبضت على اصبعي بعنف، حتى كدت اصرخ، ونظرتها زاجرا، وقلت بهمس وغضب:

- حاذري ان تستيقظ حنين

فواجهتني بعينين غاضبتين، وقالت بعصبية

- حنين! حنين! حتى في السرير! في الحديقة - ٥ - حنين: سنحضر لك اخا

فنظرت الي باستغراب، ثم اخذت خطوات الملاك الصغير الغاضب تلوب بعيدا عني حتى وصلت الى صغار اصدقائي الذين اصروا على اخراجي من عزلتي الطويلة عنهم، واخذت تلعب معهم بفتور،

قلت لزوجتي، وانا ارقب حنين وفتورها المفاجىء،

- لا تريد اخا

فقالت وهي تلكزني في خاصرتي:

- وهل هذا وقته،

واشارت براسها الى سمير ودينا، وقالت:

- يبدو انهما متحابان.

فقلت لها: تحتاج الفتاة الى اخ، الا تعين المشكلة؟

فقالت لي وهي تضحك:

- بل انها عقدة الذكورة لديك، تريد ان تصبح ابا فلان، اليس كذلك؟

وضربتني بغصن كانت قد اقتلعته من احدى الشجرات، برقة على كتفي، واخذت تركض الى حيث يلتمون حول الفحم والشواء.

- ٦ -

- حنين، ما بك بابا؟!

كانت تبكي

لا اشعر بانني سجين حقا، الا حين تبكي حنين، ناديت على امها: هل اغضبت حنين؟

فلم تجب، كانت تتحدث مع احدى صديقاتها بالهاتف

ضممتها الى صدري

ما بك بابا، لا تنشقي ريقي

فقالت بين دموعها

- انت لا تريدني، تريد ان تحضر ولدا آخر

انت ضبع

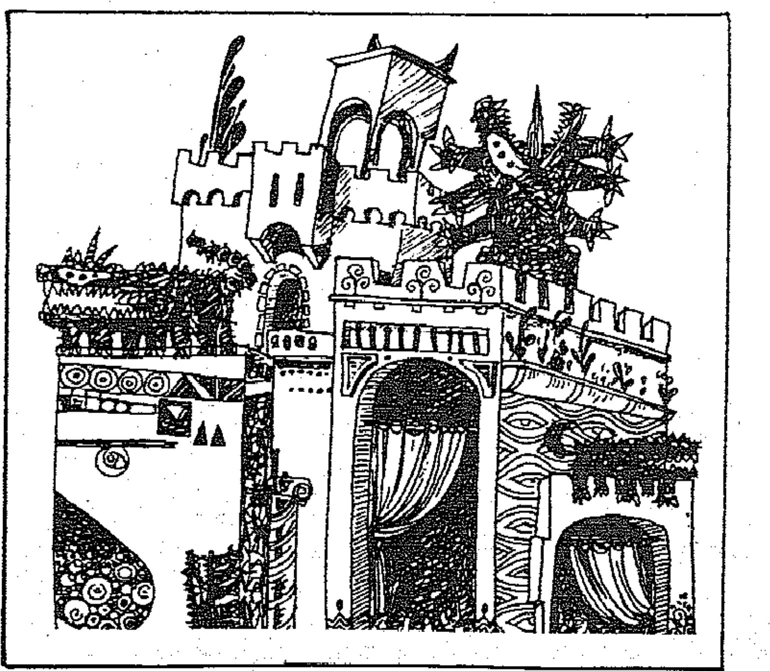
واخذت تضربني بقبضتيها الصغيرتين على صدري وعلى قدمي، وهي تهز رأسها، الذي يتوجه شعرها الناعم والاسود الجميل، الذي جاء كما اشتهيته تماما، لحنين، حين فكرت بانجابها، لكن ذلك لم يـ - ٧ -

فزوجتي لم تكن زوجتي، نعم احببتها كثيرا حين كنت طالبا بائسا في احدى الجامعات، ولكنها لم تحبني كثيرا، كانت تستلطفني فقط. لذلك تركتني وتزوجت آخر قبل سنين ومن يومها اقلعت عن حلمي بانجاب حنين منها، وقررت ان اسمي ابنتي عندما اتزوج اي اسم الا هذا الاسم.

.....

.....

انه اسم يجعلني كئيبا، ويفتح جروحي كلها.



كتاب الشهر

قراءة في كتاب قانون الاحوال الشخصية في الاسلام

تاليف: الدكتور جمال ناصر
عرض ومراجعة: الدكتور كامل السعيد

صدرت في بريطانية مؤخرا وباللغة الانجليزية الطبعة الثانية من الكتاب القيم (قانون الاحوال الشخصية في الاسلام) الذي اعده الاستاذ القانوني المعروف الدكتور جمال ناصر. ومن منطلق اعترافنا باهمية هذا الكتاب ودور المؤلف في اثراء المكتبة القانونية فاننا ننشر هذه القراءة التي اعدها الدكتور كامل السعيد الاستاذ بكلية الحقوق في الجامعة الاردنية.

يعتبر قانون الاحوال الشخصية من اكثر القوانين اهمية لانه القانون الذي يعنى بتنظيم اوضاع الخلية الاولى في المجتمع، هذه الاوضاع التي تكون بين الانسان واسرته وما يترتب عليها من تلك حقوقية والتزامات ادبية ومادية.

ولعل هذا السبب هو الذي دعا المحامي الدكتور جمال ناصر للكتابة في هذا الموضوع الشائق وتجشم ما يترتب عليه من مخاطر ومصاعب. والحق القول بان الدكتور ناصر قد نقل الصورة الحقيقية المشرقة عن هذا التنظيم القانوني الفذ في الاسلام والذي يدل دلالة واضحة على ان الاسلام قد وضع نظاما محكما ومتكاملا لصون الاسرة في المجتمع في نظام يقوم على اقوى المبادىء واضمنها لسعادة الاسر واستتباب السلام وانتشار الفضيلة في المجتمع.

واود ان اعترف سلفا وانا احاول تقليب صفحات المؤلف القيّم الذي يقع في ٣٥٨ صفحة خصصها الباحث لشرح ابعاد موضوعه باللغة الانجليزية، ان استعراضا او تعليقا على صفحات صحيفة يومية يبقى قاصرا عن مواجهة تلك الموضوعات الهامة. فالهدف ليس نقل مضمون هذا الكتاب بطبيعة الحال وانما مجرد الاشارة الى اهميته لرجال الشريعة والقانون في العالم العربي كيما يتناولونه ويتفحصونه خاصة وان هذه الطبعة هي الثانية بعد ان نفدت الاولى في اقل من ثلاث سنوات تم خلالها اعتماده كمرجع لعدد كبير من كليات الحقوق في الجامعات الغربية والمؤسسات القانونية الاخرى ورجال القانون والشريعة على حد سواء

ابدأ فأقول ان موضوعات هذا الكتاب قد وقعت في خمسة عشر فصلا اتسمت بالتوازن الملحوظ.

بدأ المؤلف كتابه بتخصيص الاول منها للمقدمة حيث جمع فيها مختلف مناحي موضوعاته في دقة واسهاب مبينا فيها معنى رائعا للاسلام حين قال ان جوهر الاسلام يقوم على اساس تسليم الانسان نفسه وروحه الى الله سبحانه وتعالى وان يضع كل شيء في يد رب البرية. وهذا المبدأ هو الجامع المشترك الاعظم لكل رسول بعث الله به لامته. ثم تطرق للمدارس الاسلامية الفقهية المختلفة واصل تلك المدارس والكيفية التي تم بها الاجتهاد والقياس والاجماع ومن خلال ذلك عرض لجذور التشريع الاسلامي *The roots of Islamic Law* والقواعد القانونية في الاسلام وتطبيقاتها.

ثم يعالج المؤلف في الفصل الثاني تعريف قانون الاحوال الشخصية مبينا في دراسة ذات اهمية مميزة الوضع الحالي لقوانين الاحوال الشخصية في البلاد العربية.

اما الفصل الثالث فقد خصصه لأنظمة عقد الزواج *The Marriage in Islam* مبتدئا بتعريفه ومراحله التمهيدية وشروط الخطبة *Conditions of betrothal* وفسخ الخطبة *Breach of betrothal* واركان عقد الزواج *Pillars and conditions of marriage* وشروط الاهلية *Conditions of legal capacity* والولاية في الزواج ووقوعه بالوكالة *Guardianship in marriage and marriage by proxy*.

وقد قسم المؤلف الولاية في الزواج الى نوعين ولاية الجبر حيث تمارس على الاشخاص ليست لديهم الاهلية القانونية او ناقصيها، وولاية الندب حيث لا يكون فيها اجبار وتمارس على المرأة التي تملك الاهلية القانونية ولا فرق بين ان تكون عذراء او سبق زواجها ولكن بالنظر الى العادات والتقاليد السائدة فان امر عقد زواجها يفوض الى الولي.

ويبحث المؤلف في هذا الفصل موانع الزواج مؤقتة كانت ام دائمة، كما وبحث ايضا الشروط الواجب توافرها في كل من الشهود والزوجة.

وتأتي اهمية هذا الفصل بالنظر لان المؤلف قد تعرض باسهاب الى الشروط التي يمكن ان يضعها كل زوج على عاتق الاخر وما هو الحكم القانوني المترتب على عدم الوفاء به من وجهة نظر المذاهب الفقهية المختلفة والحلول التي جاءت بها تلك المذاهب.

وينتقل المؤلف ليبحث في الفصل الرابع موضوع المهر *The Dower* مبتدئا بتعريفه وبتفنيد ما يشاع في الغرب من انه ثمن المرأة واستشهد المؤلف بعدد من القوانين العربية وفي مقدمتها القانون المغربي مادة ١٩ والقانون الاردني مادة ٦٢ هاتان المادتان اللتان تنصان على ان المهر مال للزوجة وليس لاهلها تسترجعه معها وهي لا تجبر على عمل الجهاز منه مبينا بان المهر وفقا لبعض المذاهب لا يعد ركنا في عقد الزواج بل هو مجرد اثر او التزام يولده عقد الزواج الذي توافرت اركانه. واشار المؤلف في هذا الصدد الى المذهب الشيعي من انه اذا ذكر الزوج - في عقد الزواج بانه سوف لا يدفع مهرا فان هذا الشرط لاغ وباطل *Null and Void* ويبقى عقد الزواج صحيحا. وقد استعرض الباحث في هذا المقام مواقف عدد كبير من قوانين الاحوال الشخصية في البلاد العربية: ولم ينس المؤلف ان يشير الى ان المهر في المذهبين الشيعي والسني من اي شيء وعرض الى المذاهب المختلفة بخصوص المهر وخلص الى القول بان هذه المذاهب وان مالت الى عدم وضع سقف له الا ان الاتجاه الغالب فيها هو عدم الغلو فيه مصداقا للحديث النبوي الشريف «اقلهن مهرا اكثرهن بركة». وعرض الباحث في هذا المقام الى احكام المهر المعجل *The Prompt dower* والمهر المؤجل *The Deffered* ومتى تستحقه الزوجة كاملا ومتى تستحقه غير كامل.

وينتقل المؤلف في الفصل الخامس ليبحث لاحكام النفقة وبعد ان يعرفها من الناحية الشرعية يبرز حالات لاستحقاق الزوجة لها وهي حالة قيام الزوجية الصحيحة وتمكين الزوجة ومن الزوجة وتلبية كل طلباته بما لا تقوم فيها معصية، مبينا الاحكام القانونية في حال عدم قانونية عقد الزواج وعدم دخول الزوج بزوجته *The Consummation* لاي سبب كسجنها او خطفها او عملها او نشوزها او سفره وسفرها وارتدادها عن دينها *Her Apostasy* الذي يجب ان يثبت بحكم المحكمة. كما ويبين الباحث في هذا الفصل القواعد المتبعة في تقدير النفقة.

اما الفصل السادس فيخصصه المؤلف لبحث انحلال الزواج *Dissolution of Marriage* ويبين ان الزواج ينحل باحدى طرق ثلاثة وهي الطلاق *Repudiation of Divorce* وهو قد يكون رجعيا *Revocable repudiation* او بائنا *Irrovacable Repudiation* والطريق الاخر الذي ينحل به الزواج يكون عن طريق الاتفاق بين الزوجين *By Agrement of the Spouses*.

اما الطريق الثالث لانحلال الزواج فيكون بالتفريق القضائي *By Court*. وقد اجمل المؤلف الاسباب والحالات التي يمكن فيها للزوج اللجوء الى القضاء لطلب التفريق في خمسة.

١- ايقاع الضرر او النزاع *Ingury of discord*.

٢- وجود علة في الزوج *Defect in him or her*.

٣- العجز عن الانفاق *Absence of the husband without acceptable excuse*.

٤- العجز عن الانفاق *Failure to pay maintenance*

٥- سجن الزوج *The Imprisonment of the husband*

وقد خصص المؤلف مبحثا خاصا لكل سبب او حالة من هذه الحالات كلفته تجوالا شاقا بين القوانين المختلفة وغوصا معمقا في لجج المذاهب الفقهية العديدة مضيفا مبحثا خاصا لحالات اخرى يمكن فيها للزوجة طلب حل الزواج بواسطة المحاكم وهي:

اشتراط الزوجة على زوجها شرطا تتحقق لها به مصلحة غير محظورة شرعا ولا يمس حق الغير كان يشترط عليه ان لا يخرجها من بلدها او ان لا يتزوج عليها او ان يحصل طلاقها بيدها اذا شاءت او ان يسكنها في بلد معين فان لم يف به الزوج فسخ العقد بطلب الزوجة ولها مطالبته بسائر حقوقها الزوجية.

والجدير بالذكر ايضا ان للزوج نفس وضع الزوجة من حيث الاشتراط في كل ما تتحقق له به مصلحة غير محظورة شرعا ولا يمس حق الغير.

ثم ينتقل المؤلف لبحث حالات انحلال عقد الزواج بقوة القانون *By operation of law* وجعلها في حالتين هما الارتداد عن الاسلام *apostasy* او اعتناق احدهما الاسلام مع اباء الاخر له فيما لو كان غير كتابي.

واخيرا يبحث المؤلف التعويض في حالة الطلاق التعسفي من قبل الزوج *The Arbitaty repudiation by the husband*.

ويجيء الفصل السابع ليبحث فيه المؤلف لاحكام العدة *The iddat*. ويمن لنا ان هذه اللفظة مشتقة من الفعل عدَّ، اي حسب، وفي مقامنا هذا عد الاشهر والايام وقد اجمل الباحث اهداف العدة في ثلاثة وهي: التأكد مما اذا كانت الزوجة حاملا ام لا ومنح الزوج الفرصة لاعادة زوجته وتمكين هذه الاخيرة من الحداد على الزوج المتوفى. وفي نهاية هذا الفصل يبحث المؤلف كيفية حساب العدة. هذا الحساب الذي يتوقف على ما اذا كانت تحيض وعندئذ يكون التربص ثلاثة قروء *Three Menses* في حين اذا لم تكن تحيض فتحسب بالاشهر. ويمكن رد عدم حيضها الى حالتين وهما حالة ما اذا لم تكن قد بلغت سن الرشد *Puberty age* او بلغت سن اليأس *Menopause*. واما الحالة الثانية التي تحسب فيها العدة بالاشهر فهي بالنسبة للارملة اذا لم تكن حاملا فعدتها اربعة اشهر قمرية وعشرة ايام *Four lunar monthes and ten days* وكان طبيعيا ان تبحث الزوجة في هذا المقام حقوق الزوجين اثناء العدة من حيث حق الزوج في اعادة زوجته اذا كان الطلاق رجعيا ومن حيث حقوق الطفل المولود في فترة العدة والحقوق المتبادلة في الارث واقامة الزوجة في الطلاق الرجعي في منزل الزوجية *Matrimotrial Home*.

ويخصص الفصل الثامن لاحكام النسب من حيث الابوة او الامومة *either parentage or maternity*.

وقد اسهب المؤلف في بحث حق النسب بموجب عقد الزواج شرعيا كان ام غير شرعي وكذلك بعد ان يتم الانفصال بين الزوجين ثم يبين كيف يمكن ان تحسم الخلافات بين الزوجين بخصوص حقيقة الولادة وتحديد ذاتية الطفل. ولم ينس الباحث ان يوقف القارىء على احكام ثبوت الابوة من خلال اقرار الاب والام بل والطفل ذاته منهيا هذا الفصل بامرين هما لاحكام التبني *Adoptation* وهو امر مختلف من حيث حكمه بطبيعة الحال عن الاقرار اذ الاول مقبول في حين ان الثاني محظور. ولاحكام اللقيط *The Foundling*.

ويخصص المؤلف الفصل التاسع لحقوق الطفل اثناء الرضاعة والحضانة *During infancy fosterage and custody* مبينا ان الرضاعة واجبة على الام ثم انتقل الى ابراز واجب فيما يتعلق بتأمين الرضاعة في حال عدم ارضاعه من قبل الام لاي سبب او في حال وفاتها وعدم وجود ام متبرعة *Volunteer* لارضاعه كما ويبين الباحث في هذا الشأن استحقاق الام لاجور الرضاعة وحقها في الحضانة من وجهة نظر المذهب الشافعي والحنفي والشيعي وما هي الشروط الواجب توافرها في الانثى الحاضنة وفي الذكر الحاضن ومكان الحضانة وفترة الحضانة.

اما الفصل العاشر فيتطلع لبيان نفقة كل من السلف والخلف والاقرباء من غيرهما *Descendant, Ascendant and Collaterals*.

ويخصص الفصل الحادي عشر لاحكام الولاية. وبعد ان يشير الى ان الولاية بالنسبة لاسبابها وعلاقتها بالقاصر *Its relation to the ward* ثلاثة انواع هي الولي الطبيعي *The Natural Guardian* والوصي *Testamentary Guardian* والقيم *The Curator* يبين حكم الولاية على الاشخاص والاهلية التي يجب ان تتوافر فيه ثم يبحث احكام الهجر في الاسلام *The Interdiction in Islam* لينتقل من بعدها الى البحث في احكام الولاية على المال *The Guardianship or property* وهي تقوم على نفس تقسيمات الولاية على الاشخاص من ولي ووصي وقيم وهي تشترك معها في كثير من الاحكام وتختلف معها في بعضها الاخر.

ويكرس الفصل الثاني عشر للميراث *Inheritance* مبينا مصادر هذا الموضوع في القرآن الكريم وفي السنة واجماع الصحابة وآراء الفقهاء الاوائل. ويشير بهذا الصدد الى ان قوانين الاحوال الشخصية في بعض البلدان العربية لم تلزم نفسها في مذهب معين وانما اختارت ما تراه اصلح في المذاهب الاخرى. ويبحث في هذا المقام العناصر الاساسية المكونة للتركة *Components of the Estrate* ويبين ايضا كيفية توزيع التركة في حال وجود ديون وعدم وجودها كما ويبين موانع الارث وفي مقدمتها القتل *Homicide* واختلاف الدين *Diffrence of Religion* واختلاف الدار او محل الاقامة *Difference of Domicile* مبينا انه بموجب الشريعة الاسلامية لا يمنع اختلاف محل الاقامة من الارث بين المسلمين او بين رعايا الدول الاسلامية حتى ولو كانوا غير مسلمين لكنها تمنع الارث بين غير المسلمين اذا كان الواحد منهم خاضعا لقانون دولة غير اسلامية. وتطبيقا لذلك اذا توفي مسيحي في مصر وكان له ورثة يعيشون في انجلترا او امريكا فانه يمتنع عليهم ارثه بسبب اختلاف محل الاقامة. وعلى اي حال فان القانون المصري قد قصر بموجب المادة السادسة منه هذا المنع على حالة واحدة فقط هي ما اذا كان قانون الدولة غير الاسلامية يمنع الاجانب من الارث.

ويبين الباحث من هم الشركاء في الارث *The Sharers* وحكم ذوي القرابة البعيدة والولد المعترف به والطفل غير المولود والخنثوي *The Hermaphrodite*. والولد غير الشرعي *The Illegitimate Child* والمفقود *The Missing Person*. وحصص الورثة من الدرجة الاولى والثانية والثالثة في المذاهب المختلفة.

ويخصص الباحث الفصل الثالث عشر لاحكام الوصايا *The Wills* محددا الموصي *The Testator* والموصى اليه او المنتفع *The Beneficiary* والارث بوصية *The Bequest* والوصية الواجبة *The mandatory will*.

في حين يكرس الباحث الفصل الرابع عشر لاحكام الوقف *Waqf*. الفصل الخامس عشر لاحكام الهدايا *The Gifts* في كل من الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي في معظم البلاد العربية.

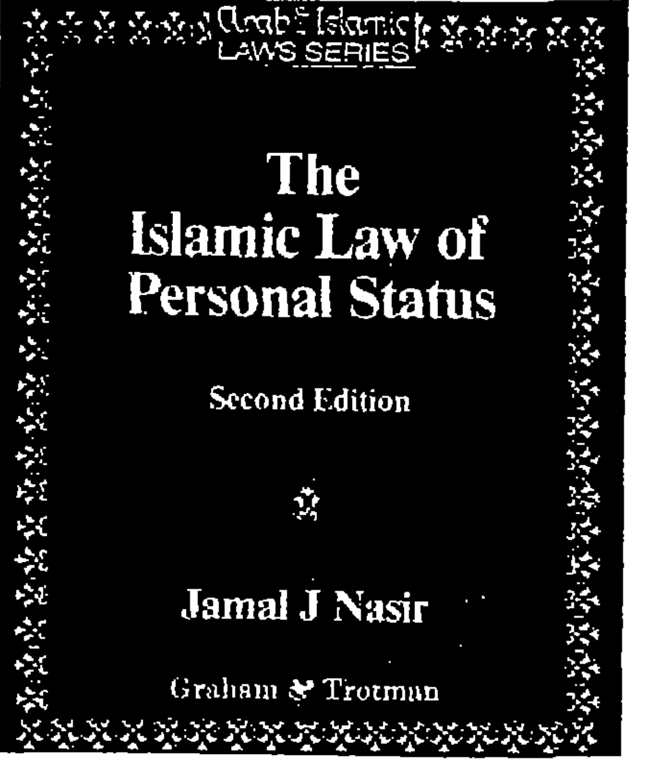
ويختتم الدكتور ناصر مؤلفه القيم بملحق يثبت فيه نصوص مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية الصادر عن مجلس وزراء العدل العرب المنعقد في الرباط في التاريخ الواقع ما بين ١٤ - ١٦ - ١٢ - ١٩٧٧.

وبعد فان الذي لا شك فيه ان ما قام به الدكتور جمال ناصر انما يعد انجازا ضخما يستحق الشكر عليه والتقدير والعرفان. فصدور هذا الكتاب من قبل شخصية قانونية معروفة وموثوقة علميا على الصعيدين العربي والدولي يسد نقصا في المكتبة القانونية ويقدم خدمات جليلة للمسلمين الناطقين باللغة الانجليزية لانه يقدم لهم قانون العائلة في الاسلام على حقيقته بعيدا عن التحريف والتحوير والتشويه. اذ يستطيع كل مسلم ومسلمة في تلك البلاد من الوقوف على الحقوق التي اقرتها الشريعة الاسلامية لكل فرد من افراد الاسرة، بل ان هذا الكتاب يقدم الخدمات الجليلة لغير المسلمين ايضا وبالتحديد من المعنيين بمعرفة هذا الشرع الخالد وما اقره من حقوق لافراد العائلة منذ خمسة عشر قرنا تقريبا في وقت تفاخر فيه الامم بان هذه الحقوق هي حصيلة ايمان حديث بحقوق الانسان.

لقد كانت الدراسة التي قدمها الكاتب غزيرة من الناحية العلمية على نحو لافت للنظر حقا. فقد كانت مقارنة بين مختلف المذاهب الفقهية الاسلامية. وامتدت هذه الدراسة لتشمل ايضا القوانين العربية المستمدة من الشريعة الاسلامية والمصادر الاخرى. وتتميز لغة الكتاب بالسهولة والوضوح وبعدها عن التعقيد مما يدل على قدرة المؤلف وتمكنه في مجال بحثه. ويكشف البحث عن ان صاحبه قانوني متمرس محيط احاطة كاملة بالمفاهيم الشرعية والقانونية على حد سواء.

وبهذا يكون الدكتور ناصر قد اثبت ان بعد الدار وان كان ليس خيرا من القرب، الا ان البعد لم يغير من الامر شيئا. فقد ابقى المؤلف على اوثق الصلات بجذوره العربية والاسلامية. ودلالة ذلك انه قضى سنوات عديدة في المحاماة في الاردن وبعض البلدان العربية الاخرى، كما انه اشتغل في نيجيريا لسنوات عديدة عضوية المحكمة الفيدرالية العليا.

لا يفوتني انني انوه في النهاية بان هذه الدراسة تقوم على وضوح الخطة وسلامة المنهج وعمق المعالجة وصحة النتائج وجمال اللغة وكل هذه الامور تؤهل لدراسة هذا المؤلف والاستعانة به كلما اقتضى الامر ذلك.



مدارات

جـان تـاردو - المسـرحي

• حياة الحويك عطية •

«اذا رأيت حياتي تتخذ شكلا واضحا ومحددا عندما استذكرها، فمعنى ذلك انها كانت ذات معنى».

جان رودو

لذلك كانت مذكرات جان تاردو، التي صدرت مؤخرا على شكل حوار طويل مع جان بيير فالتون حدثا ثقافيا هاما على الساحة الفرنسية، وان كنت قد تناولت في الاسبوع الماضي الوجه الشعري لهذا المبدع الكبير، فقد بقي امامنا الوجه المسرحي لكي تكتمل الصورة.

ورغم ان اعمال تاردو المسرحية لا تقل عددا، وشعبية عن اعماله الشعرية، حيث صدر له عن (غاليمار) اربعة دواوين شعرية وخمس مسرحيات، وحيث تعيد دار (فوليو) طباعة مسرحياته اليوم، فان تاردو نفسه يعتبر انه لم يحقق بعد في مجال المسرح ما حققه في مجال الشعر، ويعد بانجاز هذا التكافؤ.

«لم اذهب بعيدا الى الحد الذي اريد، في مجال المسرح. واتمنى ان اتابع هذا الخط حتى ارضى عن نفسي، رغم سني. فالمسرح شكل من اشكال الابداع التي لا تنفصل ابدا عن الابداع الشعري. ففي اعمالي تلازم كامل بين القصيدة المسرحية الحوارية، وبعض المقاطع المسرحية التي تميل لان تكون قصيدة شعرية».

واذ يبدو هذا الموقف غير منسجم مع الشهرة والشعبية الكبيرتين اللتين تتمتع بهما مسرحيات هذا المبدع، الذي تذكرني الكثير من قصائده ومسرحياته بالشاعر المسرحي العراقي يوسف الصائغ، خاصة من حيث تداخل الشعر بالمسرح، بالرسم التشكيلي، بالموسيقى فان تاردو يفسر نجاح اعماله قائلا: «بعد الحرب كنت احرر في مجلة ادبية يديرها الشاعر الكبير (فرنسيس بونج). وعهد الي بمتابعة المسرح. حيث لاحظت انه في الوقت الذي قطعت فيه الموسيقى والرسم خطى هامة على طريق التجديد. ما زال المسرح يحبو وقررت ان اساهم بشيء:

في البدء اردت ان اكتب تجارب تتميز بالاختصار واردت ان استفيد من جميع امكانات المسرح داخل افق كامل وضيق بمسرحيات قصيرة قدر الامكان. وفوجئت بالتقبل الشديد والسريع في جميع الاوساط ربما لان مسرحياتي كانت قصيرة، ربما لان شخصياتها قليلة.. وكنت اعيش مزيجا من السعادة والتعاسة: السعادة لان اعمالي انتشرت بهذا الاتساع وهذا النجاح، وتعيسا لانني لم ارها تجسد على الخشبة كما اردتها. عدا بعض الاستثناءات».

في هذا لم يأت تاردو بجديد، فتلك هي الازمة الازلية بين كاتب المسرح والمخرج والممثلين. يعرفها كل من جرب هذا المجال. وهي لا تغيب الا اذا لم يكن احدهما (الكاتب والمخرج) مبدعا حقيقيا ذلك ان المبدع يكون شخصياته في داخله، ويمنحها الروح والحياة بكل تفاصيلها، مما يجعل من المستحيل تشابه الرؤى الى درجة التشابه الكامل بين هذه المخلوقات التي نكونها ولعل تاردو نفسه قد عبر عن هذا الواقع، دون ان يدري. وذلك في مجال حديثه عن «المسرح الداخلي» لدى الكاتب حيث يقول «لدي (مسرح داخلي) اجل. لان هناك احساس يتقاسمه كل الذين يبدعون شخصيات. ايا كانت وسائلهم وانا منهم اشعر انني مسكون بهذه الشخصيات. تؤزمني لكنها تمنحني فرحا كبيرا. فرح الخلق الذي يجعلني قادرا على اخراجها الى الحياة في مسرحياتي: حية، متحركة، مؤثرة، وحقيقية».

وهو لا يلغي اهمية التقنية والنضج في تحقيق هذا الابداع الناجح لان (الانفعال البحت، والحسية البحتة، لا يجعلان الفنون تامة).

وهو يعبر من هذا المفهوم الى نفي غيرته من قدرة الموسيقى والرسم على الملامسة المباشرة للحس، وان كان لا ينفي تأثره الكبير بهما في كتاباته «ان في الشعر شيئا من التفوق، وشيئا من الدونية بالنسبة للفنون الاخرى، المرئية والمسموعة. دونية بسبب ذلك النوع من التماس المباشر بين الحس والفكر الذي قد يعوقه الكلام. وفوقية لان الكلام يستطيع ان يضيف الى الموسيقى والرسم ما لا يستطيعان قوله بشكل كامل».

بهذا يضع تاردو تفسيرا جميلا يقر مشروعية تلقيب المسرح بابي الفنون. لانه ذلك الفن الوحيد القادر على جمع كل هذه الجسور الموصلة بين المبدع والمتلقي، على جمع كل تلك الاسلاك المتصلة اطرافها بكل نقاط التأثر الحسي والعقلي في الكائن البشري، جعلها في يد عرض ناجح.

يستطيع ان يستغل اللغة مثل انواعها للاجابة على صمت هذا العالم الذي لا يتوقف عن طرح الاسئلة المتعبة علينا (كما يقول الفيلسوف مالارميه) والتي تجعل من الكتابة الحقة فعلا بعيدا عن بناء صورة جميلة لانفسنا. بل فعلا نحاول به ان نبلغ تلك المنطقة الصعبة حيث الحياة، التي تحدث عنها (مالارميه) ايضا. والتي تجعلنا عاجزين عن بلوغ قدر من العزاء والهدوء الا بقدر ما نستطيع ان نجد تناغما بين ما نحمله في داخلنا وما يقلقنا في العالم الخارجي

هذا الهدوء الذي يجد (تاردو) انه من الصعب بلوغه الا بالشعر والمسرح طالما اننا لا نفكر بشيء الا ويبرز لنا نقيضه، وجهه الاخر. مما يجعل العالم كما نراه جملة تناقضات قائمة

اوليس هذا جوهر الدراما المتمثل فيما نسميه (الصراع الدرامي) بل جوهر الحياة نفسها. الذي يعيشه (تاردو) بعمق جعله يرفض مقولة احد النقاد من انه يرى الكون من زاوية مسرحية «لا هذا خطأ لانني اخذ دورا في الحياة التي تحيط بي. مآسيها وملاهيها.. لا لست خارج اطارها لكن ما من شك ان مأوى الفنان ليس في ان يجد ما يفصله عن العالم. بل فيما يعطيه تفسيرا فلسفيا لهذا الحالة

الفنان كرام النمري

تجربة نحتية خاصة في نصب الرسالة

بقلم: محمد الجالوس



ليس اصعب على الكاتب من تناول الاعمال الكبيرة والتعرض لها بالتحليل او الدراسة، وبداية لن ادعي دراسة شاملة لعمل اعتقد انه يأتي على رأس الانجازات التشكيلية المحلية، من حيث الجهد الذي بذل لانجازه ومن حيث القيمة الفنية العالية التي تنطوي عليها المعالجة التشكيلية والاقتراح الشكلاني التي تم، اضافة الى تطويع العديد من الخامات خلال مراحل الانجاز التي امتدت على اكثر من ثلاثين الف ساعة عمل.

قدم الفنان كرام النمري وهو النحات الخبير وصاحب التجربة الخاصة عبر السنوات الماضية اكثر من اقتراح في مجال العلاقة بين مادة النحت ومحيطها الفراغي، وفي سياق التجربة ومعاناتها كان الانتقال الطبيعي بين محاولات اولى، استندت الى مرجع كاديمي من حيث علاقات الشكل ورصانة التكوين، الأمر الذي جعل لاعماله نكهة خاصة، مستندة الى قيم جمالية تتصل بطاقة كرام التعبيرية، وبحثه عن دفع شحنة الانفعال وتكريسها على سطوح لينة عبرت عن معاناة الانسان، وعندما كرس الفنان من تجربته جل عقد للسبعينات باحثا في الشكل الانساني ومحورا لعلاقات الجسد، ضمن مبالغات (نسبية)، لا تبتعد عن غاية المحاكاة لنموذج طبيعي، اسبغ عليه الفنان شيئا من روحه ولغته كي ينتقل فيما بعد الى مرحلة اخرى اكثر تعقيدا.

هذه المرحلة التي تستمر لتشكل تجربته في نصب (الرق) او مجموعة الرقاع المتراصة، والتي لا تبتعد في جوهرها عن محاولاته السابقة بل كانت امتدادا طبيعيا لنتائج كان الفنان قد خلص اليها وهي ضرورة الاختزال. وبذل الجهد في الايحاء، والاستناد الى مرجعية تبتعد عن المحاكاة، وتتلخص في اساسها مع اقتراح الفنان الخاص اي مرجعيته الداخلية. وهي مرجعية مشروعة، مشروعية الطاقة الجمالية الكامنة، والقابلة للانفجار لحظة المشاهدة والاستمتاع.

ولم تكن محاولاته الأخيرة والتي قدمها مع زميل تجربته الفنان عزيز عموره، عندما طوع مادة الخشب وبقايا المعدن التي فقد قيمته الصناعية، وانتقل ليكرس نفسه في قيمة فنية جديدة. لم تكن هذه المحاولة لتخرج عن دائرة البحث التقني والخاماتي وفق الرؤية الجديدة التي تكونت لدى الفنان عبر رحلته لامريكا. ومشاهداته الحية في الذاكرة، تلك المشاهدات التي اكدت لديه شرعية بحثه وامكانية ان يرتقي به الى مستوى الانجاز الذي نحن بصدده.

تتلخص فكرة النصب بعلاقة شكلية بسيطة، وعميقة في ذات الوقت، تنطوي على معالجة تقنية معقدة، حيث التطويع المبدع الذي تم لمادتي الحديد والنحاس، الاحمر والاصفر، ضمن صياغة محكمة لعلاقة الفراغ بالكتلة، التي تشكلت من سبع صفائح معدنية ضخمة اتحدت معا كي تعطي الانطباع الجمالي الاولي.

ولم يكن من السهل ابدا ان يجد الفنان كرام النمري تلك الحلول المدهشة والمتعلقة بهندسية الشكل، من حيث العلاقات العلمية لثقل يصل الى ستة عشر طنا، يرتكز بمجمله على قاعدة سداسية لا تتجاوز مساحتها اربعون سنتيمترا. انا سنضيف الى الشكل المقترح، حلولا علمية، اخذت بالاعتبار علاقة هذا الثقل بضغط متزايد للهواء المحيط وحركة السيارات النشطة، في منطقة هي تقاطع للطرق يفصل الجامعة الاردنية والجبيهة عن خط السير المؤدي الى صويلح.

سبع من (الرق) رقعة يتلوها اخرى تهبط من مجالها الجوي المحيط، تماما كهبوط الرسالة السماوية فهي لا ترتبط بالارض الا في الحدود التي يقتضيها البقاء، والثبات كما اقترح الفنان ومقاومة القانون الجاذبية والا لكان للفنان ما اراد بنفس الدقة، دقة الفكرة لو تخلص من القاعدة السداسية، وهو الامر غير الممكن بل المستحيل.

لقد اخضع الفنان نصبه الى مجموعة من الاحتمالات، وفتحه امام المشاهد كي يقبل التأويل ويحتمل التفسير وفق منظومة من المفاهيم المخطط لها، سواء بعلاقة الكتلة بالمحيط او بمصدر الضوء (الشمس) او في اختيار المكان وزاوية الرؤيا (الضيقة) التي يقترحها للمشاهدين. بحرية تضع امامنا اكثر من تكوين واكثر من كتلة، ضمن شكل واحد وتصميم واحد.

هكذا تهبط الصفائح المعدنية الضخمة. تختزل ثقل الرسالة، رسالة السماء في شكل فني يبدأ باول الكلمات. يوم هبط الملاك جبريل وكانت اية الفعل العقلي «اقرأ»، «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم». حروف متراصة نفذت بالخط الكوفي القديم مصهورة من النحاس الاصفر على مساحة معدنية منسوجة بدقة من الحديد والنحاس الاحمر المصهور ولا اظن ان الفنان في هذه التركيبة المعدنية قد ابتعد عن الاية التي تفسر هذا المزيج العلمي بين الحديد والنحاس كمادتين مختلفتين عناصر التركيب (سورة الكهف)، بل لعله استقى من روحها وحيه الابداعي، وخامته الخاصة في صياغة النصب وفي مراحله المختلفة.

هذا ولم يلغ الفنان اهتمامه الاساسي في بداية التجربة والذي تركز حول معالجة الجسد الانساني، ورغم البناء التجريدي العام الذي يتميز به النصب فان هناك العديد من المؤشرات الجسدية، حيث استبطن الفنان تكوين العباءة العربية، وكرس ايحاءه الخاص بالجسد ليسبح بمدرستيه الاول والحالية. وعبر ايحاء موفق يتوصل اليه المشاهد للنصب ويحقق لديه الاحساس الانساني في بناء يميل بتقنيته وتكوينه العام الى غاية محددة ومعالجة هندسية تنطوي على حسابات دقيقة وضعها الفنان نصب عينيه في مراحل الانجاز المتلاحقة

ولأن البناء النحتي بشكل عام - عدا السطوح النحتية ذات البعد الواحد «الرليف»، يرتب على المشاهد استمتاعا متعدد الجوانب. وملاحظة بصرية عديدة الاحتمالات. فان عمل الفنان قد وضعنا بالفعل امام العديد من الامكانيات البصرية. وترك لنا الخيار واسعا لاسقاط الدلالات التي نريد، على تكوين يتيح مثل هذه الامكانية، وباختلاف زاوية المشاهد لقد عكف الفنان لانجاز وتكريس هذه الحرية وذلك على مستويين. الاول يأخذ بالاعتبار والعبة النفوس من حيث اصطفاف الصفائح وعلاقاتها الشكلية بتفاصيل الحرفة وهنا لا بد من الاشارة الى الجهد الكبير الذي بذله الفنان للايحاء، بحركة الصفائح ورسم علاقات الحركة بشكل مدروس يحقق عناصر المنظور على مستوياته الحسية الملموسة والانطباعية المرئية

اما المستوى الثاني وهو التجريدي. فقد بذل الفنان من طاقته الخاصة. وتجربته في التعامل الكتل. الفن الكبير، لينسج هذه العلاقة الحميمة والمبدعة بين موحيس والفني في المستوى الاول وتجريدي في المستوى الثاني، يمكن احد كل منهما عن انفراد فيتحقق الهدف الجمالي الذي رمى اليه. وفي جانبيه الموضوعي المتعلق بمضمون العمل. او الجمالي الخاص المتعلق بالقيمة التجريدية

واذا كان عالم النحت الحديث يميل الى تكريس القيمة التجريبية في الاشكال، ومن خلال التنويع التي اشعلها هنري مور وزملاؤه، حيث اختلفت بجهودهم وتعبيرات الكتب من المفاهيم حول الكتلة والتكوين واصبح من الممكن للفنان ان يعالج اشكاله بتقنية معاصرة وحرية مطلقة تتجاوز الامكانيات التي تحققت للاجيال الكلاسيكية وفناني عصر النهضة بشكل محدد، فان الفنان كرام النمري ما زال يصر على الابقاء على قيمة الشكل المرئية، مستفيدا من تراثه النحتي الخاص وهو تراث اكاديمي، تلقى عليه دروسه الاولى وقناعاته الجمالية الخاصة. غير انه يحاول الخروج على هذا الارث. بل خرج عليه في اكثر من محاولة. تجلت في الاعمال صغيرة الحجم. اما الكبيرة منها فقد حرص على تقديمها بنوعيه المزدوج، حيث التمازج المرئي والتجريدي، منسجمين معا في خط واحد وهي محاولة ذكية من الفنان يبرز من خلال بحثه الخاص. وقدراته المميزة، كنحات شامل. لا يقف عند حدود التصميم للنحت المجرد والذي يمارسه البعض دون دراية اكاديمية، او قدرة على خوض مثل هذا الطريق الصعب.

ويبقى القول، ان الفنان في هذه المحاولة النحتية المعاصرة، قد كرس بداية فنية وحضارية هامة، تحتاج الى الكثير من التشجيع، كي يأخذ الفنان التشكيلي المحلي دوره، ومعلوم تاريخيا بان تطور الحركات النحتية في العالم قد ارتبط بالمناخ الديمقراطي وحركة الشعوب لرسم مستقبلها. ولنجزم باننا جديرين بذلك.




من اعمال الفنان كرام النمري

قصة قصيرة جدا

«الانين»

عوني الهنداوي

صباح شتائي حافل بالوحشية، ورذاذ المطر الموزع فوق رؤوس الشجر. واسطح البيوت يعزف الحانه الصاخبة، ووجه الطرقات يتلألأ رمادية في حضن الافق التشريني.

فرك كفيه عند بوابة الدار، لتتكاثف روحه غيمة امتعاض وهو يرمق السماء بنظرات سريعة، انطلقت من بين شفتيه اليابستين كلمات مبهمة وراح يحكم من ياقة معطفه حول اذنيه، وخطاه تتقاذفان بجسده تحت زخات المطر المنهمر.

انفرجت شفتاه عن ابتسامة تعبة وهو يلمح صبيا بردائه الازرق يحمي رأسه بحقيبته المدرسية. يلتفت يمنة ويسرة ويلوح بيديه لموج السيارات بالتوقف.. يعبر الشارع. تلاحقه اصوات تزمجر بشتائم الغضب تتسع زاوية الابتسامة فوق شفتيه، يدس يديه في جيوب معطفه وينهمر رذاذ فرح مثلج في داخله، فيدندن بمقطع اغنية قديمة كان يسمعها في اعراس بلدته البعيدة. والصبي ذو الرداء المدرسي.. يقضم بشهية قطعة من الحلوى، يتسرب اثنين ما الى اسنانه.. يمتص قطعة من التبغ علقت بطرف لسانه.. يحاول ان يتذكر المقطع الثاني من الاغنية.. يزم شفتيه ويميل رأسه الى الاعلى.. يتمتم: اللعنة نسيت المقطع الثاني.. الافراح القصيرة.. لماذا لا تدوم اكثر..؟؟؟

تتوقف خطاه امام واجهة محل لبيع الازهار، جالت حدقتاه في الالوان الزاهية وهو يمسح عن انفه حبات المطر الشقية.. يتصاعد الانين في امعائه يتمتم.. هراء.. اجمل وردة لا تسد رمق جائع.

يلتفت الى الخلف.. على وقع اقدام امرأة تتدثر بمعطف اسود طويل.. وعيناها ترمقانه بنظرات حائرة.. اشاح عنها بوجهه.. يحكم من غطاء اذنيه.. يلتفت اليها ثانية.. تلاحقه بعينيها.. يتمتم: هراء..

انني جائع.. يتحد انين امعائه بكلماته المبهمة.. يعلو ضجيج كلماته يدوس بكعب حذائه على بقايا سيجارة ميتة.. تتسع زاوية الابتسامة على شفتيه.. يلوح بيديه للصبي ذو الرداء المدرسي.. كانت الفتاة قد عبرت الشارع الى الجهة الاخرى.. حاولت الابتسام.. صرخ بصوت عال.. هراء.. كل ابتسامات الدنيا لا تساوي لحظة شبع.

- تشرين الاول ١٩٨٩ -

كلمة المحررة

على هامش مباريات كأس العالم

يتابع معظمنا مباريات كاس العالم.. ونتحمس لهذا الفريق او ذاك ونريد له النصر في كل المباريات.. ثم نتحمس للفريق الذي يقدم اداء جميلا على ساحة الملعب لاننا نحب الاداء الجيد.. ثم نأخذ بالتوقع لهذا الفريق او ذاك..

كل هذا جميل، فكرة القدم من الالعاب الرياضية المحببة للكثير منا، لكن الاجمل ان لا تستغرقنا هذه اللعبة فنمضي الوقت نتابعها باعيننا فقط فالمفروض ان نتعلمها ونلعبها على الواقع لا ان نشاهدها فقط عبر شاشات التلفزيون..

انتم مدعوون للتعلم مما تشاهدونه حتى لا تكون مجرد متفرجين على رياضة وصحة وفن الاخرين.. وانتم مدعوون لكي لا تستنفد المباريات كل وقتكم فيضيع اهتمامكم بامور اخرى تعادلها في الاهمية.. كقراءة كتاب او قصة او قصيدة.. او الاشتراك بتنظيف الحي الذي تعيشون فيه.. امور كثيرة يمكنكم القيام بها بانفسكم والاستمتاع بها ايضا. بدل الجلوس فقط ومتابعة المباريات عبر التلفزيون..

ان متابعة الرياضة شيء جميل، لكن الاجمل من ذلك ممارستها.. والرياضة عمل ممتع ومفيد، لكن الاكثر امتاعا منها القراءة والتعلم.. وان في الحياة امورا كثيرة.. فلنوازن في اختياراتنا ولا نضيع امرا على حساب امر اخر.

ماما روضه

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا رسائل عديدة تتضمن قصصا جميلة.. ومن هذه القصص:

قصة المساعدة للضعيف/ لينا خالد برقاوي
قصة جحا والحمار/ توفيق فتحي قدومي
قصة كيف نرضي الناس/ محمد ماجد نمر سعد
قصة رضى الناس غاية لا تدرك/ زهير اسماعيل يوسف سالم
قصة ارضاء جميع الناس غاية لا تدرك/ احمد نهار
قصة جحا وكلام الناس/ الاء طه محمد السوالمه
قصة اردت ان ارضي الناس فخسرت الحمار/ ابتسام علي حسين
قصة ارضاء الناس غاية لا تدرك/ يزن الشياب

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق يزن الشياب من مدرسة البكالوريا وقصته بعنوان ارضاء الناس غاية لا تدرك.
تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.
يرجى من الصديق يزن الشياب او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

للكبار..

الطفل هو كتلة من المشاعر والاحاسيس تخدش عندما يفارقه الحب والحنان وعندما تهجره الرعاية الحقة المطلوبة من الاخرين.

فالطفل في فترته الطفولية يحتاج الى من يسيره ويهديه الى الصواب والى الاتجاه السليم لان الطفل في هذه الفترة اشبه ما يكون بالوعاء الفارغ الذي لا يحوي بداخله شيء وعلينا ملئه بكل حذر بالمادة التي تفيدنا وتفيد من حولنا.

فالى جانب الحب والحنان نعلمه كيف يستقبل بعزمه الايام وكيف يقضي على الكسل ويجتهد لكل عمل.

كما انه بحاجة الى كيفية التعامل مع اسرته ومع اصدقائه وكيف يتحدث معهم وعن اي المواضيع يتحدث وفي اي وقت واين؟

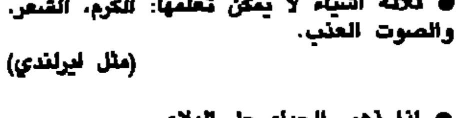
عندما تصبح كل المفاهيم واضحة امامه فلا يشعر بالصعوبة التي كانت تحجب عنه العلم والمعرفة.

من الصديقة ختام جبر عبدالواحد ـ عمان

كسر القاف

طلب الشيخ ناصيف اليازجي ذات مرة من احدى كريماته ان تأتيه بقنينة الحبر، فجاءته بها قائلة: هاك القنينة يا ابي (ولفظت القنينة بفتح القاف). ولما كان اليازجي يصر على ان تلفظ العربية في بيته صحيحة صاح بابنته: اكسريها، فماكان من الصبية الا ان ضربت بالقنينة عرض الحائط فكسرتها.

من الصديق يوسف الشرع ـ اربد ـ ايدون



من امثال الشعوب

● بالنار يمتحن الذهب، وبالذهب تمتحن الرجال
(مثل صيني)

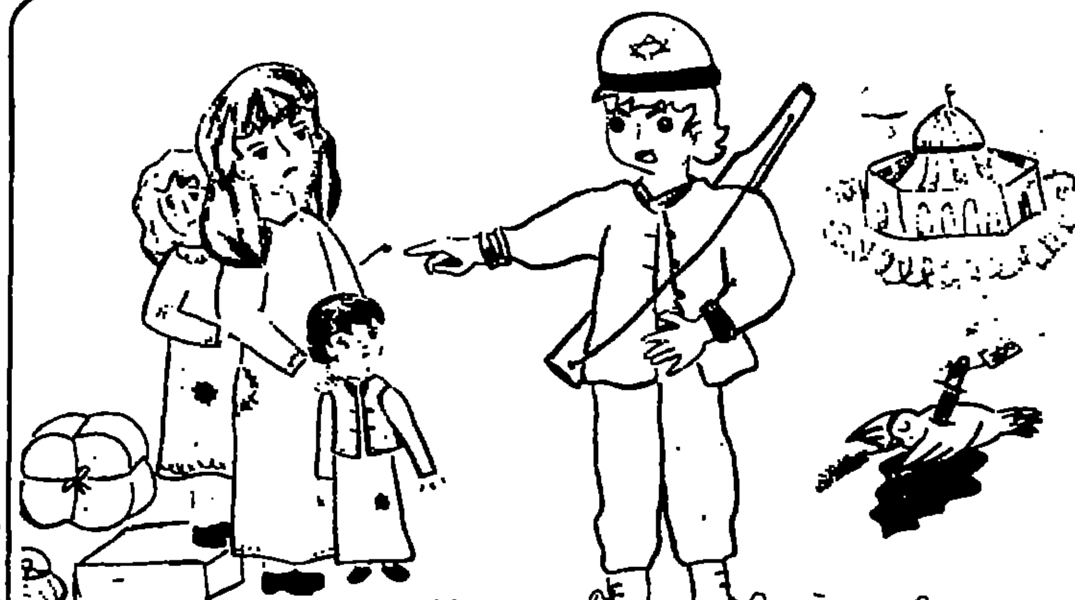
● حب الخير للناس هو ابو القلب.
(مثل فرنسي)

● ثلاثة اشياء لا يمكن تعلمها: الكرم، الشعر، والصوت العذب.
(مثل ايرلندي)

● اذا ذهب الحياء حل البلاء
(مثل شعبي)

من الصديقة غاده الجرابعة ـ مرج الحمام





■ هذه الرسمة فازت بالنشر في مجلة (قوس قزح) السوفياتية وهي للطفلة (فيروز فريد سلطان) وتبين ظلم الصهاينة لاهلنا في الوطن المحتل...

من قصص التراث

وقف الفار ذليلا بين يدي الساحر يقول:
عيشتي صارت مملة.. لماذا خلقت فارا؟ ارجوك حولني الى اي شيء..
قال الساحر:
ـ ماذا تريد ان تصبح؟
ـ قط.. نعم القط قوي.. وانا اخاف منه.. حولني قطا..
وحول الساحر الفار الى قط.
بعد ساعات عاد القط الى الساحر:
ـ ارجوك .. لقد هاجمني الكلب.. لا اريد ان اكون قطا الكلب اقوى.. حولني الى كلب.
وحول الساحر القط الى كلب..
وبعد ايام عاد الكلب الى الساحر يرتعد خوفا ويقول:
ـ لقد هاجمتني النمور.. انني اخاف منها.. لا اريد ان اكون كلبا خائفا.. حولني الى نمر..
وحول الساحر الكلب الى نمر..
بعد ايام جاء النمر يقول:
الاسد... الاسد يا سيدي.. اريد ان اكون اسدا، انه اقوى حيوان في الغابة. تخاف منه كل الحيوانات الاخرى.. انه الاشجع والاقوى..
واطرق الساحر هنيهة ثم قال:
سأحولك الى اسد... وسترى..
بعد ايام عاد الاسد الى الساحر يقول: سيدي الساحر.. الانسان يهاجمني.. انني اخافه.. انه الاقوى..
قال الساحر وهو يعيد الاسد الى صورته الاولى:
ـ لقد حاولت مساعدتك وبث الشجاعة في قلبك.. ولكنك ظللت ضعيفا.. ما فائدة الاسد اذا كان قلبه قلب فار.
وعاد الفار الى جحره.

اضحك

الاول للثاني: انا جدي عندما توفي ترك لنا ٥٠ الف دينار.
الثاني للاول: انا جدي اغنى من جدك بكثير، فعندما توفي ترك الدنيا وما عليها.

● سال جحا السلطان: هل تؤمن بمبدا التعاون؟
اجابه: نعم
فقال: اذن سوف نتناول طعام العشاء معك

من الصديق جهاد حسين حسن

شاهد الديك كتكوتا يدخن فقال له: عيب يا ولدي ان التدخين يضر بصحتك. الم يعلمك ابوك ذلك؟
رد الكتكوت: لا يا سيدي فانا تلقيس مكاني.

● كانت الفتاة الصغيرة تبكي بكاء شديدا فتقدمت اليها سيدة كبيرة في السن وقالت لها: لا تبك يا عزيزتي.. ان البكاء يجعلك قبيحة الشكل، اجابت الفتاة قائلة: وهل بكيت انت كثيرا يا سيدتي؟

من الصديقة اسلام الرفاعي ـ عمان



مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

انظر الى الصورة المرفقة.. ومن خلال فهمك لمجرياتها اكتب قصة قصيرة لا تزيد عن عشرة اسطر.
ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل/ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والجائزة عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد.

حكايات من غزة ٢

بقلم روضة الفرخ الهدهد

كان يوسف ابو دقة اول من استشهد من العمال يوم الاحد الاسود قرب للمستعمرة الاسرائيلية ريشون لتسيون على ارض فلسطين العربية.. كان في طريقه لعمله في «قصارة» العمارات الاسرائيلية مع العمال العرب عندما طلب منهم اسرائيلي مسلح للوقوف صفا واحدا ثم ضربهم بالرصاص فاستشهد سبعة من العمال رأسا وجرح حوالي العشرين.

وعمة يوسف امرأة في الخمسين من عمرها عاشت طفولتها وشبابها في غزة ثم انتقلت رغما عنها الى عمان.. كانت تسمع للنباء عندما فوجئت بنبأ استشهاد ابن اخيها يوسف ورفاقه السبعة.. تعرف بعضهم فهذا زوج اخت يوسف وذلك ابن جيرانه وذلك من مخيم الشاطيء والاخر من جباليا.. تعرف غزة وشوارعها وبيوتها وحاراتها... وتعرف مشاكلها ومعاناتها مع «اسرائيل»...

قالت العمة:
انا احدثك عن يوسف يا اختي..
شاب مثل كل شباب غزة.. همه لقمة العيش لابنائه الثمانية. ست بنات وولدين. كان اصغر من ابنه الصغير عندما حملته بين يدي وهو يصرخ بلا وعي.. ويرتعش من الخوف.. كنا نائمين عندما هز الانفجار القوي مدينة غزة وتوالت الانفجارات وتوالت زخات الرصاص.. هب الجميع من فراشه مذعورا وهب يوسف صارخا لا يفهم من الامر شيئا.. انفجارات تصم الاذان ورصاص لا ينقطع.. ولم ينقطع صراخ يوسف ولم يهدأ.. وظل ينتقل من يد امه الى يد ابيه الى يدي.. الى ان هدأ القتال بعد ساعات طويلة فسكت ونام.. لم يكن بامكان احد ان يفهم ما سبب هذه الاصوات وماذا يجري في الخارج..

ولكنه ظل يجلس كل يوم بين ركبتي والده يستمع لاحاديث الناس وكلها عن مذبحة غزة، كان ذلك منذ زمن طويل عام ١٩٥٥ عندما كان قطاع غزة تابعا لمصر.. وكان رئيس مصر هو جمال عبدالناصر. وانت تعرفين العداء الكبير الذي كانت تكنه الصهيونية لجمال عبدالناصر.. وقد ارادوا ان يعطوه درسا عمليا فارسلوا له ثلاثة فصائل من الجيش الاسرائيلي، دخلت قطاع غزة تحت جنح الظلام.. الفصيل الاول اتجه لمحطة المياه الكبيرة فنسفها بانفجار كبير.. والفصيل الثاني اتجه الى الطريق العام لمصر فزرعها بالالغام، والفريق الثالث اتجه الى القوات العسكرية المصرية فضربها.. في تلك الليلة لم تتوقف الانفجارات.. بل ان القوات المصرية التي جاءت لنجدة القوات المحاصرة وقعت في الكمين حيث زرعوا الالغام فانفجرت بهم.. اكثر من اربعين شهيدا مصريا وقع في تلك الليلة وجرح اضعافهم.

وساد الصمت، وكان الحديث اعاد للنسوة ذكريات بعيدة المدى عميقة الاثر.

قالت المرأة العجوز:
لم تكن المرة الاولى التي ينسف فيها اليهود محطة المياه الكبرى في غزة.. فقبل هذا الحادث بشهور فقط في سنة ١٩٥٤ دخلت قوات اسرائيلية الى محطة المياه ليلا وقتلت الفني المشرف على المحطة وزرعت الالغام في بناية المحطة والات الضخ.. وبقيت غزة مدة طويلة دون ماء شرب..

قالت العمة:
ومع ذلك فهذه الحوادث كان لها اثر ايجابي عند الفلسطينيين..
تساءلت:
كيف؟
قالت:
سأحدثك عن ذلك بالتفصيل..

البقية.. في الاسبوع القادم

تحية الى جلال الرفاعي

اخوي يا (جلال) الخير
يا بطل الكاريكاتير
بافكارك ورسوماتك
بتنفس عنا كثير
رسوماتك دايما معنا
تحكي والله واقعنا
ان شاء الله في القدس الشريف
قريبا الله يجمعنا

من الصديق توفيق فتحي قدومي

ارسم ولون

كنعان درادكة | سالم محمد سالم | زيد وياسمين النوايسة

انس تيسير خويلة | ايناس تيسير خويلة | مراد وبهاء فؤاد احمد

زينه عصام الروابده | نورالدين واحمد الشقران | اماني توفيق العلمي

ليسر حرزالله | نورس وباسل اليماني | ناريمان محمد سعيد

هند احمد علي | خالد وعلي الطوالبة

ميرفت وفادي الكوز | ثريا احمد مصطفى | وسام ولمياء فتحي

النسر والغراب

ان نعيش حياة قصيرة، بعزة وشموخ، لنا كرامتنا ومجدنا، خير لنا الف مرة من ان نعيش حياة طويلة، يكتنفها الذل والهوان.. هذا ما تقوله هذه القصة..

«قال النسر للغراب في ذات يوم «قل لي ايها الطائر العجوز، كيف تعيش انت ثلاثمائة عام، ثم لا ابلغ انا من العمر الا ثلاثة وثلاثين عاما على اكثر تقدير؟» فاجاب الغراب «ذلك انك يا عزيزي تشرب دما حيا، بينما آكل انا الجيف».. فقال النسر: سأفعل مثلما تفعل..

ومضى الغراب والنسر معا فاذا هما يريان حمارا ميتا، فهبطا اليه وانقضا عليه. اما الغراب فاخذ ينقر ويتلمظ واما النسر فذاق الجيفة مرة اولى، فمرة ثانية ثم حرك جناحيه وقال لرفيقه: «لا يا صديقي، لان اشرب الدم ساخنا ولو مرة وحيدة افضل من ان اطعم الجيف ثلاثمائة عام».

من الصديق ايهاب هديب

الحصان العربي

من اشهر الخيول في العالم، يتميز بجسمه الصغير وسرعته الفائقة، وقدرته الجيدة على الاحتمال، وهو حصان ذكي، يحب صاحبه ويخلص له وقد كان للخيول العربية دور مهم في الفتوحات العربية، وعن طريق الاندلس (اسبانيا) انتقلت الخيول العربية الى اوروبا وذلك اثناء الحكم العربي الاسلامي لاسبانيا

والخيول عموما من الحيوانات الاليفة، التي استطاع الانسان ان يروضها وساعدته كثيرا في الحروب والمواصلات.

من الصديقتين فاطمة وامل الوديان ـ ازمر

مسابقة وزارة الثقافة

● المسابقة من اعداد الصديق محمود حسن الزعبي من الرمثا

س ١: انسب هذه الالقاب الى اصحابها:
١ـ ذو النورين
٢ـ الفاروق
٣ـ اسد الله
٤ـ سيف الله المسلول

س ٢: اذكر المناسبة التي نزلت فيها الاية الكريمة التالية: قال تعالى (اذ يبايعونك تحت الشجرة)
١ـ بيعة الرضوان؟
٢ـ بيعة العقبة؟
٣ـ بيعة الحديبية؟

س ٣: من الذي امر باستخدام التاريخ الهجري اول مرة:
١ـ ابو بكر الصديق رضي الله عنه؟
٢ـ معاوية بن ابي سفيان؟
٣ـ عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

بإجراء القرعة فازت الصديقة رنده احمد الشوعاني/ ... وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س ١: من الذي بنى قصر الجوهرة؟
ـ الذي بنى قصر الجوهرة هو (محمد علي)

س ٢: من هي اخر زوجات الرسول عليه السلام؟
ـ اخر زوجات الرسول هي (ميمونة بنت الحارث)

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للمتسابقين..

ويرجى من الصديقة رنده احمد الشوعاني او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة وهي من اصداراتها.

من فوائد زيت الزيتون

في مجال التغذية: يعتبر زيت الزيتون مادة غذائية ضرورية في الدرجة الاولى.

في مجال التداوي: يعتبر زيت الزيتون من اهم وسائل تنظيف الامعاء ومعالجة اللثة والاسنان وتقوية القلب.

وفي مجال التجميل: يستخدم زيت الزيتون منذ مدة طويلة في تدليك اجسام الرياضيين بحيث يمنح الطراوة.

من الصديقة ردينه محمد الجرابعة
مرج الحمام



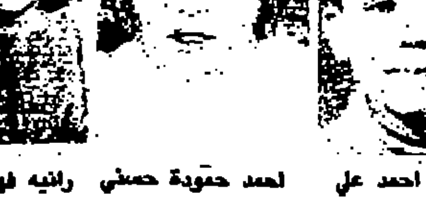


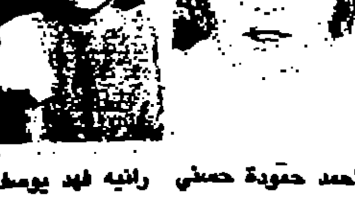
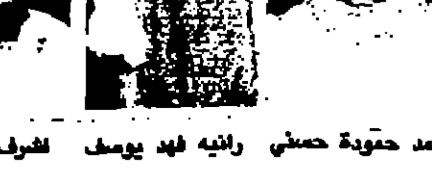
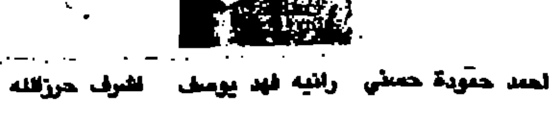









صلاح احمد علي | توفيق قدومي | امل زايد ابراهيم | حياة زايد ابراهيم | فاطمة الحوراني | محمد احمد علي | عطية الحوراني | صفاء الفواز | محمود احمد علي | احمد حمودة حسني | رانيه فهد يوسف | اشرف حرزالله | موفق قدومي | محمد خضر خليل | احمد صلاح

برعاية الملكة نور وبتنظيم جمعية امراض القلب
سباق يوم القلب يشعل بفرح شمعة الخير الثالثة

برعاية جلالة الملكة نور الحسين ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم سباق «يوم القلب» الذي تنظمه للمرة الثالثة جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية الخيرية بهدف تسليط الاضواء على الاهداف الانسانية التي قامت من اجلها الجمعية وتوفير اكبر دعم ممكن لتنفيذ برامجها الطبية الخيرية.

وقد حددت اللجنة المنظمة خط مسار السباق بحيث يبدأ من امام فندق البلازا مرورا بجسر الداخلية والمدينة الرياضية والجامعة باتجاه كلية الدراسات العليا وانتهاء بستاد الجامعة الاردنية وهي مسافة تبلغ الـ ٦ كم.

وكان سباق يوم القلب الثالث قد حدد له موعدا ١١/ ايار الماضي الا انه أجل لظروف استثنائية.

ولاجل ان يأتي هذا السباق معبرا عن عمق المناسبة الذي اقيم من اجلها جندت الجهة المنظمة بالتعاون مع اتحاد العاب القوى مجموعة الاداريين والحكام الاكفاء ستكون مهمتهم مراقبة انضباطية حركة المتسابقين على طريق السباق والذي من المتوقع ان يصل عددهم لاكثر من الف متسابق.

ومن ناحية اخرى تقرر ان توزع كؤوس على ابطال الفئات العمرية الثلاث بالاضافة الى توزيع (٢٠) جائزة بالقرعة تبرعت بها مجموعة من الشركات والمؤسسات التجارية.

لقطات تحضيرية

● تقرر ان توزع ميداليات ذهبية لكافة ابطال الفئات بالاضافة الى ١٨ ميدالية فضية وبرونزية لاصحاب التراتيب المتقدمة.

وستمنح ايضا كؤوس للمشاركين من مرضى القلب والاكبر واصغر متسابق.

● تفتتح بيع القمصان ستبقى مفتوحة لقبل بداية السباق بنصف ساعة وفي المراكز التي اعتمدتها الجمعية سابقا.

● يتوقع ان يشارك في السباق الخيري مجموعة السادة الوزراء وكبار المسؤولين وطلبة وطالبات الجامعات والمعاهد العليا والمدارس.



● مشاركة لاعبي المنتخبات الوطنية بالعاب القوى ستكون استعراضية.

لملاقاة منتخبنا الوطني
منتخب الرماية العراقي وصل عمان امس

وصل عمان يوم امس بدعوة من الاتحاد الملكي للرماية وفد منتخب للرماية العراقي برئاسة السيد معن علي وعضوية السيد محمد غلام خان بالاضافة الى اربعة رماة هم حمزة عباس، ليث مامون، جمال اسعد، عباس عباس.

وقد اعد للمنتخب الضيف برنامج حافل باللقاءات الودية مع منتخبنا الوطني الذي يستعد للدورة الاسيوية في ايلول القادم حيث تقرر ان يلتقي المنتخبان الشقيقان يومي السبت والاحد القادمين ويلعبتين هما:

● مسابقة البندقية (٣/٤٠١) والتي من المتوقع ان يمثل منتخبنا الوطني فيها (حسام فليح، رافع فهد، محمد سالم علي) وفي الجانب العراقي يتوقع ان يلعب (ليث مامون، جمال اسعد، عباس عباس).

● مسابقة البندقية الحرة (٦٠ طلقة).

ويمثلنا فيها (عواد منخي، محمد سالم علي، محمود سلمان).

ويمثل العراقيين (ليث مامون، حمزة عباس، عباس كامل).

ومن ناحية اخرى حدد اتحاد الرماية ميدان الاتحاد بمنطقة الجويدة مكانا للقاءين المتوقع ان يحظيا برعاية مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات في التاسعة من صباح كل يوم.



صعود بيكر وجراف للدور الثالث

بيكر اثناء مباراته

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر ومواطنته شتيفي جراف الى الدور الثالث لبطولة ويمبلدون للتنس.

وقد حول بيكر المصنف الثاني هزيمته من الاسترالي وولي ماسور في المجموعة الاولى وخرج فائزا عليها ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٢ في الدور الثاني يوم الاربعاء.

كما صعد المصنف السابع الامريكي براد جيلبرت للدور الثالث بفوزه على الجنوب افريقي داني فيسر ٥/٧ و ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٢.

وفاز المصنف العاشر السويدي يوناس سفينسوسن على الامريكي ماليفاي واشنطن ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٤.

وفاز ايضا المصنف الحادي عشر الفرنسي جاي فورجيه على الالماني الغربي ايريك يلين ٧/٦ و ٦/٧ و ٦/١ و ٦/صفر.

كما صعدت المصنفة الثالثة اليوغوسلافية مونيكا سيليش للدور الثالث بفوزها على الامريكية كاميل بنيامين ٦/٢ و ٧/٥.

وفازت المصنفة الخامسة الامريكية زينا جاريسون على السويدية سيسيليا دالمان ٦/٢ و ٦/١.

وصعدت ايضا المصنفة العاشرة التشيكية هيلينا سوكوفا للدور الثالث بفوزها على الهولندية نيكول باجرمان ٦/٤ و ٤/٦ و ٧/٥.

كما فازت المصنفة الثانية عشرة الامريكية جنيفر كابرياتي على الفرنسية جولي هالا ٦/٢ و ٧/٦.

لاعبو البرازيل يواجهون الاحتجاجات مع عودتهم

قوبل لاعبو منتخب البرازيل باحتجاجات مع عودتهم من ايطاليا عقب خروج الفريق المبكر من كاس العالم.

ولم يتم الترتيب لاجراءات امن في مطار ريو دي جانيرو وقد اضطر اللاعبون والاداريون امس الاول الاربعاء الى شق طريقهم وسط ٤٠٠ مشجع غاضب وتجنبوا اسئلة الصحفيين.

وفور خروج اللاعبين والاداريين من صالة الجمارك اخذ المشجعون يهتفون بالفاظ نابية ويلوحون بلافتات كتب على احداها (انا كان لازاروني مدربا اذن فانا البابا) وفي ذلك اشارة الى سباستياو لازاروني مدرب البرازيل.

وكان تسعة فقط من لاعبي الفريق الاثنين والعشرين على الطائرة وذلك مع بقاء باقي اللاعبين في اوروبا او عودتهم قبل هذه الرحلة بعد هزيمة الفريق من الارجنتين ١/ صفر في الدور الاول.

وقال ايضا ان الاحتجاج موجه الى الاداريين بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم بقدر ما هو موجه الى اللاعبين.

وقد غادر لازاروني وريكاردو تيكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي للطار دون التحدث الى الصحفيين.

وقال ريناتو مهاجم البرازيل، انه كان على خلاف مستمر مع لازاروني بشأن طريقته الدفاعية ٣/٥/٢.

وقال، لقد جادلت لازاروني كثيرا في هذه الخطة ولكنني كنت اقول كل شيء في وجهه وليس من وراء ظهره كباقي اللاعبين.

كمشة اخبار من الموندبال

● راى مدرب المانيا الغربية فرانتس بكنباور ان على الاتحاد الالماني دفع قيمة ٢٠ الف فرنك سويسري وهي الغرامة التي فرضها الاتحاد الدولي على المهاجم رودي فولر نتيجة طرده من مباراة هولندا الاحد الماضي اثر المشادة بينه وبين فرانك رايكارد.

● راى رئيس الاتحاد الالماني الغربي هرمان نويبرغر ان على المسؤولين الامريكيين تعيين المدرب فرانتس بكنباور سفيرا متجولا خلال مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وقال نويبرغر الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي ان بكنباور الذي لعب قديما مع نيويورك كوزموس الامريكي سيكون ذا فائدة كبيرة للاتحاد الامريكي لكرة القدم.

● قام منتخب ايرلندا بتدريبه الاول في روما يوم الاربعاء استعدادا للقاء ايطاليا السبت المقبل على ملعب روما الاولمبي. واجرى التدريب لمدة ساعة في نيمي احدى ضواحي العاصمة في غياب اللاعبين المصابين جون اولدريدج وستيف ستاونتون. وعلم ان كازارينو ولوليري او هيوتون سيلعبان مكان اولدريدج وستاونتون في حال عدم تماثل هذين الاخيرين للشفاء. وكان المنتخب التقى البابا يوحنا بولس الثاني صباحا وقال مدرب المنتخب وهو الانكليزي جاكي تشارلتون مازحا لم اوافق المنتخب في الزيارة لانني لست كاثوليكيا.

● تدرب منتخب ايطاليا تدريبا خفيفا يوم الاربعاء في ملعب سان بونيتو امام خمسة الاف متفرج استعدادا للقاء ايرلندا السبت. ولم يتمكن لاعب الوسط انشيلوتي من متابعة التدريب حتى النهاية لاصابته ولازم المهاجم فيالي غرفته في مقر اقامة المنتخب لارتفاع في درجة حرارته. وفي كل حال فان دونادوني البت شفاءه ويتوقع ان يشارك في المباراة ولن تكون هناك حاجة بالتالي لانشيلوتي ولا لفيالي باعتبار ان خط الهجوم سيتكون من سكيلاتشي وباجيو.

● تدرب منتخب انكلترا امس الخميس في كافا دي تيريني قرب نابولي استعدادا لمباراته مع الكاميرون الاحد في نابولي.

● سينال كل حكم في كاس العالم خمسة الاف فرنك سويسري كمكافأة اضافية وللمرة الاولى في تاريخ المسابقة. واعتبر البعض ان هذا يشكل خطوة نحو احتراف الحكام.

● اعلن رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان مدرب المنتخب لويس سواريز سيبقى في منصبه ثلاث سنوات جديدة على الرغم من خروج المنتخب من مونديال ايطاليا. وقال فيلر انه غير منزعج من النتائج التي سجلها المنتخب في الموندبال واضاف لم تكن نستحق الخسارة امام يوغوسلافيا وكان بمقدور المنتخب ان يصل الى الدور نصف النهائي وما نقصنا كان بعض الفاعلية في الهجوم. وغادرت البعثة الاسبانية الى مدريد امس الاربعاء باستثناء سواريز الذي سيشاهد مباراة المانيا وتشيكوسلوفاكيا باعتبار ان الاخيرة ستلعب ضد اسبانيا في تصفيات الامم الاوروبية.

هل يغيب لينيكر عن مباراة الكاميرون؟

قال بوبي روبسون مدرب انجلترا امس الخميس ان المهاجم جاري لينيكر قد يستبعد من مباراة الكاميرون في دور الثمانية لكاس العالم يوم الاحد اذا غاب عن التدريب اليوم الجمعة.

وقد حقن لينيكر بمواد للقضاء على الالم بعد اصابته في القدم قبل اخر مباراتين لانجلترا ولم يتدرب لنحو اسبوعين.

[illegible]بسون «لا بد وان اراه في [illegible] قبل ان احسم امري. [illegible] على التدريب امس كل من [illegible]كر والدفاع ديس ووكر للصلب في [illegible] وكاحل القدم والجناح جون بارنز ولاعب خط الوسط الاحتياطي ستيف هودج وهما يعانيان من اصابة في الفخذ.

اوراق غير مكشوفة في مباراة اليوم
القمة الشمالية فرسانها نجوم الحسين اربد والرمثا في نهائي درع الاتحاد

* يترقب عشاق كرة القدم لقاء قمة بطولة درع الاتحاد الذي انحصر بين فريقي الشمال الرمثا والحسين اربد والذي سيجري برعاية المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب وذلك في الساعة السادسة على ستاد عمان الدولي.

التحضيرات لمباريات اليوم وصلت مرحلة متقدمة، الادارية منها اكملها اتحاد كرة القدم والفنية اكتملت يوم امس، عندما اغلق كلا الفريقين الملف الخاص للمعلومات والملاحظات التي سيطرحها منذ اطلاق صافرة الحكم كل هذه التحضيرات من اجل نيل لقب البطولة خاصة وان الحسابات تختلف تماما بين الفريقين ولهذا نجد ان المستوى الفني للمباراة سيأخذ طابع الجدية الاكثر.

• ظروف مختلفة:

تختلف الظروف بين الفريقين ورغم انها ترجح كفة الرمثا الذي يسبق منافسة بمباراة واحدة الا ان فريق الحسين اربد يتطلع بنفس الوقت لتأجيل التتويج الى مباراة حاسمة يحدد موعدها فيما بعد. لماذا هذا كله، وكيف ستكون احداث مباراة اليوم بين قطبي الشمال.

الرمثا يخوض مباراة اليوم دون اية خسارة وفي حالة فوزه اليوم يضمن الظفر بالدرع ويحافظ على اللقب للعام الثاني على التوالي في حين خسر فريق الحسين اربد مباراة واحدة له وفي حالة فوزه يجبر الرمثاوية على لعب مباراة اخرى ينتظر ان يغلب عليها طابع الندية الاكثر خاصة وانها ستكون محطة لتصفية الحسابات.

•• ارشيف سريع:

■ من خلال القراءة السريعة لمفكرة البطولة نجد ان البطولة بدأت عام ١٩٨١ وكان نصيب خمسة فرق الظفر باللقب وهذه الفرق هي الوحدات ٣٠ مرات والجزيرة وعمان ولكل منهما مرتين والفيصلي والرمثا وفاز كلاهما مرة واحدة بالدرع.

ففي اعوام ٨٢، ٨٣، ٨٨ فاز فريق الضفتين وفي عام ١٩٨١ وعام ١٩٨٦ فاز فريق الجزيرة وفي عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ فاز فريق عمان مرتين

وفي عام ١٩٨٧ فاز فريق الفيصلي واخيرا فاز فريق الرمثا باللقب عام ١٩٨٩

• الاداء القوي مطلوب:

■ مثلما تختلف الظروف المحيطة بالبطولة بين الفريقين فان الظروف الفنية تختلف تماما بين الفريقين.

فريق الرمثا تبدو خطوطه الاكثر استعدادا خاصة وان لديه خط وسط قادر على بناء الهجمات وتمرير الكرات بقيادة صانع العابه راتب الداوود يساعده الشنايته وحموده والحوراني او نيابات وهذه التحركات بفعالية تربك خط الدفاع المقابل وبالتالي تتيح المجال امام الشرقاوي والعقوري او فايز المتوقع مشاركته للتقدم دون خوف وتسديد المزيد من الكرات القوية في حين يعرف زيد والحمزه والخزعلي ومنور كيف يفرضون الرقابة الصارمة على تحركات ثنائي الهجوم عارف حسين والخاروف ويزداد اداء الرمثاوية بعد مرور دقائق على بداية المباراة خاصة عندما يعرفون الطريق للمرمى بعد كشف المواقع. على الجهة المقابلة يعتمد فريق الحسين اربد على التحصينات القوية في المواقع الخلفية مع عدم تفريط خط الوسط بالمساحات حتى لا تكون المنطقة مسرحا للهجمات الرمثاوية ويركز المدرب على منيب وفراس للقيام بهذه المهمة تاركين حرية الحركة للثنائي الشقران او ناثر والشويطر للتقدم لاسناد عارف والخاروف حيث يتوقع ان تفرض عليها السيطرة والرقابة ما يدفع خط الوسط لتسديد المزيد من الكرات بعيدة المدى . عموما بات عشاق كرة القدم ينتظرون مباراة اليوم بين الفريقين.

• الدرع الخاص:

درع بطولة هذا العام صمم بطريقة فنية حيث يشمل على العديد من المجسمات الكروية واسماء الفرق التي كان لها شرف الظفر بالدرع خلال السنوات الماضية وقام بتصميم الدرع الزميل شبلي الشطرات وشارك في تصنيعه شركة الافغاني التي انجزت اعمال الحفر والتركيب يوم امس في حين اكمل مصمم الدرع تجهيزه الليلة الماضية. وهذه هي المرة الخامسة التي يقوم فيها الزميل شبلي الشطرات بتصميم درع الاتحاد.

راتب الداوود — كمال الخاروف

هافيلانج يخطط لزيادة افريقيا على حساب اوروبا

من بول رادفورد

قال مسؤولون بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد يخطط لزيادة تمثيل افريقيا في كاس العالم الى ثلاث دول في المستقبل على حساب اوروبا.

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الفيفا يوم الاربعاء ان الدول الاسيوية ومجموعة الكونكاكاف التي تضم دول امريكا الوسطى والشمالية ستكون لها ايضا فرصة زيادة تمثيلها الى ثلاث دول في البطولة التي تضم ٢٤ دولة.

وقال تونيوني مقترحات هافيلانج ليست لمجرد ان الكاميرون ابلت بلاء حسنا في البطولة الحالية. فقد حققت كرة القدم الافريقية تقدما كبيرا والقارة الافريقية بها ٤٧ دولة عضوا في الفيفا.

وقال ايضا «لا يمكن ان يقول لنا احد ان اوروبا يمثلها اقل مما ينبغي في كاس العالم ولها ١٤ فريقا».

ويشترك من اوروبا في البطولة الحالية ١٤ فريقا واربعة فرق من امريكا الجنوبية وفريقان من كل من افريقيا واسيا والكونكاكاف.

وتشمل خطة هافيلانج التي سوف تطرح على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للفيفا في زوريخ في كانون الاول القادم تاهل فريق من قارتين مختلفتين لكاس العالم بعد اقامة مباراتين بينهما

ويقترح هافيلانج ان يتقابل فريق من اسيا مع فريق اوروبي ليصل احدهما للنهائيات بهذه الطريقة وذلك فضلا عن الفريقين اللذين يتاهلان عن اسيا.

وبهذا قد يقل تمثيل اوروبا في نهائيات ١٩٩٤ التي تقام بالولايات المتحدة الى ١٢ فريقا.

كما يقترح هافيلانج ان يتقابل فريق امريكي جنوبي مع فريق من الكونكاكاف لتحديد فريق يتاهل للنهائيات

ومن المحتمل ايضا ان يقترح هافيلانج صيغة جديدة لتجنب اجراء قرعة في نهاية مباريات الدور الاول

وقد اجريت القرعة لاول مرة في تاريخ كاس العالم في البطولة الحالية في المجموعة السادسة لتحديد فريقي المركزين الثاني والثالث بين هولندا وايرلندا.

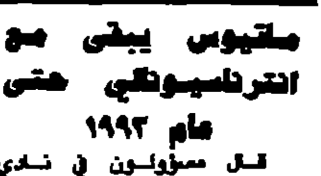
ويدرس هافيلانج خطة تقضي بان تلعب الفرق وقتا اضافيا ثم ضربات جزاء ترجيحية في المباريات التي تنتهي بالتعادل في الدور الاول.

ماتيوس يبقى مع انترناسيونالي حتى عام ١٩٩٣

قال مسؤولون في نادي انترناسيونالي الايطالي ان لوثر ماتيوس كابتن منتخب المانيا الغربية في كاس العالم سوف يبقى معه حتى عام ١٩٩٣.

وقالوا يوم الاربعاء ان ماتيوس لاعب خط الوسط توصل الى اتفاق مع النادي على مد عقده المقرر ان ينتهي في اخر الموسم القادم لعامين اخرين.

وقال المسؤولون انه سيحصل على ١,٢٥ مليار ليرة - مليون دولار - سنويا في اخر عامين من عقده وكان ماتيوس قد انضم للفريق الايطالي من بايرن ميونيخ قبل عامين.





لازاروني ينضم الى فريق فيورنتينا

قالت صحف برازيلية ان سباستياو لازاروني مدرب البرازيل وقع عقدا مع نادي فيورنتينا الايطالي.

وقالت صحيفة جورنال دوس سبورتس اليومية التي تصدر في ريو دي جانيرو يوم الاربعاء ان لازاروني وقع عقدا مدته عاما ويحصل بمقتضاه على ٣٠٠,٠٠٠ دولار في العام.

وقد عاد لازاروني الى البرازيل مع اعضاء المنتخب صباح امس الا انه غادر مطار ريو من بوابة خلفية كي يتجنب الاتصال بالصحفيين والمشجعين الذين تجمعوا للاحتجاج على هزيمة الفريق من الارجنتين ١/ صفر وخروجه بذلك من الدور الثاني للبطولة

دور القهر في الموندبال

من قال في الدور الثاني «الكاريكاتوري» لمونديال ايطاليا انه دور القهر، لم يكن على خطأ. فقد قهرت حقا غالبية المنتخبات التي كانت احق بالفوز وبحجز بطاقتها الى المراحل الحاسمة لمونديال المفاجآت.

وطالما سمي مونديال المفاجآت فلا شيء يمنع هذا الواقع من ان يتكرر في الدور ربع النهائي الذي سيبدأ غدا السبت. لكن رغم كل شيء تبقى ايطاليا والمانيا مرشحتين لخوض المباراة النهائية.

في دور القهر سيطرت البرازيل وفازت الارجنتين بلمعة من مارادونا وخشبات المرمى الارجنتيني وان حلت الاليان الزجاجية محل الخشب. كان مارادونا كالمتسبب فعلا طالما ان كانيجيا الذي سجل الهدف المبكي للملايين هو «السهم الاشقر».

وتالقت بلجيكا حتى قيل ان اداءها كفيل بايصالها الى مباراة القمة لكن انكلترا هي التي فازت بتسديدة لو جربها ديفيد بلات ١٠٠ مرة لما نجح الا في واحدة فتوجب على انزو شيفو ان ينام بصعوبة وان يصحو على كابوس حقيقي

وخاضت اسبانيا ابرز مباراة لها في البطولة لكن يوغوسلافيا هي التي تاهلت بفضل «بيكسي» صاحب هدفي الفوز فخطف الاضواء من مارادونا فاسكيز الملتحي وسر رئيس مرسيليا الفرنسي برنار تابي بعدما اعتقد انه صرف ثمانية ملايين دولار في غير مكانها المناسب.

وامل الجميع في ان يتخلصوا من طريقة «اركل واركض» الايرلندية المملة التي تذكر بمباريات كاس انكلترا عام ١٩٨٠ لكن اليوم لم يكن يوم جورجي هاجي ورفاقه.

ويقف القهر عند هذا الحد.

ففي المباريات الاخرى فازت المانيا الغربية على هولندا ١/٢ ولم ينفع هذه الاخيرة ان مستواها كان يتحسن شيئا فشيئا وان فوزها كان ممكنا. النتيجة بالتالي لا غبار عليها عموما. فكلينزمان وماتيوس كانا في القمة فعلا لان موسم فريقهما انترناسيونالي الايطالي كان قصيرا محليا واوروبيا بينما كان الهولنديان فان باستن ورايكارد حتى قبل ان يطرد دون المستوى بكثير لان موسم فريقهما ميلانو الايطالي كان

فرق لعبت.. واخرى فازت.. والمستقبل ما زال غامضاً
هل تعيد وصفة العم ميلا السحرية بيليه الى الملاعب





● بيليه



بلات.. صاحب الهدف القاتل يجري فرحا

● ميلا

طويلا جدا في دوري ايطاليا وكاسها وكاس ابطال اندية اوروبا. ومن هو المخلوق «السوبر» القادر على اللعب ١٢ شهرا من ١٢ و ٧٨ مباراة من دون ان يدب التعب في مفصله.

ولم يجد منتخب تشيكوسلوفاكيا بفضل راس هدافها سكوراني «الخرافي» صعوبة في انهاء مغامرة «سنتريلا» اي منتخب كولومبيا ففاز عليه ٤/١.

وعرجت ايطاليا ٤٥ دقيقة الى ان فازت على الاوروغواي بهدفين بفضل المكار الذي اسمه «توتو» سكيلاتشي الصقلي وابن بطولة الكرة الايطالية الدو سيرينا الذي لعب مع ثمانية اندية مختلفة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا من دون ان ينسى المدرب فيتشيني راسه.

ويعود «العم» روجيه ميلا «٣٨ عاما» من غياهب النسيان بقرار وزاري. يضرب من جديد ويسجل هدفين في مرمى هيغيتا «الولولكوري» فتفوز الكاميرون على كولومبيا ١/٢ وتحجز الكاميرون بالتالي بطاقة لافريقيا في الصف الامامي لمسرح الموندبال. وطالما ان المفاجآت مبرمجة على موجة عالية فربما يطلق على الموندبال بعد ايام قليلة مونديال ميلا تماما كما كان مونديال المكسيك مونديال مارادونا. واذا ما تم ذلك فقد يعود بيليه وبوشكاش ودي ستيفانو وكرويف وبكنباور والخطيب الى الملاعب في حال موافقة ميلا على مدهم بالوصفة السحرية.

الى اين..

واذا جازت التكهنات في الدور ربع النهائي في مونديال لا يجوز فيه التكهن فان النتائج قد تكون كالاتي:

السبت: سيبرهن مارادونا ان مقارنته «بيكسي» او اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش به جرلم وستفوز الارجنتين على يوغوسلافيا. الا اذا تحول كل يوغوسلافي الى «دراغون» حقيقي. مارادونا ظاهرة فعلا. دفعت فيه الملايين لانه قادر في كل لحظة على ان لن تكون له الكلمة الاخيرة في المباراة لانه حرم على نفسه منذ زمن التكلم مع الصحافيين.

والسبت ايضا: سيخاف منتخب ايرلندا اخيرا من مهاجم من طراز سكيلاتشي وستفوز ايطاليا وسط جمهورها الرائع وملعبها الاولمبي الاروع. سكيلاتشي مصارع فعلا في حلبة روما كما في التاريخ القديم.

الاحد: ستفوز انكلترا على الكاميرون وسيكافل مارك رايت بروجيه ميلا وديس ووكر بلومام بييك الا اذا دس كاميروني حجابا داخل مرمى شيلتون.

والاحد ايضا: سيكون هناك اسلوبان متشابهان في الاداء بين المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا. قوة وسرعة واندفاع وحيوية.

من «الكاريكاتور» الواقعي الى الجد..

لن تتوضح صورة الدور نصف النهائي الا بناء على المركبات التي سيمتطيها في الدور ربع النهائي. ومن حيث المبدأ فان ايطاليا ستفوز على الارجنتين الاثنين المقبل في نابولي الا

اذا فضل النابوليتانيون مارادونهم على منتخبهم. كذلك ستفوز الماكينة الالمانية على جماعة انكلترا الثلاثاء في تورينو وسيعود الهوليغنز اخيرا الى ديارهم.

وبعد: من سيفوز في المباراة النهائية التي يتوقع جميع المراقبين في روما ان تخوضها المانيا الغربية وايطاليا..

يلعب المنتخب الالماني بطريقة ٣/٥/٢ باعتبار ان الظهيرين بريمه ورويتر ينضمان باستمرار الى خط الوسط وهما برهنا على نجاحهما حتى اليوم حيث سجل الاول هدفا واهدى الثاني اكثر من هدف. اما ثلاثي خط الظهر الالماني فمؤلف من كولر وبرتهولد «او بوخفالد» وبينهما اوغنتالر. ويتولى الاولان مراقبة مهاجمي الخصم «الثنائي» بينما يتولى الثالث مهمة التغطية خلفهما. ويلعب المنتخب الايطالي بطريقة ٤/٣/٢ وتتحول الى ٣/٥/٢ احيانا مع انضمام الظهير الايسر مالديني او «الليبيرو» باريزي الى خط الوسط او الى ١/٥/٤ مع انضمام احد المهاجمين الى خط الوسط وبقاء رباعي الظهر في مكانه الاصلي. غير ان الخطة الالمانية اوضح واكثر فعالية لان مالديني وباريزي لم يقدما هجوميا ما قدمه بريمه ورويتر.

وفي خط الوسط الالماني صانع العاب نضج في الوقت المناسب هو لوثر ماتيوس. ويدعمه ليتبارسكي وباين او هاسلر. ولا يزال خط الوسط الايطالي يبحث عن صانع العاب وخصوصا في ظل غياب دونادوني المصاب علما ان درجة نجاح جيانيني اقل من درجة نجاح ماتيوس.

وفي الهجوم هناك فارق بين تكامل فولر وكلينزمان وبين «عنترية» سكيلاتشي بمفرده ولن يكون ممكنا ان يتوافر الانسجام بين اي مهاجمين ايطاليين في الايام القليلة المقبلة بالدرجة المتوافرة فعلا لفولر وكلينزمان.

ويفترض ذلك ان تفوز المانيا الغربية بكاس العالم، لكن الموندبال قد يبقى مونديال المفاجآت حتى الثانية الاخيرة.

البابا يتمنى التوفيق لايرلندا امام ايطاليا

التقى البابا يوحنا بولس الثاني مع فريق ايرلندا وتمنى له التوفيق في مباراته مع ايطاليا في دور الثمانية لكاس العالم.

وقد قضى البابا الذي كان حارس مرمى عندما كان تلميذا نحو خمس دقائق يتحدث مع الفريق خاصة مع حارس المرمى بات بونر والمدرب جاكي تشارلتون يوم الاربعاء بمقر الفاتيكان.





بريد الدستور

من المحرر

● الاخت عنود الصحراء.
- شكرا على موضوع على ناصية الشارع.. ونأمل الاستفادة من مواضيع اخرى وتحية لك على جهودك.

★ ★ ★

● الاخ ليث محمد السباتين - الزرقاء.
- معذرة لعدم تلبية طلبك لان هذه الزاوية الغيت منذ فترة وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت ناهد فاروق الطويل.
- شكرا على ثقتك بالدستور ونأمل ان يصلنا انتاجك دائما.

★ ★ ★

● الاخ عليد.
- اين بقية الاسم لاتمكن من معالجة الموضوع بطريقة صحيحة.

★ ★ ★

● الاخ سامر عبدالله حسونه الاعرج - اربد.
- ما تشير اليه غير وارد... فمقالك الذي لم ننشره لعدم صلاحيته للنشر موجود لدينا منذ ثلاث سنوات.. وعلى هذا فنحن لا نستعمل سلة المهملات الا للاوراق التي انتهينا من استعمالها.. وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخت م. ن. س.
- حلمك علينا يا اخت م فقصيدتك تم نشرها قبل اكثر من اسبوعين وشكرا لك..

★ ★ ★

● الاخ اسماعيل خليل الشرع.
- تسوير المقابر من مسؤولية البلديات وليس من مسؤولية وزارة الاوقاف وشكرا على تعاونك.

★ ★ ★

● الاخ شاهر محمد ابو حربي.
- قصيدتك جيدة.. نرجو ان نتمكن من نشرها قريبا.

«المحرر»

كلمات

يحار القلب ماذا ينطق لحظة تكون المشاعر اصدق من كل الكلمات عندما ينبض القلب بالحب... يسمو فوق كل الكلمات.. حيث عناق القلوب هو اللغة الوحيدة التي تعبر عن مكنونات النفس التي تحب.. ويصير الحب مشاعر تتلامس... فتتراقص لها القلوب طربا حتى من فرحتها.. تسمو.. فتصفو... فتذوب كل الاوقات... ويصير الزمن الى لا شيء... ويكون الكل في واحد.

حتى البعد... حتى البعد... لا يكون... لم تعد مسافات... لم تعد جدران مغلقة... لم تعد علامات استفهام... او علامات تعجب... او حسابات عقلية... حتى الخوف... لم يعد له معنى... بعدما تطهرت الروح وصارت اكثر شفافية...

الم يك بالدنيا ربيعا يهل علينا فتبتسم الازهار لتبتسما دنيا - وتتعطر كل الاجواء.. وتحلق كل الاشواق... على اجنحة السعادة... وتعلن لكل الدنيا... اني احب.

مصطفى عادل اسماعيل
عمان

قضية الاسبوع

الاختيار صعب.. فهل من حل؟





احمد عبدالرحمن عباس — ابو فراس الحجاوي — خالد منصور

نوال الزواهرة:
دعوا الابناء يختارون مجال دراستهم..

علي العقرباوي:
ليبحث الطالب عن تخصص يناسب سوق العمل الاردني

ابو فراس الحجاوي:
لا بد من تعاون الاهل مع ابنائهم في اختيار التخصص المناسب لهم ولمجتمعهم...

الاختيار: رغبة... وقناعة... فقرار

● الاخ احمد عبدالرحمن عباس - حي نزال.

لولا وقبل المشاركة ضمن هذه القضية الجديدة اشكر الاخ مؤيد حميدي لاختياره لهذه القضية الجديدة القديمة كما واوجه جزيل الشكر للاخ فوز الدين البسومي محرر هذه الصفحة اما بالنسبة لهذه القضية فهي تعتبر شبيهة بقضية اختيار الزوجة او الزوج، ولنني لذ اعتبر هذه القضية محض اهتمام جميع افراد المجتمع الاردني، فالاختيار يعتبر صعبا يواجه اي فرد منا. فبعد انهاء المرحلة الثانوية بنجاح يسعى الطالب جاهدا في البحث عن جامعة او كلية من اجل ان يتخصص في اي مجال يرغب في دراسته. لكن وللاسف الشديد نلاحظ ونجد ان الاباء يرغمون ابناءهم على دراسة الطب او الهندسة... الخ. فهذا العمل غير منطقي وغير ملائم وغير عادل. واصرار الاباء على الرضوخ لرغباتهم لا يخدم ابناءهم وقد يعتقد الاباء بانهم يستطيعون شراء شهادات ابنائهم بالمال. وقد تنشب خلافات عائلية وقد تدوم طويلا دون ان تخدم اي فرد من افراد العائلة. وقد يستمر هذا الخلاف طويلا دون ان يسفر عن شيء لكلا الطرفين. لذا فانه من حق الابن ان يختار التخصص الذي يرغب في دراسته، وليس على الاباء ان يقفوا في طريق سعادة ابنائهم على الاطلاق ابدا. وان تتوفر لاي شاب في اختيار تخصصه الرغبة ومن ثم القناعة ومن ثم القرار النهائي، لكن وفي النهاية تبقى عملية الاختيار قائمة.

الاختيار لقمة صعبة الهضم...

● الاخ ابو فراس الحجاوي.

يحلو الكلام عندما نتكلم عن معالجة جرح عميق ومستعص من ضمن اهم شرائح مجتمعنا واخص بالذكر هذا الجرح.. الاختيار... حيث انه عملية تاهيل واعداد في راي الجميع للجيل الثاني الذي يمثل العمود الفقري في حياتنا.

من هنا فان مرحلة الاختيار تبدو وكانها صخرة كبيرة من نوع حجر (الصوان) حيث لا يسهل تكسيره واذا حاولت ان تكسره تكون قد وافقت على تعريض جسمك للجروح ونزف الدماء. فهذه الماساة تتعمق لدى الجيل الاول منذ البداية في الدراسة للتركيز على [illegible] التي تتزايد على السنة الاباء والامهات نزولا عند رغبتهم.

يستمر الطالب في دراسته حتى الثانوية وهو يشعر بالتزام امام والديه لتحقيق المعجزة علما بانه لا توجد القناعة لديه لاسباب كثيرة... وفي الثانوية ينحصر تاهيل الطالب عند معدله فاذا لم يحالفه الحظ فتبدا المشكلة في تحقيق المعجزة فان كان الاهل يمتلكون المال تنوب امامهم بعض الصعاب فيتم ايفاده الى خارج الاردن ومن هنا تبدا المشاكل بين الاهل والابن طلابنا في الخارج... هؤلاء الطلاب غير المؤهلين علميا لم تمض فترة حتى تتكشف (طبتهم) او يستمر بعضهم بخداع اهلهم.. نتائجنا ممتازة.. انتهت السنة الثانية.. سنوافيكم بالشهادات ولكن بعد ان «تقع الفاس في الراس». ويبان ما تحت الثلج فتهل المشاكل ويرضخ الاهل للواقع بعد ان شربوا الشربة. فتبدا المحاولات لمداواة الجرح مما يترتب عليه امور لا تحمد عقباها والسؤال هنا لماذا لا نتفهم الوضع ويكون الاختيار مسؤولية الجميع لنتمكن من تحقيق المفيد للصالح العام والصالح الخاص فمن هنا اتمنى على الوزارات صاحبة الاختصاص وضع خطة دراسية تتضمن التفكير السليم المنطقي في اختيار التخصص الذي يتناسب مع متطلبات الحاجة في السنوات القادمة.

واما الاهل فانني اتمنى عليهم ان لا يبقوا «راكبين رؤوسهم» في اختيار مستقبل ابنائهم، والمطلوب منهم هو ارشادهم الى الطريق الصحيح نحو الافضل وطلابنا عليهم الاستماع جيدا لكل نصيحة تقدم لهم والسير في اطار المعقول لخلق مجتمع يتحلى بالعلم والمعرفة والاخلاق الحميدة.

دعوا الابناء يختارون...

● الاخت نوال فالح الزواهرة.

من المشاكل التي تواجه طلابنا بعد الانتهاء من مرحلة الثانوية العامة هي اختيار التخصص الذي يريدونه فيجب عليهم ان يراعوا قدراتهم وميولهم [illegible] يبين الاعتبار حاجة المجتمع لهذا التخصص. فهنا يجب علينا ان نوجه الطالب اثناء دراسته الى التخصص مع اعطاءه فكرة واضحة وتامة حول التخصصات المختلفة التي تدرس هنا في جامعاتنا لان ذلك يساعد الطالب كثيرا في اختيار ما يريد.

لكن قد يتدخل الاهل ويفرضوا على ابنهم تخصصا ذا لقب يريدونه متجاهلين في ذلك قدرات او ميول الابن او حتى حاجة المجتمع للتخصصات. فهنا يجب ان نحاول اقناع الوالدين بما اختاره ابنهم ونتائج ذلك التي سوف تنعكس كليا على الابن وبالتالي على الوالدين. فمثلا نقول لهم بانه قد يفشل في دراسته او قد يدرس ذلك التخصص وسوف يعاني من البطالة مستقبلا والى ما ذلك..

فلندع فلذات اكبادنا يختارون ما سيدرسون لانهم اعلم بقدرتهم وعقلهم لان ذلك حجرا اساسيا في مستقبلهم.

لماذا التحامل؟

● الاخ خالد محمد احمد منصور - كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية.

- لقد لمست من مقال الاخ مؤيد حميدي بانه حامل على دراسة الطب والهندسة، ولكني احب ان اوضح باننا في الاردن بحاجة الى نوع من الهندسة يسمى «الهندسة التطبيقية». وهذا ما ادركته وزارة التعليم العالي حيث قامت بفتح كلية تدعى كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية تدرس الهندسة التطبيقية والتي تركز على النواحي العملية والتي نحن بحاجة اليها، وكذلك يدرس هذا الموضوع في كلية الحجاوي - جامعة اليرموك، والان آتي الى مناقشة الموضوع الذي اثير في الاسبوع الماضي.

... ان من اهم الحلول لهذه القضية هو ان تقوم وزارة التعليم العالي وبعض الجهات المعنية الاخرى بعقد اجتماعات وندوات يحضرها آباء وامهات طلاب الثانوية العامة وبالذات [illegible] العلم، وتقوم بارشادهم [illegible] باسلوب منطقي وعقلاني الى مزايا هذا التخصص او غيره واحتياجنا من هذا التخصص او غيره واكتفائنا من هذا التخصص، وعن طريق هذه الاجتماعات تكون قد بينا للاباء والامهات بعض الامور التي كانت تخفى عنهم او التي ليس لديهم الملم بها في مجال تخصص ابنائهم؟

الفرصة سانحة

● الاخ علي راجي العقرباوي.

انها حقا مشكلة تواجه جميع الطلبة وذويهم، لذا رايت انه من واجبي كشاب مررت بنفس المرحلة ان اضع بعض الحلول والاراء المتواضعة امام الاخوة الطلبة.

وفيما يلي هذه الحلول:

اولا: ان يحدد الطالب مجال دراسته بمحض ارادته مبتعدا عن الضغوط العائلية التي تركز على دراسة تخصص دون الاخر. ولن يكون الاختيار بناءا على ميوله الشخصية لان هذا الموضوع موضوع شخصي من حقه ان يختار ماذا يدرس.

ثانيا: ان لا ينظر الطالب الى الدراسة في الجامعة فقط فهناك الكثير من المعاهد الفنية المتوسطة التي تخرج الايدي العاملة الماهرة مثل: معهد الاتصالات، وبعض المعاهد العسكرية الاخرى التي تتخصص بالصيانة ولجهزة الطيران علما بان هذه المعاهد تقبل معدلات ٦٠٪ فما فوق.

ثالثا: اصبحت الفرصة سهلة ومهياة امام الطلبة الذين يدرسون في كليات المجتمع، بان ينتقلوا الى الجامعة اذا حققوا شروط القبول الخاصة بذلك اذ ارى انه لا داعي للسفر الى الخارج وذلك للالتحاق بكليات المجتمع ومنها الى الجامعة.

رابعا: اتمنى ان يتم تخفيض معدلات القبول وان يتم اجراء امتحان فحص مستوى للطلبة المقبولين.

خامسا: ان يختار الطالب تخصصا يناسب سوق العمل الاردني والعربي مبتعدا عن تخصص يعاني من البطالة.

الطالب وحده صاحب القرار

● الاخ صلاح زكي ابو الهيجاء - اربد.

الى جريدة الدستور الف تحية والى الاخ مؤيد حميدي من الجامعة الاردنية لطرحه هذه القضية.

ان من المشاكل التي تواجه ابناءنا بعد اجتيازهم مرحلة الثانوية «الاختيار» اي بناء الدرجات الاولى من شيء يسمى المستقبل حيث نرى الطالب في حيرة من امره مشغول الفكر غير مرتاح البال نراه يخطط في عقليته ماذا لو اصبحت مهندسا او طبيبا.. او... لو... اسئلة كثيرة تدور رحاها في تلك العقلية واجابات وظروف توضع امام اسئلته واليك اخي الطالب واختي الطالبة اقول:

انك شاب تدرك مصلحة الوطن ومصلحتك فلا تسارع لدراسة القاب واعتزاز على حساب مصلحة الوطن لتفخر امام الناس او لتلبي رغبات عائلتك فانت الوحيد الذي يدرك ما يناسب طموحك وعقلك وتفكيرك ووحدك الذي يبدع في مجال تخصصه فلا ابك ولا امك يدرسون عنك ويسهرون الليالي لجني ثمار الدراسة..

فلا تجعل الدولار تدور في عقلك ولا تجعل [illegible] اهتمامك في رغبة جامحة وفي تخصص تقتنع اقتناعا تاما بانك ستبدع به.

فالاختيار وان كان صعبا الا ان الحل يوما سيكون موجودا فلا سؤال دون اجابة ولا قرار دون ارادة ولا ارادة دون جهد واجتهاد.




صلاح زكي ابو الهيجاء — خالد محمود النجار — اسماعيل الشرع

لماذا الطب والهندسة؟

● الاخ خالد محمود النجار - الجامعة الاردنية.

لا شك ان التحصيل الجامعي والنجاح في الحياة الجامعية موضوع يهم الاباء والابناء معا، ما من ام او اب الا ويريد ان يرى ابناءه في مصاف المتفوقين في دراستهم المختلفة، وكثيرا ما يصاب الاباء بخيبة امل كبيرة عندما يشاهدون انه بالرغم من العناية والاهتمام الموجه لابنائهم لكي يرتفعوا لمستوى تحصيلهم العلمي في الجامعة فانهم في هذا المجال متخلفون متعثرون في دراستهم.

ان التخلف الدراسي وان كان مظهرا واحدا الا انه يرجع الى اسباب كثيرة ومتنوعة فالطالب عندما يجتاز المرحلة الثانوية بنجاح يسارع الاهل واحيانا الاقارب والاصدقاء الى رسم خطط تعليمية لابنائهم ترتفع كثيرا عن مستوى قدراتهم العقلية وعن ميولهم الاكاديمية.

ومن العجب ان هناك قناعة راسخة وايمانا شبه اكيد بالافضلية مهنة الطب والهندسة على المهن الاخرى وذلك للاعتقاد السائد بان هذه المهن هي الطريق الى «الرفاه» او لاسباب نفسية اخرى.

ان عدم مراعاة الاهل للذكاء والقدرات العقلية والميل والتحصيل العلمي عند تقرير «الاختيار الصعب» هو سبب رئيسي في فشل الطالب فقد اثبتت الدراسات التي اجريت على التحصيل العلمي في ايجاد العلاقة بين التحصيل العلمي والميول، ان هناك ارتباطا موجبا بين الذكاء والقدرات العقلية والميل وبين التفوق في المواد الدراسية المختلفة وذلك لان الطالب الذي يلتحق بنوع من التعليم لا يميل اليه عادة ينخفض تحصيله ويزيد احتمال فشله.

وهذا يضع الاباء امام مسؤولية وضع ميل الطالب وقدراته العقلية في الاعتبار عن تقرير مستقبله التعليمي، ويوجد الان عدد من الاختبارات يمكن عن طريقها التعرف على ميول مختلف الافراد وقدراتهم حتى يمكن وضع هذا الميول في الاعتبار عند توجيه الطلاب لانواع التعليم المختلفة بكافة مستوياتها.

فليساعد الاباء والابناء على الواقعية عند اختيار مستقبلهم التعليمي لانهم لا يضمنون لهم السعادة والنجاح في المستقبل فيما يرسمون لانفسهم من خطط (والله من وراء القصد).

القبول بالامر الواقع

● الاخ اسماعيل خليل فلاح الشرع - اربد.

ان من اهم المشاكل التي تواجه طلابنا في مرحلتهم ما بعد الثانوية العامة هي الاختيار لمجالات معينة قد يمليها عليهم اولياء امورهم كان يختار الطب او الهندسة او الصيدلة دون النظر الى قدرات الطالب ودون ان يطمح الطالب بان يكون مثلا عاملا او ميكانيكيا او فني تصليح ثلاجات او [illegible] مما يوقع من هؤلاء الطلبة في متاهات وحيرة ووضع نفسي معقد لان هؤلاء الطلبة يفكرون في مجالات معينة وقد لا يحالفهم الحظ بدراسة هذه التخصصات لان المواضيع او ان معدلاتهم لا تسمح بدراسة هذه الاختصاصات حيث يصاب هؤلاء الطلبة بالاكتئاب وعدم الراحة.

وكذلك نجد بعض طلابنا لا ينطلقون من منطلق او من قناعات شخصية لديهم بان يدرسوا او يعملوا في مجال مهنة او عمل ما بل يكون ذلك من منطلق ان فلانا اصبح طيارا يجب ان اكون مثله او فلان اصبح طبيبا ويجب ان اكون طبيبا مثله.

ولذا فان على الطلبة ان يبحثوا عن جميع الاختصاصات المختلفة نظرا لسوء الظروف الاقتصادية التي تواجه بلدنا العزيز وان يقبلوا بما تفرضه عليهم متطلبات العصر الحديث.

اعزائي القراء..
الى اللقاء مع آرائكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم.

فوز الدين البسومي

اعزائي القراء:
شكرا على تجاوبكم مع القضية الجديدة، التي طرحها الاخ مؤيد حميدي احد كتاب هذه الصفحة بعنوان «الاختيار صعب.. فما هو الحل..؟».
واليوم ننشر اول الغيث من آرائكم التي وصلتنا، آملين ان نقوم بنشر ما يصلنا تباعا.. شاكرين للجميع اهتمامهم وتجاوبهم.

باقلامهم

مسرى العدنان

بصوت الحق بصوت الايمان
حان للوقت آن الاوان
يا درب السلام اعطيناك العنوان
جاوبنا بالحق بالعدل بالميزان
العدل له معالم له اركان
شجرة الزيتون بكل بستان
هيهات هيهات يا حقوق الانسان
شعب فلسطين عشاقه نيسان
شعب يحكيها بطهر لسان
فلسطين اراضيها مسرى العدنان
للروح تلبيها بحق الاذان

نقولها لكل العالم يسمع
لاجل الشعب المسالم يرجع
رد علينا بنور يسطع
في غير حقنا ما نركع
لكن الظالم ما عاد يقنع
كما تدرون العدو لها يقلع
كم من آهات بالصدر توجع
على الجبين لغير الله ما نركع
كلمة يعليها اقوى من مدفع
بالدم نرويها حتى تشبع
ونجوم لياليها تعلو وتلمع

محمد محمد عبدالعليم
صعيد/ مصر

الحب المفقود

نحن نعيش الان عصر الكراهية، لا حب عندنا.. والحب عندنا مات من زمان واستبدلناه بالحسد والبغض والكراهية.

لا احد منا يحب الاخر، الكل منا يكره الاخر، ويحاول كل منا ان يصرع اخاه او يضعفه او ان يقضي عليه ان سنحت له الفرصة فلا تقوم له قائمة.

الكل منا يحسد اخاه ويكرهه ويكيد له، ولا احد منا عنده حب، او مثقال ذرة من حب، حتى وان اظهرنا لهم الحب فما ذلك الا ستار وغطاء للايقاع بهم.

لم يبق اليوم عند الناس من الحب الا اسمه، وحتى وان تغنوا به او قالوا فهي مجرد كلمات تخرج من اللسان وليس من القلب.

فالحب يعني الوفاء والاخلاص لمن احب او يحب وليس الغدر والخيانة لكننا نحن نلفظ كل الحب ولا نعي معناها ولا نطبقها في حياتنا فنحن لا نحب اباءنا او اخواننا او اخواتنا لاننا ليس عندنا وفاء او اخلاص لهم.

والزوج لا يحب زوجته والزوجة لا تحب زوجها لانهما ليس عندهما وفاء او اخلاص لبعضهما البعض ونحن لا نحب اعمالنا ووظائفنا لانه ليس عندنا حب للعمل او اخلاص ووفاء له.

اليس هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة ومع ذلك الكل منا يدعي الحب والوفاء والاخلاص، ولكني اقول ان الحب والوفاء والاخلاص نادر هذه الايام... بل ان الحب مفقود.. مفقود.. مفقود.

صبحي مصطفى صبح - عمان

فن التعامل مع الناس

لا نختلف في قول ان الانسان هو ارقى المخلوقات على الارض حسا وشعورا ولا نتردد في القول بان حتمية توجيه سلوك الانسان يجب ان تتناسب مع هذا الرقي. وفي ضوء فهمنا لهذه المسلمة، كيف يمكننا تقييم علاقة الفرد مع الجماعة، وما هو الوجه المسلكي الامثل الذي يمكن من خلاله التعامل مع الاخرين؟

قبل تقييم علاقاتنا مع الاخرين، يجب تقييم انفسنا من حميد الصفات حتى اذا ما اقتنع الواحد منا انه مؤهل من الناحية الخلقية، بدا بمد خيوط علاقته مع الناس وبناء جسور الثقة معهم، وفي ظل هذه القناعة يحسن تعامل الانسان مع غيره من خلال حسه وفهمه الدقيق لمعنى الاحساس عند الغير، ولا ابالغ في القول ان ارهافية حس الانسان ودقة مشاعره تستلزم التعامل معه والنظر اليه نظرة مخبرية، فالكلمة لها ردة فعل سلبية او ايجابية على الفرد حين يرتاح لسماعها الشخص او يمتعض منها. لذا يبدو ان التعامل مع الغير من اولى المسلمات على شخصية الفرد ومميزاته. فاذا كنت صادقا في حسك واثقا من نزاهتك امينا في تعاملك دخلت الى النفوس من خلال تلك الاعتبارات وتعاملت معهم على اساسها. اما ان كنت ممن يضمر الشر ويخفي الغدر وينهج الكذب في تعامله. فلا اعتقد ان تلك مداخل محمودة لحس الانسان المهذب كما تميز عن الاخرين. ولا اعتقد ان المجتمع سيقبل بالتعامل لمن يحمل تلك الصفات [illegible] بالمكروه والمذموم من الصفات.

ولصياغة فلسفة خاصة بالفرد يدخل من خلالها اسلوب التعامل مع الناس لزم انتهاج طرق تعامل ترتفع عن الغش والكذب والخداع... وتتمثل تلك بتبني الفرد مجموعة مقومات وقرائن كاعتبار تعامله مع الفرد من حيث هو كتلة مشاعر تتاثر بالسلب والايجاب، بالصح والخطا. ومن خلال فهم هذا التعامل من حيث هو تعامل مع انسان، نستطيع صياغة نمط وحيوية علاقاتنا. وبقدر ما امكننا عزل الانا في تعاملنا وتهميش الذات نجحنا في قبول وتقبل علاقات اجتماعية راقية. فقيم الفرد تبرز من خلال تقييم الجماعة السوية له، وقد يرى فيهم مرآة لشخصه ومنعكسا لتصرفاته. فحين تقتنع انك دخلت دائرة الصفاء والرقي الذهني، توقع ان يقال لك انك تفهم كيف تتعامل مع الاخرين وانك على قدر من الاهلية لتكون اجتماعيا بالطبع.

محمد حسن الغول/ عمان

خطوات المسير

تبدا حياة الانسان بصرخة ليعلن وجوده على كل الملا ترافقه حتى مماته.

ويبدا مشواره الطويل في هذه الحياة وخلاله يطمح ويامل في ان يحقق ذاته، ومع كل خطوة يخطوها يجد انه لم يسر من الميل خطوة. فكلما سار وظن انه فهم الدنيا وما فيها وجد انه لا يفقه شيء من كنه وجوده.. ومع تعقيدات الحياة يصعب عليه فهم التركيبة الغريبة التي تحيط به.

وياخذ بالبحث في هذا النسيج الغريب عن شخص يطمح ان يراه مرتفعا عن مستوى مصالحه الدنيوية الشخصية ومطالبه الدينية، ويتعب من المسير وكلما وجد نفسه يقول ها هو.. يرتد بعد حين وبعد ان يراه على حقيقته وهو يصرخ انك مثلهم. ويجد نفسه يرتد ويقول كلكم تصبون في بوتقة واحدة.

ويبدا بالبحث من جديد لعله يصل الى ضالته ويكل من المسير ويعترف بقرارة نفسه ان عصر المثاليات قد انتهى.

كلهم ابتعدوا عن الطهر والصفاء وطرحوه جانبا ظنا منهم انهم بذلك يستطيعون ان يعبوا من مناهل الدنيا ما يريدون ويحققون ذاتهم ولكنهم لا بد من ان يجبروا انفسهم في يوم يريدون نحن بحاجة الى شيء ينظم حياتنا وينتشلنا من متاهات الظلمة الى النور.

واننا اذا نظرنا فاننا نجده امامنا، ولكننا نبتعد عنه بدعوى انه مناف لتقدم العصر وتعقيده.

ولو فكرنا قليلا وابتعدنا عن تعصبنا لافكارنا لوجدنا انه به فقط نحقق ذاتنا وننقي انفسنا مما شاب فيها ونعود كما بدينا ابرياء قلوبنا طاهرة نقية... انه الطريق الى الله..

سهيلة سهيل الهندي

الولادة الجديدة

فتاة عرفتها عن المعرفة وتوطدت هذه المعرفة لتصل الى اعلى مرتبة في الاخوة الحقيقية. تعرفت عليها عن طريق الصدفة بعد ان القى بها القدر في طريقي وللقدر كل الشكر والعرفان لهذه الصدفة المحببة لان صدف القدر نادرة.

المهم: في بداية تعارفنا وجدت بها الصديقة والاخت التي جمع بيننا توافق الاراء والافكار.

الا انني وللاسف صدمت بها واصابني نوع من انواع الاختلاط بين ان اصدق او لا اصدق. لم اسمع من غيرها ولكني سمعت منها شخصيا انها تكبرني بسنوات عشر الا انني كنت اشعر انني الكبيرة وهي الاصغر سنا.

بعد ان توطدت صداقتنا اصبحت تتحدث الي عن امور لا افهمها وعندما اطلب التوضيح اكثر اراها تنظر الي مبتسمة وفي النهاية اصبحت اشعر ان الشيء الذي يشدني اليها ذلك الكلام الذي لا افهمه حتى شعرت لوهلة انني انسانة غبية..

بعد ذلك فكرت وانا جالسة مع نفسي ان اكتب كل الكلمات التي لا افهمها واسال من هم اقرب منها الي وفعلا كان لي ما اردت، فكان توضيحا قد كشف لي الكثير عن نفسية تلك الانسانة التي ارتحت اليها ووثقت بها.

كانت نفسية مريضة مهزوزة بحاجة الى ضربة قوية توقظها من غفلتها هذه وفعلا بدات معها من الصفر ودون ان تشعر انني قد فهمت ما ترمي اليه..

اصبحت اقرب اليها اكثر من السابق فكنت تارة الاخت صوت الضمير.. كنت احاول ان اكون اي شيء اشعر انها بحاجة اليه وترتاح له.

وفعلا كان لي ما اردت استطعت وبمدة وجيزة ان اغيرها فاصبحت انسانة مختلفة وقد ولدت من جديد فقد تغيرت وتطورت للافضل ودخلت مرحلة جديدة تختلف كل الاختلاف عن حياتها الماضية وسا‌عتبر كل ما مر معي في حياتي من احداث المحطة العشرين لان الحياة عبارة عن محطات وهذا ما قلته وانهت حديثها بعبارة لقد ولدت من جديد...

ناهد فاروق الطويل

حول اعادة النظر في العقوبات المدرسية

الطالب اليوم على مقاعد الدراسة، يتعهده معلمه ويرعاه، حتى يصل غدا الى مركز المسؤولية وخدمة الوطن. فالكل يمر عبر المعلم، ولا اظن ان هناك من ينكر هذه الحقيقة..

ولكن انكار الجميل سمة العصر، لقد احترقت الشمعة، وما عادت تهم الكثيرين، لقد انقلبت المفاهيم، وعصفت بها رياح التغيير. فجاة يتحول المعلم الى موقوف في النظارة مع لصوص وسكارى، تاتيه مذكرة الجلب، لقد اصبح مجرما، اتدرون لماذا؟ اتدرون من الخصم؟ انه تلميذه، يتقاضى الخصمان:

التلميذ ومعلمه، هذه الشمعة التي كانت تنير الدرب. تلميذ لامر في نفسه يتقدم بشكواه الى القضاء لياخذ بحاله الذي ابتلعه المعلم.

لقد اصبح المعلم متهما وهو كذلك حتى تثبت له البراءة. نحن لسنا مع العقاب البدني او النفسي الذي ترفضه التربية المستوردة. نحن المعلمين لسنا مع العقاب مطلقا نحن مع الفكر المستنير، مع العلاقة الحميمة، علاقة الابوة والبنوة والاخوة.

ولكن اذا اخطا الابن اليس من واجب الاب ان يقومه؟ هل يتهم المؤدب بتقويم ولده، هل يصبح مجرما، اذا كانت التربية الالهية تفرض الثواب والعقاب؟ بل حتى الضرب غير المبرح. هل ننكر نحن هذه الحقيقة؟

ان القيم الرفيعة وتقدمها تتناسب طرديا في المجتمع مع موقف المعلم، فهو ابو القيم وراعيها. اليس هو الذي كاد ان يكون رسولا؟!

ان مجرد استدعاء المعلم وخصمه تلميذه.. ان مجرد هذا فيه اهانة للمعلم وللقيم الرفيعة التي يمثلها. لا لان المعلم فوق القانون، ولكن لانه يمثل قيما لها قدسيتها واحترامها يجب صونها وحمايتها. يجب البحث عن وسيلة اكثر تحضرا وتناسبا مع المركز الاجتماعي المفروض ان يكون للمعلم. ان مجرد مثول المعلم في المحكمة مع المشبوهين فيه زعزعة لثقة طلابه به.. فيه اهتزاز لشخصه بينهم. وهل ياخذ الطالب ممن لا يحترم؟!

كيف يكون مقبولا امام التلميذ من كان التلميذ خصمه امس في المحكمة؟.

ومن هنا فانني ادعو الى طريقة مثلى للتعامل مع من يخطىء اذا كان في مثل حساسية موقف المعلم. ان اصحاب المهن الاخرى ممن يتعاملون مع مواد مختلفة او غيرها تراعى ظروفهم وحساسية مراكزهم. اليس هذا من حق من يتعامل مع العقول؟

ومن هذا المنطلق فانني ادعو الى اعادة النظر في قانون العقوبات المدرسية، واعادة النظر في الشكاوى المقدمة بحيث تشكل محكمة تربوية تناط بها مسؤولية النظر والفصل في اخطاء المعلمين وتولي امر العقوبات والجزاءات. وان لا يكون الطالب على حق دائما ولو كان هذا اسلوبا للوصول الى النجاح في مادة رسب فيها.

ع. س. ع. ب/ الزرقاء

مطالب

امام وزارة التنمية الاجتماعية

بين حين وآخر نقرا في الصحف آراء مختلفة لبعض الكتاب والمواطنين حول مشكلة التسول.. تلك المشكلة التي كانت وما زالت وستظل تشغلنا كمواطنين ومسؤولين وتاخذ حيزا كبيرا من اهتمام وزارة التنمية الاجتماعية ومديرياتها وما زالت المشكلة قائمة.. فجيوب الفقر المنتشرة والاخذة بالازدياد بسبب البطالة والعجز وقسوة الحياة..

ان وزارة التنمية فيما يبدو نائمة على سرير من حرير والفقراء يعانون من الفقر والجوع.. وخاصة العجزة الذين ليس لهم مصدر رزق... وهناك بعض جهات اخرى من مديرياتها تساعد بعض اهالي المشارع ووادي اليابس، وكريمة، والبلاونه، ولكن نصيب الشونة لا يتعدى ١٠٪ من المساعدات.

لذا ان على وزارة التنمية الاجتماعية متابعة هذه الامور.

والسؤال الان؟

كيف يمكن ان نقضي على التسول يا وزارة التنمية الاجتماعية، لو ان هناك متابعة من قبل المسؤولين لما وجد من يتسول ويجول في الشوارع، وفي الازقة وامام الجوامع يمد يده للمساعدة الاجابة..؟

ان على وزارة التنمية الاجتماعية ان تقوم باصدار الاوامر الى مديرياتها لتبحث عن حاجة المواطنين الذين يريدون المساعدة فعلا.

ان وزارة التنمية الاجتماعية ومكتب العمل ما زالا قاصرين عن تقديم المساعدات المناسبة للاسر الفقيرة وهذه المساعدة بحاجة الى اعادة نظر فيها من اجل صرف مبلغ تفي باحتياجات العائلة الفقيرة.. اذ انه ليس من المعقول ان يتم صرف مبلغ اثني عشر دينارا لاسرة تتكون من ستة افراد واكثر في الوقت الذي اصبح فيه كل شيء مرتفع من سكن، ومن ماكل، ومن ملبس، وغير ذلك....

ان المطلوب من وزارة التنمية الاجتماعية ان تتعاون مع صندوق المعونة الوطنية من اجل دعم وزيادة حجم المساعدات للعائلات الفقيرة من اجل تامين ابسط وسائل العيش لها والتخفيف من المتسولين.

احمد بكار
الشونة الشمالية

حول مثلث كفر يوبا - دير ابي سعيد

هذه قضية نضعها امام السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة املين منه الايعاز لفريق فني من الوزارة بالعمل على ايجاد دراسة فنية من قبل المهندسين المختصين في الوزارة تتعلق بالطريق الواصل ما بين مثلث كفر يوبا ودير ابي سعيد حيث ان هذه الطريق قد خططت مساراتها وفتحت ايام الانتداب البريطاني على شرق الاردن، وحري بالوزارة ان تعمل على تعديل مساراتها ومسلكها، حيث انها الان لا تتناسب والنماذج الفنية الحديثة في تخطيط الشوارع، وما نلاحظه الان هو توسيع للطريق ولكن المطلوب هو تعديل شامل للمسارات التي تتساوى مع الخطوط الكنتورية على طولها من كفر يوبا وحتى دير ابي سعيد ونقترح ما يلي:

١ - جعل المسار الواصل ما بين مدخل دير ابي سعيد الشمالي ومثلث تبنه، خطا عموديا واحدا بدلا من الاثنتي عشرة كورية تنحرف يساره ويمينه ولا داعي لها.

٢ - جعل المسار الواصل ما بين مثلث قرية تبنه والمدخل الغربي لقرية سموع (طلوع جنين) مسارا عموديا واحدا بدلا من تسع كوريات حادة لا مبرر هندسي او فني لوجودها.

٦- كل ما نتمناه ان يتم تغيير المسارات وليس توسيعها كي تلحق هذه الطريق بمثيلاتها في المملكة.

٣ - عمل جسر حجري ما بين بلدة دير السعنة وسموع لتفادي الطريق الطويل الواصل بين القريتين عبر وادي سموع.

٤ - تعديل المسار من مدخل كفر يوبا الجنوبي حتى وادي الشومر بدلا من توسيع الطريق فقط.

٥ - فتح طريق ما بين بلدتي دير السعنة وحوفا وذلك لربط لواء الكورة وناحية الطيبة بقضاء الوسطية ولواء بني كنانة عن طريق كفر اسد - المنصورة بدلا من الذهاب الى مثلث كفر يوبا الشمالي ليصبح المحور - المنصورة - كفر اسد - حوفا دير السعنة - دير ابي سعيد.

احمد كريم الرشدان
دير ابي سعيد

«حركة النهضة الاسلامية» بتونس تتهم الحكومة بأنها تسبح ضد التيار

تونس - رويتر - اتهمت حركة النهضة الاسلامية التونسية امس الحكومة بانها تسبح ضد تيار التاريخ لانها ترفض التعلم من التجربة الديمقراطية في الجزائر.

وفي مؤتمر صحفي ذكر علي العريض المتحدث باسم حركة النهضة وحمادي جبالي رئيس تحرير الصحيفة الناطقة باسم الحركة والتي منعت الحكومة صدورها في الاونة الاخيرة ان التطورات الحديثة التي شهدتها الجزائر اسهمت في اثارة خوف السلطات التونسية ودفعها بعيدا عن الديمقراطية.

وقال الجبالي الذي يمثل امام المحكمة الشهر القادم بتهمة التحريض على خرق القانون ان الحكومة تصر على اقصاء ارادة الشعب لخوفها منه وان تجربة الجزائر زادتهم خوفا على خوف - على حد قوله.

واضاف قائلا مكان من المنتظر ان تعي السلطة والحزب الحاكم من التطورات التي طرأت في اوروبا الشرقية وفي افريقيا ولغيرا في الجزائر ولكن لم ير الشعب الا رد سلبي.

وقال جبالي ان موقف الحكومة يتصادم مع المسار التاريخي.

وحركة النهضة هي ثاني قوة سياسية في تونس ولكن الحكومة ترفض الاعتراف بها رسميا على اساس ان الاحزاب التي تقوم على اساس ديني غير مشروعة.

وقال جبالي في المؤتمر الصحفي ان الوضع يزداد تعقيدا ويزداد خطورة بسبب اصرار السلطة والحزب الحاكم على خط تصعيدي خطير.

اليابان وأميركا يتوصلان الى اتفاق لازالة الحواجز التجارية

طوكيو - رويتر - قال مسؤولون يابانيون أن اليابان والولايات المتحدة اختتمتا اربعة ايام من المفاوضات الشاقة امس باعلان التوصل الى اتفاق على مجموعة اجراءات لازالة الحواجز التجارية.

وبذلك تكتمل مبادرة العوائق الهيكلية التي تهدف الى تخفيض الفائض التجاري الياباني مع واشنطن والذي يبلغ حجمه حاليا نحو ٤٩ مليار دولار سنويا.

مصر والكويت ترحبان ببيان المجموعة الاوروبية بشان الشرق الاوسط

القاهرة - الكويت - رويتر - ق.ن.ا. - رحبت مصر ببيان اصدرته المجموعة الاوروبية في وقت سابق من هذا الاسبوع وصف سجل اسرائيل بشأن حقوق الانسان بانه مؤسف وتعهد بتقديم مزيد من المساعدات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مصدر في وزارة الخارجية المصرية في القاهرة امس (ان مصر ترحب بمواقف المجموعة الاوروبية التي تشكل اهم نتائج المتغيرات الايجابية للتفاعل بين حركة الانتفاضة الفلسطينية في الداخل وتوجهات السلام الفلسطيني تحت رايات الاعتدال والواقعية في الخارج).

واضاف المصدر قوله ان (مواقف المجموعة الاوروبية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني تقدم نموذجا للقدرة على الفهم الصحيح والموضوعي للقضايا العادلة والانحياز للمبادىء والانتصار للقيم الحضارية).

وفي الكويت قال الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان بلاده سعيدة ببيان المجموعة الاوروبية ودعا زعماء دول المجموعة الاثنتي عشرة الى بذل جهد لتنفيذ ما تضمنه البيان.

ورحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالمواقف التي عبر عنها قادة دول المجموعة الاوروبية في قمتهم الاخيرة التي عقدوها في دبلن والتي ندحت بانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

ودعت الجبهة في بيان اصدرته في دمشق امس دول المجموعة الاوروبية لاتخاذ اجراءات عقاب ملموسة بحق اسرائيل اسوة بما فعلته مع نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وناشدت الجبهة في بيانها قادة الدول الاوروبية .. ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على حكومة شامير وكذلك ممارسة ضغوط جدية على الادارة الامريكية مشيرة الى انها كشفت بتعليقها الحوار مع منظمة التحرير وباستخدام الفيتو في مجلس الامن انها غير جادة في البحث عن السلام وانها متحازة الى جانب اسرائيل.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تندد بتهجير اليهود وتصاعد عمليات انتهاك حقوق الانسان في فلسطين

القاهرة - رويتر - حثت المنظمة العربية لحقوق الانسان الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية امس على وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين مؤكدة ان هذه الهجرة تنتهك القانون الدولي.

وقالت المنظمة في بيان لها في القاهرة بعد اجتماع استمر ثلاثة ايام في عمان في الاسبوع الماضي ان (المجلس يندد بمشروع تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاسرائيلية احتلالها للاراضي الفلسطينية وقمعها للشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لهذا الشعب وتعلن فيه عن قرارها بالمضي قدما بمشروعها الاستيطاني في الاراضي المحتلة. ويؤكد المجلس تعارض هذا التهجير مع مبادىء القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ودعا بيان المنظمة المستقلة (جميع المنظمات الدولية والحكومات الى التدخل لضمان حقوق الشعب الفلسطيني ومساعدته على ممارسة حقه في تقرير مصيره على ارضه واقامة دولته المستقلة).

وهاجم البيان تصاعد عمليات انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

وندد البيان بما يتعرض له المناضلون الفلسطينيون من تمييز وملاحقات ودعا للعمل على الغاء الاجراءات والسياسات التعسفية ضدهم واطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين فورا.

وانتقدت المنظمة اعدام نحو ٣٠ ضابطا بعد (محاكمات سريعة وصورية) لدورهم المزعوم في محاولة لقلب نظام الحكم وقعت في اوائل هذا العام.

واشادت المنظمة بالشعب الجزائري وحكومته بشأن الانتخابات المحلية التي جرت في الاونة الاخيرة والتي اسفرت عن تحقيق الجبهة الاسلامية فوزا لم يسبق له مثيل على حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

ولكنها اعربت عن قلقها بشأن وضع حقوق الانسان في عدة دول عربية.

وقال اعضاء المنظمة العربية لحقوق الانسان ايضا انهم يشعرون بقلق شديد (لتصاعد ظاهرة العنصرية ضد الجاليات العربية المهاجرة وتعرض العشرات من ابناء الجالية المغاربية للاغتيال في الاشهر الاخيرة خاصة في فرنسا وايطاليا).

وحث البيان الحكومات الغربية على توفير مزيد من الحماية للمهاجرين العرب هناك.

ارتفاع العجز في الميزان التجاري التركي بنسبة ١٧١٪

انقرة - رويتر - قال المعهد الحكومي للاحصاء ان العجز في ميزان التجارة الخارجية لتركيا اتسع بنسبة ١٧١،٢ في المئة ليبلغ ٢،٢٠ مليار دولار خلال الفترة من كانون الثاني الى نيسان بعد ان كان ٨١٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام ١٩٨٩.

وزادت الصادرات الى ٣،٨٤٦ مليار دولار والواردات الى ٦،٠٤٨ مليار دولار خلال الفترة من كانون الثاني الى نيسان عام ١٩٩٠ مقابل ٣،٧٨١ و ٤،٥٩٣ مليار دولار على التوالي منذ عام.

وقال مصدرون ان الغاء تخفيض الضرائب على الصادرات وانخفاض قيمة الليرة في العام ١٩٨٩ بالاضافة الى انخفاض ضرائب الاستيراد تمثل الاسباب الرئيسية لتفاقم العجز التجاري.

الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة قطعت شوطا مميزا في تجربة التعليم الشعبي

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء - تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني انتهاك حق الشعب الفلسطيني في التعليم في اطار سياسة التجهيل المتبعة داخل الاراضي العربية المحتلة، حيث تصر السلطات الصهيونية على خططها الرامية الى الاغلاق المتواصل والمتقطع للمدارس والجامعات العربية في سائر الاراضي المحتلة.

وقد سلط الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة الضوء على الواقع التعليمي في الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي ازداد تدهورا.

واوضح الدكتور صقر ان سلطات الاحتلال زادت من عمليات اغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس تحت ذرائع انها المحرض الاساسي لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها.

وقال رئيس الجامعة الاسلامية في غزة/ ان الجامعة كانت عرضة للاغلاق والقمع الصهيوني حيث قامت القوات الصهيونية باقتحام الحرم الجامعي واطلاق الرصاص على الطلبة مما اسفر عن سقوط ١٢ شهيدا منهم واعتقلت ٧٠ من اعضاء الهيئة التدريسية والاداريين العاملين بالجامعة.. كما زجت السلطات الصهيونية في السجون باكثر من ثلثي طلبة الجامعة.

واشار الدكتور محمد صقر الى انه امام هذه الحالة فقد لجأت الجامعة الاسلامية وبعض الجامعات والمدارس بالاراضي المحتلة الى اتباع اسلوب التعليم الشعبي داخل المساجد والمخيمات.. وكان لهذا الاسلوب اثره الايجابي في التصدي للخطط الصهيونية في اغلاق الجامعات وافشال تجربة التعليم الذاتي للشعب الفلسطيني.

وتابع رئيس الجامعة يقول: ان الجامعات الفلسطينية قطعت شوطا مميزا في هذه التجربة الرائدة واستطاعت ان توفر هيئة تدريس لتطبيق هذا النظام من التعليم.. كما تمكنت من عقد دورات متخصصة لنخبة من المدرسين والاساتذة لتدريبهم على هذا النمط من التعليم.. اما بالنسبة للامتحانات فتتم بصورة موحدة وطبقا لجداول معدة مسبقا.

ونوه رئيس الجامعة الاسلامية في غزة بقرار مجلس اتحاد الجامعات العربية باعتماد الشهادات الجامعية الصادرة عن الجامعات الفلسطينية باعتبارها شهادات علمية معتادة تعترف بها.

ودعا الدكتور محمد صقر في ختام حديثه الى مساندة اقتراح طلبة فلسطين الخاص بانشاء صندوق لدعم الطلبة الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

احتدام المعارك بين التاميل والجيش السيرلانكي للسيطرة على الشمال

كولومبو - رويتر - قالت مصادر عسكرية امس ان ثوار التاميل الانفصاليين واصلوا لليوم السابع عشر على التوالي قصف قلعة قديمة بها ٢٢٥ شرطيا وجنديا محاصرين بمدافع الهاون (المورتر) والقذائف الصاروخية.

وقال المصدر ان طائرات الهليكوبتر التابعة للسلاح الجوي تمكنت من القاء امدادات غذائية للمحاصرين ليلة امس الاول.

ولم يتمكن الجيش من ارسال تعزيزات او اغذية وادوية كافية الى القلعة منذ بدأ ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام معركتهم للسيطرة على الشمال والشرق.

وذكر بيان ان الثوار واصلوا ايضا شن هجمات على معسكر الجيش في كانكسانتوراي والمنشآت التابعة البحرية ومنطقة الميناء في شبه جزيرة جافنا بمدافع المورتر.

وقد قصفت طائرات السلاح الجوي الحكومي مواقع الثوار حول الميناء بعدما القت منشورات تحث السكان على مغادرة المنطقة.

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش واصل هجومه على الثوار في الشرق وقتل ١٦ منهم في عمليات تمشيط

اغتيال قاض و «٧٠» رجال شرطة في كولومبيا

بوغوتا - ا.ف.ب. - اعلن مصدر رسمي ان قاضيا وسبعة من رجال الشرطة اغتيلوا اول امس في كولومبيا في اعتداءات متفرقة.

فقد قتل القاضي الثاني في بوكارامانغا (٤٠٠ كلم شمال شرق بوغوتا) البالغ ٢٩ عاما بعد اصابته برصاصتين واصيبت زوجته بجروح خطرة على يد مجهولين اعترضوا سيارتهما وهما عائدين الى منزلهما. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وقتل ثلاثة من رجال الشرطة بالرصاص في ميديين. كما قتل اربعة من رجال شرطة المرور

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾.

صدق الله العظيم

عرس شهيد

محمود الخطيب، ماهر الجيتاوي، نافز ابو سارة، احمد الخطيب، عباس القيسي، محمد سعيد الخليلي، طارق مسعود، ينعون بكل الفخر والاعتزاز رفيقهم الشهيد البطل القائد

كايد حسن مصطفى ابو حجاب «ابو عريشة»

الذي استشهد في جنوب لبنان اثناء ادائه لمهامه النضالية واذ نزف شهيدنا.. شهيد الامة العربية.. نعاهد كل شهداء امتنا الابرار على مواصلة النضال المسلح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ودحر كل المؤامرات والغزاة الصهاينة عن تراب وطننا العربي الطهور.. وانها لثورة حتى النصر.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العضايلة داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى عميدهم الفاضل

الحاج سلامه فلاح العضايله

والد احمد سالم ومحمد عربي والدكتور امين
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس عن عمر يناهز الخامسة والثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد بلدة الثنية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الثنية محافظة الكرك.

نعي فاضلة

ال الشهابي والعفيفي وابو السعود والدجاني ونور الدين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة.

الحاجة مفيدة حمادة العفيفي زوجة المرحوم عبدالله الشهابي

والدة زياد وزهرة ومازن ويحيى ومها وماجد الشهابي عن عمر يناهز السبعون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر من جامع المستشفى الاسلامي الى المقابر الاسلامية في سحاب وذلك بعد ظهر الجمعة الموافق ١٩٩٠/٦/٢٩.
تقبل التعازي في منزلها الكائن في حي ام اذينة الجنوبي شارع ابن القيسراني خلف مدرسة روضة الحياة عمارة رقم ٨ ابتداء من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام صباحا للنساء ومساء للرجال.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى افراد مؤسسة عيسى رزق المصري في عمان وبغداد وفاة المرحوم:

لؤي محمود بليبلة

والد كل من توفيق وعامر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي شابة

ينعى آل النصراوين وعشيرتا العكشة والحجازين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

خولة اشتيان النصراوين

شقيقة بطرس واحمد ومحمد النصراوين.
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٢٧) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ من كنيسة الكاثوليك، الحي الشمالي بالزرقاء الى المقبرة الجديدة في الهاشمية.
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في الزرقاء حي الغويرية - شارع عمر بن الخطاب - قرب صيدلية نها.
برقيا: آل نصراوين
الزرقاء - الغويرية

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾.

صدق الله العظيم

عرس شهيد

آل حجاب في الاردن وفلسطين والشبتات يزفون بكل الفخر والاعتزاز ابنهم الشهيد البطل القائد.

كايد حسن مصطفى ابو حجاب

الذي استشهد في جنوب لبنان اثناء قيامه بمهامه النضالية.
تقبل التهاني في بيت اخيه خالد لثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٠/٦/٢٨.
اربد - شارع حكما دوار شركة الكهرباء الشارع المقابل مكتب الاشتراكات لمنطقة اربد.

وثورة حتى النصر

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل بليبلة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

لؤي محمود بليبلة

والد كل من توفيق ومحمود وعدنان وعامر والذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧ الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في نابلس.
تقبل التعازي اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٠/٦/٣٠ في منزل ابنه توفيق الكائن في الصويفية - بعد الدوار السادس في نهاية الدخلة الرابعة على اليمين/ عمارة عيسى المصري.

نعي فاضلة

آل باكير في عمان والسلط ونابلس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ثريا عبدالكريم باكير (ام وليد)

ارملة المرحوم مصباح عبدالرحيم باكير
التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد المستشفى الاسلامي ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها وليد الكائن في تلاع العلي خلف صيدلية خالده مقابل بقالة حازم.

نعي فاضلة

آل القسيس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

ميليا سليمان عيسى

ارملة المرحوم الياس سابا القسيس
ووالدة كل من حنا ونجيب والدكتور غطاس والتي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس ١٩٩٠/٦/٢٨ في مدينة بيت ساحور عن عمر يناهز (٨٤) عاما.
تقبل التعازي في بيت ولدها حنا الياس سابا - تلاع العلي - مقابل كازية الصباغ - قرب المدارس العربية النموذجية لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي فاضلة

اربد/ تنعى عشيرة الصراوي بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة.

الحاجة ام سميح

زوجة احمد عودة خضر.
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما.
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد اربد الكبير.
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل زوجها احمد عودة خضر الكائن في اربد شارع عثمان بن عفان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الطحاينه من الرفيد وعشيرة السخني من حرثا/ اربد فقيدتهم الغالية المرحومة.

علياء جبر الطالب السخني

زوجة علي حسين الطحاينة ووالدة كل من محمد، محمود، ايمن، سليمان، احمد وعلاء التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما يوم ١٩٩٠/٦/٢٨ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم ١٩٩٠/٦/٢٩ الى بلدة حرثا/ اربد بعد صلاة ظهر اليوم
تقبل التعازي في بيت زوجها علي حسين الطحاينة في عمان - جبل الهاشمي الجنوبي قرب مسجد ابو عبيدة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

آل عبد العزيز خاصة وآل احمد عامة من الفالوجة في كل من الاردن والضفة الغربية والاقطار العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

أحمد مسلم عبد العزيز

الذي وافته المنية مساء امس اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة اليوم الى مقابر العائلة في مادبا.
تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عمه عبدالله سعيد الكائن في القويسمة جبل الحديد مقابل مدارس قرطبة الدولية. وللنساء في منزل ابنه محمد الكائن خلف السوق المركزي

نعي شاب فاضل

ينعى آل العودة/ عجور وآل غيث/ الخليل فقيدهم الشاب المرحوم

عماد محمد عبدالهادي ابو طه

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٩٠/٦/٢٧ عن عمر يناهز (١٧) عام وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس الى مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي للرجال في بيت عم المرحوم في مخيم حطين/ باب الحديد وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن بالرصيفة/ حي الحسين.

نعي فاضل

الطيبة/ اربد تنعى عشائر القرعان بالطيبة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم.

مصطفى حامد نصير القرعان

والد محمد مصطفى القرعان القائم باعمال السفارة الاردنية في صنعاء.
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٠/٦/٢٩ من مسجد الطيبة الكبير
تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن بالطيبة الحي الغربي.

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشائر العجوح والحوراني وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة:

عيدة صالح الحوراني «ام يوسف»

زوجة هلال حسين العجوح التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٢٨ عن عمر يناهز «٦٥» عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الدبابية - مقابل مدرسة الملكة نور الثانوية للبنات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مشروع لاقامة شبكة كهربائية موحدة لافريقيا

القاهرة - رويتر - اجتمع وزراء الكهرباء في ثماني دول افريقية تقع في حوض النيل في القاهرة امس لدراسة ربط الشبكات الكهربائية لبلادهم واقامة شبكة موحدة لافريقيا.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة قرئت في الاجتماع ان مؤتمر اليوم يأتي ليرسي دعامات مشروع رائد يستهدف الربط بين شبكة كهرباء سد انجا في زائير مع شبكة كهرباء سد اسوان وكذلك الربط بين شبكات الكهرباء في دول حوض النيل.

وقد نسبت صحيفة الاخبار القاهرية الى وزير الكهرباء المصري ماهر اباظة قوله ان الوزراء سيدرسون اقامة شبكة موحدة للكهرباء لافريقيا يتم ربطها بأوروبا.

وقال ان بنك التنمية الافريقية وافق امس الاول على اقراض مصر وزائير خمسة ملايين دولار لاجراء دراسة لكيفية ربط الشبكات.

وتشارك في المؤتمر الدول الثماني المعروفة باسم مجموعة الاندوجو وهي بوروندي وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا وروواندا والسودان واوغندا ومصر وزائير.

جدل في بلدية موسكو حول تمثال للينين ينتهي بسرقته

موسكو - آ.ف.ب. - ذكرت صحيفة «موسكو فسكايا برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي في العاصمة السوفياتية امس ان اعضاء المجلس البلدي في بلدية موسكو يشعرون بالقلق اذ ان تمثالا نصفيا للينين اختفى ويبدو ان احد اعضاء المجلس البلدي مسؤول عن ذلك.

وارتكب الجرم امس الاول بعد نقاش حام حول الرموز الرسمية في «موسوفيات» وهي بلدية موسكو التي سيطر تقدميو كتلة «روسيا الديموقراطية» عليها اخيرا.

وقبل دقائق من افتتاح الجلسة برئاسة الاقتصادي الاصلاحي «غافريل بوبوف» حمل اثنان من اعضاء المجلس تمثال لينين النصفي الذي كان موجودا في صدر المنصة ووضعاه خلف الستائر وفق ما اوضحت صحيفة موسكو فسكي كومسوموليتس الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية..

وأعاد اعضاء شيوعيون التمثال الى مكانه لدى تعليق الجلسة الصباحية وأضافت الصحيفة ان احد الحاضرين اعتلى المنصة وأدار التمثال جاعلا ظهره الى الصالة وأثارت هذه الحركة جانبا من المشاركين في الاجتماع.

وعندما استؤنفت الجلسة بعيد الظهر كان التمثال قد اختفى وصرح بوبوف يجب الانتهاء من ذلك واقترح انشاء لجنة من ممثلي كل الاطراف لاكتشاف المسؤول وهدد برفع الحصانة البرلمانية عن السارق.

الغاء احتفالات عيد الاضحى بالامارات بسبب زلزال ايران

ابوظبي - آ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الامارات امس ان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قرر الغاء الاحتفالات التقليدية بعيد الاضحى تعاطفا مع الشعب الايراني الشقيق بعد الزلزال الذي ضرب هذا البلد.

وقرر الشيخ زايد ايضا الغاء السباق التقليدي للمراكب الشراعية الذي كان مقررا اجراؤه في ٥ و ٦ تموز.

عودة الحياة الطبيعية الى زامبيا بعد احداث الشغب الاخيرة

لوساكا - رويتر - رفع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا جزئيا حظر التجول الشامل الذي فرض بعد احداث الشغب التي ادت الى مصرع ٢٣ شخصا على الاقل في اسوأ ازمة واجهها طوال ٢٦ عاما في السلطة.

وقد استأنفت المكاتب والمتاجر اعمالها امس بعد ان خففت الحكومة ساعات حظر التجول لتصبح من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباحا لاجل غير مسمى.

ويتمركز جنود مدججون بالسلاح في وسط المدينة وشاهد مراسل رويتر سكان لوساكا وهم يتوجهون مرة اخرى لاعمالهم في مناطق عديدة ولاحظ انخفاض اعداد الجنود في اطراف المدينة.

كما فتحت المكاتب ابوابها وبدأت الحياة تعود الى حالتها الطبيعية في المناطق التي احيطت بالمتاريس في ذروة اعمال العنف لمنع رجال الشرطة والجنود من دخولها واصطفت طوابير طويلة من السيارات امام محطات البنزين التي استأنفت عملها بعد يومين من التوقف.

مجلس الشعب السوري يندد بالاجراءات القمعية الاسرائيلية

دمشق - ق.ن.أ - ندد مجلس الشعب السوري بالممارسات والاجراءات القمعية والارهابية التي تتخذها يوميا السلطات الصهيونية ضد المواطنين العرب العزل في فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

فقد عقد المجلس جلسة امس برئاسة السيد عبد القادر قدورة رئيس المجلس خصص الجزء الاكبر منها لشرح ابعاد مخاطر هذه الاجراءات والممارسات وكذلك للحديث عن الذكرى الثالثة والعشرين لقرار الكنيست الصهيوني الخاص بضم مدينة القدس العربية للكيان الصهيوني وكذلك الحديث عن الذكرى السادسة عشرة لتحرير مدينة القنيطرة السورية ورفع العلم السوري عليها.

وقد اجمعت الكلمات التي القاها عدد من اعضاء مجلس الشعب على الاشادة بصمود الأهل في الاراضي العربية المحتلة وتصديهم البطولي لعمليات القمع والارهاب الصهيونية.

قواتنا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والحدود الدولية.. كما تفقد خلال زيارته الطريق الجديد الذي يجري انشاؤه موازيا من خط الحدود الدولية من رفح حتى طابا.

وقد اشار رئيس الاركان الى المناورة الاخيرة للجيش الثالث الميداني والتي جرى فيها التدريب على عبور قناة السويس واشتركت فيها القوات الجوية والدفاع الجوي والمشاة والمدرعات والحرب الالكترونية والصاعقة وسلاح المهندسين وقال ان المناورة اظهرت بوضوح كامل ان قواتنا قادرة على تنفيذ المهام القتالية تحت اي ظروف.

ودعا الفريق ابو شناف في تصريحاته الدول العربية الى ضرورة وضع استراتيجية عربية موحدة تحقق لها الامان في ظل الظروف الدولية المضطربة وفي ظل توجه دول العالم نحو التكتلات الاستراتيجية.

ومن جهة اخرى.. شهد الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع امس بيانا عمليا لسلاح المدفعية.

صدام:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السلاح الكيميائي المزدوج. ان علماءنا وعسكريينا وضعوا الحسابات بأنه كاف لردع اي عدوان نووي اسرائيلي».

ومن جهة اخرى ابدى الرئيس العراقي تحفظا حيال الولايات المتحدة خصوصا اثر تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال «بمجرد ان تجد سلطة الرئيس الاميركي نفسها مهددة من اللوبي الصهيوني تقوم بتعليق الحوار مع منظمة التحرير بحيث تتمكن بعد ذلك من اعادته ليبدو كما لو انها تسدي جميلا للعالم العربي».

واضاف «ان الامر كما لو ان الولايات المتحدة تستطيع صفع اصدقائها وقتما تريد ثم تتوقف لتقول.. انني اكن لكم الاحترام».

وطلب الرئيس العراقي مجددا من الولايات المتحدة سحب أسطولها من الخليج مؤكدا ان وجوده لم يعد ضروريا الآن بعد ان انتهت الحرب العراقية - الايرانية.

شامير:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتضمنت رسالة شامير التي وصفها معلق راديو اسرائيل بانها «نعم لبيكر ولا لاسئلته» التأكيد على المعتقدات الرئيسية لشامير وهي رفضه اعطاء اي دور في محادثات السلام لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأييد اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وتوترت العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة منذ سقوط الحكومة الائتلافية بين تكتل ليكود اليميني وحزب العمل الاسرائيلي في شهر اذار الماضي بسبب رفض شامير قبول مقترحات بيكر في تشرين الثاني عام ١٩٨٩ بعقد محادثات سلام في القاهرة.

من ناحية اخرى رفض الرئيس الامريكي ممارسة اي ضغوط على اسرائيل في عملية السلام ولكنه اكد استمرار الجهود الامريكية لدفع هذه العملية.

ووصف الرئيس الاميركي في حديث لصحيفة «ليفجارو» الفرنسية نشرته امس الفكرة القائلة بان ممارسة الضغط على اسرائيل ستدفع مسيرة السلام نحو الافضل بانها فكرة غير واقعية وقال انني غير متأكد من ان الحل يأتي عن هذا الطريق.

وقال انه بعث مؤخرا برسالة لاسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية تتضمن اسئلة عن نواياه ازاء عملية السلام الذي لا يأتي في اطار اوامر توجهها واشنطن لاسرائيل احد حلفاء الولايات المتحدة الاكثر اهمية.

واعرب بوش عن اعتقاده بان افضل وسيلة لتحقيق السلام هي احراز تقدم في خطة شامير التي اصبحت فيما بعد خطة الرئيس المصري حسني مبارك ثم صارت مبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي.

ورفض بيكر خلال مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض تأكيد المعلومات التي نقلتها الاذاعة الاسرائيلية والتي تفيد ان رسالة شامير ترفض اقتراحه بافساح المجال امام مشاركة الفلسطينيين المبعدين من الاراضي المحتلة في المفاوضات حول مستقبل هذه الاراضي.

وقال الوزير الاميركي لو كانت الرسالة جازمة الى هذا الحد لما كنا بحاجة لدرسها. واضاف ان هذا الرد جاء طويلا جدا وشمل عددا كبيرا من المسائل الامر الذي يتطلب درسا متأنيا.

والمح الوزير الاميركي الى انه منذ القراءة الاولى للرسالة يتضح انها تتضمن جوانب سلبية واخرى ايجابية. وقال انها تتضمن عناصر متعادلة من هاتين الزاويتين.

وقال بيكر لا استطيع تصنيفها مضيفا انه لا يريد ايضا الرد على انباء صحافية لم يقرأها. واوضح ان رسالة رئيس الوزراء الاسرائيلي وصلت لتوها وانه لا يستطيع الرد على اسئلة بشأن محتواها الا بعد ان تدرسها الحكومة الاميركية بعناية.

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الاميركي بان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الذي اجتمع به يوم الثلاثاء الماضي لم يقدم له رسالة محددة، من منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان الولايات المتحدة يمكنها تلقي رسالة من المنظمة الفلسطينية الا انها لا تستطيع ارسال اي رسالة الى المنظمة بسبب تعليق الحوار الذي قررته في ٢٠ حزيران يونيو.

في الدوحة ذكرت صحيفة الراية القطرية امس ان الادارة الامريكية ستوفد خلال الشهر القادم مبعوثا لمنطقة الشرق الاوسط لاستطلاع مواقف مختلف الاطراف بشأن عملية السلام ومستقبلها وامكانية فتح حوار امريكي سوري بشأن الرهائن وامكانية التدخل السوري لحل مشكلتهم.

ومن ابرز المرشحين للقيام بهذه المهمة السفير دنيس روث مسؤول الشرق الاوسط بالخارجية الاميركية.

واضافت الصحيفة ان المبعوث الامريكي سيطلب من اسحاق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية تحديد الموقف الاسرائيلي النهائي ازاء عملية السلام وتمثيل الفلسطينيين في صيغ المفاوضات.

وقالت ان الادارة الامريكية ابلغت مصر باهمية استمرارها في القيام بدورها المعتدل مع كل الاطراف.

بدران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة تحويل خصوصية كل قطر من اقطارنا العربية الى عناصر تكمل بعضها البعض خاصة فيما يتعلق بالسياحة باعتبارها صناعة ذات تطلعات واعدة واداة من ادوات التنمية الرئيسية بين دول مجلس التعاون العربي.

واوضح الدكتور مجيد ان الحكومة العراقية تولي اهتماما بتطوير وتنمية السياحة في ضوء التجارب الناجحة في الدول الشقيقة والتي اعتمدت سياسة سياحية واضحة لتفعيل دور القطاعين العام والخاص لتنشيط السياحة الداخلية وما بين دول مجلس التعاون والخارجية.

واعرب عن ارتياحه الكامل لما تقوم به الحكومة الاردنية من اجراءات وما تقدمه من تسهيلات خاصة بدخول واقامة ومغادرة المواطنين العراقيين الوافدين لزيارة الاردن.

وحضر المقابلة السفير العراقي في عمان.

د. عبدالمجيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال ان ايميه لا يعتزم زيارة مصر.

وقد زار ايميه قطاع غزة المحتل امس الاربعاء حيث اجتمع مع مسؤول الامم المتحدة و ١١ من الزعماء الفلسطينيين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية. وسلمه الزعماء الفلسطينيون رسالة تحث بيريس دي كويار على توفير حماية دولية للعرب في الاراضي المحتلة.

وقال فلسطينيون انه لم توجه الدعوة الى اي ممثلين للجماعات الاسلامية التي تحظى بتأييد كبير في غزة لحضور الاجتماع مع مبعوث الامم المتحدة.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نستبعد ان يعلن الناطقون الرسميون باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية عن ترحيبهم بهذه الرسالة التي تنطوي على ايجابيات يمكن تطويرها عبر استمرار الحوار الثنائي بين الحليفين الاستراتيجيين.

ان ما نضحت به رسالة شامير الى الرئيس بوش من مواقف وسياسة شديدة التطرف، امر يجب ان يفتح عيون الاميركيين على ما اوصلتهم اليه سياسة المسايرة من مأزق في الشرق الاوسط، وان يفتح عيون العرب وعقولهم على جوهر الطرح الاسرائيلي الذي يوغل في تطرفه، مما لا يترك مجالا للتخاطب مع مثل هذه الذهنية السياسية المتعصبة، الا باللغة الوحيدة التي يمكن ان تفهمها، ونعني بها لغة الحشد والاستعداد والقوة.

مساعد رئيس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

عهد المغفور له جلالة الملك عبدالله ابن الحسين الى جانب اجنحة تبين مراحل حياة جلالة الملك الحسين والانجازات العظيمة التي تمت منذ تولي جلالته سلطاته الدستورية وما زالت عطاء مستمرا في جميع المجالات اضافة الى جناح يمثل تطور القوات المسلحة اعدادا وتدريبا.

وقد اشرف على اعداد وتنفيذ هاتين القاعتين مديرية التوجيه المعنوي ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية في القوات المسلحة.

واشتمل الاحتفال على عدد من الكلمات التي اشادت بالقوات المسلحة وقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة اضافة الى فقرات فنية وطنية متنوعة قدمتها مجموعة من طلبة مدارس مديرية التربية والتعليم في عمان الكبرى ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية اضافة الى موسيقات القوات المسلحة.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ومدير التربية والتعليم لمحافظة عمان ومدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية وعدد من وجهاء المنطقة وعدد من المدعوين من مدنيين وعسكريين.

دمشق تحذر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربية في لبنان والاردن لتوسيع عمليات الاستيطان الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

واشارت الصحف السورية الصادرة امس الى المعلومات الواردة الى دمشق من ان خبراء امريكيين واسرائيليين يقومون بمحاولات كبيرة لتحويل مياه نهري اليرموك والاردن اضافة الى نهر الحاصباني في جنوب لبنان.

وقالت ان هذه المحاولات سبقت قيام السلطات الاسرائيلية ببسط السيطرة على اكبر قدر ممكن من اراضي الجنوب اللبناني لتوسيع رقعة الاستيطان الصهيوني حيث بدأت مؤخرا بتعزيز قواتها في الشريط المحتل بادخال اليات جديدة الى المنطقة فيما شرعت في الوقت نفسه بسرقة المياه اللبنانية والاردنية للغاية نفسها.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة علمان بجنوب لبنان.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان مجموعة من رجالها هاجمت الموقع بعد ان قصفته بعدد من صواريخ من نوع «غراد» مما ادى الى اصابة الموقع اصابات مباشرة عمد المقاومون بعدها بتوجيه نيران رشاشاتهم ومدافعهم المضادة باتجاه الموقع حيث اندلعت فيه النيران واصيب باضرار جسيمة ولم يذكر بيان المقاومة عدد الاصابات بين رجال الموقع من قوات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

من جهة ثانية استقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بيوتا جاهزة الى جوار بلدة ميمس في جنوب لبنان داخل الشريط الحدودي المحتل وباشرت في انشاء مستعمرة في المنطقة تمهيدا لتوطين عدد من المهاجرين اليهود السوفيات في المنطقة.

الشرق الاوسط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ازمة تتضاءل بجانبها ما سبقها من ازمات، واشار الى ان ثلثي العالم العربي (باستثناء المغرب) تعتمد على مياه الانهار التي تنبع من بلاد لا تتكلم العربية. واستطرد قائلا ان ٢٤ بالمائة من هذه الدول ليست لديها انهار تتدفق بالمياه على مدار السنة، وقال كولارز ان (السلام بين اسرائيل - الاردن - فلسطين قد يتوقف في النهاية على اقتسام المياه المتوفرة بطريقة عادلة).

وفي تقييمه لفرص السلام والنزاع، قال ناف على الرغم من انه قد يكون من الممكن دحض حجج اسرائيل الخاصة بالامن للاحتفاظ بالاراضي المحتلة، فسوف يستمر الجدل حول المياه، ما لم تسو قضية المياه، وقال ناف ان المياه، هي في التحليل الاخير «الامر الذي سيقرر مستقبل الاراضي المحتلة - وبالتالي قضية الحرب او السلام».

وردا على اسئلة وجهها لي هاملتون، رئيس اللجنة (ديمقراطي من انديانا)، قال كولارز انه طبقا للاحصائيات المنشورة في الصحف الاسرائيلية، ومصادر اخرى، يستهلك سكان اسرائيل حوالي ٨٥ بالمائة من كل المياه المتوفرة في الضفة الغربية، وهناك ايضا قيود مشددة على استخدام الفلسطينيين للمياه، فهم لا يستطيعون القيام باعمال الفلاحة بعد الساعة الرابعة بعد الظهر، كما انهم لا يستطيعون ان يحفروا بئرا جديدة او يصلحوا بئرا تقع بالقرب من بئر اسرائيلية.

وقال ناف انه في بعض الاماكن في الضفة الغربية اصبح استهلاك الفلسطينيين للمياه بعد الانتفاضة (اقل مما تعتبره الامم المتحدة ضروريا للحفاظ على الحد الادنى من المعايير الصحية).

وقال ان المياه في الاراضي المحتلة قد اصبحت جزءا متكاملا من اسرائيل لدرجة ان الميزان الحساس لنظام المياه الاسرائيلي اصبح يعتمد على نظام مياه الاراضي المحتلة، وقال انه في اوقات الحاجة وقد اصبحت اكثر فاكثر الوضع القائم، تفي اسرائيل بما يصل الى ٣٥ الى ٤١ بالمائة من احتياجاتها المائية من الضفة الغربية وغزة واضاف انه في الماضي، كان ربع امدادات اسرائيل من المياه في المتوسط يأتي عادة من الاراضي (المحتلة).

وردا على اسئلة اخرى من عضو مجلس النواب هاملتون، قال ناف انه لا يعرف عن اية قيود على استخدام المستوطنين اليهود في الضفة الغربية للمياه. واستطرد قائلا انه على العكس من ذلك تقوم (الحكومة الاسرائيلية بدعم استهلاك المستوطنين اليهود من المياه).

وردا على اسئلة تتناول وضع المياه في قطاع غزة.. قال ناف ان مخزون المياه الجوفية (يتدهور بسرعة. فهناك تعد في الوقت الحالي من ناحية البحر الابيض، واذا ما ذهب هذا المخزون، فسنكون له تأثير خطير جدا ليس فقط على المستوطنات في قطاع غزة، ولكن قد يكون له تأثير على مستودع المياه الساحلي داخل اسرائيل نفسها لان هناك (احتمالا قويا) بوجود علاقة تبادلية بين الاثنين. وقال ناف انه على الرغم انه لا يوجد دليل بعد على تسرب املاح، فانه يوجد تدهور خطير في مستودع المياه (ويصل الى ما يعرف بالخط الاحمر).

وقال ناف ان على الجانب الاخر من حوض النهر من ناحية الاردن، يخضع توزيع المياه لنظام الحصص. وقال انه على الرغم من ان اسرائيل تستخدم مياه كل من نهر الاردن وبحيرة طبريا فان المياه الى الجنوب من البحيرة ملوثة بدرجة لا يستطيع الاردن معها الانتفاع منها.

وقال (اننا لم نتحدث عن المشكلة الكبيرة الخاصة بنوعية المياه، التي تضاهي في خطورتها قضية كمية المياه، لا لانها تحد من كمية المياه المتاحة فحسب، ولكن لانه حدث انتشار خطير لامراض تحملها المياه).

واكد ناف انه يجب ان تعالج كل هذه القضايا جميعها مع مشاكل السكان في وقت واحد.

اعادة العلاقات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دوره في درء مخاطر الهجرة، وضرورة عدم صرف النظر عن دور اسرائيل ومؤيدي اسرائيل «المذنبين الحقيقيين» في حل مشكلة توطين المهاجرين في الاراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في لقاء موسع بين السفير السوفياتي الجديد في الاردن وعدد من ممثلي الصحافة المحلية والاجنبية والعربية.

واكد السيد غريادونوف ان الاتحاد السوفياتي يتفق مع الدول العربية في قلقها من مخاطر توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة، وان موقف الاتحاد السوفياتي حول هذا الموضوع معروف وواضح وقد اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان بلاده سوف تجمد وتعيد النظر في الهجرة اذا ما تم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة.

واشار السيد غريادونوف الى ان الاتحاد السوفياتي مقبل على اعلان قانون جديد سوف يسمح للمواطن السوفياتي الراغب في الهجرة امتلاك جواز سفر لمدة خمسة اعوام، ويسمح بعودة المهاجرين الى الاتحاد السوفياتي في اي وقت يشاؤون.

واوضح السيد غريادونوف ان هذا القانون سوف ينطبق على كل المهاجرين - وليس فقط على المهاجرين اليهود السوفيات - وعلى الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي في وقت سابق ايضا.

واكد ان الاتحاد السوفياتي يعتبر توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة مخالف للقوانين الدولية وانتهاك من قبل اسرائيل لمواثيق حقوق الانسان، بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني. وقال ان هذا الموقف السوفياتي متطابق مع مواقف الدول العربية حول الهجرة، حيث ان الدول العربية لا تعتبر ان المشكلة هي مشكلة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي، بل تكمن المشكلة في محاولات اسرائيل لتوجيه المهاجرين الى الاراضي المحتلة واستغلال اسرائيل هذه الهجرة لتزيد من توسعها على حساب الشعوب والدول العربية.

واوضح السفير السوفياتي ان بلاده لا يمكن ان تتراجع عن القرار بالسماح بالهجرة، فالعودة الى الخلف مستحيلة، خاصة وان الاتحاد السوفياتي يتخذ مواقف ويضع قوانينا الآن تنسجم مع القوانين الدولية فيما يتعلق بحقوق الانسان، ولا يمكن تطبيق العدالة وفي نفس الوقت القيام بانتهاك مبادىء الاحكام الدولية.

وقال السيد غريادونوف ان الاسرة الدولية تملك من الامكانات والطاقات ما يمكنها من ردع اسرائيل عن هذه الاجراءات المناهضة للقانون الدولي.

وقال ان موقف الاتحاد السوفياتي يتمثل في السعي الدؤوب من اجل ان تنتصر مُثل وقيم حقوق الانسان، واعتقد ان مشكلة توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة سوف تجد حلها في سياق العمل المشترك الذي يتسم بدرجة عالية من التنسيق بين الاسرة الدولية. واكد ان بلاده سوف تبذل كل ما في وسعها لأن تجد هذه المسألة حلا عادلا لها. واعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي للتعاون مع كافة الدول العربية ليتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة.

واوضح انه لا يوجد اي تناقض في الموقف السوفياتي حيال الهجرة ومناهضة الصهيونية، فموقف الاتحاد السوفياتي من حقوق الشعب الفلسطيني تبقى ثابتة ولم تتغير، وقد جرى الاعراب عن هذه المواقف في لقاءات عديدة بين المسؤولين السوفيات ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين من الدول العربية.

واكد السفير السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي سوف يتخذ موقفا حازما حيال المنظمات السياسية التي تبرز في المجتمع السوفياتي التي تتعارض مع القانون والنظام السوفياتي (مشيرا الى ذلك الى منظمات واحزاب صهيونية) وقال انه في هذه المرحلة الانتقالية في حياة الاتحاد السوفياتي، وفي سياق عملية اعادة البناء، طفت على السطح العديد من المنظمات السياسية، ويجري تنظيم الحياة السياسية، وسوف يكون الموقف من المنظمات السياسية، سواء الصهيونية اوغيرها، في ضوء ما تنص عليه القوانين.

وفيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفياتي من القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، اعرب السيد غريادونوف عن اسف الاتحاد السوفياتي للاجراء الامريكي، ورغم ان هذا الحوار امتلك امكانات محدودة للغاية، الا انه ساعد بدرجة في البحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان موقف الولايات المتحدة غير بنّاء، خاصة وان تعليق الحوار جاء بعد فترة وجيزة من تشكيل حكومة اسرائيل المتطرفة واعلان هذه الحكومة عن برنامجها المتطرف، وهذا الموقف الامريكي لا يساعد على ايجاد تسوية في الشرق الاوسط ويعرقل الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

واكد السيد غريادونوف تمسك بلاده بالمؤتمر الدولي للسلام الذي يمثل الطريق الامثل لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، وان الاتحاد السوفياتي لم يغير موقفه من ضرورة عقد المؤتمر الدولي «كامل الصلاحيات».

امير الكويت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تموز القادم التجارب البرلمانية السابقة في الكويت ويضع توصيات غير ملزمة للعلاقات بين الحكومة والنواب.

وبالاضافة الى الشيخ سالم فان الوزراء الاخرين الذين عينهم امير الكويت في المجلس الوطني هم وزير الصحة عبدالوهاب سليمان الفوزان ووزير الدولة لشؤون المجلس الوطني بدر جاسم اليعقوب. ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالرحمن العوضي ووزير الدولة للشؤون البلدية فهد عبدالله الحساوي.

وبالتعيينات التي اعلنت امس تكتمل العملية السياسية التي بدأت في ٢٢ نيسان عندما دعا الشيخ جابر الى اجراء انتخابات في نهاية عدة اسابيع من الحوار الوطني بشأن مستقبل الديمقراطية في الكويت.

توزيع

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الى جانب فيلم وثائقي قام بانتاجه تلفزيون المملكة عن المشروع لمساعدة الحجاج على الفهم الصحيح لاهداف المشروع وتيسير الحصول على ذبائحهم.

وبين ان البنك تحمل نقصا بلغ عشرة ملايين ريال وهو لا يغطي تكلفتها الاساسية.. وقد رغب الحجاج في المشاركة لتغطية تكاليف ايصال الذبائح الى المسلمين المستحقين في الدول الاسلامية.

انهيارات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

طهران بقبولها (في اخر مرة رأينا فيها طائرات عراقية كانت تقصف المدينة).

ويقول دبلوماسيون غربيون في طهران ان التضامن الدولي مع ايران في مواجهتها لكارثة الزلزال عزز مركز الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في مواجهة معارضة المتشددين لانهاء العزلة التي تعيشها ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت الطائرة العراقية التي نقلت ٢٤ طنا من الامدادات امس الاول الاربعاء اول طائرة عراقية تزور ايران منذ بدء الحرب بين البلدين عام ١٩٨٠. ويقدر عدد قتلى الحرب التي استمرت ثمانية اعوام وانتهت بوقف اطلاق النار في اب عام ١٩٨٨ بنحو مليون قتيل.

ويصر رجال الدين المؤيدون للتعاليم المتشددة للخميني على ان العلاقات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية لن تتحسن على الرغم من ارسال هذه البلدان معونة الى طهران.

غير انه لا يبدو ان تصريحاتهم المتشددة قد تركت اثرا يذكر في الصحف الايرانية ولم يرد لها اي ذكر في الاذاعة والتلفزيون اللذين نقلا انباء المعونات الخارجية بالتفصيل. ويتولى شقيق للرئيس رفسنجاني مسؤولية الاشراف على الاذاعة والتلفزيون.

وبدا الايرانيون ايضا اكثر ودا للاجانب حتى القادمين منهم من الولايات المتحدة التي ظلت طهران على مدى عقد تصفها بانها (الشيطان الاكبر).

ولقي الصحفيون الاجانب وخاصة الامريكيون الذين يغطون انباء الزلزال في ايران ترحيبا دونما اشارة الى الكراهية للغرب التي يدعو لها المتشددون.

٥٧ جريحا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مناطق الخليل حيث تم مهاجمة خمس نقاط مراقبة عسكرية وسبع سيارات عسكرية واربع سيارات للمستوطنين.

وكان جنود الاحتلال داهموا اول امس العديد من المنازل في المدينة وقاموا باطلاق النار وقنابل الغاز داخلها مما اسفر عن اصابة عجوزين باختناق حاد.

واقتحمت القوات الاسرائيلية مدرسة بني نعيم للبنين وداهمت بلدة دورا واعتقلت سبعة مواطنين.

وفرضت سلطات العدو غرامات مالية على والدي طفلين دون العاشرة من العمر بدعوى رشق الحجارة.

ووقعت صدامات مع قوات الاحتلال في ضاحية شويكة في مدينة طولكرم. واقتحمت القوات الاسرائيلية قريتي اكتابا وعتيل.

وجرت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة وبيت ساحور حيث هاجم الشبان عددا من دوريات الاحتلال وخاصة في حي الدوحة.. في حين حطم شبان قرية حوسان زجاج شاحنتين عسكريتين وحافلة للمستعمرين الصهاينة وداهم العدو قرية ارطاس.

كما وقعت مواجهات عنيفة امس في قرية مثلث الشهداء وبلدة قباطية واضرم شبان شعفاط النار في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها في شارع الزهراء بالمدينة المقدسة.

وجرت مواجهات ضارية داخل البلدة القديمة في نابلس، اطلق الجنود خلالها وابلا كثيفا من الاعيرة المطاطية وقنابل الضنوت، ادت الى اصابة اربعة شبان عولجوا ميدانيا.

كما جرت مواجهات في مخيمي بلاطة وعسكر القديم وبلدة طوباس.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري في مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة لهما وذلك بوضع الحواجز العسكرية على المداخل واقامة النقاط العسكرية.

وشهدت مدينة البيرة ومخيمات الامعري والجلزون وقلنديا مظاهرات ومواجهات ولا تزال قوات الاحتلال تغلق مداخل عدة قرى في منطقة رام الله والبيرة بالاتربة والحواجز العسكرية وذلك منذ عدة ايام حيث تمنع المواطنين وسياراتهم من المرور عبر هذه المداخل. ومن هذه القرى بدو وبيت عنان وبيت عور التحتا.

واندلعت مواجهات وصدامات عنيفة في معظم انحاء قطاع غزة تركزت في خانيونس ورفح وبيت لاهيا ومخيمات البريج والشاطىء وجباليا والنصيرات.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على خربة العدس في مدينة رفح لمدة ساعتين واغلقت ثلاثة شوارع في منطقة الشجاعية بغزة بالبراميل الاسمنتية.

وحذرت صحف اسرائيلية امس من المخاطر الكامنة وراء قرار تشكيل حرس مدني في مستعمرات الضفة الغربية مهمته التصدي للمواطنين العرب وارهابهم والتنكيل بهم في محاولة لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها بعنوان «لا تعطوهم بنادق» ان اقامة هذا التشكيل العسكري يعني اعطاء سلاح للمستعمرين اليهود مما يثير الخواطر لدرجة الانتقال من «انتفاضة محلية الى حرب شاملة».

وناشدت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا الرأي العام العالمي التدخل لافشال المشاريع الجنونية للاحتلال وللحكومة المتطرفة.

وقالت في مقال افتتاحي بعنوان «الحرس المدني الاحتلالي خطر مذابح جماعية» ان اكثرية المستعمرين اليهود في اراضي دولة فلسطين هم انصار الليكود وهتحيا وغوش ايمونيم وغيرهم من المنظمات المتطرفة وهم لا يتورعون على استخدام السلاح لقتل الاطفال والشيوخ والنساء.

وحذرت من ان النار التي قد يطلقها الحرس المدني الاحتلالي قد تشعل وتحرق المنطقة كلها.

• الجرحى

• الخليل
ناصر السلايمة - اختناق بالغاز وعبد ذيب جابر وجابر ابو عودة وحامد الرجبي وربحي طه ابو سنينة - ضرب
• مخيم بلاطة
بكر حنون - ضرب
• طوباس
انور فرج ابو محسن - عيار ناري
• نابلس
نائل حاتم حسن عرفات ويوسف فؤاد خليل ابو احمد - ضرب
• جباليا
شعبان علي خضر - ضرب
• الشاطىء
عباس سعيد الصعيدي وعكاشة خميس عبد ربه ومحمد خضر بركات - ضرب
• بيت لاهيا
ايمن محمد ابو دريس وثابت صبحي رياش ومحمد شحدة العبادي - ضرب
• البريج
اشرف مسعود وبشير خميس القريناوي - ضرب
• النصر
عماد حسين خيال ومحمد نمر البرقوني - ضرب
• مخيمات قطاع غزة
نشأت عطا ابو الهطل وخليل اسحق الناعمة - ضرب وامل عوني عزام - اختناق وعلي محمد ابو زينة - عيار ناري وفؤاد يحيى - معدني وفؤاد يحيى دردونة وايمان عبد العزيز ومحمد حمد المقوسي وعبد احمد حمد وتوفيق محمود بكر واحمد فايق سويدان وحليمة علي الجوجو وبلال فخر الدين سالم ومصطفى سعيد الجفراوي وبشير توفيق حمدونة ونبيل الاخرس - عيار ناري وحسن ابو عبد وجملات ابو حزر ومحمد منصور - ضرب واماني خليل راضي وايات الدغمة ومحمد سليمان ابو جامع - ضرب
• رفح
خديجة زارع حمايد - اختناق وفيروز خميس - اجهاض
• غزة
علي عبدالله شنقر وزياد الدريملي واحمد النبيه - ضرب

المعتقلون

• مخيم الدهيشة
محمود خليل البنا
• حلحول
طارق رشيد مشعل
• الخليل
مالك عبد السلام وعصام بدر شعبان وعطايا اسكافي
• مخيم النصيرات
عمر ابراهيم خليل

«الثورة» العراقية تدعو الامة العربية لـدعم الاردن في مـواجهـة المخططات الاسرائيلية

بغداد - بترا - دعت صحيفة الثورة العراقية الامة العربية الى تقديم كل اشكال الدعم الى الاردن لتمكينه من الصمود ومـواجهات المخططات الاسرائيلية.

واعربت الصحيفة عن املها في ان يكون الحافز لذلك هو الشعور الجماعي بالمسؤولية تجاه قطر عربي وتجاه قضية قومية وصفتها بانها في صلب الامن القومي العربي تماما كما هي القضية الفلسطينية.

واستعرضت الصحيفة اهداف المخططات الاسرائيلية العدوانية ضد الاردن والامة العربية.. وقالت ان المهم ليس التنبيه لجسامة الخطر.. وانما الاهم هو كيف نواجه هذا الخطر ونمنع وقوعه.

واوضحت ان التهديد الاسرائيلي للاردن يتخذ شكلين هما استخدام القوة العسكرية لتهديد السيادة واحتلال الارض وزعزعة للاستقرار الداخلي عبر محاولة اثارة الازمات والفتن والنعرات.

وقالت صحيفة الثورة ان روح قمة بغداد تقتضي من كل العرب وعلى كل المستويات اليقظة القومية المستمرة والمتصاعدة في الاطارين الشعبي والرسمي والمبادرة وعدم التردد او الانتظار ازاء كل خطر موجود او مرتقب يتعرض له الامن القومي العربي في اي من مفرداته او مفاصلة.

وخلصت الثورة الى القول بان العرب بعد قمة بغداد الاستثنائية يستندون الى عناصر الحق والقوة المشروعة للدفاع عن وجودهم ولتأمين حقوقهم وعليهم ان يواجهوا اعداءهم بهذه الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها او القفز عليها.. مهما كانت الاحوال والظروف.

د. الفقير يجتمع مع نظيره العراقي عباس يؤكد على التعاون العربي

مكة المكرمة - بترا - استقبل سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشـؤون والمقـدسـات الاسلامية رئيس بعثة الحج الاردنية امس السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية في الجمهورية العراقية واستعرض معه اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الدينية وشؤون الحج.

وقال السيد وزير الاوقاف العراقي انه يجب ان نترجم عبارة لبيك اللهم لبيك الى واقع عملي لمواجهة المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة العربية وتحديات العدوان الصهيوني من خلال دعم صمود الاردن الشقيق بقيادة جلالة الملك الحسين وصمود الشعب الفلسطيني والانتفاضـة الفلسطينية المباركة.

واكد في مقابلة مع البعثة الاعلامية على ضرورة التعاون العربي والتآخي الاسلامي معربا عن امله في تنفيذ استراتيجية العمـل العربي التي وضعها قادة الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في بغداد.

واشاد بمواقف جـلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس صدام حسين واخوانه القادة العرب تجاه القضايا العربية وتحرير المقدسات.

واشاد بالخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية لتوسعة الحرمين الشريفين في المدينة المنورة ومكة المكرمة وما تقدمه من خدمات جليلة الى ضيوف الرحمن من شتى اقطار العالم.

إقامة غير محددة لمواطني «التعاون» في مصر وتسهيلات للمواطنين العرب والاقامة للفلسطينيين

القاهرة - شينخوا: قامت مصر بتعديل سياستها حول تاشيرة دخول مواطني بعض الدول العربية الى مصر.

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اللواء عماد الدين البيلي مدير مصلحـة وثائق السفـر والهجرة والجنسية بوزارة الداخلية المصرية اكد امس ان مواطني دول مجلس التعاون العربي يمكنهم ان يحصلوا فور وصولهم الى مصر على إقامة غير محددة المدة بدون تاشيرات مسبقة وذلك في إطار التعاون القائم بين الدول الاعضاء في المجلس الذي يضم مصر والعراق والاردن والجمهورية اليمنية.

وقال ان مواطني باقي الدول العربية يمكنهم ان يدخلوا مصر بدون تاشيرة مسبقة ويحصلوا في المطار على تاشيرات دخول مدتها ستة اشهر الا ان مواطني الجزائر يحصلون على تاشيرات دخول بالمطار مدتها ثلاثة اشهر وذلك في اطار المعاملة بالمثل عند دخول المواطنين المصريين لهذه الدول العربية.

وذكر ان مواطني فلسطين ولبنان والصومال يحتاجون لتاشيرات مسبقة قبل دخول القاهرة نظرا لظروف معينة لهذه الدول.

كما اكد المدير المصري انه يتم حاليا ولاول مرة تطبيق نظام الاقامة على المواطنين الفلسطينيين المقيمين في مصر لمدة عشر سنوات متصلة فاكثر حيث يتم منحهم اقامة مدتها ثلاث سنوات تجدد بعد ذلك بدلا من النظام المتبع من قبل والذي كان يقضي منحهم اقامة سنوية تجدد كل عام وذلك لتخفيف العبء على الفلسطينيين المقيمين في مصر

برلين ستعود عاصمة لالمانيا بعدخمسين عاما

بون - ق.ن.ا. - ذكرت صحيفة (دي فليت) الالمانية امس نقلا عن مصادر رسمية انه سيتم نقل البرلمان والقسم الاهم من الحكومة الالمانية الاتحادية من العاصمة الحالية بون الى برلين عاصمة المانيا الموحدة خلال ثلاثة اعوام.

واشارت الصحيفة الى ان برلين ستكون مقرا للحكومة كما كانت في السابق قبل تقسيمها الى شطرين في اعقاب انتهاء الحرب العالميـة الثانية عام ١٩٤٥.

وكان مجلس الوزراء الالماني الغربي قد اقر امس مشروع اتفاق مع المانيا الشرقية ينص على الغاء جميع اجراءات المراقبة على الحدود بين البلدين اعتبارا من يوم بعد غد الاحد.

مؤكدة حقها في الدفاع عن النفس

ليبيا تتهم امريكا بالاعداد لتنفيذ مخطط عدائي ضدها وضد دول عربية

نيقوسيا - رويتر - قالت ليبيا امس ان ادعاءات امريكية بشأن انتاجها لاسلحة كيماوية ما هي الا مقدمة لتنفيذ مخطط عدائي ضدها وضد دول عربية اخرى واكدت على حقها في الدفاع عن النفس.

جاء ذلك في تعقيب لناطق باسم اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي/ وزارة الخارجية الليبية، حول ما ورد في تعليق سياسي لاذاعة صوت امريكا مساء امس الاول، والذي قال الناطق انه يعبر عن وجهة نظر الحكومة الامريكية.

ونسبت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء التي تستقبل نشرتها في قبرص الى الناطق قوله «اننا اذ نؤكد بأن الادعاء بصناعة الاسلحة الكيماوية هو مجرد مدخل لتنفيذ مخطط عدائي ضد ليبيا والوطن العربي نشير الى حقيقة يعرفها العالم وهي ان الجماهيرية هي احدى الدول الموقعة على اتفاقية عام ١٩٢٥ بشأن حظر انتشار الاسلحة الكيماوية.

واضاف الناطق يقول كما ان ليبيا بين البلدان التي شاركت بفاعلية في مؤتمر باريس الذي عقد لهذا الغرض في بداية العام الماضي.

وقال الناطق «اننا في الوقت الذي نلفت فيه انتظار الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية والاقليمية والقوى المحبة للسلام الى هذه النوايـا العدوانية التي تعرض السلم والامن الدوليين للخطر الشديد في هذه المنطقة من العالم ونهيب بها ان تتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا المسلك الخطير في العلاقات الدولية نؤكد على حق الجماهيرية العظمى الكامل في الدفاع عن نفسها ضد اي عدوان.

واضاف يقول «ان العالم يعرف تماما ان مصدر خطر الاسلحة الكيماوية يأتي في حقيقته من الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني على وجه الخصوص. وهنا تبدو بكل وضوح ابعاد الحملة العدوانيـة المكشوفة للادارة الامريكية ضد ليبيا وبعض الاقطار العربيـة الاخرى تمهيدا للعدوان عليها على غرار حملتها الاعلامية والسياسية التي سبقت عدوانها على الجماهيرية عام ١٩٨٦.

السفير السوفياتي: التطورات الاخيرة وراء تخفيض عدد المنح الدراسية

عمان - الدستور: قال السفير السوفياتي لدى الاردن، السيد يوري غـريادونـوف ان قـرار الاتحـاد السوفياتي بتخفيض عـدد المنح الدراسية التي تقدم للاردن، يشمل الدول الاخرى ولا يقتصر على الاردن فقط وان هذا القرار ينسجم مع امكانات وقدرات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية وعملية اعادة بناء المجتمع السوفياتي.

ففي اتفاقية للتعاون الثقافي مع الاردن، خفض الاتحاد السوفياتي عدد المنح الدراسية المقدمة الى الاردن من ١٢٠ الى ٣٠ منحة كانت تخصص سنويا للاردن، منها ٢٧ منحـة خصصت للدرجة الجامعية الاولى و٣ منح للدراسات العليا. وكان الاتحاد السوفياتي قد عرض في مشروع الاتفاقية تخصيص مقاعد دراسية للطلبة الاردنيين تبلغ كلفة الدراسة السنوية بموجبها حوالي ٥ آلاف دولار سنويا.

واكد السفير السوفياتي ان هذا القرار السوفياتي لا يعبر عن اعادة نظر في العلاقات الثنائية الاردنية - السوفياتية، واوضح ان التحولات الجارية في الاتحاد السوفياتي تطال مؤسسات التعليم العالي التي انتقلت الى التمويل الذاتي واصبحت تبني علاقاتها مع الدول الاجنبية على اسس تجارية.

وقال ان عدد المنح التي قدمت للدول الاجنبية من المؤسسات التعليمية السوفياتية تنسجم مع الامكانات المالية لهذه المؤسسات.

واضاف: «ليس سرا ان الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي لم تستقـر بعـد وان السيـاسـات الاقتصادية لم تعمل بشكل كلي بعد، لذا هذه الحدود التي جرى وضعها على تقديم المنح تتفق تماما مع امكاناتنا وقدراتنا».

واعرب السفير السوفياتي عن ثقته بانه مع الزمن سيكون بمقدور الاتحاد السـوفيـاتي تجـاوز الصعـوبـات الاقتصادية وتوسيع مجال التعاون في قطاع التعليم. وقال: «وفي هذا المجال يجب ان نعتمد مدخلا واقعيا بعيدا عن العواطف ويجب ان ينسجم مع الواقع الملموس».

لبنان يتسلم معدات عسكرية من الجزائر ٨ قتلى وجرحى في انفجارين ببيروت وصيدا

بيروت - رويتر - تسلم لبنان امس مساعدات عسكرية جزائرية للجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود.

وقالت الوكالـة الوطنية للاعلام الرسمية ان باخرة محملة بعربات واعتدة عسكرية جزائرية وصلت قبل ظهر امس الى مرفأ مدينة طرابلس الشمالية حيث تسلمها ممثل عن الجيش اللبناني.

وقالت مصادر عسكرية هنا ان المساعدات الجزائرية تشمل ٢٥٠ سيارة شحن وعشر سيارات من نوع جيب و ٢٠ جهازا لاسلكيا مع عربة كاسحة للالغام و ١,٥٠٠ بـدلة عسكرية.

وكانت الجزائر قد تعهدت للرئيس اللبناني الياس الهراوي عندما زارها في اذار خلال جولة عربية بتقديم مساعدات عسكرية للجيش.

على صعيد اخر ذكرت مصادر امنية ان طفلة في السابعة من عمرها قتلت واصيب سبعة اشخاص اخرون بجروح لدى وقوع انفجارين في مدينتي بيروت وصيدا صباح امس.

وقالت المصادر ان سيارة ملغومة انفجرت حوالي الساعة السادسة في احد شوارع بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية مما اوقع ستة جرحى واضرارا في ثلاثة ابنية وست سيارات.

وقدر خبير عسكري وزن العبوة التي انفجرت في السيارة بحوالي ٣٠ كيلوغراما.

وفي صيدا انفجرت عبوة اخرى في مبنى قيد الانشاء مما ادى الى مقتل طفلة واصابة طفلة اخرى بجروح بالغة.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر سورية مطلعـة لصحيفة الشـرق القطرية الصادرة امس ان سوريا مصممة على قطع الطريق امام التحرك المشترك لفرنسا والفاتيكان الذي يستهدف دعوة مجلس النواب اللبناني لعقد جلسة خاصة للبحث في تعديل اتفاق الطائف

وكشفت هذه المصادر عن ان السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري اكد للوفد البرلماني اللبناني الذي زار دمشق مؤخرا اصرار سوريا على مواجهة هذه المحاولة باعتبارها تنتقص من الدور السوري والعربي في لبنان وتوفر غطاء دوليا روحيا للخارجين عن الشرعية.

واشارت المصادر الى ان تحرك الموفد الفرنسي فرانسوا شير وموفد الفاتيكان الى لبنان يرتكز على البحث عن قواسم مشتركة بين اتفاق الطائف والمشروع الفرنسي البابوي واجراء بعض التعديلات على نص الاتفاق تكفل الوصول الى «حل مشرف» لعقدة العماد ميشيل عون

نشر قـوات دوليـة في الصحراء الغربية لمراقبة وقـف اطـلاق النـار والاستفتاء

الامم المتحدة - رويتر - اقر مجلس الامن الدولي بالاجماع تقريرا تمهيديا يتضمن الخطوط العامة لخطة لانشاء قوة تابعة للامم المتحدة لمراقبة وقف لاطلاق النار ولاجراء استفتاء في الصحراء الغربيـة حيث تخوض القوات المغربية حربا ضد ثوار جبهة بوليساريو منذ عام ١٩٧٦.

ورحب المجلس ايضا باعتزام الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار ارسال وفد قريبا الى الصحراء الغربية والدول المجاورة للمساعدة في اعداد تقرير اكثر تفصيلا يحدد حجم وتكاليف عملية الامم المتحدة المقترحة.

وستعرف القوة بعد انشائها باسم بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

وسيعطي الاستفتاء الذي لم يحدد موعده بعد سكان الصحراء حق الاختيـار بـين الاستقـلال وبـين الانضمام الى المغرب الذي يسيطر على معظم الاقليم حاليا.

وكان الجانبان قد وافقا من حيث المبدأ في اب ١٩٨٨ على خطة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لوقف لاطلاق النار ولاجراء استفتاء.

ودعا قرار المجلس الذي اقر دون مناقشة في اجتماع لم يستغرق سوى بضع دقائق المغرب وجبهة بوليساريو الى التعاون مع الامين العام.

الكونترا يسلمون اسلحتهم تشامورو تدعو الى التسامح

سان بيدرو دي لـوفـاجـو - نيكاراجوا - رويتر - سلم قادة ثوار الكونترا اسلحتهم للرئيسة النيكارلجوية فيوليتا تشامورو في احتفال بنهاية الحرب الأهلية التي استمرت ثمانية اعوام.

وتعهدت تشامورو بعد تسلم الاسلحة الاليـة التي كـان قـادة الكونترا يحملونها امس الاول بالاسراع بخفض القوات المسلحة في البلاد وقـالـت لا نحتـاج الى اسلحـة هـذه الاسلحـة ستكـون جزءا من التاريخ.

غير ان صداما بين طائرتيـن هليكوبتر اسفر عنمصرع حوالي عشرة صحفيين ومسؤولين في الصحافة الحكومية الذي بقلالـه على الاحتفـالات التـي اقيمـت في اقليم شونتالس.

وقال مسؤول كبير ان تشامورو توجهت الى ماناجوا قبل الصدام بقليـل بعـد ان حثـت جميـع النيكارلجـويـين على الدخـول في عمليـة مصـالحـة وعلى التحلي بالتسامح بعد حرب راح ضحيتها ٣٠,٠٠٠ شخص.

لبنان يطلب تدخل المغرب لصالح المغتربين اللبنانيين في غرب افريقيا

الرباط - أ.ف.ب: اوفدت الحكومة اللبنانية وزير المالية علي الخليل الى الرباط لطلب تدخل السلطات المغربية لدى بلدان غرب افريقيا حيث تجد الجالية اللبنانية نفسها احيانا ضحية الاضطرابات الاجتماعية التي تندلع في تلك المنطقة.

وافادت وكالة الانباء المغربية ان الوزير اللبناني صرح لدى وصوله امس الاول الى الرباط انه سيبحث مع السلطات المغربيـة ظروف اقـامة المغتربين اللبنانيين في بعض بلدان غرب افريقيا معربا عن امله في ان يسهم المغرب بتقديم مساعدته نظرا للعلاقات الجيدة التي تقيمها الرباط مع هذه البلدان.

واشار الخليل من ناحية ثانية الى انه كلف من قبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي بتقديم الشكر للمغرب على كل الجهود التي يبذلها لدعم لبنان والشرعية اللبنانية من خلال الدعم الذي يقدمه لاتفاق الطائف.

لحسم مسالة الامانة العامة ومقرها

القمة الثانية لاتحاد المغرب العربي تعقد بالجزائر في ٢١ تموز المقبل

تونس - ق.ن.ا: يعقد قادة دول اتحاد المغرب العربي اجتماعـات دورتهم الثانية بالجزائر يوم ٢١ تموز القـادم بحضور اعضـاء مجلس الشورى والامانة العامة للاتحاد واللجان الوزارية المتخصصة لبحث المسائل التنظيمية وبرامج العمل للاتحاد خلال الستة اشهر القادمة الى جانب تقييم ما تم انجازه منذ القمة الاخيرة.

وقالت مصادر مطلعة في الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي في تصريح لصحيفة «الشروق» التونسية الصادرة امس ان قمة القادة المغاربية التي تستمر اعمالها يومين ستحسم مسألتي الامانة العامة ومقرها الدائم انطلاقا من ان فاعلية هذا الجهاز الحيوي تتوقف على اختيار مقر دائم له.

واوضحت هـذه المصـادر ان مشروع النظام الاساسي لهذا الجهاز قد تمت صياغته مؤخرا وعرض على لجنة مختصة لبدت فيه رأيها كما تم عرضه على مجلس وزراء الشؤون الخارجية باتحاد المغـرب العربي وسيتم عرضه على القادة خلال قمة الجزائر، ويتضمن المشروع تحديد فترة نيابية لمجلس الامانة العامة مدتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

واضافت المصادر ان جدول اعمال قمة الجزائر يتضمن كذلك استعراض نشاط مختلف هياكل ومؤسسات الاتحاد وتقييم انشطتها وكذلك العلاقات الخارجية لبلدان اتحاد المغرب العربي وتنسيق مواقفها ازاء اهم القضايا الدولية والاقليميـة الراهنة وعلاقات الاتحاد بالسوق الاوروبية المشتركة.

كما يشمل جدول الاعمال تاثير التغيرات الدولية على بلدان المغرب العربي والمجموعة العربية عامة ونتائج قمة بغداد الاخيرة والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي وتقييم الاوضاع العربية في ضوء التغيرات التي تشهدها الساحـة الدولية.

وزير الماني غربي:

العـرب يضغطون عـلى اوروبا للتدخل بعد قطع الحوار الاميركـي الفلسطيني

بون - أ.ف.ب: قال وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية هلموت شيفر امس في مقابلة صحافية ان الدول العربية تاسف للامبالاة الاوروبيين حيال تفاقم الصراع العربي الاسرائيلي.

وشدد شيفر في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية الغربية على ان العرب يضغطون على اوروبا كي تتدخل ديبلوماسيا بعد تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني.

وقال مساعد وزير الخارجية الالماني الغربي «الدول العربيـة المعتدلة هي تحديدا التي تخشى المواجهة المسلحة مع اسرائيل فالقلق يتزايد في مصر مع تفاقم الوضع. ويخشى المسؤولون السياسيون في القاهرة من اللهجة التي تعتمدها الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل ويشعرون بالقلق حيال عدم وجود اية مبادرة من قبل الاوروبيين.

واعتبر شيفر ان «انعكاسات مثل هذه الحرب على ابوابنا ستكون اخطر من نتائج جميع الصراعات السابقة بسبب التطور الخطير للتكنولوجيا العسكرية».

واشار وزير الدولة الالماني الغربي الى ان تعليق الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد يصب في صالح اراء المتطرفين من الفريقين.

ولذلك يتوجب على المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تعمل على حث جميع الاطراف على عدم وضع عقبات في عملية السلام

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية نقلا عن ديبلوماسي عربي لم تحدد هويته ان السفراء العرب اعربوا عن اسفهم لعدم حصول دولهم على اي ثمن لدعمها اعادة توحيد المانيا. وقال الدبلوماسي «على العكس من ذلك يبدو ان المانيا العربية سببت العالم العربي ويبدو انها لا تقيم الان اي حساب الا لعلاقاتها مع اسرائيل»

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من طلبة التوجيهي في الكلية العلمية الاسلامية فرع الجبيهة

عمان - الدستور - تحت رعـايـة السيـد رئيس مجلس ادارة جمعيـة الثقافة الاسلامية السيد محمد علي بدير وبحضور جمع غفير من مسؤولي الكلية العلمية الاسلامية واولياء امور الطلاب تم تخريج الفوج الأول مـن طلاب الثانوية العامة فرع الجبيهة.

وقد تضمن برنامج التخريج فقـرات متعددة وكلمة لمدير المدرسـة وكلمة الخريجين وقصيدة من شعر الطالـب رامي زيـاد الخيـاط وتخلل الحفـل معزوفات موسيقية حازت على اعجاب الحضـور وتـم في الحفـل تـوزيـع الشهادات على الخريجين والشهـادات التقديرية على المتفوقين.



طرائف وغرائب

باريس تغرق في الظلام.. عقب عاصفة

باريس - رويتر: كان التيار الكهربائي لا يزال مقطوعا امس عن اكثر من ٣٠,٠٠٠ منزل في باريس وذلك بعد ان تسببت عاصفة ممطرة شديدة يوم الاربعاء في الظلام احياء باكملها وتعطيل خمسة من خطوط مترو الانفاق الثلاثة عشر.

وقد اغرقت العاصفة وهي الثانية من نوعها خلال (٢٤) ساعة المولدات الكهربائية الموجودة تحت الارض وتوقفت اشارات المرور الضوئية مما سبب اختناقات مرورية حادة.

وشمل انقطاع التيار الكهربائي خمسة مستشفيات وقرابة ١٢٠,٠٠٠ منزل ومكتب مساء الاربعاء.

فضل السجن على كشف المصدر

سان انطونيو، الولايات المتحدة - أ.ف.ب: بدا صحافي يعمل في احدى شبكات التلفزيون في سان انطونيو اول امس امضاء عقوبة بالسجن لمدة ستة اشهر لانه رفض الكشف عن اسم الشخص مكنه من اجراء مقابلة مع سجين متهم بقتل شرطي.

وصرح الصحافي برايان كريم الذي يعمل لشبكة «كول تي في» والذي ادين بتهمة «اهانة القضاء» بقوله «انني طبعا لا ارغب في امضاء ستة اشهر في السجن ولكن علي ان افي بوعدي... اننا لا نستطيع البقاء اوفياء لمبادئنا كل يوم ولكن اعتقد ان هذه الحالة من الاهمية بمكان».

وكانت هذه القضية بدات العام الماضي بعد بث مقابلة مع سجين يدعى هنري هرنانديز متهم بارتكاب جريمة قتل شرطي شاركه فيها اخوه ولا يزال معتقلا بانتظار محاكمته. ويريد وكيل النيابة معرفة الشخص الذي مكنه من اجراء تلك المقابلة لمعرفة ما اذا كان ممكنا الاستعانة به في التحقيق.

تناقص سمك الجليد في القطب الشمالي

لندن - رويتر: ذكر تقرير نشر امس ان سمك الجليد في مساحات شاسعة من القطب الشمالي قد تناقص فيما قد يكون نتيجة مباشرة لارتفاع حرارة الجو في الكرة الارضية.

وقال التقرير الذي نشر في صحيفة «نيتشر» العلمية ان تناقص سمك الجليد قد يكون نتيجة مبكرة «لاثار ظاهرة البيوت الزجاجية» ولكنه اضاف تحذيرا يقول ان الامر يحتاج لمزيد من المعلومات لمعرفة ان هذا التناقص ليس ناجما عن تغيرات عادية في الطقس.

محامي خاشقجي: يحاكمونه لانه غني ومشهور

نيويورك - رويتر: قال محامي عدنان خاشقجي ان موكله يحاكم بسبب ثرائه وشهرته وذلك بعد يوم واحد من زعم محامي ايميلدا ماركوس انها تحاكم لانها تهوى اقتناء الاشياء الثمينة.

وقال جيمس لين وهو يدافع عن خاشقجي اثناء محاكمته بتهمة الاحتيال «انحاكمه بسبب مستوى معيشته المرتفع. انحاكم خاشقجي لانه يمتلك يختا وطائرة ومستوى معيشة نود جميعا ان يكون لنا مثله».

وايميلدا ماركوس متهمة بالابتزاز والاحتيال لمساعدة زوجها الراحل فرديناند ماركوس على سرقة اكثر من ٢٠٠ مليون دولار من خزانة الدولة الفلبينية لشراء عقارات في نيويورك.

وخاشقجي متهم بالاحتيال واعاقة العدالة لما زعم عن مساعدته لهما في اخفاء امتلاكهما لعقارات.

سجن سيدة سرقت شهادة ميلاد ديغول

ليل، فرنسا - رويتر: صدر حكم بسجن موظفة حكومية في فرنسا لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ بعد ادانتها في حادث سرقة شهادة ميلاد الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول.

وقد دافعت الموظفة وتدعى جوليت دورييه «٥١ عاما» عن نفسها بان قالت انها اخذت الوثيقة معها الى منزلها لانها خشيت من فقدانها خلال عمليات صيانة وتجديد في مكتب السجلات الذي كانت تحفظ فيه الوثيقة.

وكان مسؤولون يستعدون لاحتفالات ستقام في فرنسا بذكرى مرور قرن على ميلاد ديغول في مدينة ليل الفرنسية لاحظوا اختفاء الوثيقة وهو ما ادى لكشف عملية السرقة.

اعدام ٤١ صينيا.. خلال يومين فقط

بكين - أ.ف.ب: اعلنت الصحافة الصينية امس تنفيذ حكم الاعدام في (٤٣) شخصا في الصين في غضون يومين فقط واوضحت ان ٤١ منهم اعدموا في كانتون والاثنين الاخرين في مدينة جيانغسو لارتكابهم جرائم خطيرة.

وقالت صحيفة الفولانين ان احكام الاعدام بحق المجرمين الـ (٤١) في كانتون صدرت يوم الاربعاء خلال جلسة مشتركة عقدها ممثلو محاكم عدة في هذه المدينة الكبيرة بجنوب الصين ونفذت مباشرة بعد اعلانها.

واوردت صحيفة «كانتون» المسائية من جهتها ان المتهمين اعدموا لارتكابهم جرائم قتل وسرقات واعتداءات جنسية وتهريب الاسلحة.



قرار قطع الحوار لا يليق بامريكا

● د. معن ابونوار

نعم، قرار الرئيس بوش في وقف الحوار الامريكي الفلسطيني قرار لا يليق به، ولا يليق بالولايات المتحدة الامريكية ودورها في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى غايتها المنشودة. فالرئيس بوش الذي يقود دولة تقدم الدعم المالي والسياسي والاستراتيجي بلا حساب الى اسرائيل، مما يجعلها قادرة على رفض مساعي السلام الفلسطينية والعربية. ويساعدها على الاستمرار في عمليات القمع والارهاب العسكري ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح في الاراضي المحتلة، يحرم الفلسطينيين حتى من قدرتهم على مخاطبة الحكومة الامريكية من اجل السلام. اي منطق ذلك الذي دفع للرئيس بوش لاتخاذ ذلك القرار.

ترى ما هو السبب الذي دفع الرئيس بوش لاتخاذ قرار القطع؟. قال: لان الرئيس ياسر عرفات لم يشجب عملية الانزال البحري والتي قيل انها كانت تستهدف المدنيين، والتي لم يقتل فيها او حتى يجرح اسرائيلي واحد. لقد شجب الرئيس ياسر عرفات جميع عمليات الارهاب من اي مصدر مرة واثنتان وثلاث ورباع وعشرات المرات. واكدها مرة اخرى بعد عملية الانزال. الا يكفي ذلك؟. والرئيس بوش الذي يطلع كل يوم، نعم كل يوم، على مقتل طفل او امراة او فتى فلسطيني، ترى اي شجب سمعناه منه، وهل اوقف الحوار مع اسرائيل؟. كلا، لقد صرح وزير خارجيته ان الهاتف مفتوح لاسرائيل اذا ارادت السلام، واسرائيل لا تريد السلام، وترفض مساعي وزير الخارجية الامريكية..! ترى اي نمط من الدبلوماسية نرى نحن العرب من امريكا؟.

لقد اصبح واضحا عند العرب، حتى ولو لم يكن واضحا عند امريكا، ان التهديد بالحرب الذي تمثله الحكومة الليكودية الجديدة بكل ما تضمنته من الاصولية اليهودية الصهيونية، وكل ما يتورم فيها من تعصب وتطرف اعمى، ربما يؤدي فعلا الى الحرب ان لم تتخذ الولايات المتحدة الامريكية، بل وحلف الاطلسي موقفا يقنع اسرائيل بالامتناع عن التهديد بالحرب او استخدامها، بهدف تدمير الاردن، وضمه الى مناطق احتلالها، واقامة اسرائيل الكبرى. فهذا هو الهدف الذي ترمي اليه اسرائيل من رفض مساعي السلام، ومن التسلح النووي، ومن التلويح بشعار اسرائيل الكبرى، ومن استراتيجية زرع مليون يهودي روسي في فلسطين.

واي حرب تلك التي تتحفز لها اسرائيل؟ لقد اظلمت بصيرة غلاة الصهيونية عن رؤية الحقائق المخيفة التي اعماها عنها الشره الى التوسع الاحتلالي والاستيطاني، والجشع الى التورم والانتفاخ الى مدى تلويث اراض عربية جديدة بالاحتلال والقهر والاستبداد الذي نراه كل يوم في الضفة والقدس والقطاع، اي حرب؟.

هل هي حرب نووية؟. السلاح النووي الاسرائيلي لا يختلف عن السلاح النووي الروسي او الامريكي الذي ولد ليكون ملغيا لا فائدة منه، الا اذا جن مستخدمه، او اذا اراد طرف ان يدمر طرفا آخر لينتحر معه في نفس الوقت. نعم يوجد لدى اسرائيل اسلحة نووية، ولكن استخدامهاضد الاردن او سوريا، او العراق، او مصر، او الخليج والجزيرة العربية، سيؤدي الى دمار اسرائيل وانعدام الحياة فيها. لان المنطقة كلها ستلوث بالاشعاع الذري، بما في ذلك اسرائيل وقبرص وبعض انحاء ايران وتركيا ومن يتذكر نتائج حادث شيرنوفيل الروسي، والذي لا يشكل الضرر الناجم عنه واحدا من الف من الدمار المتوقع من انفجار ذري واحد في منطقة الشرق الاوسط اذا اخذنا بعين الاعتبار اصغر قنبلة ذرية اسرائيلية. لن تقتصر الخسائر على العرب واسرائيل، فتلوث مناطق النفط العربي والايراني، سيمنع الضخ والنقل، ولن تدخل المنطقة سفينة واحدة تجازف بحياة ملاحيها واصابتهم، خلال مدة طويلة لا يقدر العالم على تحملها دون توقف الحركة الاقتصادية فيه، فاي كارثة اقتصادية ستضرب العالم مع ذلك الانفجار؟.

هل هي حرب تقليدية؟. الحرب التقليدية القادمة بين اسرائيل والدول العربية، لن تكون حرب ايام، ولا حرب اسابيع او اشهر، بل هي حرب سنين.. عدة سنين اذا اخذنا بعين الاعتبار حرب اسرائيل ضد فتيان الحصى الذين يقابلون الرشاشات وقنابل الغاز بصدورهم المفتوحة للشهادة في سبيل الله وفلسطين، واذا اخذنا بعين الاعتبار الحرب الايرانية العراقية: محزنة كما كانت للجميع، والتي قاتل خلالها الطرفان، بجلد عجيب في عالم اليوم، لمدة تسع سنوات. نعم الحرب القادمة حرب طويلة الامد والمدى على الصعيد التقليدي حتى تحسم. ولن تستطيع اسرائيل حسمها دون تدمير نفسها، واذا لم يستطع العرب حسمها فكل يوم يمر فيها يعتبر نصرا لهم حتى تنتهي. لكن الاهم من ذلك ان مصر العروبة لن تقف موقف المتفرج والاردن يحتل او يهاجم مثلها مثل العراق وسوريا ودول الخليج العربي، وغيرها من الدول العربية القادرة.

واي نوع من الحروب هي؟ الحرب القادمة حرب صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى ومن مختلف الاحجام والانواع، يعتمد تنوعها على تصاعدها التدريجي المحتمل. ربما تعتبر فيها الطائرات لعبا صغيرة في تاثيرها على معارك الدروع والمدفعية المنقولة بتشكيلات كبيرة، وهي حرب ستنقل المعركة فيها لاول مرة في تاريخ الحروب العربية الاسرائيلية الى قلب اسرائيل. ومهما بلغت اسلحة مقاومة الجو الاسرائيلية فهي لن تستطيع منع هذه النقلة المهمة في المدى والحجم من الوصول الى الاهداف الحيوية الاسرائيلية. وهي حرب لا بد للعرب ان يعرفوا انها ستنقل المعركة الى عمق بلادهم. ولا بد لهم من الاستعداد لها بجميع الوسائل والاسلحة الممكنة. اما الدمار الذي سينجم عنها، فلم يجرب العرب او العدو الاسرائيلي مثله من قبل.

هنا يكمن الردع العربي الاسرائيلي المتبادل. وهنا لا بد للعقلاء في هذا العالم ان ينهضوا لتفادي وقوع هذه الحرب القادمة المدمرة. فهي ستصل اليهم اذا تفاقمت، وستتفاقم، وهي ستصل اليهم في نتائجها الاقتصادية العالمية مهما قصرت مدتها، ولن تقل عن السنين في منطقة الشرق الاوسط التي تعنيهم جميعا. اما اذا تركوا شامير وصحبه قادرين على ان يجنوا وان يشنوا تلك الحرب المجنونة، فستقع لا محالة من ذلك.

ان تصاعد موقف التازم، والابتعاد عن الحكمة والعقل الذي نراه من قادة اسرائيل المتطرفين، سيجر المنطقة كلها الى التطرف، الذي لن يساعد على كبح جماحه المتحفزة موقف الرئيس بوش من الحوار الامريكي الفلسطيني. واسرائيل لن تستخدم الهاتف لطلب وساطة امريكا من اجل السلام، فهي لا تريد السلام اصلا.

حقا، ان قرار وقف الحوار الامريكي الفلسطيني قرار لا يليق بالرئيس بوش، ولا بامريكا. فالحرب القادمة التي ربما يشحن فتيلها المحرق عقلية التعصب والتطرف الاسرائيلي، ستدمر المصالح الامريكية في المنطقة، من قبل اسرائيل المدعومة والمسنودة بمال وسياسة واستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية.

عدد سكان العالم ٥,٣ مليار ويتضاعف بعد اربعين عاما!!

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب: افادت تقديرات لهيئة الامم المتحدة نشرت امس الاول في نيويورك ان عدد سكان العالم الذي يبلغ حاليا ٥,٣ مليارات نسمة من بينهم ٩٢ مليون ولدوا سنة ١٩٩٠ سيزيد بنسبة ٦٠ في المئة حتى سنة ٢٠٢٥ ليبلغ ٨,٥ مليارات نسمة.

وتوقع التقرير الذي تصدره ادارة الامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية كل سنتين زيادة سكان العالم بنسبة ١,٧ في المئة سنويا حتى سنة ٢٠٢٠ او سنة ٢٠٢٥ ثم انخفاض هذه النسبة الى واحد في المئة بعد ذلك.

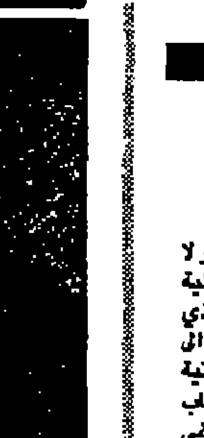
واوضح التقرير ان عدد السكان في البلدان الفقيرة سيكون اكثر منه في البلدان الغنية. كما اوضح انه زاد من ١٩٥٠ الى ١٩٩٠ بنسبة ٤٥ في المئة في البلدان المتقدمة و١٤٣ في المئة في البلدان الاخذة في النمو. وفي المدة من ١٩٩٠ الى ٢٠٢٥ ستكون هذه الزيادة بنسبة ١٢ في المئة و٧٥ في المئة على التوالي.

كما اوضح ان نسبة سكان العالم الذين يعيشون في البلدان المتقدمة ستنخفض الى ١٥ في المئة سنة ٢٠٢٥ مقابل ٢٣ حاليا وسيعيش في اوروبا ٦ في المئة من عدد سكان العالم علما ان هذه النسبة تبلغ حاليا ٩ في المئة بينما ستنخفض نسبة السكان في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من ٥ الى ٤ في المئة من اجمالي سكان العالم.

اما نصيب افريقيا من سكان العالم سنة ٢٠٢٥ فسيكون ١٩ في المئة مقابل ١٢ في المئة حاليا. ولن تتغير النسبة في دول اميركا الجنوبية وهي ٩ في المئة من سكان العالم بينما ستنخفض في اسيا من ٥٩ الى ٥٨ في المئة.

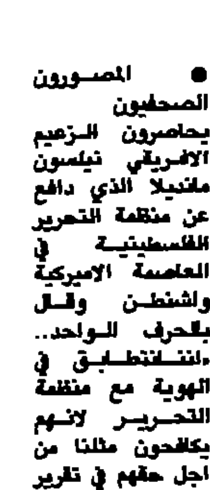
وداخل قارة اسيا ستنخفض نسبة السكان في الصين من ٢٢ في المئة حاليا الى ١٨ في المئة سنة ٢٠٢٥ وفي الهند من ١٦ الى ١٧ في المئة.

وتتوقع الامم المتحدة ايضا ارتفاع متوسط العمر في البلدان الغنية حيث يبلغ متوسط العمر المؤمل حاليا ٧٤ عاما مقابل ٤٩ فقط في البلدان الفقيرة.





● ماذا تبقى لنا.. غورباتشوف ولوكيانوف شاردا الذهن بعد الهزيمتين الكبيرتين اللتين لحقتا بتيار التجديد الذي يتزعمه غورباتشوف.. في الاولى خسر الاصلاحيون رئاسة جمهورية روسيا التي فاز بها يلتسين وفي الثانية خسروا منصب سكرتير الحزب عن جمهورية روسيا ايضا لصالح مناهضي البريسترويكا.



● المصورون الصحفيون يحاصرون الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا الذي دافع عن منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاميركية واشنطن وقال بالحرف الواحد.. «انناننطابق في الهوية مع منظمة التحرير لانهم يكافحون مثلنا من اجل حقهم في تقرير المصير».

في دائرة الحدث





● الحياة وسط الدمار.. رجل ايراني مسن يجلس فوق ركام بيته الذي دمرته الزلازل التي ضربت شمالي غرب ايران.. وفي الصورة الثانية ام تحمل طفلتها الصغيرة بعد ان دمر منزلها في منطقة لوبار.

اضاءة

التطرف والاعتدال في ضوء حديث جلالة الملك للاعلام الاماراتي

● محمد شريف جيوسي

عكفت وسائل الاعلام المعادية في الفترة الاخيرة على اتهام جلالة الملك بالتطرف، وقد رد جلالته على هذا الاتهام في حديثه الشامل الاخير لوسائل الاعلام الاماراتية بقوله: لست متطرفا الان او معتدلا في الماضي. وعلى الاخرين ان يعيدوا النظر فيما يجري في هذه المنطقة.

ولكن لماذا يحاول الاعلام المعادي للامة، نعت المواقف المتبصرة بالتطرف، ازاء الخطر اليهودي الاسودالقادم..؟ لماذا يكون الاستعداد لمواجهة الاخطار الجسام في عرف البعض تطرفا..؟ هل يكون وضع اليد على موطن الداء وتعيين الدواء تطرفا..؟.

فالتسوية السياسية في اطارها الشامل على اساس المؤتمر الدولي، باتت، كما اكد جلالته، غير موجودة «لا ارى انه بقي شيء منها، مشيرا الى تراجع امريكي كامل عنها، ومحملا اسرائيل المسؤولية الكاملة ازاء سياستها المعلنة والتطبيقية.

لقد اعطى جلالته، التسوية السياسية وما يزال، جل اهتمامه ودعمه وحركته، لكن الامر قد تجاوز مؤخرا حدود فشل السياسة التسووية، فجلالته يرى من منظور قومي، ان الخطر بمدلولاته الراهنة على ما فيه من عدوانية صارخة، وسياسات استيطان جديدة، اضافية، بات يهدد بتجاوز الحدود الدولية لفلسطين الى الاردن، حسب مخططات ورثة جابوتنسكي الان «الذي هم في القيادة الاسرائيلية». كذلك فقد بات الخطر يهدد بالتجاوز الى مختلف اجزاء هذه المنطقة. داعيا جلالته لمجابهة احتمالات المستقبل كافة.

ويرى جلالته انه بالرغم من ان الادارة الامريكية في عهد الرئيس الامريكي بوش، باتت مهياة للاستماع منا كلنا واعادة النظر في سياستهم ومواقفهم وعلاقتهم بطبيعة الحال.. الا ان لهذا الاستماع شروطه التي ينبغي ان تتحقق عربيا اولا. وخاصة في هذه الايام. لكي تكون النتائج بحجم الحق العربي ومشروعيته، متجاوزين ما هو سائد الان في العلاقات العربية العربية من ضياع للصوت العربي والشكوك والاحتراب فضلا عن استهتارنا بموضوع حقنا في الحاضر والمستقبل كامة في الحياة.

داعيا جلالته الى وضع الطاقات والامكانات العربية كافة في خدمة الدفاع عن وطننا العربي. بعيدا عن مناخات عدم الثقة التي «ورثناها عن الاجنبي عندما كان يسيطر على اجزاء كبيرة من وطننا العربي» لكي نفرض على هذا العالم ان يحترمنا. فهذه الامة تملك الارادة والامكانات لبناء قوتها والمساهمة في تقدم الانسان في هذا العالم».

وبذلك فان جلالته لا يرى في التغير الحاصل حاليا، كشرط موضوعي، كاف، لاجل اسماع الصوت العربي جليا للعالم، ما لم يتم التغير المطلوب في الجانب العربي. بل ان التغيرات الجارية موضوعيا في العالم، تقتضي من العرب عملا دؤوبا شاملا لمواكبته. لكي لا تقول استباقه.

وهذا يستدعي فيما يستدعيه الامر، ازالة مناخات عدم الثقة، وتصعيد العمل العربي الجماعي، ووضع الطاقات العربية كافة في خدمة القضايا العربية، ومن هنا يرى جلالته في القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد في اواخر شهر ايار /٩٠ بداية جديدة ملاحظا اهمية التركيز على القضايا الاقتصادية في مؤسسة القمة، مستقبلا.

وتتجسد الاخطار الاسرائيلية تلك، في الوقت الذي يسود فيه الانفراج في القضايا الساخنة الدولية في العالم، وحجة الاسرائيليين في ذلك «ضمان امنهم وسلامتهم».

مما يؤكد صحة ما ذهب اليه جلالة الملك. الان وما كان يسمى اعتدالا في مواقف جلالته في الماضي، في ضوء معطيات محددة، من قبل بعض من تروق لهم مثل هذه التسميات ابتعادا او اقترابا، لم يعد له مكان في خارطة الضرورات السياسية الواقعية ومعطياتها على الارض.

ان المصير الاردني - الفلسطيني، والعلاقات الاردنية، الفلسطينية، هما حجر الاساس في البناء العربي، لاعتبارات مفهومة غير خافية على احد، وان تاكيدات جلالة الملك هذه، المنطلقة اساسا من تراث الثورة العربية الكبرى، الفكري، تلقى امتعاضا متزايدا لدى وسائل الاعلام المعادية، واتهامات متزايدة بـ «التطرف».

لكن هذا الامر بقي محل تركيز جلالته، رغم الحملة، فمصير الاردن وفلسطين معا، و «اي تقدم او تازم للاوضاع في اي منهما ينعكس على الاخر فورا وبالضرورة».

فتصدير الازمة الى الاردن واشغاله وارهاقه اقتصاديا.. من منظور امريكي - اسرائيلي، يحول دون تركيز الانتفاضة في الضفة والقطاع، ومن ثم الانتشار في اراضي ٤٨ ويجعل من الاردن، مشروع طموح صهيوني لاجل لبنان جديد «قابل للتصدير بدوره».. بدلا من تحقيق انتصار عربي اسلامي في الاراضي العربية المحتلة.

وباعتبار مسؤوليات الاردن العربية، ولكونه وفلسطين - كما اسلفنا - «يشكلان حجر الاساس في الجسد العربي».. فقد اشار جلالته الى الامل بان يقدم العرب للاردن، ما تقدمه اليهودية العالمية والحركة الصهيونية لاسرائيل او شيء كهذا المستوى، ولكي لا يفهم الامر على سبيل المبالغة، لم يطالب جلالته بمثل ما تقدمه الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية والشرقية قريبا، وغيرها لاسرائيل.

وسيظل الاردن بقيادته الهاشمية الوريث الطبيعي المخلص لافكار الثورة العربية، الكبرى، وفيا لامته العربية الاسلامية وفي مواجهة الجائحات جميعها وفي المقدمة الجائحة اليهودية.. وسيظل الاردن وهو ياخذ باسباب القوة اللازمة، وثيق الصلات والجذور بالامة العربية ورسالتها الانسانية وحضارتها العربية الاسلامية، آمنا مستقرا باذن الله ديمقراطيا عزيزا. وهو في مواقفه كافة، غير معتدل مساوم مفرط ولا متطرف مغامر مهووش.

موقف

المجد للسنيورة موريللي..

● محمد كعوش

مسحت دمعتين حارتين سالتا على الخدين..
ستسالون لماذا؟!

الدمعة الاولى دمعة حزن بسبب وفاة السيدة الايطالية (ادا موريللي)، تلك السيدة الفلسطينية التي لم تخرج من رحم ام فلسطينية!..

والدمعة الثانية.. دمعة فرح، لان في العالم مثل تلك السيدة التي تبرعت بوصية شرعية بكل ارثها من اجل القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.. ورحلت مطمئنة..

من اسمها تعرفون انها ليست من القدس او بيرزيت او صفد او يافا، انها من مدينة (تروبيا) في جنوب ايطاليا.. قدمت في وصيتها مبلغ ١٠٠ الف دولار، وهو كل ما تملك الى الشعب الفلسطيني تقديرا لنضاله البطولي من اجل الاستقلال والحرية..

هذه هي الاخت الفلسطينية التي لم تلدها الام الفلسطينية.. المجد لها.. المجد لها..

وتقديرا للسنيورة الطيبة، المطلوب ان نطلق اسمها على احد شوارع مدننا او قرانا او مخيماتنا في فلسطين المحتلة.. احفظوا اسمها كي لا ننساها.. السنيورة ادا موريللي..

استطلاعات تشير الى سيطرة التطرف بين الاسرائيليين

عمان - بترا - اكدت استطلاعات للرأي العام الاسرائيلي ان غالبية الاسرائيليين يرفضون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كما ان المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي اكثر تطرفا من غيرهم من حيث اصرارهم على توطين الفلسطينيين خارج فلسطين ورفضهم انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «هداشوت» الاسرائيلية ان معهد موديعين ازراحي قد اجرى استطلاعا شمل مجموعة كبيرة من الاسرائيليين اكد فيه ٥٨ منهم التفاوض مع المنظمة.

واجرت مجلة «هعولام هزيه» الاسرائيلية استطلاعا شمل مهاجرين قدموا من الاتحاد السوفياتي ان سبعين بالمئة منهم يؤيدون الاحزاب اليمينية المتطرفة في اسرائيل كما اعلن ٦٧,٥ بالمائة منهم تأييدهم المطلق للحلول السياسية لليمين الاسرائيلي الداعية الى توطين الفلسطينيين خارج فلسطين وعدم اعادة الاراضي المحتلة.

علي عقلة عرسان عضو شرف في اتحاد الكتاب

عمان - بترا - قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين منح السيد علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب عضوية الشرف في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين وذلك خلال زيارته للاتحاد امس الاول.

وجهة نظر

مواقف الدول العظمى من وحدة الالمانيتين

● ميخائيل جميعان

عندما يرجع الانسان الى التاريخ ويتذكر الكوارث الانسانية والمآسي التي اصابت البشرية والشعوب الاوروبية بشكل خاص من جراء الحربين العالميتين العظميين اللتين اثارتهما المانيا النازية في اوروبا من عام ١٩١٤ الى عام ١٩١٨ ومن عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٥ وما سببتهما من نكبات للعالم، ومن ضحايا بشرية تعد بعشرات الملايين بين قتيل وجريح ومشوه ومقعد ومشرد واسير، بالاضافة الى الدمار الشامل الذي اصاب المنشآت الحضارية والممتلكات والمباني، يجد المبررات الكافية للخوف الذي يساور قلوب الملايين من بني البشر في الدول العظمى من عودة العسكرية الالمانية الى سابق عهدها من القوة والعنجهية والعرقية، بعد توحيد الالمانيتين في دولة اندماجية واحدة، حيث ان الضحايا البشرية للحرب العالمية الاولى قد زادت على عشرة ملايين نسمة، بينما زادت الضحايا البشرية للحرب العالمية الثانية على ٣٥ مليون نسمة بما في ذلك ٢٦ مليون نسمة من الاتحاد السوفياتي وحده. وقد سببت هذه الحرب تدمير مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين بفعل القنبلة الذرية التي القتها امريكا على كل من هاتين المدينتين، وكانت السبب المباشر لانهاء الحرب العالمية الثانية كما ادت الى قتل مئات الالوف من اليابانيين وحرقهم وتشويههم، واصابة الكثيرين منهم بالامراض العصبية والعمى، بالاضافة الى الدمار الشامل الذي شل الحياة في اليابان واصاب الممتلكات والمنشآت والمباني بالخراب.

ان المانيا في عام ١٩١٤ والمانيا في عام ١٩٣٩ والمانيا في عام ١٩٩٠، هي نفسها المانيا ذات الامكانات الصناعية الهائلة التي كانت ولا تزال في مقدمة الدول الصناعية في العالم، ولا تزال تغزو الاسواق العالمية بمنتجاتها الصناعية المميزة بجودتها الصناعية وقوتها ودرجة تحملها للاستهلاك فترات طويلة، الامر الذي يميزها عن صناعات امريكا واليابان، لانها تعتمد، في المقام الاول على عمال مدربين احسن تدريب ممن يحتفظون بانضباطية عالية وانتاجية رفيعة، ويتميزون بالدقة في العمل والجودة في الانتاج، فضلا عما تحتويه اراضي الالمانيتين من الثروات المعدنية الضخمة والمواد الخام والحديد والفحم، والمعادن الاخرى التي تحتاج اليها صناعات المانيا الثقيلة فتغنيها عن استيراد هذه المواد من الخارج، الامر الذي يمكنها من ان تصبح في مقدمة الدول الصناعية في العالم من حيث جودة الانتاج المتين، ومن حيث الثروة المعدنية والغنى وقوة المارك الالماني في البورصة العالمية، ومن حيث التقدم التكنولوجي وامتلاكها ناصية العلم، ومن حيث القدرة على المنافسة التجارية في الاسواق العالمية، رغم ان العامل الالماني يعمل ساعات اقل في الاسبوع من العامل الامريكي او العامل الياباني، ويتمتع باجازات اطول.

وبالرغم من الفارق الشاسع بين القدرة الصناعية لكل من المانيا الغربية الراسمالية والمانيا الشرقية التي كانت الى حين تدين بالشيوعية، وتفوق المانيا الغربية على المانيا الشرقية، فقد استطاعت الاخيرة ان تصبح ضمن القوى عشر دول صناعية في العالم.

ان موقف المانيا الشرقية يتمثل - كما صرح رئيس وزرائها مودروف - في ان الشيوعيين في المانيا الشرقية يصرون على ان تكون المانيا الموحدة دولة حيادية، وهم يقاومون وحدة الالمانيتين اذا كان ذلك سيؤدي الى ان تصبح المانيا الموحدة ضمن حلف شمال الاطلسي (الناتو).

اما موقف الاتحاد السوفياتي من وحدة الالمانيتين، فانه يتمثل في مخاوفه من تعريض المكاسب الديمقراطية في اوروبا الى الخطر، والى احتمال اثارة حرب عالمية ثالثة، والى خطر ان تصبح المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي، الامر الذي يقاومه الاتحاد السوفياتي اشد المقاومة.

وفرنسا عندما تعود الى ذكريات الحرب العالمية الثانية، وتتذكر كيف ان المانيا النازية اجتاحت اراضيها في خلال اربعين يوما فانها لا تسمح مطلقا لالمانيا الموحدة بالانفراد في دولة اندماجية واحدة خارجة عن حلف شمال الاطلسي، تكون قادرة على اكتساحها مرة اخرى.

وبريطانيا لا تزال تذكر الحرب الجوية القاسية المدمرة التي شنتها المانيا النازية على الجزر البريطانية في الحرب العالمية الثانية، لان المانيا كانت تعتبر بريطانيا اكبر منافس اقتصادي وتجاري لها، ولان بريطانيا كانت تمتلك اقوى اساطيل العالم البحرية وممتلكاتها لا تغيب عنها الشمس، وتتذكر ايضا محاولات المانيا النازية اليائسة للوصول الى البر البريطاني لاحتلاله، وتجريد بريطانيا العظمى من زعامتها العالمية ومن مستعمراتها التي تصل الى قارات العالم. ومن هذا المنطلق فان بريطانيا تخشى بروز دولة عملاقة كبرى تكون خارجة عن حلف شمال الاطلسي، وتكون لها قوة تزيد عن حجم اي من القوى الرئيسية الكبرى في اوروبا الغربية وهي المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا، وتجد من ناحية اخرى ان من مصلحتها عدم الاخلال بالتوازن الحالي القائم بين الدول، ولذلك فمن مصلحتها ان تكون المانيا الموحدة ضمن حلف شمال الاطلسي.

واما الولايات المتحدة الامريكية فانها في الوقت الذي ترغب فيه في تامين مصالحها الاقتصادية الضخمة في اوروبا، فانها لا تسمح بوحدة المانية اندماجية خارج حلف شمال الاطلسي لكي لا يتصرف هذا المارد الذي سيبرز على الساحة الدولية بما يوحي بان اوروبا اصبحت ملعبا المانيا الموحدة دون غيرها.

ومن هذه الرؤية يتضح ان التنافس بين الدول العظمى كبير، والخلاف اكبر بين مواقفها لان كلا منها ينظر الى خطر الوحدة بين الالمانيتين من زاوية امنه ومصالحه السياسية والاقتصادية.

وقفة

شامير بلا مصداقية

● حماده فراعنه

هل يملك شامير مصداقية رسالته للرئيس بوش؟ او مصداقية ادعائه انه سيعمل على مواصلة السير في طريق التسوية مع الشعب الفلسطيني حتى على اساس برنامج حكومته المتطرفة التي اعتبرت ان هدفها المركزي الرابع هو «الاستمرار بالمسيرة السلمية على اساس لاتفاقيات كامب ديفيد والمبادرة الاسرائيلية».!

حينما اعلن شامير خطته (المسماة زورا المبادرة الاسرائيلية) في ١٤ ايار ١٩٨٩ كتب المعلق اليهودي الاميركي ما يكل ليدنر محرر مجلة تيكون الاوسع انتشارا في اوساط يهود الولايات المتحدة: يشاهد الاميركيون كل مساء على شاشات التلفزيون كيف يقوم الجنود الاسرائيليون بضرب الاطفال او اطلاق النار عليهم، ويشاهدون توازن القوى بين الرصاص والحجارة. لقد ترسخت في الاذهان صورة الاسرائيلي الذي يستخدم القوة ضد اشخاص يطالبون بالعدالة.

ومن هنا كان ليدنر يتوقع من شامير تقديم شيء جديد ينهي حالة العزلة الاسرائيلية ويمحو صورة اسرائيل البشعة والتي تزداد بشاعة كل يوم بسبب جرائم الاحتلال.

فما الذي قدمه شامير؟

يجيب ليدنر: شرابا عتيقا في زجاجة جديدة، لذلك فقد خيب شامير آمال جميع اليهود الليبراليين في الولايات المتحدة وهم يمثلون ٦٠ بالمائة من يهود امريكا.

في ٥ تموز ١٩٨٩ قدم شامير خطابا امام اللجنة المركزية لتكتل ليكود يجيب من خلاله عن سبب إقدامه على طرح خطته التضليلية بقوله:

لقد برزت تطورات جديدة على الصعيد العالمي منها الانفراج والتعاون السوفياتي الامريكي وإنسحاب السوفيات من افغانستان وتوقف الحرب العراقية الايرانية وحل مشكلة الجنوب الافريقي وهذا كله دفع بالاهتمام العالمي نحو الشرق الاوسط وزاد في الضغط من اجل حلول سياسية في هذا الجزء من العالم.

ولهذا (يقول شامير) لم يعد في وسع بيانات اسرائيل السلمية تقديم اي جديد وقد فشلت هذه البيانات في كسب اي اهتمام عالمي، لذلك وجدت اسرائيل نفسها مضطرة الى اظهار ردة فعلها السياسية، وقد اصبح من الضروري ان تتخذ اسرائيل زمام المبادرة السياسية.

ولهذا اخذ شامير موافقة اكثرية الحكومة والكنيست على خطته يوم ١٤/٥/١٩٨٩، ولكن ديفيد ليفي - وزير خارجيته الان - اعتبرها في حينه «خطرة، و «انها مخالفة للاسس التي يقوم عليها الليكود، ولهذا فقد صوت ضدها الى جانب كل من شارون ومودعاي فكيف سيكون موقفهم اليوم بعدما خرج حزب العمل المتحمس للخطة؟ او لم تسقط حكومة الائتلاف مع المعراخ بسبب نقاط بيكر والتي جاءت بمثابة آلية لتحريك خطة شامير الميتة؟

في ٢٠ حزيران الجاري وامام اللجنة الفرعية الخاصة باوروبا والشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ادلى جون كيلي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بشهادة قال فيها: بحلول بداية اذار تلقينا الرد العربي بخصوص السؤال حول الحوار (بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة) ولم نتلق رد حكومة اسرائيل «ولهذا السبب سقطت حكومة شامير».

فهل غير شامير من موقفه؟ وهل يملك ذلك؟ وما هي المستجدات التي تدفعه لتغيير الموقف؟ واذا كان ثمة مستجدات فهي الى الخلف.

شامير لن يغير موقفه وهو «يراوغ» والاميركيون ووزارة خارجيتهم ورئيسهم بوش يعرفون ذلك.

اتصال هاتفي بين صالح وفهد

صنعاء - ق ن أ - جرى اتصال هاتفي ليلة امس الاول بين الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وذكر راديو صنعاء انه تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في الوطن العربي في ضوء المستجدات الراهنة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

آرنس يطالب بتعيين حكام عسكريين جدد في الاراضي المحتلة

كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي النقاب عن ان وزير الحرب الاسرائيلي الجديد موشيه ارنس طلب من رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون قبل ايام العمل بالسرعة الممكنة على تعيين حكام عسكريين جدد في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستبدال غالبية الحكام العسكريين العاملين في المناطق المحتلة.

ويدور الحديث عن استبدال اكثر من ١٨ حاكما عسكريا يعملون في الضفة والقطاع بينهم جميع الحكام العسكريين في المدن الفلسطينية الكبرى مثل نابلس ورام الله والخليل وطولكرم واريحا وغزة وخان يونس ورفح.

وقالت الاذاعة العسكرية ان تعيين حكام عسكريين جدد في المناطق المحتلة، سيتطلب فترة زمنية لا تقل عن شهرين، حيث ان كثيرين من الضباط الكبار في القوات النظامية في الجيش الاسرائيلي لا يبدون اي رغبة للعمل في هذه المناصب خاصة في ضوء استمرار الانتفاضة في المناطق المحتلة.



أحكام بالسجن.. وافراجات.. واعتقالات ادارية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين على الشاب يوسف مصطفى زكارنه ٣١ عاما من جنين بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشاب سامي ناصر ٢٣ عاما من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب خالد وليد البيطار ٢٢ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب ابراهيم فرج الدغمة ٢٥ عاما من عبسان الكبيرة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الفتاة تحرير نواف حسني حماد ١٨ عاما من بلدة عرابة قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وكانت قد اعتقلت قبل اسبوع اثناء عودتها من مدرستها ووجهت لها تهمة رشق الحجارة.

كما حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشابين ماجد سليمان النباهين ١٩ عاما من مخيم البريج ومحمد محمود الرقب ١٧ عاما من قرية بني سهيلة بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل لكل واحد منهما.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب موسى محمود مرار ٢٤ عاما من قرية بيت دقو / شمال غرب القدس بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر، وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب محمود صالح جلامنة ١٧ عاما من جنين بالسجن الفعلي لمدة شهر وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل، وذلك بتهمة رشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب علي عبيد مسيمي ١٨ عاما من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشاب باسم محمد موسى حنني من قرية بيت فوريك قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب عبدالكريم حمد ١٨ عاما من اريحا بعد اعتقال لمدة سبعة اشهر.

كما افرجت عن الشابين نائل سعيد محمد الشيخ ١٩ عاما، ومازن عيد غروف ٢١ عاما وهما من اريحا بعد اعتقالهما اداريا لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب مروان عبدالقادر ابومرخية من الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب نبيل فنون ١٨ عاما من الخليل بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر.

وافرجت عن الشاب شاكر محمود عبدالحفيظ اشمر النتشة ٢٦ عاما من الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن الشاب رائد محمد هاشم صقر ١٩ عاما من البيرة بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر.

وافرجت عن المواطن محمود مصطفى جراد ٦٨ عاما مختار عزبة الجراد شرق قلقيلية بعد اعتقال لمدة ٣٠ يوما في سجن طولكرم.

على صعيد اخر حولت السلطات الاسرائيلية المحتلة الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر الشبان خليل قنقر من سكان بيت جالا، ويعمل مدرسا في احدى مدارسها وشكري جوني اري من سكان بيت لحم والشقيقين جودت وسمير البندك لمدة خمسة اشهر وهما من بيت لحم.

كما حولت السلطات المحتلة لمدة ٦ اشهر الشبان موسى سليم الريحان وناصر موسى الوحيدي وهما من مخيم الامعري ومحمد عبدالمحسن من دورا القرع.

كما حولت لمدة خمسة اشهر عبدالحميد نبيل عبدالحميد وهو من رمون قضاء رام الله.

وحولت السلطات الى الاعتقال الاداري الشبان محمد ابراهيم رجلة ومنار عبدالله مهدي وهما من خانيونس واياد عيسى وابراهيم ابراهيم تنينش وهما من مخيم البريج لمدة ٦ اشهر اداري وعثمان حسن وهبة واحمد حسن هنهدق وبسام عيسى راضي وامين شحدة ابورزق ومطا عيد بريخ وعصام مصباح بريخ واسامة عيادة بريخ وجميعهم من خانيونس لمدة ٥ اشهر ومحمود موسى الشريف وسالم محمود ابومعروف من خانيونس لمدة ٣ اشهر اداري.

كما حولت لمدة ستة اشهر كلا من رمضان سلطان واشرف الخطيب وهما من الخليل.

من ناحية اخرى اجلت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل انصار «٣» في النقب النظر في اعتراضي معتقلين اداريين الى اشعار اخر وهما:

شاهر عبدالكريم بلبيسي ٢٠ عاما من عنبتا وهو معتقل منذ ٩٠/٢/٢٨ وسعد محمد القيسي ٢٢ عاما من طولكرم وهو معتقل منذ ٩٠/١/٢٨.

والشابان يمضيان فترة اعتقال اداري لمدة ستة اشهر لكل منهما.

مخطط اسرائيلي جديد لاستيعاب ١٠٠ الف عائلة من المهاجرين الجدد

تنوي اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون استيعاب المهاجرين التي يراسها ارئيل. شارون وزير الاسكان اجراء مداولات في فترة قريبة قادمة حول مشروع شامل يقضي باستيعاب مئة الف عائلة من المهاجرين «٤٠٠ الف نسمة» وقام ببلورة هذا المشروع طاقم تخطيط برئاسة البروفيسور رعنان فايس والمهندس دافيد رزنيك.

وقد عرض هذا المخطط على اسحق موداعي وزير المالية وارئيل شارون وزير الاسكان ودان مريدور وزير العدل واسحق بيرتس وزير الهجرة والاستيعاب وايضا على رؤساء الوكالة اليهودية.

ويحمل هذا المشروع الذي تم اعداده بصورة سرية خلال الاشهر السبعة الماضية، من قبل قسم الاستيطان الريفي في الوكالة اليهودية ومركز دراسات التطوير في رحوبوت اسم مخطط استكمالي للاستيعاب والتطوير.

اما خط التوجه الرئيسي للمشروع الذي سيكلف حوالي (١٨) مليار دولار فيمكن من توفير مصادر عمل ملائمة لعشرات الاف المهاجرين الذين وصلوا في الاشهر الاخيرة والذين ينوون الوصول وتوصل طاقم المخططين لنتيجة مفادها بان ايجاد مصادر عمل اخرى وفقا للمعايير المطلوبة يمكن ان يتم من خلال مبادرات خاصة محلية ودولية «رأسماليون من الولايات المتحدة، اوروبا واليابان».

شارون

اما التوجهات المركزية في هذا المخطط فتقوم على اساس بناء تحديدات جديدة للعلاقات بين المبادرة الخاصة والعامة في مجال التطوير وعلى ايجاد علاقة مباشرة بين فتح مراكز عمل وبين تطوير اماكن سكن وخدمات.

ويقضي المخطط باقامة مشاريع في المناطق التالية والتي وجد بانها ملائمة من كافة النواحي لبناء صناعة ومساكن جميعها تحت ملكية ما يسمى بـ «دائرة اراضي اسرائيل» وهي كما يلي:

أ ـ منطقة الجليل: مشروعان الاول في اطار منطقة القيم وذلك من خلال توسيع كرميئيل لاستيعاب عشرة الاف عائلة اخرى. والباقي قرب صفد يستوعب هو ايضا عشرات الاف العائلات.

ب ـ منطقة القدس في الجزء الجنوبي لممر القدس بين القدس و بيت شيمس، يستهدف استيعاب ٤٠ الف عائلة.

ج ـ منطقة النقب مشروعان الاول شمالي بئر السبع يستوعب ٣٠ الف عائلة والثاني قرب عراد يستوعب عشرة الاف عائلة.

وزير العلوم الاسرائيلي يطالب السفير الاميركي بتمويل مشروع «قناة البحرين»

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان وزير العلوم الاسرائيلي البروفيسور يوفال نيئمان «زعيم حزب هتحيا اليميني المتطرف» اجتمع مؤخرا مع سفير الولايات المتحدة في تل ابيب وليام براون حيث استعرض امامه مشروع «قناة البحرين» التي سترابط بين البحر الميت والبحر الابيض المتوسط. وهو المشروع الذي تعتزم وزارة العلوم الاسرائيلية البدء بتنفيذه قريبا.

واضافت الصحيفة ان الوزير نيئمان بحث مع السفير الاميركي في تكاليف هذا المشروع وجدواه الاقتصادية والسياحية والصناعية. كما بحث امكانية ان تساهم الولايات المتحدة بتمويل المشروع الذي وصفه نيئمان بأنه «مشروع وطني من الدرجة الاولى». وقد وعد السفير الاميركي بنقل طلب الوزير نيئمان الى واشنطن.

جنرالات الاحتياط في حزب العمل يرفضون تأييد شمعون بيرس

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس اتصل قبل ايام بعدد من الجنرالات من قوات الاحتياط الاعضاء في حزب العمل وطلب منهم الانضمام الى معسكره في حزب العمل وتأييده في الصراع على زعامة الحزب الذي يخوضه ضد اسحق رابين.

واضافت الصحيفة ان هدف شمعون بيرس كان تشكيل طاقم من الضباط الكبار في قوات الاحتياط الاعضاء في حزب العمل لتأييد ودعم صراعه ضد رابين على الزعامة الا ان الضباط الكبار رفضوا اقتراح بيرس.

ومن بين الضباط الكبار الذين اتصل بهم بيرس الجنرالات: اوري اور، موشيه ليفي، ابيغدور كهلاني، اهارون ياريف، ابيغدور بن غال، دوف تماري، ابراهام تامير ويوسي جيبع.

اصابة مهندس نووي اسرائيلي باشعاعات نووية

كشفت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية النقاب عن ان حادث عمل نادر، ادى قبل ايام الى اصابة مهندس نووي اسرائيلي في شركة «شورفان هكرنوت» اثر تعرضه لاشعاعات نووية في معهد للابحاث النووية في ناحل سوريك جنوب اسرائيل.

وقد تم نقل المهندس النووي الى قسم الدماغ والاعصاب في مستشفى «هداسا» في القدس وحالته خطيرة.

واضافت الصحيفة ان السلطات «الامنية» المختصة بدأت اثر الحادث بفحص ظروف الحادث وقواعد السلامة في هذه المنشأة النووية. وحسب المعطيات الاولية فقد دخل المهندس النووي الى احدى غرف الاشعاع، حيث تعرض للاشعاع واصيب اثر ذلك باصابات خطيرة.

بعد ان فرضت عليهم مبالغ باهظة..

سلطات الضرائب توجه اخطارات بالدفع لمواطنين

ارسلت دائرة الضرائب الاسرائيلية مؤخرا اشعارات ضريبية للعديد من المواطنين من مدينة ومخيم رفح تطالبهم فيها بدفع مبالغ ضريبية باهظة، وذلك كضريبة دخل عن السنوات الماضية.

فقد طالبت المواطنين موسى العبد ريان ٥٢ عاما ونجله محمد ٣١ عاما بدفع مبلغ ٩٧ الف شيكل لكل منهما، علما بانهما يعملان في ورش البناء الاسرائيلية داخل «الخط الاخضر».

كما طالبت الشاب اياد حسن رمضان ٢٩ عاما بدفع مبلغ ٩٧ الف شيكل علما بأنه طالب في جامعة بيروت العربية.

كما طالبت سبعة محامين بدفع مبلغ ١٩٧٠٠ شيكل لكل منهم وهم: محمود شوقي احمد وهشام الكرزون وبشير حسونة وزياد قليبر وعبدالحليم برهوم ومحمد اللاحي وسليمان الشرفي.

وطالبت المواطن كامل احمد الجندي ٣٨ عاما بدفع مبلغ ٥٣ الف شيكل وهو مدرس في احدى مدارس وكالة الغوث الدولية.

وطالبت الشاب طلعت عبدالحميد جمعة ٣٠ عاما بدفع مبلغ ٥٣ الفا. كما طالبت الشاب جلال ذياب بركات ٢٨ عاما بدفع مبلغ ١١ الف شيكل، وهو عامل في وكالة الغوث الدولية.

وطالبت المحامي محمود صليح بدفع مبلغ ٦٠٠٠ شيكل. وطالبت الشقيقين علاء يوسف فودة ٢٩ عاما واحمد ٢٤ عاما، بدفع مبلغ خمسة الاف شيكل لكل منهما، وذلك كضريبة دخل عن السنة الماضية علما بأنهما كانا رهن الاعتقال في تلك الفترة.

كما طالبت الشاب نادر خليل الجندي ٢٥ عاما بدفع مبلغ ٤٠٠ شيكل رغم انه يدرس في احدى الجامعات الليبية.

وطالبت المحامي محمود يوسف بدفع مبلغ ٦٠٠ شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية.

على صعيد اخر تقدم العديد من المواطنين باعتراضات الى الجهات المختصة على هذه المبالغ، وقد حدد الحاكم الاداري في رفح يوم الخميس من كل اسبوع للنظر في اعتراضات المواطنين على المبالغ الضريبية الخيالية.

بطاقات خضراء لاربعة من مواطني بيت فوريك

سلمت السلطات الاسرائيلية العسكرية بطاقات خضراء لاربعة شبان من قرية بيت فوريك قضاء نابلس.

جاء ذلك بعد ان انهى كل منهم مدة اعتقال في سجن الفارعة استمرت ٥٠ يوما، وجميعهم من بيت فوريك.

حاجز شرطي على مدخل عنبتا

اقامت الشرطة الاسرائيلية حاجزا لافرادها على مدخل بلدة عنبتا شرق طولكرم، حيث اوقف هؤلاء العديد من السيارات المارة وفتشوها.

استمرار اقامة حاجز في العبيدية

ما زالت السلطات العسكرية الاسرائيلية تقيم حاجزا لها على مدخل قرية العبيدية قضاء بيت لحم، منذ خمسة اشهر، وذلك على اثر احراق سيارات اسرائيلية تقل سياحا اثناء توجهها الى زيارة دير مار سابا في القرية.

من جهة اخرى قام اهالي قرية العبيدية ودار صلاح المجاورة لها بالانتشار في شوارع قريتهم، واقامة نقاط المراقبة والرصد على ممتلكاتهم، وذلك اثر تزايد عمليات السرقة والسلب في القريتين مؤخرا من قبل عدد من المستوطنين.

مسح شعارات في طولكرم

اجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي العديد من الشبان على مسح الشعارات الوطنية عن جدران المنازل في محيط التربية والتعليم وشارع المنتزه في مدينة طولكرم، وذلك بعد احتجاز بطاقات هوياتهم.

افراد الضريبة يغلقون محددة في البيرة

داهم افراد الضريبة محددة المواطن محمد رجب الرفاعي الواقعة في المنطقة الصناعية في البيرة، حيث تم اغلاق المحددة ومصادرة بطاقة صاحبها الشخصية، ومطالبته بالتوجه الى دائرة الضرائب لدفع ما يترتب عليه من ضريبة.

اقتلاع شجر زيتون في عنبتا

قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية باقتلاع ١٦ شجرة زيتون من اراضي عبدالفتاح زايد وعدنان كميل وهما من بلدة عنبتا بدعوى قيام الشبان برشق سيارات عسكرية بالحجارة.

اجبار المواطنين على نقل الحواجز خارج قلقيلية

اجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي المواطنين واصحاب السيارات التجارية في مدينة قلقيلية على نقل الحواجز والحجارة من الشوارع الى خارج حدود المدينة.

تحويل مدرسة في حلحول الى ثكنة عسكرية

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مدرسة حلحول الثانوية الكاملة في بلدة حلحول الى ثكنة عسكرية، وذلك اثر تصاعد عمليات رشق الحجارة في المنطقة.

استمرار اغلاق مقر نقابة بطولكرم منذ سنتين

استمر اغلاق مقر نقابة عمال وموظفي البلديات والمؤسسات العامة والخاصة في طولكرم للشهر الثالث والعشرين على التوالي.

واغلق المقر بامر عسكري لمدة عامين انتهى مفعوله في الثالث والعشرين من اذار الماضي.

ويذكر ان مسؤولي الحكم العسكري ابلغوا النقابي ابراهيم الحاج امين سر النقابة في نهاية اذار الماضي بعدم فتح المقر حتى صدور امر عسكري بخصوص ذلك.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

طولكرم/ هيام مسعود عبدالرحيم راشد	٢٩ عاما
طولكرم/ سميحة عبدالفتاح ابراهيم عشري	٤٥ عاما
رفح/ الحاج نمر اسماعيل النمله	٧٢ عاما
القدس/ نادية نخلة لورنس	٥٣ عاما
سلوان/ مريم عايد حمدان	٦٤ عاما
نابلس/ لؤي محمود عبدالفتاح بليبله	٦٥ عاما
نابلس/ حمد عبدالفتاح عبدالله شهاب	٢١ عاما
غزة/ زلفى يوسف طلبه	٣٥ عاما
غزة/ عمر سليم محمد الهسي	٤٣ عاما
القدس ـ الطور/ عثمان علي ابوغنام	٥٨ عاما
رام الله ـ بيت اكسا/ صالح اسماعيل ابراهيم الكسواني	٦٥ عاما
عبسان الكبيرة/ عطاف عوض ابودقه	٣٦ عاما
رام الله/ خالديه وفا سعيد العلمي	٥٠ عاما
طولكرم ـ النسوة/ الشيخ امين سعيد ابوخديجة	٧٠ عاما
القدس ـ جبع/ سامر عثمان محمد توام	١٦ عاما
سلفيت/ الحاج شحاده سعيد بلبيسي	٨٠ عاما
باقة الشرقية ـ طولكرم/ انشراح عبدالرحمن نصرالله	٣٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

اقوال.. واحداث

«لقد عبرت الفكرة في دماغي في لحظة ولعلها اكثر من لحظة»

الطيار البريطاني تيموت لانكستر الذي كادت الريح ان تشفطه الى خارج مقصورة قيادة الطائرة التي كان يقودها بعد أن تحطم زجاجها على ارتفاع (٢٣) الف قدم، يرد على سؤال عما اذا لم يفكر بالموت أثناء تلك المحنة.

***

«اننا لا نثق بعناصر المخابرات السوفياتية (ك.ج.ب) هذا كل ما في الأمر»

جانوس راهوما جي مصارع استوني يتحدث عن القرار الذي اتخذ لتشكيل وحدات خاصة من ابطال الكاراتية الوطنيين لحماية كبار السياسيين في جمهوريات البلطيق.

***

«ان العلم هو رمز الحرية واهانته اهانة للدولة ومبادئها.. ولذلك لا بد من معاقبة كل من ينتهك قدسية العلم وما يرمز اليه»

القاضي الأمريكي ويليام برينان يحث المحكمة العليا على اتخاذ قرار بمعاقبة كل من يدنس أو يهين العلم الامريكي.

***

«أنا أؤيد حرية الكلام. لكني أدعو أيضا الى حماية العلم الأمريكي من أي انتهاك لقدسيته.. وكتب القانون طافحة بالقيود على حرية الكلام ويتعين علينا اعتبار انتهاك قدسية العلم من ضمن هذه القيود»

الرئيس جورج بوش يجدد الدعوة لاجراء تعديل دستوري يهدف الى حماية العلم الأمريكي من أي اعتداء.

«لقد تم الغاء (٦٠) بالمئة من عقودنا.. وهكذا فنحن نجلس الان على عشرة ملايين زوج من الأحذية»

السيدة ايكلي ماركيل الناطقة باسم مصانع السلام لصناعة الأحذية في مدينة ويزينفيلز (المانيا الشرقية) تتحدث عن تأثير الوحدة النقدية مع المانيا الغربية على عمل المصنع.

«نيوزويك»

حملة مالية ضخمة لتوطين اليهود السوفيات

بحث رجل الاعمال الاسرائيلي مندل كابلان داخل حقيبته الصغيرة، واخرج رزمة من الاوراق المكتوبة باللغتين العبرية والانجليزية. وتضمنت هذه الاوراق وثائق مفصلة تتصل بعمليات البناء لاسكان اليهود السوفيات المهاجرين لاسرائيل في عملية خروج جماعية كبيرة تشد انتباه العالم هذه الايام. ومن الواضح ان كابلان الذي لا يهتم كثيرا بالجانب «الجيوبولوتيكي» والذي يرأس وكالة خاصة مسؤولة عن نقل واعادة توطين المهاجرين، يريد ان يعرف فقط مخاطر بناء الشقق التي ستستوعب هؤلاء اليهود.

وبعد ان يحدد احد المشاريع يقول: سوف التقط صورا عن تقدم اعمال المقاول مضيفا الى القول، لقد عملت في اسرائيل طوال العشرين سنة الماضية، واشعر بالسعادة عندما الحق بالتفصيل في كل جانب من جوانب التقدم في اعمالي ونشاطاتي.

ويبدو ان كابلان، الذي يعمل في حقل صناعة الاسلاك والفولاذ والذي يرأس ايضا مجلس حكام الوكالة اليهودية، يقوم حاليا بجولة خاصة في لوس انجلوس. ويقول ان من المستحيل بالنسبة له ابعاد نفسه عن ما يسميه «لحظة عظيمة اخرى في التاريخ اليهودي، التي تتمثل في جمع يهود العالم».

والواقع ان كابلان يعمل الآن ـ من خلال دوره في الوكالة ـ وسط حملة عالمية يطلق عليها «عملية الخروج» لجمع ٦٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة من اجل مساعدة ذلك الفيض، الذي كثر حوله الجدل والذي لا سابق له، من المهاجرين اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

ومن المتوقع ان تجمع الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة اكثر من ثلثي هذا المبلغ، اي حوالي ٢٤٠ مليونا.

ومن المعروف انه منذ ان اتبع الاتحاد السوفياتي السياسات الليبرالية في موضوع الهجرة اعتبارا من ربيع عام ١٩٨٩، وصل حوالي ٥١ الف يهودي سوفياتي الى اسرائيل. ومن المتوقع ان يصل اليها حوالي مليون يهودي من مجمل عدد اليهود السوفيات الذي يتراوح بين مليون ونصف ومليوني يهودي. واستنادا الى عدد العائلات اليهودية التي طلبت الاستيطان من جديد في اسرائيل، يقدر كابلان ان من ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف يهودي سيأتون الى اسرائيل.

ويعترف المسؤولون اليهود، الذين يعملون في حملة جمع الاموال في لوس انجلوس، بأن تدفق اليهود السوفيات يثير الكثير من القضايا المتفجرة مثل المكان الذي سيستوطنون به في اسرائيل، وكذلك الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ وقت طويل في الاراضي المحتلة التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

غير ان هؤلاء المسؤولين اليهود يقولون ان مثل هذه المسائل تعتبر ثانوية بالنسبة لاهتمامهم الرئيسي المنصب على مساعدة اكبر عدد من اليهود الراغبين بمغادرة الاتحاد السوفياتي في اقرب وقت ممكن.

وفي معرض تحدثهم عن عملية جمع الاموال يقول المسؤولون اليهود ان القلق الذي يساور المجتمعات اليهودية الاميركية بشأن الاستقرار الداخلي في الاتحاد السوفياتي وزيادة نزعة العداء للسامية، جعلا جهودهم لا تواجه سوى القليل من العقبات.

«لوس انجلوس تايمز»

مهاجرون سوفيات لدى وصولهم مطار اللد

حلقات في نفس السلسلة

بقلم: نادر ادريس التل

تسعى الأوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل الى تهيئة الاجواء اللازمة للقيام بالعمل الذي يخرج او بالاحرى ينقذ هذه الاوساط من مأزقها الحالي الناجم عن انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي دخلت عامها الثالث.

ومن المؤكد ان قوة الانتفاضة واستمرارها وعدم قدرة الاوساط الصهيونية على مواجهتها بالشكل الذي يؤدي الى ايقافها، ان ذلك كله ينبع اساسا من السياسة الموضوعية العقلانية والواقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي السياسة التي ينبغي استكمالها وتعزيزها وحمايتها. ولذلك ليس مغالطة القول كم كانت سهلة مهمة مجابهة الانتفاضة فيما لو رفعت هذه الأخيرة هدف ازالة دولة اسرائيل نفسها.

ان انتفاضة مستمرة لا يلوح في الافق ما يشير الى توقفها، قبل تحقيق اهدافها، بفعل التعب منها او لما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية تلحق بأبناء الشعب الفلسطيني، ان هذه الانتفاضة تقوض مطامع الاوساط الصهيونية وتصعهم يوميا في مواجهة مباشرة مع الرأي العام العالمي بدون ان يكونوا في احسن الاحوال بل على العكس تماما في غاية التعب والتوتر وملطخة اياديهم بدماء ابناء الشعب الفلسطيني من اطفال وشيوخ وشباب ونساء، وتؤكد الانتفاضة يوميا العدوان والاحتلال الصهيونيين من خلال الرفض العملي لهما.

ان القادة الصهاينة قد فقدوا الأمل او الثقة بالقضاء على الانتفاضة عن طريق المواجهة في ظل الاجواء التي ولدتها المواقف العقلانية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وليس هنالك من وسيلة او من طريق امامهم للقضاء على الانتفاضة سوى الحرب العدوانية الشاملة. ولكن مثل هذا الأمر يتطلب توفر اجواء معينة تجعل من غالبية الاسرائيليين تقف موقف التأييد لشن الحرب العدوانية او لا تعارضها باشكال ايجابية. وايضا فان هذه الاجواء مطلوبة لتبرير شن الحرب على صعيد الرأي العام العالمي. ولا شيء انسب من الاجواء العنصرية التي تصور ان اليهود او الاسرائيليين، يتعرضون لخطر القتل والابادة والاضطهاد وان هنالك من يريد فعليا ويعمل في سبيل ذلك.

ان الصهيونية لا تحتاج في سبيل تحقيق اهدافها العدوانية الى السلام العادل الوطيد، كما لا تحتاج الى غياب مشاعر العداء لليهود في الأوساط العربية وغير العربية او الى غياب مشاعر العداء للعرب في اوساط اليهود والاسرائيليين وغيرهم. وتسعى الصهيونية الى افتعال مشاعر العنصرية حيث لا توجد. فهي تصون وتعزز نفوذها السياسي والفكري على الاوساط اليهودية والاسرائيلية وبذلك تظل على قيد الحياة وتزدهر. بدون ان يعني ذلك انها هي، اي الصهيونية، وحدها المسؤولة عن الاجواء العنصرية، اذ توجد قوى غير صهيونية وغير يهودية ذات مصالح ضيقة ايضا تبشر بمثل هذه المشاعر.

وفي هذا السياق فان العملية الاجرامية التي اقترفت ضد مجموعة من العمال العرب الفلسطينيين قرب تل ابيب لم تكن صدفة وليس المقصود بها اساسا تخويف ابناء الشعب الفلسطيني والقاء الرعب في قلوبهم، وانما اشعال وتاجيج موجة من سيطرة المشاعر العنصرية والتحريض عليها على صعيد شعبي عام بالداخل وخارج المناطق المحتلة، واندفاع هذه الجهة او تلك، على اساس ذلك، للقيام باعمال من نفس النمط ضد الاسرائيليين، وبذلك اظهار ان الموقف العملي لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني هو سيطرة العداء للاسرائيليين انفسهم واستهداف تدميرهم، وليس المواقف العقلانية المعلنة للمنظمة والتي تنص على حل القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة المعنية.

وبكلمات اخرى فان المقصود هو خلق الاجواء التي تمكن الصهيونية من الصاق تهمة الارهاب بالشعب الفلسطيني وبممثله الشرعي، وبذلك اقناع الاسرائيليين خاصة والرأي العام العالمي بأن الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني انما يهدد مباشرة ليس فقط امن واستقرار الاسرائيليين وانما ايضا حياتهم، والتغطية بهذا الشكل على القيام بحرب، هي عدوانية في حقيقتها المنطقية والتاريخية، بحجة الدفاع عن النفس والتخلص من مصدر الخطر المزعوم الذي يتهددهم.

وعلى ضوء ذلك ليس من المستغرب ان يسارع رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية في مؤتمر صحفي، عقد مباشرة بعد مجابهة مع مجموعة من المسلحين التابعين لمنظمة فلسطينية وصلت الى الشواطىء الاسرائيلية قرب تل ابيب في اواخر الشهر الماضي، الى القول بأن هدف العملية هذه، هو قتل اكبر عدد من الاسرائيليين المدنيين وبأن منظمة التحرير هي المسؤولة عن هذه العملية والطلب من الولايات المتحدة وقف الحوار مع المنظمة، وهو الحوار الذي يزعم شامير بأنه ضربة للاستقرار وفرص السلام. وبالطبع لو لم تكن الصهيونية مستفيدة من مثل هذا النمط من النزاع لما تفوهت بها.

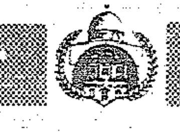
وفي نفس السياق الموضوعي يمكن وعلى سبيل المثال، ادراج الاعمال التي تتحد في مظهرها مباشرة طابع العداء لليهود من مثل تلك التي ارتكبت مؤخرا في فرنسا ضد المقابر اليهودية ان مثل هذه الاعمال تشير الى وجود عداء عنصري لليهود. والى التحضير الذي يتهدد المجتمع والناس ممن عيهم اليهود من مثل هذا العداء ويدتمن تطرح مسالة محاسبة هذا الخطر الى الاوساط الصهيونية تستغل وتوظف هذه الدلالات والمعاني للتغطية عن اعمالها الاجرامية. ولا عجب ان الاوساط الصهيونية لا تعترف بالاعمال العنصرية المعادية للعرب بل تشجعها علنا كما فعلت بخصوص عملية ريشون ليتسيون حيث اشادت هذه العملية وقامت بتقديم مرتكبها الى المحاكمة.

ولا يبعي استبعاد ان تقوم اسرائيل بشن الحرب عند توفر المناخ الملائم لذلك. وان التعويل على الولايات المتحدة لمنع شيئا هو وهم. ان ليس هنالك وعلى اقل تقدير ما يضمن انه حتى مع افتراض توفر الارادة لدى الاوساط الحاكمة الامريكية لمنع مثل هذه الحرب، او مجمع الاوساط الصهيونية لهذه الارادة. ولا ننسى ان المواقف الامريكية هي التي تشجع الممارسات الصهيونية العدوانية ـ التوسعية. واذا كان وزير الخارجية الامريكي قد صرح بأن ارادة السلام يجب ان تاتي من داخل منطقتنا. الا انه يتناسى ان الولايات المتحدة ساهمت وبشكل فعال ورئيسي في خلق الارادة المعادية للسلام لدى الطرف الاسرائيلي. وقد تعززت هذه المساهمة بقرار الرئيس بوش بتعليق الحوار مع منظمة التحرير. واقل ما يقال بهذا الصدد، ان القرار الامريكي هذا، وهو استفزازي ومتحيز وغير متوازن. ويتسم بطابع الاعتراف استنادا الى تفوق اسرائيل. ويخرج موضوعيا في سياق الجهود الهادفة الى تشجيع المواقف العنصرية وعن العقلانية الملائمة للحرب العدوانية.

ان مواقف الولايات المتحدة واسرائيل يراد منها على صعيد عام اقناع الجميع بعدم جدوى النهج بسياسة السلام العادل التي تنتهجها منظمة التحرير.

وعموما فان ما يحتاج له لرد العدوان الصهيوني ليس العنصرية او سيطرة المشاعر وانما هو الموقف العقلاني الموضوعي اولا وقبل كل شيء بل اساسا، والذي يعطل اية محاولة لتقديم الدعم للاوساط الصهيونية من الخارج او يجعلها غير فعالة، والذي يعفينا من استجداء امريكا لاتخاذ الموقف العادل حيالنا.

وعلى منظمة التحرير ان تتخذ مواقف حازمة حيال كل ما يهدد او يشوه او يتعارض مع سياستها. وان تنهي الوضع الذي يجعل من انحيازها هذا الموقف او ذاك يبدو وكأنه يجيء بفعل الضغوط الامريكية او غيرها. وان تنهي صيغة الطلب ـ الشروط التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع المنظمة.



في المسألة اليهودية ... والاشتراكية!

● د. ذياب مخادمه

بقيت المسألة اليهودية كاحدى افرازات المجتمعات البرجوازية تلك المجتمعات التي تعاطت مع هذه المسألة لحلها في نموذجين التهجير الى الخارج او الابادة النازية، الى ان برزت المسألة اليهودية من جديد على شكل موجات الهجرة الاخيرة من دول اوروبا الشرقية ومن الاتحاد السوفياتي على وجه التحديد، الامر الذي يثير العديد من التساؤلات.

اذا كانت ازمة البلدان الاشتراكية قد انفجرت بشكل مفاجيء فان هجرة اليهود من تلك البلدان هي احدى المظاهر الحادة لازمة التجربة الاشتراكية، بغض النظر عن توجه المهاجرين اليهود سواء اكان الى الاراضي العربية المحتلة للاسهام في تهجير اهلها والاحلال محلهم او الى بلدان اخرى وهم اقلية.

ان ما يستدعي التوقف عنده هو استمرار بروز المسألة اليهودية في البلدان الاشتراكية بشكل يكاد يكون اكثر حدة منه في البلدان الاخرى على الرغم من مرور اكثر من سبعين عاما على التجربة الاشتراكية، والانجازات العظيمة التي حصلت في ميادين مختلفة، والتغلب على مشاكل وصعوبات تاريخية بقيت مستعصية وبدا التغلب عليها مستحيلا، فالاشتراكية التي ربطت بين اليهودية والمتاجرة واعتبرت ان الغاء امكانية المتاجرة «سوف يجعل وجود اليهودي مستحيلا» استطاعت ان تلغي الشروط الضرورية للمتاجرة لكنها بقيت عاجزة عن الغاء اليهودية في بلدانها.

ان الهجرات اليهودية في العقود الاخيرة الى فلسطين اتت في غالبيتها من البلدان الاشتراكية، رغم ان هؤلاء المهاجرين قد ولدوا وترعرعوا في ظل النظام الاشتراكي، فكيف حدث اذن ان الاشواط الكبيرة قد قطعت في ميدان التحولات الاقتصادية والاجتماعية فيما استمرت المسألة اليهودية؟

المفروض ان اليهودية تحقق ذروتها مع اكتمال المجتمع البرجوازي لكنها برزت مؤخرا في المجتمع الاشتراكي!

بعض التعليلات لذلك تلك التي ربطت بين ارتفاع وانخفاض نسبة المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وبين ارتفاع وانخفاض تجارة الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة، وتدعم ذلك مشيرة الى بعض الارقام، ففي عام ١٩٧١ مثلا غادر الاتحاد السوفياتي ثلاثة عشر الف يهودي، وبعد ان تم توقيع اتفاقية سالت الاولى والتي تبعتها صفقة القمح الكبيرة مع الوعد بزيادة حجم التجارة، ارتفع عدد المهاجرين عام ١٩٧٢ الى ٣٢ الفاً والى ٣٥ الفاً عام ١٩٧٣، وحينما رفض الاتحاد السوفياتي تعديلا على الاتفاقية التجارية التي تربط الاتساع في المجال التجاري بمدى السماح لليهود السوفيات بمغادرة الاتحاد السوفياتي، اخذت موجات الهجرة في التناقص، بحيث عادت الى ٢١ الفاً عام ١٩٧٤ و ١٣ الفاً عام ١٩٧٥، ومع انتعاش الامال في الوصول الى اتفاقية سالت الثانية وتوقيع صفقة قمح جديدة عادت نسبة المهاجرين اليهود في الارتفاع، ويرى اصحاب هذا التعليل ان حجم الهجرة اليهودية الاخيرة بقدر من الضخامة لا بد ان يكون لها ما يقابلها في الجانب الاقتصادي!

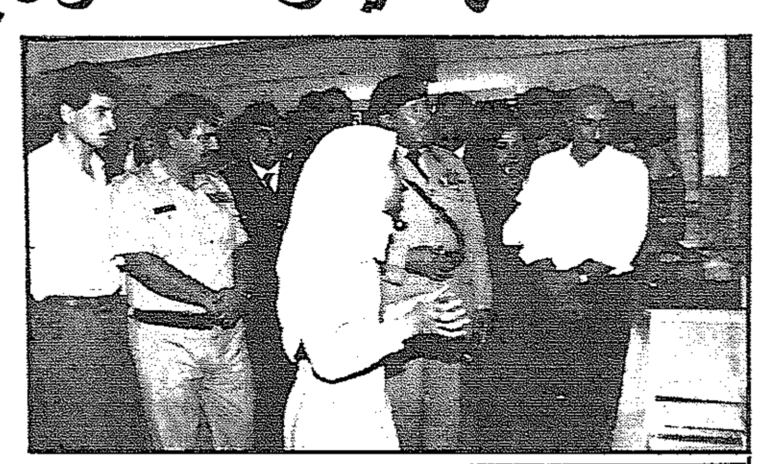
ومع وجاهة مثل هذا التعليل، الا انه يتنافى مع المقاييس العلمية التي تفترض ان لا يكون ثمة يهودي في بلد اشتراكي بعد ان الغيت الشروط الاقتصادية والاجتماعية لظهور اليهودية.

اذا كانت التجربة الاشتراكية بغض النظر عما آلت اليه اليوم تمثل حدثا تاريخيا عالميا بارزا، وتجربة فذة حققت انجازات تاريخية وانسانية خالدة، فان بروز المسألة اليهودية في البلدان الاشتراكية اليوم يبقى بحاجة الى تفسير علمي ينسجم مع تلك التجربة.

وسواء اكانت المسألة اليهودية مظهرا لازمة المجتمع البرجوازي، ام مظهرا لازمة التجربة الاشتراكية، فان حلها في كلا الحالتين جاء على حساب الشعب الفلسطيني، حيث التقى الحلان على تهجير اليهود من اوطانهم الاصلية الى فلسطين كحل للمسألة اليهودية، لتظهر بالمقابل مسألة جديدة هي المسألة الفلسطينية.



مُساعد رئيس الاركان للادارة يفتتح القاعة الهاشمية وقاعة الاردن بمدرسة رقية



عمان - بترا - مندوبا عن الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة افتتح مساعده للادارة ظهر امس في مدرسة رقية بنت الرسول الريادية القاعة الهاشمية وقاعة الاردن وذلك احتفالا بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

وتشتمل القاعتان على مجموعة من الاجنحة التي تحكي قصة الثورة العربية الكبرى ومسارها التاريخي وقادة الثورة العربية الكبرى وتاريخ تأسيس الامارة واستقلال المملكة في

البقية ص ١٦

بدران يستقبل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا



عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في الجمهورية العربية السورية رئيس اللجنة الاولمبية فيها بحضور المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين في مجالات الرياضة والشباب والتي تأتي تنفيذا للاتفاقية الثنائية المعقودة بينهما والهادفة الى تبادل الخبرات الرياضية وتشجيع اللقاءات بين رياضيي البلدين والمهتمين بشؤون الرياضة من حيث التدريب والخبرات في هذا المجال والتي يتم من خلالها توثيق اواصر العلاقات الاخوية بين شباب البلدين الشقيقين والمؤدية بدورها الى توثيق الروابط بين شباب الامة العربية واجيالها الصاعدة.

المحطة الاخيرة

مقاطعة

● مؤنس الرزاز

سبقني الصديق سمير حباشنة في الدعوة الى مقاطعة الحفل الذي ستقيمه السفارة الامريكية بذكرى الاستقلال الامريكي. فقد دعا في مقالته التي نشرت اول امس الى رفض (رقاع الدعوة) للاحتفال بذكرى الاستقلال الامريكي.

ذلك اننا لا نؤمن بأن السياسة الخارجية الامريكية مستقلة، ولا نرى ان القرار السياسي الامريكي مستقل. وانما نؤمن ونرى ان القرار الامريكي السياسي محتل ومستعمر من قبل قوى الضغط الصهيونية في امريكا.

نحن نتمنى ان تستقل امريكا استقلالا حقيقيا وتتخلص من نفوذ (الاستعمار او الاحتلال) الصهيوني لقرارها السياسي.

في السنوات الممتدة من ١٧٦٤ الى ١٧٧٤ استطاعت ١٣ ولاية امريكية شمالية، توحيد سياستها ضد الحكومة البريطانية وتشريعاتها الاستعمارية، وقادت هذه الولايات حربا تحريرية ضد بريطانيا. وقد انتهت هذه الحرب بالتوقيع على معاهدة فرساي في ١٣ ايلول ١٧٨٣ واعلان الاستقلال، وانتخاب اول رئيس للجمهورية «جورج واشنطن».. ثم الى قيام اتحاد فدرالي ضم جميع الولايات الاخرى. هذه المعلومات موجودة في اي كتاب من كتب التاريخ التي تتحدث عن استقلال امريكا. لكن كتب التاريخ هذه لا تتحدث عن وقوع الولايات المتحدة، بعد خلاصها من الاستعمار البريطاني، في قبضة الاستعمار السياسي الصهيوني وبخاصة في عهد الرئيس هاري ترومان الذي وصف في مذكراته طبيعة الضغط الصهيوني على البيت الابيض في عهده.

وبعد.. فاننا ندعو جميع المواطنين الاردنيين الذين وجهت لهم الدعوات، لحضور حفل ذكرى استقلال امريكا.. الى مقاطعة هذا الحفل.

امريكا لم تستقل بعد، فقرارها السياسي غير مستقل. والى ان تتحرر امريكا من استعمار اللوبي الصهيوني لقراراتها السياسية، والى ان تتحرر من احتلال اللوبي الصهيوني للعقل الامريكي.. يخلق الله ما لا تعلمون!.

رئيس الاركان المصري: قواتنا قادرة على حماية سيناء مع الالتزام الكامل باتفاقية السلام

القاهرة - ق.ن.أ. - اكد الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ان القوات المسلحة المصرية قادرة على حماية سيناء مع الالتزام الكامل باتفاقية السلام.

وقال ان القوات المسلحة المصرية تطور اساليب القتال والتسليح بصفة دورية وتجري مناورات مختلفة للحفاظ على الكفاءة القتالية مستخدمة احدث الاسلحة.

وقال في تصريحات للصحفيين امس ان جميع مشروعات التدريب للقوات المسلحة تجري الان تحت ظروف استخدام اسلحة التدمير الشامل بما فيها الصواريخ ارض - ارض والحرب الكيماوية والاعتماد على القتال الليلي وان خمسين في المائة من مشروعات التدريب تتم الان ليلا وسترتفع الى سبعين في المائة في السنوات القادمة.

وقال ان القوات المصرية قادرة على حماية ارض مصر وردع اي معتد ومصر لا تدخل سباقا للتسلح ولكنها تمتلك ما يحقق لها الدفاع عن الامن القومي.

وكان رئيس الاركان المصري يدلي بهذه التصريحات عقب جولة تفقدية للقوات المسلحة في سيناء استمرت خمسة ايام وزار خلالها قطاعات الجيشين الثاني والثالث الميدانيين في مناطق الحسنة والقسيمة ورفح والعريش وسانت كاترين والطور وشرم الشيخ والمضايق الاستراتيجية

البقية ص ١٦

القاسم يكرم السفير الكندي

عمان - بترا - اقام السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مادبة غداء بعد ظهر امس تكريما للسيد مشيل بل السفير الكندي في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الهاشمي.

وسلم السيد القاسم السفير الكندي هدية تذكارية وحضر المادبة عدد من السفراء العرب والاجانب في عمان.

احباط محاولة اختطاف طائرة ركاب سوفيتية

موسكو - رويتر - قالت وكالة تاس السوفيتية للأنباء ان رجلين حاولا خطف طائرة ركاب سوفيتية امس ولكن الطيار وطاقم الطائرة احبطوا المحاولة.

وقالت الوكالة أنه في احدث محاولة لخطف طائرة حاول الخاطفون الاستيلاء على الطائرة خلال رحلة من كراسنودار في جنوب جمهورية روسيا الاتحادية الى مدينة كراسنويارسك السيبيرية وطالبوا بالتوجه الى تركيا.

توزيع نصف مليون ذبيحة من لحوم الاضاحي هذا العام

جدة - ق.ن.أ. - عقد الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية مؤتمرا صحفيا عن مشروع الافادة من لحوم الاضاحي اعلن فيه عن نجاح مشروع الافادة من لحوم الاضاحي وانه سيبلغ نصف مليون رأس هذا العام توزع على المستحقين في بعض الدول الاسلامية الى جانب فقراء الحرم.

واشار الى ان البنك قام بطبع الكتيبات الاعلامية والنشرات الارشادية والملصقات بتسع لغات وزعت على بعثات الحج وعلى الحجاج

البقية ص ١٦

مطالباً العرب بدعم الاردن

أبو إياد يتوقع عدواناً اسرائيلياً في مُدة أقصاها ستة أشهر

ابوظبي - وكالات الانباء - اكد السيد صلاح خلف ابو اياد، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) في حديث لصحيفة البيان الصادرة في الامارات العربية المتحدة انه يتوقع اعتداء اسرائيليا على الدول العربية في مدة اقصاها ستة اشهر.

وقال ابو اياد ان هذه الحرب واقعة لا محالة حتى ولو تدخلت الولايات المتحدة.

وقال ان الحرب امر استراتيجي لا يمكن التخلي عنه بالنسبة لحكومة اسحق شامير واضاف ان (اسرائيل ترى ان الحل يكمن في احتلال اجزاء جديدة من الاراضي العربية لاستيعاب الفلسطينيين).

واكد ان اسرائيل ارجأت بالفعل عدوانا على العرب تحت تأثير الضغوط الاميركية الا انها ستكون قادرة لاحقا على فرض وجهات نظرها على الولايات المتحدة.

واكد ايضا ان المعلومات متوفرة عن الحرب القادمة. وقال ان الحديث عنها امر جدي وان الذين يميلون الى تبسيط الامور انما يتغاضون عن احتمالات تعرض العرب لضربة عسكرية موجعة.

وحث ابو اياد العرب على تقديم دعم عسكري للاردن.

وقال (الاردن كان ينادي دائما بتسليحه لكن اي طرف عربي لم يسمع).

وطالب المسؤول الفلسطيني باقامة جبهة مشتركة بين منظمة التحرير والاردن وسوريا والعراق.

من جهة اخرى، اكدت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة لصحيفة (الشرق) القطرية امس وجود تحركات عسكرية اسرائيلية غير عادية في المنطقة.

وقالت المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية والعراق يرصدان حاليا استعدادات اسرائيلية مكثفة لشن هجوم عسكري مفاجيء ضد الاراضي والمنشآت الاقتصادية والعسكرية العراقية والمواقع الفلسطينية في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان اسرائيل تشعر بقلق ازاء التقارب الاخير بين العراق وايران وتزايد القوة العسكرية العراقية وانها تهدف من تنفيذ عدوانها المرتقب ابعاد انظار العالم عن مجازرها الوحشية في الاراضي المحتلة.

اليمنيون يقيمون صلاة استسقاء اليوم

صنعاء - ق.ن.أ. - تقام اليوم في الجمهورية اليمنية صلاة استسقاء تضرعا الى الله سبحانه وتعالى طلبا للغيث.

وتقام هذه الصلاة بناء على الدعوة التي وجهها الى المواطنين امس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

جبهة تحرير كشمير تعلن وقف اطلاق النار

نيودلهي - ا.ف.ب: اعلنت جبهة تحرير جامو وكشمير وهي المجموعة الرئيسية التي تناضل ضد سيطرة الهند على ولاية جامو وكشمير في شمال البلاد امس وقفا لاطلاق النار من جانب واحد ولفترة محدودة.

وافادت وكالة الانباء الهندية ومصادر اخرى تم الاتصال بها هاتفيا من نيودلهي ان اعلان الجبهة الذي سلم صباح امس الى الصحافة المحلية يتوجه ايضا الى المجموعات الاخرى، ذات المفاهيم المماثلة لمفاهيم الجبهة ويطالبها بوقف هجماتها ضد قوات الامن الهندية.

ولم يحدد نداء الجبهة مدة وقف اطلاق النار مكتفيا بالتوضيح ان تطبيقه يقتصر على بعض مناطق سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير بؤرة الاضطرابات المناهضة للهند.

مصر تسعى لاستئناف الحوار
مبارك: بوش متفهم.. وبيكر ممتاز

القاهرة - وكالات الانباء - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مصر تسعى لاعادة الحوار الاميركي - الفلسطيني واشاد بالرئيس الاميركي جورج بوش لتفهمه لقضية الشرق الاوسط.

وقال الرئيس مبارك اثناء افتتاح مجمع رياضي في القاهرة (اننا نبذل جهودنا من اجل ايجاد طريق او قناة للشعب الفلسطيني يستطيع من خلالها ان يعبر عن رأيه للولايات المتحدة الاميركية ويحدث تفهم من كلا الجانبين لموقف الآخر).

واضاف قائلا: (ان الادارة الاميركية الحالية ادارة متفهمة والرئيس الاميركي الحالي متفهم لقضية الشرق الاوسط وكان قبل ذلك يشغل مناصب كثيرة تجعله يعرف مجريات الامور.

(كما ان وزير الخارجية الاميركي رجل ممتاز جدا وله رؤية واسعة بالنسبة لمختلف القضايا خاصة في منطقتنا ولا بد ان نستفيد من هذا الموقف لتحقيق السلام في المنطقة).

وقد توجه وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الى واشنطن بعد قطع الحوار مع المنظمة في محاولة لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط. وقابل عبدالمجيد الرئيس بوش يوم الثلاثاء وبيكر اول امس.

وقال الرئيس مبارك في تصريحاته (اتفقت مع الرئيس الاميركي خلال الاتصال الاخير بيني وبينه على ان يقوم.. عبدالمجيد بزيارة لواشنطن ليناقشه في الموضوع الخاص باساليب عبور كلمة تعليق الحوار).

وذكر ان مصر قدمت عدة افكار في هذا الصدد وان وجهة نظره التي عبر عنها في رسالة للرئيس الاميركي تتلخص في ان قطع الحوار نهائيا يضعف المعتدلين ويقوي التطرف في المنطقة مشيرا الى ان تعليق الحوار الذي قررته واشنطن (جمد الموقف في المنطقة).

٥٠ الف دينار سلفة لامانة عمان

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء صرف سلفة لامانة عمان الكبرى قدرها (٥٠) الف دينار، لصالح مشروع التحسينات المرورية.

هزة ارضية خفيفة في تونس

تونس - أ.ف.ب. - أعلن المركز التونسي لرصد الزلازل امس حدوث هزة ارضية خفيفة بلغت شدتها ٣,٨ درجات بمقياس ريختر شعر بها ليلة امس الاول سكان ولاية قفصة المنجمية في الجنوب الغربي التونسي.

وأضاف المركز ان الهزة التي لم توقع ضحايا او اضرارا مادية شعر بها خصوصا في مدينة قفصة.

يذكر ان هذه المنطقة الغنية بمناجم الفوسفات تقع فوق صدع زلزالي ينطلق من الجزائر غربا ويمتد حتى الساحل التونسي شمالا.

وسجلت في المنطقة خلال الاشهر الثمانية الاخيرة اكثر من مئة هزة ارضية تراوحت شدتها بين درجتين واربع درجات بمقياس ريختر وكانت اعنفها في مدينة المتلوي.

المساعدات الدولية عززت مركز رفسنجاني

انهيارات ارضية بايران اثر هزة جديدة
طهران تطلب مساعدات لاعادة بناء ١٠ آلاف مدرسة

طهران - رويتر - حدثت هزة قوية امس في ايران نتج عنها انهيارات ارضية في شمال غرب البلاد وذلك بعد اسبوع من الزلزال المدمر الذي ادى الى مصرع ما يزيد على ٤٠,٠٠٠ شخص.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الرسمية ان الهزة التي حدثت الساعة ٦,١٥ صباحا بالتوقيت المحلي شدتها ٤,٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وقد اغلقت اكوام من الطين والحجارة الطريق الرئيسي المؤدي من رشت الى مدينة روض بار والتي دمرت تماما في زلزال الاسبوع الماضي.

ويقوم العمال برفع الانقاض حتى تتمكن شاحنات المؤن من مواصلة طريقها الى المناطق المنكوبة.

وقد سجل مركز الجيوفيزياء بجامعة طهران اكثر من ٣٠٠ هزة منذ زلزال الخميس الماضي الذي بلغت شدته ٧,٣ درجة على مقياس ريختر.

وطلبت ايران امس مساعدتها في انشاء ما يزيد على ٢,٠٠٠ مدرسة دمرت اثر الزلزال الاخير الذي اصاب مقاطعتين شماليتين الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن جليل حبيب الله ايات نائب وزير التعليم قوله ان ٢,٣٩٠ مدرسة دمرت في مقاطعتي جيلان وزنجان يوم الخميس الماضي.

وتوجه حبيب الله بنداء الى المؤسسات الايرانية والدولية طالبا العون لاعادة بناء ٧,٥٥٠ مدرسة اخرى لم تعد صالحة للاستعمال بعد اصابتها باضرار بالغة.

ويذكر ان اكثر من ٤٠,٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم اثر هذا الزلزال.

من ناحية ثانية توجهت طائرة عراقية الى طهران محملة بالمعونة للناجين من الزلزال في ايران وهو حدث لم يكن من الممكن التفكير فيه منذ اسبوع واحد.

وقال صحفي ايراني متعجبا من الامدادات العراقية الى الناجين من كارثة زلزال الاسبوع الماضي وقرار

البقية ص ١٦

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الأردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس: 21392 MEDIA فاكسيملي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر